ديوان

الحبيب علوي بن عبد الله بن طالب العطاس

١٢٦٨- ١٣٠٩هـ

اعتنى به حفيده

أحمد بن عمر بن طالب العطاس

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ولي الفضل والنعمه ، ومفيض الجود على أهل الوجود بماجرت به في أقداره القسمه ، والصلاة والسلام على نبيه نبي الرحمه ، القائل : **إن من البيان لسحرا ، وإن من الشعر لحكمه** ، سيدنا ونبينا شفيع الأمه ، وعلى آله وصحبه الفحول الأئمه.

وبعد : فهذا ديوان سيدي طيب الأنفاس ، ذوالأشعار الرائقة ، والجذبات الصادقة ، لذيذ المشارب ، الحبيب العارف بالله علوي بن عبد الله بن طالب العطاس .

ولا داعي إلى الإشادة بفضل هذاالحبيب أوالثناء على ديوانه العجيب ، فالشي من معدنه ليس بغريب . غير أني أقول على سبيل الإختصار أن هذا الديوان الذي هو على المنوال الحميني لجدير بأن يتصفحه كل ذي عقل ، ويتناوله كل من يبتغي القول السهل والمعنى الجزل ، لجمعه بين الحكم الغاليه والأمثال العاليه ، علاوة على التعريف بالنفس الذي هو احدى وسائل القربه . لما صح في الخبر أو الأثر : **من عرف نفسه فقد عرف ربه** . والحبيب رضوان الله عليه ، وقربه زلفى لديه ، أحد العارفين بالله المنطوين في سلك أولياه وأصفياه ، والفانيين في محبة رسول الله . لذلك يشعر القارئ في قصائده بأنه في عالم غير عالم امرؤ القيس وأضرابه وجو غير جو المتنبي وأترابه . فعالمه هو عالم الحقيقه ، وطريقته ولاريب هي أقوم طريقه . على أنك تجد فيه من غرابة التنويع ، والتصوير البديع وحسن الصنيع ، مايدعك تؤمن بان الطبع غير التطبع ، والرفع غيرالترفع .

وقد تم نقل هذا الديوان من نسخة بقلم المحب غانم بن محمد غانم تاريخ نساختها : ١١ محرم سنة ١٣٧٥ ه بمدينة باكلنقان بجاوه الوسطى بنظر نجل الناظم سيدي الوالد محمد بن علوي ، وعند مراجعتها لاحظت

أن فيه بعض القصائد التي تتردد على أسماعنا من بعض المنشدين غير موجودة في النسخة المذكورة فأخبرت سيدي الأبر محمد ابن سيدي الوالد عمر بذلك فقال لي : توجد لدي نسخة من الديوان في الهجرين غير النسخة الموجودة في جاوه ، وخوفا من إرسالها من الهجرين وضياعها عملت فهرس للقصائد الموجودة في نسخة جاوه وبعثتها إلى الهجرين للأولاد المباركين عبد الله بن شيخ بن عمر وعمر بن عبد الرحمن بن محمد ليراجعوها على النسخة الموجودة عندهم ويطابقوها وفي حالة وجود زيادة عندهم يبعثوابها إلينا ، وفعلا وجد أكثر من سبعين قصيدة موجودة في النسخة التي بالهجرين وغير موجودة في نسخة جاوه ، كما بعث لي حفيد الناظم الأخ الصنو الأستاذ علوي بن محمد بن علوي مجموعة قصائد لم تكن موجودة في النسختين ، وأيضا تحصلت على مجموعة قصائد أخرى في مجاميع مؤلفات سيدي الوالد عمر بن أحمد وسفينة الوالد علي بن أحمد ، فضممتها إلى بعض ورتبتها على الحروف الهجائية .

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى إخواني وبني عمومتي وأخص بالذكر إخواني سيدي الأخ محمد والأخ علوي والأخ شيخ أبناء سيدي الوالد عمر ، وكذلك بني عمومتي حفيد الناظم الأخ الأستاذ علوي بن محمد بن علوي ، والأخ الوفي سيدي أحمد ابن سيدي الوالد علي بن أحمد على تزويدي بالمعلومات ومددهم المعنوي لنا بالدعوات الصالحات لما نقوم به من جهد حول تراث الآباء والأجداد .

وبتوفيق من الله وبفضل دعواتهم الصادقة فقد قمت بنساخة وتصحيح مجموعة من مؤلفات الآباء والأجداد وعلى سبيل المثال لاالحصر :

مؤلفات سيدي الحبيب علي بن حسن العطاس والتي تنيف عن ثمانية عشرمؤلفا المنثور منها والمنظوم .

مؤلفات سيدي الوالد عمر بن أحمد والتي تنيف عن أربعة عشر مؤلفا .

مناقب سيدي الجد أحمد بن عبد الله بن طالب .

ديوان سيدي الجد علوي بن عبد الله بن طالب .

سفينة الوالد علي بن أحمد بن عبد الله بن طالب .

سفينة الأخ علوي ابن سيدي الوالد عمر بن أحمد .

جواهر الأنفاس في مناقب الحبيب علي بن حسن العطاس للشيخ عبد الله بن أحمد باسودان .

وغيرها من كتب السلف قمت بنساختها أولا يدويا وبعد أن تيسرت الطابعة الآلية قمت باعادة طباعتها وتصحيح ما أمكن تصحيحه من تصحيف في المخطوطات أوسبق قلم ، وأقوم بتوزيعها للمحبين الصادقين لأن كتب السلف مثل الجواهر لاتعطى إلا للملوك ، وقد تحصلت على مجموعة تقريظات على مجهودي في الكتب المذكورة من إخواني وبني عمومتي المقيمين آنذاك في مكة المكرمه وفيها من الدعوات الصالحات تجاه الكعبة المشرفة ومن الهجرين ومن جاوه باكلنقان موطن الجدود ، وأثبتها هنا كماوردتني منهم كاملة دون حذف أوتعديل ، نسأل الله الكريم أن يستجيب دعواتهم لنا وأن يبارك لنا ولهم في الأوقات والأقوات وفي البنين والبنات إنه مجيب الدعوات وقاضي الحاجات ، ولانشك في استجابتها لأن دعاء المسلم لأخيه المسلم بظهر الغيب مستجاب . والصلاة والسلام على سيدالأحباب ، وعلى آله والأصحاب ، وسلم وتسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين .

ترجمة للناظم

هو سيدي الحبيب علوي بن عبد الله بن طالب بن علي بن حسن (الثاني) بن علي بن حسن بن عبد الله بن حسين بن عمر بن عبد الرحمن العطاس .

والدته الشريفة العفيفة الحرة الطاهرة العابدة القانتة زينة بنت الحبيب محسن بن علي بن حسن بن علي بن حسن بن عبد الله بن حسين بن عمر بن عبد الرحمن العطاس .

ولد بمدينة الهجرين عام ١٢٦٨هـ وفاز من الله بالحسنيين ، تربى وتهذب ونشأ تحت رعاية والده وأخذ عن مشايخ عصره في شتى العلوم ، المنطوق منها والمفهوم وكان كثير التنقل إلى دوعن وتزوج بها ، وسافر إلى الحرمين الشريفين لأداء النسكين وزيارة سيد الكونين ، وكان رحمه الله يغلب عليه حالة الجذب ، وله الكرامات العجيبة والوقائع القاطعة لكل ريبه ؛ منها مابعثه إلينا حفيده الأخ الأستاذ علوي بن محمد مما سمعه من بعض المعاصرين له ننقل منها ماتيسر :

(خلاف على شرط)

حدث أنه وقع زواج في نحوله عند آل عمر بن محفوظ لواحد من الجعدة ، وكان عند آل عمر بن محفوظ قواعد وعوائد أن يدفع الأجنبي شيئا لخدم العروس من العبيد والجواري والصبيان ، ولكنهم ما أخبروا أهل العريس بالشرط المذكور ، وحين أرادوا الخروج بالعروس تعرض لهم الخدم مطالبين بالشرط ، فقال أهل العروس أنها ماباتسرح إلا بالشرط ولو يبلغ المقتول بقرش ، وقال الجعدة (أهل العريس الحراوه) بانسرح بالعروس ولو يبلغ المقتول بخمسية ، فاشتد بينهم النزاع ودخل بينهم أهل الإصلاح ورضوا بقاضي الهجرين يحكم بينهم ، فحكم القاضي أنه ماعلى الجعدة شي حيث ماتقدم بينهم

شرط . فلما هاكوا الحراوه بايسرحون بالعروس وأن القضية وقعت لصالحهم ، تقدم الحبيب علوي بزامل يقول فيه :

يا المهتجس جبنا حصاة الواقعة ثقلت في المحصى وهي ياخير ساس
نحنا تقاضينا وخـــــذنا شفنا يوم القبل اتجمعت من كل نـاس

فلما سمعوا بالزامل جاء مقدم آل محفوظ وقال للحبيب علوي : كيف لقيت بنا ياحبيب ونحن جيرانك وقبائلك ، فقال لهم هوكوا وقال جوابا على الزامل السابق :

المسئلة ماجاتكم بالعافـــية ذلا بحكم الشرع من بعد الخطاب
ما لا هي ألا بالسيوف الباترة بايلحق الصياح من حصن الغراب

فقال له المقدم : هكذا يابن هاشم . اهـ

(بين بعض القبائل وخصومهم)

خرج الحبيب علوي بن عبد الله متجها إلى وادي عمد ومعه بعض القبائل وكانت بينهم خصومة مع قبيلة أخرى ، وفي طريقهم رأوا خصومهم سائرين في طريق ثانية غير طريقهم ، فقال رجال القبيلة الذين مع الحبيب علوي : هاذولا لي بغيناهم ياحبيب علوي ؛ دورناهم في السماء وحصلناهم في الأرض ، بانعشر فيهم (أي نضربهم بالبنادق) فقال الحبيب علوي : با نسمع قروحها ! فلما همزوا بأمقاص البنادق ماقرحت بنادقهم حتى أخطوهم ، فلما غابوا قال لهم الحبيب علوي : أضربوا المخايط التي همزتوا بها على خصومكم ، فلما همزوا بها قرحت في الجو ، فعلموا أنها كرامة من الحبيب علوي ، فتقبضوا بالحبيب وقالوا : ربعاك ياحبيب علوي . اهـ

(سقوطه من رأس الدار ووصوله إلى الأرض سالم)

كان الحبيب علوي بن عبد الله يرد عليه الحال في بعض الأوقات فكان أهل الدار إذا خرجوا أغلقوا البيت عليه (البيت غرفة في الدار بمصالحها) وفي

يوم من الأيام خرج أهل الدار وبقين كرائمه عنده ، فقال لهن الحبيب : افتحن الباب وأدخلن عندي أشوفكن وتشوفونا ، ففتحن البيت وخرج الحبيب وطلع إلى راس الدار وقفز ، فصاحن كرائمه ، وكان شيخ من آل عفيف (لعله الشيخ أبوبكر بن محمد بن عفيف) من جيران الحبيب راقدا فرأى في منامه كأنه في طريق بير باعمرو وعارض اثنين من الحبائب على خيول خضر ، فسألهم الشيخ عن مقصدهم فقالوا : بانلتقي علوي بن عبد الله ، فاستيقظ الشيخ وسمع صوت الصياح ، فأمر بعض من عنده أن يذهب إلى دار الحبيب علوي يبشرهم أن ليس بالحبيب باس ، وطلع الحبيب علوي إلى الدار وليس به أدنى أذى . اهـ

(مقابلة الحبيب حسين بن عمر والمساجلة التي دارت بينهم)

هذه الأبيات قالها وهو في قوة جذبه عندما ماقابل الحبيب حسين بن عمر بن هادون العطاس وهو عائدا من قيدون والحبيب علوي آنذاك في قوة جذبه وبيده الرمح الذي سماه الباطش ، فهز الرمح على الحبيب حسين بن عمر وقال له : ليس لك من العمر إلا ماقد مضى ! فقال له الحبيب حسين إسمع مني أولا ثم افعل مابدا لك ! فقال الحبيب علوي هات ماعندك ياحسين ، فقال الحبيب حسين :

قل لعلوي تهذرم هت لنا من كلامك   هت من القول ذي يشفي يداوي سقامك
در خلطه جواهر غاليه في ابتسامك   قل ولا تخشى من حاسد ولا لوم لامك
شفك مأذون لك في القول قدعام عامك   ماهي ألا مواهب جات والله قامك
والصلاة على طه محمد إمامك

فأجابه الحبيب علوي بقوله :

ياحسين اعمر الحوطه وطنب خيامك   وابن فيها وشيدها علا الله مقامك
فانها ساحة الغفران حجك وشامك   كل من زارها يابن عمر في ذمامك

بايقع له غنى الدارين والله قامك　　قد علي بن حسن حدث وبشر بزامك
ذا كلامي ونا قد سر قلبي كلامك　　لاح برق المسرة والحيا في جهامك
والنبي والصحابة عون لك في قيامك　　والفقيه المقدم سيف بيدك حسامك
والشياطين تخرس يوم ترمي سهامك　　من شرب من شرابك أوغذي من طعامك
أوسمع ماتقوله يوم يصدر كلامك　　والصلاة على طه محمد إمامك

انتهى مارواه أخي وسيدي الأستاذ علوي بن محمد .

(زواجه في صيف)

كان رضي الله عنه كثير التردد إلى دوعن ، وذات يوم دخل بلد صيف وجلس تحت أحد البيوت فسمع صوت إمرأة مجذوبة فسأل عنها فقيل له أنها غير متزوجة فطلبها للزواج فوافقته ، فذهب معها إلى عند القاضي وطلب منه أن يعقد له ؛ فرفض القاضي وقال : أنا لاأعقد لمجذوب بمجذوبة ، وفي اليوم الثاني حضر الحبيب احمد بن حسن العطاس إلى البلد فأخبروه أهل البلد إن القاضي رفض يعقد لولدكم ، فقال الحبيب احمد أنا حضرت إلى هنا بالخصوص لأعقد لعلوي بعلوية لأني رأيت البارحة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم وأمرني أن أعقد لعلوي بعلوية أومامعناه . وفعلا تم زواج سيدي الجد علوي بالحبابة علوية وأنجب منها : سيدي الوالد عبد الله بن علوي ، وثلاث بنات هن : عائشة وصفية ونور .

سافر إلى جاوه وأخذ عن مشائخ عصره في جاوه مثل الحبيب عبد الله بن محسن العطاس نزيل بوقور ودفينها ، والحبيب محمد بن عيدروس الحبشي نزيل سورابايا ودفينها وغيرهم ، وكان ملازما لأخيه الحبيب احمد بن عبد الله ، ولم يرغب الإقامة بها ، وقال في أثناء قصيدة له يصف فيها شوقه وحنينه إلى البلاد :

وعودة للوطن ياحمد عند المحبين　　نشوف أهلي وشوف البزورة والمحبين

مسيكين المفارق هلع مسكين مسكين   براه الشوق حتى برى لحمه بسكين
عمدنا باكلنقان مابين البساتين   وجاوه كلها كالبهائم والمجانين
نساهم يوم تقبل كما بعض الشياطين   لها وفره ورادي وكم نقصان في الدين

وهي قصيدة طويلة مثبوتة في الديوان ، وعندما قرر العودة والسفر إلى بلاده استشار شيخه الحبيب عبد الله بن محسن العطاس صاحب بوقور فأشار عليه بالزواج في جاوه وفي أثناء الزف أتى الحبيب عبد الله بالبيت المشهور وهو :

قمر شقاق ياقاري اقرأ في تبارك   ولد مبروك واسمه محمد سهم دارك

فرزقه الله بولد وسماه محمد وكان على مايصفه سيدي احمد بن عبد الله بأنه صفوة آل طالب .

عند ماسافر من جاوه في طريقه إلى حضرموت مارا بالحرمين الشريفين زارالمدينة المنورة حصلت له الرؤيا العظيمة في الروضة الشريفة . وهي : أنه غشي عليه ثم أفاق بعد حين ، فسئل عن سبب غشيته فقال : برز لي الحبيب صلى الله عليه وآله وسلم وشافهني بخطابه ، فمما قال لي : خمسة من أولادي نالوا خمسا مني : احمد بن حسن العطاس أعطي من فهمي ، وعلي بن محمد الحبشي أعطي من علمي ، وعمر بن هادون العطاس أعطي من نوري ، ومحمد بن صالح العطاس أعطي من خلقي ، وعمر بن صالح العطاس أعطي من بركتي . هكذا أخبر بعض من صحب الحبيب علوي في زيارته نقلا من مناقب الحبيب احمد بن حسن العطاس للشيخ محمد بافضل .

ودخل إلى مكة وأقام في رباط السادة وحصلت له القصة المشهورة مع البسيوني وفي أثناء طريقه في السفر إلى حضرموت عارضته المنية في جدة ودفن في مقبرة أمنا حوا وذلك سنة ١٣٠٩ هجرية .

(حكايته مع البسيوني في مكة المكرمة)

حكى الحبيب علي بن حسين العطاس في كتابه (تاج الأعراس) عند ترجمته لسيدي الحبيب الجد علوي بن عبد الله : قال رضي الله عنه :

ومنهم الحبيب علوي بن عبد الله بن طالب ذو الأشعار الرائقة ، والجذبات الصادقة ، والكرامات الخارقة ، وليد الهجرين ودفين بندر جدة بالحجاز . كان محبوبا مجذوبا إلى مقامات التنزل والمشاهدة ، فتراه إذا غلبت عليه المشاهدة يقبل بكليته على الخالق ، ويذهل عن مراقبة الخلق ، كأنه المعني بقول جده الإمام علي بن حسن في كتابه الوصية المرضية : كن مع الله كأن لاخلق ؛ وكن مع الخلق كأن لانفس ، وازهد في الدنيا يحبك الله ، وازهد فيما أيدي الناس يحبك الناس . وكثيرا مايبدي لسامعيه أنواعا من شهوده وقربه ، كما يفسر لنا ذلك تغزله في شعره الرقيق ، تارة مشيرا إلى حضرة الشهود ، وأخرى إلى مواطن تنزلات الرحمة والإمدادات ، كالكعبة المعظمة ؛ والروضة الشريفة . وربما أبهم الأمر على السامعين لئلا يعرفوا مركزه القربي من ربه فيشغلوه بطلب حوائجهم الدنيوية . وأما أهل الشوق والذوق فقد عرفهم قبل أن يعرفوه ، ووصفهم كما وصفوه . وموعد القارئ بهذه الجمل ديوانه الحميني (أي الوطني) وهناك يحس القارئ بروحانيته تحوم حول ديوانه شوقا وذوقا .

ومن كراماته في حياته ما اشتهر عنه بمكة المحمية حينما كان مجاورا بها : إن الشيخ العلامة محمد البسيوني كان يحب الحبيب علوي المذكور ويتردد عليه إلى رباط السادة بسوق الليل ، فدخل يوما على الحبيب علوي وهو جالس في خلوته وحده حين ورود الحال عليه ، فقام الحبيب علوي وأقفل باب الخلوة ثم تناول كأسا من الطاقة فيه شراب وهو يهدر كالجمل الهائج وقال للشيخ : إشرب هذا بوجه السرعة وأخرج من عندي ! فخاف الشيخ على نفسه من الحالة التي رأى الحبيب عليها وأخذ الكأس وصبه بين صدره وثيابه ، وأظهر للحبيب أنه قد شربه وخرجا مرعوبا ، فلما وصل بيته خلع ثيابه وأمر جاريته (أي مملوكته)

بغسلها ، وأخبر أهله بما كان من أمره مع الحبيب علوي ، وأمرهم بكتم ذلك ، فأخذت الجارية في غسل الثياب وبقيت لمعة صغيرة في القميص لم يخرجها الصابون ، فجعلت تمصها بفمها حتى ذهب أثرها . وكان من عادة هذه الجارية أنها تتدارس القرآن في أوقات الفراغ مع أهل الشيخ وبناته ، ففتح الله عليها من ذلك اليوم في تفسير القرآن بالعلم اللدني ، فأخذت تفسر لهم معاني الآيات تفسيرا بليغا سهلا ، فتعجب من ذلك أهل الشيخ وسألوها عن سبب هذا الفتح فلم تعرفه ، فأخبروا الشيخ بما صار إليه أمر الجارية فاختفى يوما في منزل من البيت وأمر أهله أن يتدارسوا القرآن معها كعادتهم ؛ فشرعت تفسر لهم ذلك ، فلم يطق الشيخ صبرا لما سمعه من التفسير الذي لم يطرق سمعه من عالم ؛ ولارآه في كتاب ، وخرج إليهم وجعل يسأل الجارية من أول يوم وجدت فيه انشراح صدرها ، فقالت له : في اليوم الذي وقعت لك فيه الواقعة مع السيد المجذوب ، فتفطن الشيخ لذلك وقال لها هل ذقت شيئا من آثار الشراب الذي أصاب الثياب ؟ فقالت : لا ولكنها بقيت لمعة في القميص لم يخرجها الصابون فمصصتها بفمي حتى زالت ، فأخذ الشيخ من الأسف مالا مزيد عليه ، وعاد إلى الرباط يسأل عن الحبيب علوي فقيل له : أنه قدسافر إلى حضرموت فاعترضته المنية بجدة ، فزاد أسفه ، وعرف أنه شراب من عالم الأمر ، وأن الحبيب علوي من نقباء ذلك العصر ، الذين تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر . انتهت الحكاية نقلا من الكتاب المذكور .

ورع أهل الهجرين

أهل الهجرين معروف عنهم الجد في العمل مع التقى والصلاح والورع ، وقد ذكر الحبيب احمد بن حسن العطاس في مجموع كلامه عند ذكر الشيخ الشيخ أحمد بن سعيد بالوعار قال رضي الله عنه : بلغنا أن الشيخ احمد بن سعيد بالوعار بن عفيف أنه كان من أولياء الله الكبار ومن أهل العلم الظاهر والباطن ، طلب العلم بظفار وأقام بها نحو ثمان ستين وكان من أهل الورع الحاجز حتى زبل الدواب ودمانها الذي يجتمع في السوق عند المسجد يأمر أهل الهجرين يرمون به خلف الحيد ولايرخص لهم ان يجعلوه في حرثهم لشدة ورعه واحتياطه . إلى آخر ماقال .

حكى لي سيدي الأخ الأبر علوي ابن سيدي الوالد عمر بن أحمد انه مرة جاء شخص إلى بلد الهجرين ومعه (فخطة) في بداية تلقيح النخل والفخطة مسروقة فأراد أن يبعها في الهجرين ويدخل الحرام عليهم ، فقابله سيدي الجد علوي بن عبد الله وهو داخل البلد عن طريق عقبة الماجد التي تقع غرب جنوب البلاد فزجره ومنعه من الدخول إليها ، فعاود الكرة مرة أخرى ودخل من عقبة باحجر والتي تقع غرب شمال الهجرين وما أن وصل إلى عند البوابة حتى كان سيدي الجد علوي واقفا له بالمرصاد عند البوابة المذكورة وزجره بقوة ، عندها رجع ولم يعود ثانيا ، وهذا ببركة أهل الهجرين وشدة حرصهم على عدم دخول الحرام إلى بلدهم ، وقد بسطنا ذلك في كتابنا (قرة العين فيما يتعلق بأعيان ومآثر بلد الهجرين) . اهـ

وأما أشعاره وعدم قبولها في بداية الأمر من أخيه سيدي الجد احمد بن عبد الله فقد حكى لي سيدي الأخ الأبر محمد ابن سيدي الوالد عمر رحمهما الله الجميع قال رضي الله عنه : كان سيدي الجد أحمد لايهتم كثيرا بأشعار الجد علوي بل ويعاتب عليه أحيانا ، وذات مرة وفي أحد ختم المساجد في شهر رمضان بالهجرين وكان من ضمن الموجودين في المسجد سيدي الحبيب الجد

علوي ، وكان سيدي الجد أحمد كعادته يتصدر المسجد ، فقال الجد احمد للحبيب علوي : هل تعرف تشل المدح أو إنك ماتعرف سوى : يقول خو شيخ وبني مغراه ، قالها له بطريقة عتاب ، فلم يتأثر الحبيب علوي من كلام أخيه وعتابه حيث أنه كان يجله كثيرا . وبعد أن توفي سيدي الجد علوي حضر سيدي الجد أحمد إلى التقل بجاوه وكان في ذلك اليوم مجلس في منزل الشيخ أحمد بن أبي بكر باسلامه ، وكما هي عادة السلف الصالح لاتخلو مجالسهم من ذكر ونصائح ونشائد ، عندها طلب سيدي الجد من أحد الحضور أن ينشد بنشيدة ، فأنشد (هذبول باسلامه) بقصيدة لسيدي الجد علوي فأطرب لها الجد احمد وتواجد ولم يكن يعرف لمن هذه القصيدة ، وعند ما انتهى المنشد سأله الجد احمد عن القصيدة ولمن ؛ فأخبره بأنها للحبيب علوي ، عندها تأسف كثيرا وقال بما معناه : إنت ألا هكذا ياعلوي رددها كذا مرة ، وطلب من جميع من يحفظ شيئا من قصائده أن يحضرها ، وجمعت القصائد بفضل الله وببركة الجدين . لاحرمنا الله بركتهم في الدارين آمين .

لسيدي الجد علوي ديوان شعر تم جمع المتفرق منه على يد كاتب هذه السطور . ولشعره طلاوة وحلاوة وكثيرا من أهل الهجرين يحفظونه وينشدون به في المناسبات خاصة في الأعراس لعذوبة ألفاظه ورقتها ، فهو يحتوي على القول السهل والمعنى الجزل لجمعه بين الحكم الغالية والأمثال العالية ، علاوة على التعريف بالنفس الذي هو إحدى وسائل القربة لما صح في الخبر أو الأثر (من عرف نفسه فقد عرف ربه) نقدم هنا نموذجا يسيرا من أشعاره ، نختار منها هذه المناجاة :

إلـــهي أغثني أنت يافرد ياصمد   فإني قرعت الباب قد جئيت تائبا
وأستر إلـــهي كل عيب وزلة   فأنت الـــذي تستر جميع المعايبا
إلهي أجب لي دعوة واقض حاجتي   ومن جا يريد العـــفو مارد خائبا

إلــهي برحمتك التي سبقت لـنا   سعدنا بها يمسي بها البـــقل شاربا
لئن تم في قلبي لغـــيرك موضع   تحققت أني في محبـــــــتي كاذبا
فكن لي في الدنيا والأخرى مصاحبا   فلا لي بغيرك يامنى القلب صاحبا

ومن قصيدة فيها إعتراف :

ربي إني خلي مما يظـــنونه الناس   أنت عالم بما عندي من الذنب أجناس
كم عصيتك وكم لي في الخطايا تلباس   شي على الظهر من ذنبي وبعضه على الراس
يا الله إني على بابك بفقري والإفلاس   جيت راجيك يارحمن يامـالك الناس

إلى آخرها وهي مثبوتة في الديوان . ومن قصيدة أخرى يقول فيها :

ماحد ذنوبه في الورى كذنبي   ماحد عيوبه في الورى كعيبي
لكنني لي حسن ظـــن بربي   يغفر ذنـــوبي مالكي وحسـبي

ومن قصيدة توسلية بالحبيب الأعظم صلوات الله وسلامه عليه يقول فيها :

يارسول الله أنت لـــها   ياطبـيبي يادوى علتي
يارسول الله أنت لـــها   ياغياثي في قضا حاجتي
يارسول الله أنت لـــها   أسأل الرحمـن في تـوبة
يارسول الله أنت لـــها   أطلب المالك يقل عثرتي
يارسول الله أنت لـــها   مامعي حجة ولاحيـــلة
يارسول الله أنت لـــها   ياعظيم الخلق ياعـروتي
يارسول الله أنت لـــها   أنت باب الله والقبلة
يارسول الله أنت لـــها   أنت قائدنا إلى الحضـرة

يارسول الله أنت لـــها أسأل الرحمن في حاجتى
يارسول الله أنت لـــها أنت عالمها بلا ريــــبة
يا الله اقبلنا وألطف بنا ياكريم العفو يابغيــــتي
أنت مطلوبي فلا أحـد غير أنت في وسط مهجتي
كن معي ياحي ياقــادر في اجتماعي كن وفي وحدتي

وأما في معاتبته لنفسه ومحاسبتها فله الشيء الكثير وقبل أن نورد أبياته نقدم ماوردفي هذا المعنى على نسق هذا المبنى فيماجاء في محاسبة النفس من كتاب الحكم العطائية قال المؤلف رحمه الله : أصل كل معصية وغفلة وشهوة الرضاء عن النفس ، وأصل كل طاعة ويقظة وعفة عدم الرضا منك عنها ، ولأن تصحب جاهلا لايرضى عن نفسه خير لك من أن تصحب عالما راضيا عن نفسه ، فأي علم لعالم يرضى عن نفسه ؟ وأي جهل لجاهل لايرضى عن نفسه .

قال الشارح ابن عباد رضي الله تعالى عنه : الرضا عن النفس أصل جميع الصفات المذمومة ، وعدم الرضا عنها أصل الصفات المحمودة ؛ وقد اتفق على هذا جميع العارفين وأرباب القلوب ، وذلك لأن الرضا عن النفس يوجب تغطية عيوبها ومساويها ، ويصير قُبحها حَسنا كما قيل : وعين الرضا عن كل عيب كليلة . وعدم الرضا عن النفس على عكس هذا ؛ لأن العبد إذ ذاك يتهم نفسه ويتطلب عيوبها ولايغتر بما يظهر من الطاعة والإنقياد ؛ كما قيل في الشطر الثاني : كما أن عين السخط تبدئ المساويا . فمن رضي عن نفسه استحسن حالها ، وسكن إليها ، ومن استحسن حال نفسه وسكن إليها استولت عليه الغفلة ، وبالغفلة ينصرف عن التفقد والمراعاة لخواطره ؛ فتثور حينئذ دواعي الشهوة على العبد ، وليس عنده من المراقبة والتذكير مايدفعها به ويقهرها ، فتصير الشهوة غالبة له بسبب ذلك . ومن غلبته شهوته وقع في المعاصي لامحالة

، وأصل ذلك كله رضاه عن نفسه ، ومن لم يرض عن نفسه لم يستحسن حالها ولم يسكن إليها .

ومن كان بهذا الوصف كان متيقظا منتبها للطوارق والعوارض ، وبالتيقظ والتنبه يتمكن من تفقد خواطره ومراعاتها ، وعند ذلك تخمد نيران الشهوة ، فلايكون لها عليه غلبة ولاقوة ، فيتصف العبد حينئذ بصفة العفة ، فإذا صار عفيفا كان مجتنبا لكل مانهاه الله عنه ، محافظا على جميع ما أمره به ، وهذا هو معنى الطاعة لله عز وجل ، وأصل هذا كله عدم رضاه عن نفسه .

فإذن لاشيء أوجب على العبد من المعرفة بنفسه ؛ ويلزم من ذلك عدم الرضا عنها ، وبقدر تحقق العبد في معرفة نفسه يصلح له حاله ويعلو مقامه . وقد ورد عن الكبار والأئمة الأخيار من الكلمات المتضمنة لعيبهم لنفوسهم ، والتهمة منهم لها وعدم رضاهم عنها أكثر من أن يحصى .

ولذا قال أبو حفص رضي الله تعالى عنه : من لم يتهم نفسه على دوام الأوقات ؛ ولم يخالفها في جميع الأحوال ؛ ولم يجرها إلى مكروهها في سائر أيامه كان مغرورا ، ومن نظر إليها باستحسان شيء منها فقد أهلكها . وكيف يصح لعاقل الرضا عن نفسه والكريم ابن الكريم يقول : (**وماأبريء نفسي إن النفس لأمارة بالسوء**) (الآية ٥٣ يوسف)

وقال الجنيد رضي الله تعالى عنه : لاتسكن إلى نفسك وإن دامت طاعتها لك في طاعة ربك . وقال سليمان الداراني رضي الله تعالى عنه : مارضيت عن نفسي طرفة عين ، ويحكى عن سري السقطي رضي الله تعالى عنه أنه قال : إني لأنظر في وجهي في اليوم كذا وكذا مرة ؛ مخافة أن يكون قد اسودَّ لما أخافه من العقوبة . اهـ وكلامهم في محاسبة النفس كثير فرضي الله عنهم وارضاهم .

ونختار من كلام سيدي الجد علوي في معاتبة النفس هذه الأبيات :

متى متى عيـــــد بموت نفسي وأحيا بمحــــــبوبي وطيب أنسي

وافنى به عـــن كل شي وحسي   وابقابه تشرق شمـــــوس شمسي

وفي أخرى يقول :

بان لي بان لي يانفس يازوجة ابليس   بان لي بان لي كذبش علي والتلابيس
بان لي إنني في الحبس جيز المحابيس   حاسب إني غني تاجر ولافلس في الكيس

وهذه قصيدة فيها مواعظ ونصائح ووصايا وحكم بليغة :

كيف حالك إذا أمسيت في القبر ملحود   لامعك شي عمل صالح ولاسعي محمود
والذي به تحادي بايبت قوت للدود   واهل ودك وذي ربوك مذ كنت مولود
يصلونك إلى قبرك وبيتت مفقود   ياقليبي تنبه شفك صاري ومصدود
راقب الله تزود لك على الذنب مكمود   جد لأنك معك مهله لها حد محدود
والزم الصبر والطاعة وكن عبد مقيود   أين آدم وحوا أين من كان موجود
أين نوح وإبراهيم أين النبي هـود   كم قرون مضت كم ناس عاشوا وكم جود
كم دول كم عساكر كم مشاهد ومشهود   كم ملك عاد بن شداد كم صال نمرود
صال فيهم نذير الموت أبا ومولود   كل واحد خرج في قبر خالي ومجرود
مامعه شي خلاف الفضل من واسع الجود   الكريم الذي يطلق على كل معقود
يا إلهي اكفنا من كل لايم ومنقود   جود واحسان يامعروف بالفضل والجود
عافنا واشفنا إني مجنز ومـارود   يا الله انظر إلي إني في البيت مقيود
والصلاة على من كان حامد ومحمود   احمد المصطفى وآله مصابيح في الجود
صل يا الله عليهم عد ناشد ومنشود   كلما شرقت البيضا على رؤس الأحيود

وهذه أبيات يتوسل فيها بسلفه الصالحين :

زواركم ياعـــمر عطاس ياأهل المكارم والفضل
قولوا جبا واسرعوا بالكاس من بحركم مـروي المهل

إلى آخرها .

والأبيات التي يصف فيها شوقه وحنينه إلى أرض الوطن :

قال الفتى بونور قلـــبي يحن إلى الوطن عند الحبايب
صبري كمل واعظامي تنطحن والقلب بالهجـران ذايب
إلى ذكرته ربعنا والمــــدن والشمس تأضي والكـواكب
والكاس دائر بيننا مَن ومِـن والزين ما يحجبه حـاجب
هذا هو المقصود يامن فـطن هذا نهاية كل طــــالب

إلى آخرها وهي مثبوتة في الديوان .

وهذه الأبيات قالها في زوف السادة آل العطاس عند دخولهم المشهد أيام الزيارة ويتقدمهم القبائل والشعار فقال الحبيب علوي هذه الأبيات :

حيابكم ياجسمنا والـروح ياسادة الدنيا والأخـرى
يافلك شاحن ياسفينة نوح تجري بنا في خير مجرى

فعند ماسمع الأبيات الحبيب احمد بن حسن العطاس وكان حاضرا معهم أوقف الشعار واكتفى بهذه الأبيات حتى انتهى المدخل .

وقصائده كما أسلفنا كلها تمتاز بالطراوة وعذوبة الألفاظ وفيها من النصائح والمواعظ ، فرحمه الله رحمة الأبرار وأسكنها الجنة دار القرار آمين .

ومن مآثر سيدي الجد علوي بالهجرين داره المعروفة الآن بالطاق وهي لاتزال موجودة وتقصد للزيارة ، ومعمورة بالدروس للبنات في الصباح والمساء والمشرفين عليها أولاد سيدي المرحوم شيخ بن عمر جزاهم الله عنا أفضل الجزاء . له من الأولاد : عبدالله ومحمد .

ذرية سيدي الجد علوي بن عبدالله كلهم بجاوه ولم يبق منهم أحد في حضرموت ، فمن ذريته بجاوه سيدي الحبيب عبد الله بن علوي وليد الهجرين سنة ١٣٠١ هجرية ، والدته الشريفة العفيفة علويه بنت الحبيب عمر بن عبد الله الكاف خرجت مع أهلها من جاوه بلد فليمبان إلى دوعن بلد صيف .

سافر إلى جاوه عام ١٣٢٥ هجرين ولازم عمه الحبيب احمد بن عبدالله ، وكانت له الإتصالات مع أكابر عصره الموجودين في جاوه والأخذ عنهم ، توفى الحبيب عبد الله بن علوي سنة ١٣٦٤ هجرية بباكنقان جاوه . وله أشعار رائقة أملأ علينا منها نجله سيدي الحبيب محمد بن عبد الله هذه القصيدة والتي كان إنشائها في بوقور يوم الثلوث لعله ٢٩ ربيع الأول سنة ١٣٤٨هجرية وهي هذه :

حملوني حموله قالوا أصبر تصبر   والمحطة بعيدة والحمولة ثقيلة

رب تلطف بعبدك دوب في البحر والبر   في جميع العوالم كن إلهي دليله

كل موجود مايلحق سوى ماتسطر   لوجهد ماجهد مازيدوا له فتيله

رب رحمة وعفوك بالذي مقبل أومر | بالنبي المصطفى المختار مولى الوسيلة
من نظرفي جماله دوب الأوقات مستر | مايشوف العسر تمضي حواله جميلة
نور القلب يارحمن لي قد تكـدر | ينظرالزين لي في الكون ماحد مثيله
من صبرعلى التعب والكدبالخير يظفر | نال كل المطالب صارشيخ القبيله
قد رحلنا وصرنا قد وصلنا لذا البر | دوب دور لمطلوبي ولابا بديله
باطلبه بالحقه بادركه إن قام أوفـر | من شروط المحبة مايخلي خليله
من ورد في طريق القوم قالوا تسكر | سكرماكن ولاله طب وايش بايزيله
بخت من قد وصل إلى عندهم ساربدر | منهم يكتبونه في الأزل قد قضي لـه
صل يا الله لمن قام الحنيفي بالأبـتر | وآله والصحابة عد طش المخيله

وهذه الأبيات أيضا للحبيب عبد الله من إملاء المرحوم ابنه الأخ محمد المذكور قال رضي الله عنه : هذه الأبيات للوالد عبدالله بن علوي عند ماسار إلى بالي أمفنان (بيما) بجاوه ورأى مارأى هناك في هاتيك الجزر ، وقد أملاها علي ونحن في المركوب وأكملها ونحن في المجلس وذلك سنة ١٣٦٢ هجرية . على مطلع : يامصلح القصد والنية . فقال رضي الله عنه :

واهل السلف كلهم معـــــنا | وأوطـــانهم دوب محمية
من حبهم دائمـا معـــــــهم | يحظى بنظـــرة وأمنية
ومن شنيهم فهو أبــــــتر | لا له عـقاده ولانــــــية
يارب ترحم وسلمـــــنا | من كل مايخرب النــية
والآن قـــولوا لأصحابي | حصلت بكرة عمانـــية
وردت في وادي العشـقة | حصلت بدوي وبـدوية
قد طفت في عـالم المشرق | فيه العجائب طبيعـــية

جبت الدواوالعسل صـافي والسمن وقروش وفلـــية
والعزم قد جـــد إلى (بيما) عقبة طويلة ومـــــلوية
مأوى ومقصد لكل من جا وضيوف بالصبح وعشية
من نسل بوبكر بن ســـالم يدرك لمن جا على نـــية
غزلان ترعى في اشعابـه وأصوات قمري وقمـــرية
وخيول مثل الغـــنم ترعى من غير مرسه ولاخـية
زمر زمر فـيه ماالكـــــربو مفلته دوب وحشـــية
والزرع وأشجار ماتعـــــتد خضرا وحمرا وعــودية
والثوم هو والبصل واجـــد والكمبرة والملوخـــــية
والدجر والرز مامـــــــثله تشحن مراكب تجاريـــة
وأبكار هن في الحلا كامـل بيضا وزينة وحـوريـــة
تبسمت قلت مااسمـــش مسعد سميت قريشـــية
ومسكني في وســط (بيما) وأثمارها اللوز وبغـــية
وعـندي البحـــر والمرسى وقلاعها جبال حربـــية
ونكرم الضيف إذا جــــانا فينا سجايا عروبــــــية
فقلت له يامـنى قلـــبي إنته مرادي والأمنـــية
وسرت والروح ماسـارت وكم في القلب حنـــية
والطبل والعود والمطـــرب ينغم بأصوات حـدرية
فيه السمك والسفن جمـله باعوه في السوق يومـية
ودرد نيلق فهو مـــــثله أومرمره ملك تركـــية

أيامنا أعياد وهي زيـــــنة   ليلة أنيسة وقـــــدرية
من العلس لأرض سمباوه   سلطان همته علـــوية
يأخذ كتب للمـــدارس جم   تفسير وعلوم فقهـــية
والشاطري نعم من سيد   أخلاق عنده تريمـــية
وولد سالم وبن شـــيخان   هو مكرم الضيف بوصية
والسيد الفاضل إبراهـــيم   يكرم وينـزل على نـــية
جزاه من ربنا الـــباري   خيرات جم له خصوصية
والمهدلي المنصب العـارف   عنده كرامات فوريـــة
إمام جوبـــان في المسجد   صلى فروضه ووتريـــة
عقيل بن طاهر الطـــاهر   عنده تواريخ سلفـــية
النهدي القانس القـــانص   عنده طبائع عـــروبية
البن مع السمن في بيـــته   نسل قبيلة عمـــودية
عبـــيد بن سعد ما انسيته   العطر منه لنا هـــدية
ياربنا جـمل أحـــــوالي   وفق لأعمال مرضـــية
مع الرضـا مــــنك ياربي   والعفو دنيا وأخـــرية
وصل رب على الهـــادي   والآل والصحب كلـــية

تمت القصيدة الفريدة . مما أملاه علينا الأخ المرحوم الحبيب محمد بن عبد الله من نظم والده سيدي الحبيب عبد الله بن علوي وذلك عند زيارتنا له في بيته بكدونغ سوكابومي وذلك يوم الثلاثاء ٧ ربيع الثاني سنة ١٤٠٧ هجرية . وخلف ذرية مباركة هناك سيأتي ذكرهم إن شاء الله . وهم : محمد وعلوي وأبوبكر :

سيدي الحبيب العالم العامل الداعي إلى الله جمال الدين محمد بن عبدالله انتقل من باكلنقان إلى قرية (كدونغ) قرية في جاوه الغربية مابين سيكابومي والشانجور لنشر الدعوة إلى الله وبنى بها مسجدا سماه مسجد العد (بكسر العين المهملة) ، وحفر بها بئرا سماها ندية على وزن عطية وقد اجتمعت به عند دخولي إلى جاوه عام ١٤٠٧ هجرية وكان رحمه الله كريما مضيافا سمحا جوادا متعلقا بأهله وأسلافه ، تجولنا معه في القرية التي هو فيها والبئر المذكورة وقال لي أنه بعد ماحفر البئر وماهت قال فيها هذا البيت بحضور الأخ الأبر علوي ابن سيدي الوالد عمر وذلك ليلة الإثنين ٨ شوال سنة ١٣٨٢ هجرية والبيت هو : والبئر ماهت عسى من سر عطية نصيب . فذيل عليه الأخ الأبر علوي بن عمر بقوله :

هذا قمرنا شرق لي ماله من مغيب　　طابت لياليك والأيام لك باتطيب

قم وافتح الباب للحاضرولي هو غريب　　لاتكلف ولاتبخل حذر ياحبيب

من جادباالجودشف قوله من الله يصيب　　يطيب حاله ومرعاه المري الخصيب

والختم صلوا على طه النبي الحبيب

توفي الحبيب محمد بن عبد الله بن علوي في ١٦ رجب سنة ١٤١٢ هجرية بعد أن تم ختم البخاري لديه في بيته بقريته المباركة (كدونغ) مابين بوقور والشانجور ، بحضور مجموعة من الأهل والإخوان والمحبين من جاكرتا وباكلنقان فرحم الله الجميع ولاحرمنا بركتهم آمين اللهم آمين .

ومنهم سيدي الحبيب العالم العامل الشاعر الناثر علوي بن عبد الله بن علوي بن عبد الله بن طالب وليد باكلنقان بجاوه ، تربى وتهذب بوالده ولازم عمه سيدي الحبيب احمد بن عبد الله بن طالب وأخذ عن شيوخ كثيرين ومن شعره نختار هذه القصيدة مادحا ومستغيثا بالحبيب الأعظم صلوات الله وسلامه عليه وبأهل بيته الطيبين الطاهرين ، قال رضي الله عنه ونفع به :

لاليل بعد شروق الشمس ساطعة إلا على رجل مثل السوام عمي
ذرية منهموا قامـــــوا بواجبهم من الحفاظ ومن سير على القدم
يصابرون بلم الشـــمل إن عبثت أيدي اللئام لحفظ العــز والحُرم
سلالة الآل والصحب الكرام بقـوا مثل الجبال عليها السحب في القمم
هم قد مضوا بجميل الذكر نـورهم للمهتدين كنار الضيف في علم
قد إعترفنا بتقصير بواجبـــــنا يارب وفق وأعل الروح بالهمم
وأبسط لنا نعـــم الأرزاق واسعة فلا نرى بعدها ضيقا من العـدم
وذا العلوم إلـــــهي نق باطـنه من السقام ومن في منصب الحكم
وذا الغنى بارك اللهم ثروتـــــه ووفقن لوفاء الحــــــق والذمم
وبصر الرأي منا كي نمـــــيز به عند التبصر بين الشحم والـورم
وكن لطيفا بنا في كل نـــازلة لطفا جميلا من الأهـوال في سلم
يامن يجيب دعاء المضطر في رمق يا من يبل ظما اللهفان حين ظمي
ماللفقير سوى جدواك من أمـــل ماللسقيم سوى رقياك من سقم
ياسائلي بعدهم عن فضل عـزتهم وعن مساع لهم في الخير والنظم
آثارهم في بساط الأرض ناطــقة وفضلهم فوق فضل الناس والأمـم
بجاه سيدهم ربي وجاهـــــــهم أكشف لنا كرب اللأواء والأزم
ياربنا قد ظلمنا النفس عن سـفه فاغفر وسامح بفضل منك والكرم
أين اللجاء إلى أين الفرار فـــلا منجا سوى حصنك الحامي من النقم
يارب طالت يد الأعـداء باسطة كيدا وتمزيق شمـل قبـــل ملتئم
جنب مواطننا كيدا العدا كرمـــا حتى نكون بحرز منك في حـرم

لا لا نطيق لجلب النفع في سعة ولانطيق لدفع الضـــــر والألم
كل الأمور إليك منك مصدرها فقـــدر الحسن في بدء ومختتم
ثم السلام على الهادي وعـــترته وصحبه مع من يقفوه في الشيم
سلام حب وشوق لاانتهاء لـــه معطرا كزهـور الروض في النسم

توفى رضي الله عنه بباكلنقان وخلف بها ذرية مباركة ، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه الجنة دار القرار آمين اللهم آمين .

ومنهم سيدي الحبيب العارف بالله والدال عليه أبوبكر بن عبدالله بن علوي بن عبد الله بن طالب وليد باكلنقان ، تأدب وتهذب بوالده وبعمه الحبيب محمد بن علوي ، ولازم شيوخ عصره وأخذ عنهم وأجازوه ، له من المؤلفات الكثيرة منها : (رسالة الكوثر في بعض معاني سورة الكوثر ، وذكر أعيان أهل البيت الطاهر) وذكرفيها مجموعة كبيرة من أهل البيت النبوي الموجودين بجاوه وحضرموت قال في مقدمتها : الحمدلله رب العالمين ، العليم الخلاق الفتاح الرزاق ، حمدا كثيرا طيبا صيبا مباركا كالغيث المغداق ، والصلاة والسلام على عبده وصفيه وحبيبه ونبيه أكرم الخلق على الإطلاق ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه صلاة وسلاما دائمين متكررين في كل لمحة ونفس على رغم الكارهين وأهل النفاق . وبعد : فهذه عبارات بينات تدور في رياض من معاني سورة الكوثر ، وماخفي علينا أكثر ، مع ذكر أعيان أهل البيت الأطهر . وهي للتنوير والتذكير ، لكاتب هذه السطور خاصة ، ولمن أراد أن يتذكر بهذه المذكرات من أهل المودات ، وهدية طريفة وتحفة لطيفة ؛ نقدمها للإخوان ليحصل بين الجميع التعارف والتآلف . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما أهدى المرء المسلم لأخيه هدية أفضل من كلمة حكمة يزيده الله بها هدى ، أويرده عن ردى . وهذه الرسالة من أفضل مايهدى للإخوان عسى لنا بهذا من الله ومن أهل الله والإخوان في الله القبول ، كما ان العذر مأمول ومسؤول .

وهذه الرسالة اللطيفة تشتمل أيضا على صلوات على النبي صلى الله عليه وآله وسلم معرفا كل منها لصاحبها ، والتي لم نشر إلى ذكر صاحبها فهي لكاتب هذه السطور تبركا ودعاء وثناء .

وقد حصل على تقريظات عليها من العلماء الأجلاء منهم السيد محمد علوي المالكي [1] قال في أثناء تقريظه : استلمنا رسالتكم الكريمة المتعلقة بسورة الكوثر ، فطالعت فيها وأعجبت بها وسررت بها ، ودعوت الله لكم بالتوفيق والنجاح والفلاح والسداد آمين . وتقريظ آخر من العالم العلامة بقية السلف وعمدة الخلف الحبيب عبد القادر بن احمد السقاف [2] قال في أثنائها : وقد وصلتني رسالتكم الكريمة مشفوعة برسالة الكوثر ، التي هي كإسمها كوثر ، لما احتوت عليه من ذكر كرام السير ، من أهل البيت الأطهر والنور الأزهر ، الذين من تعلق بهم نال المقام الأفخر ، في الدنياوفي المحشر ، فجزاكم الله على حسن صنعكم ، وأثابكم على إختيار جمعكم . إلى آخر ماقال : وهذه الأبيات لسيدي الحبيب الوفي الصنو الأستاذ علوي بن محمد بن علوي تقريظا على الرسالة المذكورة وترغيبا في الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهي :

أقلل وأكثر ماستطعت فما　　تنهل إلا من صفاء الكوثر
وأهنا وطب من رشفات الهنا　　بشربة من كأسه الأطهر
فصلاة منك واحدة　　مسعدة للمرء في المحشر

وله كتاب (مفاتيح السعادات في الصلوات على سيد السادات) جمع فيها مجموعة كبيرة من الصلوات على النبي المختار صلوات الله وسلامه عليه ، قال في مقدمتها : وبعد فهذه مجموعة مباركة نهديها للإخوان الكرام ، ونسأل الله تعالى أن يوفقنا وإياهم لعمل صالح يبقى سناه على ممر الدهور ، ويفوح شذاه

---

[1] توفي السيد محمد علوي المالكي بمكه المكرمة سنة ١٤٢٥ هـ

[2] توفي الحبيب عبد القادر بن احمد السقاف بجده ١٤٣١/٤/١٨هـ

ورياه على مدى العصور ، وخيره العميم يغشى حياه وصفاه كل أحوالنا والأمور ، ومن ذلك الصلاة على بدر البدور ، حبيبنا وشفيعنا وسيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم في الأصائل والبكور ، ومابينهما ولو بقدر الميسور ، لنسعد مع السعداء من أهل النور ، ونحيا حياة طيبة وبعدها في الجنان في أعالي القصور . إلى آخر ماقال رحمه الله .

وله رسالة أخرى سماها (القول اللطيف في بيان النسب الشريف) وهي خلاصة ماقرره العلماء الراسخون في العلم ؛ الأئمة المهتدون رضي الله عنهم أجمعين . قال المؤلف رحمه الله تعالى : وهذه أبيات دعاء وثناء لإبن العم الحميم الأخ علوي بن محمد بن علوي بن عبد الله بن طالب العطاس تحية منه أخوية ودية في ذكر رسالة الكوثر ، ومفاتيح السعادات ، والقول اللطيف ، قال فيها :

دم ترق نحو المعالي في مراقيها وفي جنى العلم لي دانت مجانيها
في كوثر جليت أعراسها غررا من المآثر إذ تجلى معانـــــيها
وبالصلاة على الهادي مرصعة كما تحلت بألماس مبانـــــيها
سر العبادة بل كنز السعادة إذ تشفي القلوب لقاصيها ودانيها
في طي قول لطيف من ذخائره أنس المحب إذا شطت مغانيها
عليه صلى إلــهي كلما سجدت شمس الأصيل وقد تاهت لرانيها
والآل والصحب والأتباع قاطبة ماشعت الشمس للرائين قانيها

وله أيضا كتاب (الفاتحة الجامعة) جمع فيها عشر فواتح وذكر فيها أولياء الله الصالحين بحضرموت وجاوه ، وذكر أيضا فيها مجموعة فوائد وردت في الفاتحة نقتبس منها الفوائد التالية :

الفائدة الأولى : هذه الأبيات في بركة الفاتحة التي تختم بها المجلس كما عليه سلفنا وهي للسيد علوي عباس المالكي رضي الله عنه[1] :

ومجلس خير قد حوى كل فاضل ونرجو إله العرش يصلح طالحه
وذلك عند الله أفضل عمرنا بحب حبيب الله نتلو مدائحه
فقلت لصحبي والفتى رهن عيبه تجارة أرباب المحبة رابحه
وإن شيئتموا إتمام مجلس أنسنا ألا فاختموه للنبي بفاتحة

الفائدة الثانية : أخبرني محمد الملاح وهو ثقة قال : تزوجت إمرأة شابة وأنا رجل كبير ، وكان أهلها يحبوني ويعتقدوني وهي كارهة بباطنها لصحبتي من حيث كِبري ؛ وتظهر الود من أجل أهلها ، فاتفق أن إمرأة دخلت عليها خفية مني وأنا أسمع وهي لاتشعر بي ، وكلما تكلمت بكلمة كتبتها في ورقة عندي ، ثم إن المرأة أرادت أن تخرج فقالت لها زوجتي : أصبري نقرأ الفاتحة كما يفعل الفقيه وأصحابه ، فقرأت هي والمرأة ؛ فكتبت أيضا قرآتها للفاتحة ، ثم ذكرت لإخوانها وقلت لهم لاتُكرهوها ، وأردت أن أفارقها ، فكرهوا ذلك وعتبوا عليها ، فأنكرت جمع ماصدر منها ، فقلت لهم قد كتبت كلامها في ورقة ، ثم جئت بالورقة لأريهم كلامها فلم أجد في الورقة شيئا سوى الفاتحة ، وهذا من بركات الفاتحة . اهـ

قال الحافظ الديبعي : ولعمري أن هذا من فضلها قليل ، وقد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أنها رقية ، وذلك حقيقة أنها رقية في الباطن والظاهر .

---

[1] توفي السيد علوي عباس المالكي بمكه المكرمه في ١٣٩١/٢/٢٥هـ والحمد لله الذي جمعنا به عند زيارتنا له في بيته ببلدة الله المشرفة مكه المكرمه والنظر إلى وجهه الكريم ومحياه العظيم وهو الذي عقد لنا بأم الأولاد عمر واخوانه في عام ١٣٨٩هـ ودعا لنا بدعوات صالحات ربنا يتقبل ذلك ولايحرمنا بركته آمين .

قال الشيخ محمد بن عبد السلام : ولقد أخبرني الفقيه بن عطيف أيام وصل إلى زبيد : أن رجلا رأى القيامة قامت ، وأن مناديا ينادي : يا أهل اليمن قوموا ادخلوا الجنة ، فقيل للمنادي : بما أعطوا هذه المنزلة ؟ قال : لقرآئتهم الفاتحة . وكان بعد إخباره لي بذلك إنا كنا إذا دخلنا عليه نتحدث عنده ساعة ، فإذا أردنا الخروج طلب منا قرآءة الفاتحة . وكذا كل من دخل عليه من أهل زبيد اهـ

فجزا الله المؤلف عنا وعن السادة العلويين خيرا حيث جمع في رسالته الكوثر ، الكثير من السادة العلويين وبالأخص في جاوه وكذلك كتبه النافعة مايصعب جمعه إلا بجهد وعنا كبيرين ، والحمد لله الذي جمعني به في جاوه أكثر من مرة عام ١٤٠٣هـ وعام ١٤٠٧هـ فرأيته فعلا موسوعة عظيمة يصعب وصفه ، توفى في باكلنقان بجاوه في ٢٠ ربيع الأول سنة ١٤١٩ هجرية ودفن بها . رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه الجنة دار القرار وبارك في أولاده ولاحرمنا بركته آمين اللهم آمين .

الثاني من أولاد سيدي الحبيب علوي بن عبد الله ، الحبيب العالم العامل جمال الدين محمد بن علوي وليد باكلنقان عام ١٣٠٨ هـ تربى وتهذب بعمه الحبيب احمد بن عبد الله بن طالب ، وخرج إلى حضرموت لطلب العلم ، وسافر إلى الحرمين لأداء النسكين وزيارة سيد الكونين وأقام بمكة المشرفة فترة من الزمن ، تضلع فيها من العلوم ، المنطوق منها والمفهوم ، وعاد إلى جاوه باكلنقان مسقط رأسه ولازم عمه الحبيب احمد بن عبد الله بن طالب ، وكان عمه احمد يحبه كثيرا حتى أنه يقول عنه : محمد بن علوي صفوتنا يا آل طالب . والحبيب محمد المذكور هو الذي بشر به الحبيب عبد الله بن محسن العطاس وذلك أنه عند مادخل سيدي الحبيب علوي إلى جاوه لم يرغب الإقامة فيها وعزم على السفر ، ودخل إلى بوقور يطلب الرخصة من شيخه الحبيب عبدالله بن محسن فأشار إليه بالعودة إلى باكلنقان والتزوج بها ، فامتثل أمره

وعاد سيدي الحبيب علوي والحبيب عبد الله بن محسن وتزوج سيدي الحبيب علوي بالشريفة علوية بنت الحبيب حسن بن حسين بن هود العطاس ، وفي أثناء الزف أتى الحبيب عبد الله بن محسن العطاس بأبيات مبشرا فيها بولد ومسمياله وهي هذه :

قمر شقاق ياقاري إقرأ في تبارك ولد مبروك واسمه محمد سهم دارك

وأراد الله أن يأتي له الولد المبروك محمد بن علوي المذكور . وقد قدمنا الترجمة بكاملها في ترجمة سيدي الحبيب علوي ، ولم يمكث سيدي الحبيب علوي في جاوه طويلا وسافر منها إلى الحرمين لأداء النسكين وزيارة سيد الكونين .

وقد خلف سيدي الحبيب محمد بن علوي من الأولاد الذكور : عبدالرحمن وعلوي وعبدالله .

عبدالرحمن وليد باكلنقان ، تربي وتهذب بوالده وجده الحبيب احمد وعمه الحبيب علي بن احمد ، وخرج إلى حضرموت لطلب العلم ولازم سيدي الوالد عمر بن احمد وأخذ عنه ، وسافر إلى الحرمين لأداء النسكين وزيارة سيد الكونين وعاد إلى جاوه ومكث بها حتى وافته المنية في شهر جمادي الأولى سنة ١٤٠٨ هجرية .

ومنهم سيدي وحبيبي وعضدي ونصيري الأديب الشاعر الناثر الغيور على دينه وعلى سلفه الأستاذ علوي بن محمد بن علوي بن عبد الله بن طالب العطاس وليد باكلنقان ، تربى وتهذب وتأدب بوالده الحبيب محمد السابق ذكره ، وأخذ عن شيوخ كثيرين ، عمل أستاذا في اللغة العربية بالمعهد الإسلامي ، وفي الجامعة الإسلامية الحكومية بباكلنقان ، وترجم عدة من كتب السلف إلى اللغة الجاوية منها كتاب (خلاصة المغنم في اسم الله الأعظم) للحبيب علي بن

حسن العطاس وغيرها . فمن منثوره هذه المكاتبة التي بعثها للفقير تدل على قوة بلاغته وفصاحته وحسن سبكه فقال متع الله بحياته :

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمدلله على نعمه الوافرة ، ومننه الغامرة ، وآلائه المتكاثرة ، حمدا يستوجب المزيد من آلائه ، والمضاعفة من نعمائه ، للوصول إلى رضائه ، والصلاة والسلام على خير أنبيائه ، وأجل أصفيائه ، الواصل إلى ذروة عليائه ، سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين في أرضه وسمائه، وعلى آله الطاهرين وأصحابه المهتدين ، وعلى أخينا المفضال ، الحميد الخصال ، المشكور الفعال ، من كرع من سلاف أسلافه بأوفر كأس : الحبيب احمد بن عمر بن احمد بن عبد الله بن طالب العطاس ، حفظه الله وإيانا من كل باس ، آمين . بعد تقديم السلام وجزيل الإحترام . فقد وصلنا الولد زين بن عبد الرحمن بن محمد بن علوي بن طالب وهو مغتبط سعيد بلقائكم ، والقرب من جنابكم ، والعيش في كنفكم ، ولمس فيكم روح الأبوة بدل أبيه ، ومن العناية والرعاية مايفضل على حنو أخيه ، ومازال يلهج بذكركم والثناء على بركم ، فجزاكم الله أحسن الجزاء ، وضاعف لكم الأجر والمثوبة على ماقدمتم من عون واعتناء .

وصل إلينا الولد زين بن عبدالرحمن وبيده كتابكم الكريم وثلاث نسخ من الكتاب القيم النفيس (سوق الأرباح شرح غذاء الأرواح في أذكار المساء والصباح) وقد وزعتها حسب إشارتكم : نسخة منها للأخ الكريم حسن بن علي ، ونسخة للأخ الفاضل عمر بن محمد بن احمد ، ونسخة أبقيتها لنفسي. . وقد إطلع عليها بعض الإخوان فصوروا منها وأعجبوا بها أيما إعجاب ، لما فيها من العلوم والحكم والفوائد والقواعد السلفية ، في ترتيب الأعمال والأوراد من أعمال اليوم والليلة ، ما مهد الطريق لمن أراد الإقتداء بهم ، والوصول إلى منازلهم ومقاماتهم ، فجزاكم الله خير الجزاء ، كما جزى الله الحبيب الولي الصالح العالم العامل ، والعارف الواصل ، سيدي الوالد عمر بن احمد بن عبد الله بن طالب مؤلف الكتاب ، وهو شيخي تربيت عليه وعشت في كنفه مدة ثلاثة شهور ،

فكان يوليني أنا وابن أخي المرحوم عمر بن عبد الرحمن كل العناية والرعاية ، حين كنا معه في رباط السادة سوق الليل بمكة المكرمة ، غير أن ابن أخي عمر وهو في مثل سني أصابته وحشة جعلته يبكي ليلا ونهارا مما اضطررنا على العودة مع الحجاج إلى أندونيسيا ، وإن كان العزم أولا السفر من مكة إلى تريم للدراسة هناك ، والذي سبقنا إليها قبل بضعة أشهر الأخ المرحوم احمد بن علي ، فلم يقدر الله ذلك ، ولعل في طي الأقدار أسرار، والله يخلق مايشاء ويختار .

وأما سؤالكم عن مجاميع الوالد علي بن احمد فقد بلغني أن عنده سفينة جمع فيها من الحكم والفوائد أوكل مايراه جديرا بالتسجيل والتقييد ، وكان المرحوم الأخ أبوبكر بن عبد الله بن علوي كثيرا مايرجع إليها ،[١] وكذلك فيما يتصل بمناقب الجد احمد بن عبد الله بن طالب إطلعت على بعض رسائل ، منها ماكتبه تلميذه الحبيب المرحوم محسن بن محمد (هبهب) العطاس مما كان يقرأها المرحوم الأخ احمد بن علي في مناسبة الحول السنوي، وكل ذلك عند الأخ الكريم حسن بن علي ، أوعند أولاد المرحوم الأخ احمد بن علي . وعزمكم القوي وهمتكم الكبيرة في جمع وتأليف هذه الكتب وعلى قدرها تحصل لكم المعونة وكما يقا٢ل : المعونة على قدر المؤنة . وسوف تتم لكم إن شاء الله هذه النيات الصالحات ، وتحصل لكم منها البركات الحسيات والمعنويات . إلى آخر المكاتبة . وكان تاريخها ١٠ ربيع الثاني سنة ١٤٢١ هجرية .

وأما شعره فهو يمتاز بالطلاوة وجزالة الألفاظ وعذوبتها ، فمنها هذه القصيدة التي قرظ فيها كتاب رسالة الكوثر لمؤلفه الحبيب أبوبكر بن عبد الله بن علوي ، قال فيها متع الله بحياته :

صادحات الأيك ردي النغما　　　واسجعي وهنا تداوي السقما

---

[١] اسفينة الوالد علي بن أحمد بعثها لنا الأخ الأستاذ علوي بعد وفاة سيدي الوالد علي وكتبتها على الآلة الكاتبة ووزعت منها ماشاء الله لنا أن نوزع للمحبين وهي ملآنة بالمعلومات القيمة والفوائد النفيسة فرحم الله الجميع .

وانهلي من كوثر السر الذي نهلت منه التـقاة الكـــرما
يانسيما هب من وادي قبا أبلغ المختار درا نظـــــما
طرقا تهدى إلى أهل الندى وصدى حب لقـــوم إنكتما
رحمة منك إلـــهي منيتي تشمل الخلق بخيرات السما
واجمعن يارب بالهادي الذي حبه بين الحشا قد خـــيما
كيف نشقى والنبي ذخــرنا وهو للقاصي وللداني حـــما
رحم ندلي إليه في الـــورى وهو حاشاه يضيع الرحـــما

وهذه قصيدة ألقاها بمناسبة زواج السيد طاهر بن عبد الله بن احمد بن عبد الله الكاف على ابنة الأخ الحبيب احمد بن علي بن احمد بن طالب بباكلنقان ، وذكر الحول السنوي لسيدي الحبيب احمد بن عبد الله بن طالب ، وفيها ترى من البلاغة والفصاحة وجزالة الألفاظ مايعجز عظماء الشعراء ، فللّه درك يا أبامحمد ، ونورد أولا قصيدة الحبيب عبد الله بن أحمد بن عبدالله عرفانا له بالجميل ولتعطير كتابنا هذا بمناسبة حول الحبيب احمد بن عبد الله بن طالب العطاس بباكلنقان ومناسبة عقد قران ابنه طاهر بن عبد الله الكاف على ابنة الأخ الحبيب احمد بن علي بن احمد بن طالب العطاس قال في مقدمتها :

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، وبه نستعين ، على أمور الدنيا والدين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وإمام المتقين ، سيدنا ونبينا محمد المبعوث رحمة للعالمين ، وعلى آله وصحبه أجمعين . أما بعد : فهذه أبيات كتبتها لمناسبة حول الحبيب الإمام أحمد بن عبد الله بن طالب العطاس الذي تشرف به عقد قران ابني طاهر فيه بهذا اليوم المبارك :

ذكرى السعادة في الذكرى لأهليها ومجدها قائم في نفس معلـيها

وما السموات إلا ملك خالقــها ولا الأراضون إلا ملك منشيها
تبارك الله ما أعلى مواهـــبه وما أجل هبات هو مسـديها
وهذه صورة في شرحها عـــبر على السماحة بالإيجـاز أرويها
والحول بالذات ذكرى كل صالحة للصالحين ومرآة لرائيـــــها
تهفو إليه قلوب الوافـــدين له معتـزة برضاها عن مساعيها
فانظر بعين أخا الإنصاف مبصرة وغض عينك عن عين لشانيها
وإن جهلت فما في الجهل من شرف ولا لخار فأعط القوس باريـها
واسمع مناقب ذي تقوى ومعـرفة تجد بها حافزاً في حب راعيـها
فللقلوب التي قـد آمنت وزكت عظيم ميل إلى تذكير داعـيها
تبارك الله من يهدي النفوس إلى مايرتضيه وأخرى هو يشقـيها
تبارك الله لا نالت يد قصــرت أماد أهل التقى فالحق يعلـيها
تبارك الله أنوار الـهدى لمعت بين المجلين في أبهى معانـيـها
فلنحمد الله في سر وفي عـلـن جلت عطاياه أن تحصى لمحصيـها
وأشهد هنا سيرة محمودة عـرفت بين العوالم قاصيها ودانـــيها
للسيد الكامل الأواب قدوتناالعطـ ـاس أحمد بالإيجاز نرويــــها
هو الشريعة إيمـانا ومعـــــرفة هو الشريعة يجريها ويحمـــيها
له حياة بحب الله مفعــــــمة تكاد تنظره في نشر مافـــيها
أما التقى والنقا فالأمر فيها على نظام أهل الوفا نشراً وتوجيـها
الله أكبر إن الله أنطــــــقه بالحق في الناس تعليما وتوجيـها
حتى غدت هيبة التشريع في يده فهو المصان بها في دفع قالـيها

أنى تبدى تبدت فيه غَــــيرته | على الشريعة إرضاء لباريــها
يا أيها الجمع للأسباب حكمــتها | فلنمش في ضوئها طوعا لمهديـها
لقد حضرنا هنا عقداً به اتصلت | روابط الخير في أسمى مبانـيها
عقد النكاح أساس للفضيلة إذ | لولاه ما ارتفعت أعمال بانـيها
إني أهني هنا روح الوصال بـه | فالود والحب بعض من معانـيها
هبت عليه رياح البشر رائعـة | من المدينة بل من سر أهلـيها
ومكة الخير قد أضفت بحرمتها | على الجميع فمن يا ذا يباهـيها
هنا حريضة في أنس وفي فـرح | إذ تشهد الخير في ساحات ناديها
وكم هنالك في الهجرين من أثـــر | ومن سرور به طابت مغانـيها
أما تريم وماتحـــويه من شرف | فالأم أم وإن ناءت ذراريــها
هنا تجمعت الأســرار ملقــية | لباكلنقان فيضا من غوالـيهـا
ياطاهر الروح للخيرات أجمعها | كن حافظ العهد في شكر لمعطيها
إني أشاهد فيك الخير من طرق | تعددت فعسى ربي ينمـــيها
وكم دروس عرفت اليوم قيمـتها | بذلت جهدا عظيما في تلقـيهـا
أيام كنت لدى الحبشي في همم | حتى استويت على قمة أعا لـيها
ثم ارتقيت بعون الله متخـــذا | عزيمة الجد تجري في مجاريــها
بمكة الخير حيث المالكي بـــها | شمس تضيئ وبحر فائض فـيها
فانعم بما قد أتاك الله من منـــن | تضيق عداً على من راح يحصيها
واليوم يوم لك التاريخ يكتـــبه | على صحائف من نور لقاريـها
أصبحت حقا أخا صدق لباقرهم | تلك الصهارة ما أبهى معالـيها

فنسأل الله حفظا للأمور وبالـ حسنى يمتعنا والله معطيها
ويجعل اليمن في هذا القِران على طريقة هي أزكى مانرجيها
مع البنين وعين الله حارسة حراسة يبلغ الآمال راجيها
ويشرح الصدر والآلام يرفعها عنا وعن كل من فيه يعانيها
ثم الصلاة على الهادي وعترته مع السلام وصدق القصد يمليها

باكلنقان أندونيسيا في ١٤ شعبان ١٤٠٨ هـ الموافق : ١ابريل عام ١٩٨٨ م . الفقير إلى عفو الله عبد الله بن احمد الكاف . وهذه قصيدة الأخ الأستاذ علوي بن محمد بالمناسبة المذكورة :

يأبى القريض أن يلين طوع البنان وباليمين
ويفر مني بعد أن كاد يطيع ويستكين
وأبيت ليلي في الطرا د كقانص الصيد السمين
كم قد رفقت وقد ألنـ ـت له العواطف كي يبين
غازلته أغريته ومنحته حبي الثمين
فأبى دلاله أن يطا وعني بمطلوبي الدفين
فأصوغ تهنئتي لحفل العـ ـرس بالشعر قمين
بوركت طاهر في قرا نك من فتى نعم القرين
وفقت في حسن إختيا رك زوجة أم البنين
فكلاكما شقان من نفس بأوصاف تزين
علم وأخلاق زوا كٍ زانها عقل ودين
تسمو إلى قمم العلا بهما الحياة وتستبين

عقـد النكاح مــرغب فيه كنهج المرسـلين
به يكمل النقص المشيـ ـن ويحفظ الشرف الحصين
يدنو الفؤاد لإلفــــه فيبثه الحب الدفـين
فتشابكا وتمازجـــــا كالورد والريا كمـــين
فإذا هـما نفس ينـــا زعها إلى الأخرى حنين
يشكو فتمسحه بأيـــــ ـدي اللطف في رفق ولين
وإذا شكت أوصابـهـا في صدره الحصن الحصين
يولي عنايته بــهــــا والنصح من حين لحين
وإذا انثنت فله القـــوا مة هكذا الشرع المبـين
ينمو به عيش سـعيـــ ـد بالبنات وبالبنـين
ويشع نور الله مــــن بين صـدورالمؤمنـين
وأنبث في الأرض الـذرا ري على مر السنـين
شغلوا ظهور الأرض بالأ عمال والعلم الرصـين
بكفاءة وجـــــدارة كل المجال بهم تــزين
إن في السياسة والعلو م أوإقتصاد أوفـنون
يعلو بهم شـــــرع الإ له ومنهج الهادي الأمـين
أترى سوى الزوجين مصـ ـدرهم وغيره لايكون
لله من زهرين حفـــــ ـهما ربيع ذوفـــتون
في حفل ألوان الجــما ل بورده واليا سمـين
وتأرجت أفـــــياؤه بالعطر والند الثمـين

وتشابكت هذي الفرو ... ع بأصلها العالي المتين
من دوحة عـــــلوية ... إن الحفاظ لها قمين
بالعلم والخلق الكـــــــ ... ـريم كأسوة للمؤتسين
هنئت عبـــد الله بالإ ... بنين كل كاليمـــــين
لمطهر أزجى التـــهـا ... ني بالرفاء وبالبنـــين
فا الله يحفظكم جميعـا ... إنه نعم المعـــــين
وأفاض للكل العـــوا ... في والسعادة كل حين
ويفيض حمدي والثـــنا ... لله رب العالمـــــين

انتهت القصيدة الخريدة . وله أيضا هذه القصيدة التي ألقاها مرثاة في عمه سيدي الوالد علي بن احمد قال في مقدمتها :

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، سيدنا محمد بن عبد الله ، وعلى آله وصحبه ومن والاه . وبعد : فهذه قصيدة رثاء بمناسبة فقيد العلويين بهذه الديار الأندونيسية ، الحبيب العارف بالله : علي بن احمد بن عبد الله بن طالب العطاس ، أنشأها متبركا ووفاء بحقه تلميذه ومحسوبه : علوي بن محمد بن علوي العطاس ، راجيا من المستمع أوالقاري الإغضاء عما بها من قصور وتقصير ، والله الموفق وهي هذه :

صوت النعيِّ بجنح الليل أشجاني ... فهـــــاج دمع بآماقٍ وأجفاني
وراح مثل غراب البين ناعقة ... ينعي حبيب فؤاد ماله ثاني
أبي حبيبي وشيخي كان هذبني ... والكتب أقراني بالعـــلم غذاني
علي بن احمد من تسمو خلائقه ... بين الورى ولدى الرحمن ذا شاني
كم معضل كنت أشكوه فحلـــله ... ومشكل كنت فيه منه أنجاني

فصار عيني لدى الظلماء مبصرة وصرت أغذوا به أسموكإنسان
فكم أراك دؤبا في زيارة من[1] قد كان يقلاك وهو المبغض الشاني
تخشى عليه من الآثام ترهقه والذنب يوقعه في جوف نيران
فجئت تغسل عنه من وساوسه وإذ به قد غدا في حبه عاني
وكان للكتب مفتونا يطالعها محللا لمراميها بإتقان
لاسيما كانت الإحياء بغيته يدني خطاه لما فيها بإمعان
كم للإله به سر يُخبؤه يبديه حينا ولايبدو لأحيان
فالقاصرون يرون من مظاهره حجبا موانع عن خبر وإيقان
وهو الحظي لدى مولاه تكلؤه عين العناية في سر وإعلان

****

فالآن ترقى على معراج منزلة كم من قصي وكم منها لها داني
تحوم فيها إلى أعلى مراتبها كما حلمت بها من قبل أزمان
حيث الحبيب يناجي حِبه فسما في حينه عن مسافات وأكوان
تفوح من حولها الأنسام زاكية تزهو بها الروح في روح وريحان
تطير فوق ذرى قدس علت فغدت تسمو وتسبح في الأنوار هتان
هناك حيث رجالات سموا ومضوا وخيموا بين أنوار وعقيان

[1] حكى لي سيدي الأخ الأستاذ علوي بن محمد أن سيدي الوالد علي رحمه الله كان مواظبا على زيارة الإرشاديين الموجودين بباكلنقان رغم الحرب الشعوا التي بين السادة العلويين والإرشاديين ولكن سيدي الوالد لايترك لهم واجب في أي مناسبة مهما كانت ويقول أن هذا واجب علينا ولانعاملهم بالمثل ، ولذلك كانوا الإرشاديين خاصة في بلدة باكلنقان رغم عداوتهم الشديدة للسادة إلا أنهم كانوا يقولون إن السيد علي له مكانته الخاصة لما يروا من أخلاقه الحسان وشمائله المرضية ، رحمه الله رحمة الأبرار . اهـ كاتبه سامحه ربه آمين .

هناك من كنت تعزى في معارفه   إليه من كل ذي سرو عرفان
ثم الفقيهُ وسقاف ومن سلفوا   ومن أتى بعدهم من خير أعيان
كالعيدروس وكالحداد قطب ملا   وشيخه ذي كرامات وبرهان
أبي الحسين ومن في صفه ذَكروا   وصاحب المشهد المعروف ذي الشان
إلى أبيك ابن عبد الله أحمد من   سقاك علما مع إرضاع ألبان
قد كنت تحيي سلوكا هم أئمته   بالفعل والحال تدعو بل بأركان

****

فا الله يمسح من غم ألم بنا   لفقده ثم من هم وأحزان
وأن يعم على كلٍ بمغفرة   من الذنوب ويوليها برضوان
كما أدام على العافين بركته   بالخير والفضل للقاصي وللداني
ثم الصلاة على خير الورى سندي   محمد المجتبى من نسل عدنان
والآل والصحب ثم التابعين لهم   مازمزم المنشد الحادي بألحان

ليلة الأربعاء : ٢١ جمادالآخرة سنة ١٤٢٤ هجرية .

(توفى سيدي الأستاذ علوي المذكور بباكلنقان عصر يوم الثلاثاء : ١٤٣٣/٣/٢٠هـ رحمه الله رحمة الأبرار)

الثالث من أولاد سيدي الوالد محمد بن علوي عبد الله بن محمد متع الله بحياته مقيم حاليا بجاكرتا لديه من الأولاد : مهدي خرج إلى حضرموت لطلب العلم ومكث في الرباط مايقارب الأربع سنين ، وكان شيخه الحبيب حسن بن عبدالله الشاطري يحبه كثيرا ، وبعد وفاة شيخه الحبيب حسن سافر إلى جاوه باكلنقان ، بارك الله فيه وجعله ذخرا .

اللهم انشر نفحات الرضوان عليهم وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديهم آمين اللهم آمين .

وهذا أوان الشروع في المقصود في الديوان الموعود ، نسأل الله الإله المعبود الإعانة والتوفيق .

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ حرف الألف ﴾

﴿ قال رضي الله عنه ﴾

ياإلـــهي ياإلـــهي ياكريم   ياإلـــهي ياإلـــهي ياعظيم
ياإلـــهي ياإلـــهي ياعليم   جُدْ علينا بالمـــواهب والرضا
واعطنا علماً ونــوراً من سناك   واكفنا شرالـدواهي من قضاك
واعطنا مما منحته أولـــياك   جُدْ علينا يا إلـــهي بالرضا
والشريعة كُـــنْ عليها مستقيم   والطريقة هي صراط المستقيم
والحقيقة بحـــرها يلطم لطيم   مابها حَـدْ يَنطلِع خل الغوى
واهل سر السر قدهم عالمـون   بالأمـور الخافية مايظهرون
بالشريعة دائمـــا متمسكون   قد تولاهم من أفعـــال الخطا
تبعوا المختار في شَل وحـــط   وخَـذوا في كل نهج بالوسط
ماهم وقفة ولا راموا بخـــط   قمعوا النفس الـردية والهوى
في طريق القوم خُذْ فيها وكـر   واتبع الآثـــار فيها واعـتبر
وإلى ربك من الكونين طـــر   بالمـــثاني وبسورة والضحى
طلق الكونين والنفس ثلاث   واعبدالله وكن في الخير حاث
إبـن وقتك كن وخل الإكتراث   بالـذي يأ تي ومـا عنه مضى
واستعن بالله في كل الأمـور   إنه العـــالم بما هو في الصدور
واطلبه دائم فهو محسن غفور   من قصد بابـه يُحصل مانوى

والحذر تنظر إلى الدنيا الغرور　　وإلى أهل التجـارة والقصور
فهموا في هم وبلوى بالفكـــور　　أترك الدنيا فـغالبها بـــــلا
واعتبر في من مضى كم من قرون　　كم وكم ياهل الحجا ماتفكرون
عن قريب مثلهم نحن نكـــون　　.... .... تفرد بالبقا
....　　خل عنك الجهل ويش هذاالبهوت
من بغا بايدخل الحضرة يموت　　ينظر أعماله وأفـــــعاله هبا
هكذا نستغفر الله العــــظيم　　من ذنوبي إن لي ذنب عظيم
غير ان لي ظن في البر الرحيم　　فضل يكرمنا بعـــفوه والرضا
وقراباتي وأهــــــلي والنسول　　وجميع المسلمين بالجــــمول
جد عليهم ياالــــــهي بالقبول　　والكـــرامة والسعادة والرضا
وصلاة الله تغشى المصطـفى　　من لنار الشرك والكفر طفا
دائما ما برق نجد رفـــــرفا　　والصحابة كلهم أهل الوفـــا

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ياكثير الذنوب تضحك على ما　　ماجـــــدير بك إلا البكاء
كم عصيت الإله ظاهر وباطن　　كم ظلمت العبادهذا البـلاء
تب إلى الله واسأله توبـــــة　　خالصة فيها الـهدى والغناء
ياجزيل العطاء سالك تجمل　　واكفنا شر البلاء والعِـــداء
واحمنا واهدنا وأنظـر إليـــنا　　واشرح الصدر بالعلم والإقتداء
نقتدي بالنبي خــــير الأنام　　وآلـــــه الطيبين الأتـقياء

جاهدوا في الله قاموا وصلوا همهم واحـــدا لقـوه الغذاء
مارأو هذه الدنيا ولا مـــن رامها واهلـــــها إلاّ هـباء
أين من يعتبر ياأهل البصاير ينتبه من قبل كشف الغطاء
يوم كل يقـــول نفسي نفسي كلهم والنبيين والأولـــياء
غير طه النبي أوّل شافـــع صاحب الحوض والمنزلة واللواء
رب ياربـنا شـفعه فيــــنا فاننا مذنبين بكسب الخطاء
آه ياحسرتي ذنبي تعـاظـــم مااحتـيالي وفي القـلب داء
مامعي شي سوى حسن ظني بالكـريم الحليم أهل الثـناء
يارب ياربنا اغفر وسامـــح عبدك المذنب كثير الخـطاء
والصلاة والسلام على خير البرايا أحمد المصطفى مولى اللـواء
ماسرى البرق في ليل داجي أونسيما نسنست وقت الضحاء

*****

﴿ حرف الباء الموحدة ﴾

﴿ قال رضي الله عنه ﴾

يقول بن هاشم العشقه برت حـــــــالي
وامسيت في السوق مابين الدلل مجـــــلوب
وجُمـلة الناس قالوا ذاك بَـــــــــطالي
قـــدها عوايد عـلى الرحمه يقع مكـــذوب
ومن نظر حال علـــــوي قال ذا سـالي
وانا فـــــؤادي معلق في الـهوى مجذوب
لا عتم الليل بيت في تزعـــــــــالي
والقلب يردف على الـــــونه كما المضروب
لا شافنا الخصم من حالتي يِرثـــــــالي
وسير حـــــــيران في الدنيا كما المسلوب
وان عاد لي شي سـلامه روح ترجـــــالي
صريت في وادي العشقه وانـــا مغصوب
مانا من القوت مايطرش[١] عـلى بـــــالي
رزقي من الله مُيَسر بالقــــــلم مكتوب
مانغبط أهـل الشراء والبيع والـــــمال
والفانيه ماعليها عـــــــندنا محسوب

[١] يطرش بمعنى يخطر أويطرأ على البال .

البارحه قد ترايبت الخضر جـــــــالي
وانا مراجي وصـــوله لي زمـــن مشغوب
ألفين مرحيب بك يازين الإقـــــــبال
إنته منى خاطـــــري والقصد والمطـلوب
وقلت له ياحبيب أنظـر إلى حـــــالي
شفنا مصـوب [١] وبي صُوب النبي أيـوب
جزعت حياتي ونا ياهل الـــــــهوى صالي
الشـوق خَـذنا ونا صاير على التجـــنوب
وحس عقلي مُضيع في خلا خـــــــالي
يعقل علي ذي عقل يوسف على يعـقوب
ياسـاعة الله وغيب منها الفــــــــالي
وامسيت في فرج بعـد الضيق بالمكــروب
ونامت العـين من بعد التزعـــــــــال
وراض قلبي وهو مـن صاحـــبه مشغوب
على الفروع البعـيده حَــــــط الإسبال
وامست شعاب المحـــبه مُرعشه بخظوب
واسقى بساتين يبست بالتــــــذ مالي
وطاب مجناك ياحــــــلو الجـنا والنوب

---

[١] مصوب أي مجروح

بتنا على خـير مسمر عِز واجـــــــلال

على الوفا والصـفا مانقــــــرب المعتوب

في رأس عيطا منيفه قصرها عـــــــالي

سبعه شواكي على باب الملك مهـــــيوب

سلطان قاهر خليل الممـــــــلكه والي

والعيد عنده الى الفتـنه تـــــوقد دوب

في صيحه أربعـمائة رامي وخيـــــــالي

يحكم عليهم وهـــــو من فوقهم محجـوب

والكون بيده تفاصـيله والإجمـــــــالي

عالم بجـــــــمع العوالم يصلح التركوب

يا ربنا ياإلــهي جـمل أحــــــــوالي

وتب علي واعـف عني منـطرح باتـــوب

وأمة محمد جميعا كن لـــــــــهم والي

لـهم ولي ياإلــــــهي ســهل المطلــوب

والفي صلاتي على احمد كنـزنا الغـــــالي

جـد الحسن والحسين ذخـرنا المطـــلوب

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

زرنا عمر عطاس وابنه جدنا   من زارهم يبشر بغفران الذنوب

نحنا سرحنا والخضر في سعفنـا   والسيد الحبـشي وحداد القلوب

بلغ سلامي ياحسن على ربعنـا ذي في حريضه ذي يفكون العصوب
وبن حسن قل له رعض في حوضنا لا حنت الرعدان في رؤس الشعوب

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ياعجب ياعجب من صيم يـــاكل ويشرب
دوب وقته وهو يدوي معنّا مـــعذ ب
شل شراعه مع نود الهوى حيث ماهب
كل ماسار من غبه دخل بحـــر غيب
بحر فيه المـــراكب تختلف دوب تسحب
من بغا له ظـــــفر يترك مُراده ويركب
سعف ربـــــان عارف مامثيله معرب
هو يدلك على كنز الكــنوز المحجب
وسط حضره ومقعد صدق يارب يارب
كن لنا واعــــــطنا مما طلبناك يارب
فضل واحسان يارحـــمن ياالله يـارب
ياالله انظر إليـنا نجنـــــا قبل نعطب
واحسن الخاتمه إلى جاء رسولك وطرب
نسكن الجنة الفــردوس ياالله يـــارب
والصلاة على احمد خير شاكر مقــرب

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

أنا وصفي العجز في كل حال   وكلي عيوب وكلي ذنوب
ووصفك جلال ووصفك جمال   وبيدك نواصي جميع القلوب

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ياأهل الهوى من بغا الغالي جِهد في الطلب
يقـــــــاتل النفس يغلبها كما من غلب
يبحث لها قـــــبر يدفنها بجيدين شب
ويتبع المصطفى المخـــــــتار سيد العرب
يتبعه باتفاق فيما اطـــــلق وفيما عصب
وان كان له قلب يذهل عند جمع السبب
ينشر شراعه ويدخل في جمـــــيع الغبب
ويترك الخلق لا يعباء بمـــــدح أوبسب
الحيث ماحد معه قـــــدره ولاله سبب
قد خير لك يوم تسلك في طريق الأدب
ولا على حد خلاف النفس تلقي غضب
هي رأس الأعداء وهي نار البلا والحطب
وهي كما السبع يأكل كل من قد قـــرب
يارب الأرباب يامن مقصدي والطلب
إغفر وسامح وجنبنا البـــــلا والنشب
بجاه طه حميد الصيت خـــــير العرب

عليه صـلوا دوامـــــــــا كلما نود هب

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

سـلام مـني دوام دائم | على حبيبي وسول قلبي
سلام ماهبت النسـائم | وماحدى حـــادياً بركب
أنتم مرادي والله عـــالم | مالي بشرقي ولا بغــربي
كير الهوى في الفؤادضارم | ولارويته من ذاك شـربي
أما المحبه لـهـا عـلايم | مايقـدر العـاشق يغـبي
من حب ليلى يصير هايم | مجنون في حـبها ويصـبي
ولا يعول بقـــول لا يم | ولا بغيـــبه ولا بسبي
ولا بذاهن ولا بنــــايم | ولا بطعن ولا بضـــرب
واستغفرالله كريم راحم | الله ربي الله حســـبي
كريم كم أهدى لنا نعـايم | ماتحتصي بالعـدد وكتبي
فضـله علينا كريم دائـم | قد خصنا منه بقـــربي
يارب كن لي معين راحم | وارفع بفضلك جميع حجبي
واغفر بفضلك لكل عالم | وكل جاهل وكل ذنـبي
صلاة ربي دوام دائــم | على محمــــد وآله وصحبي

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ياالله طلبناك ياعـالم جميع الغيوب
ياغافر الذنب تغـــفر زلتي والذنوب

والفي صلاتي على المختار طب القلوب
عليه صلّوا عدد ماهب نود الهبوب
ثم قال بونور قلبي قد خذته الشغوب
مشغوب من سؤل قلبي صافيين القلوب
عبدالله اللي على بالي مكانه يلوب
وأمّا البقيه لهم عندي محبه وجوب
شفنا جربت العرب من شرقها والغروب
ماحد يحبك لعظمك صدق ماهو كذوب
إن شي معك بايلقونك حبيب القلوب
وإن لامعك شي رشنت نارهم في صلوب
ويشتمونك ولاانته في طريقك دبوب
وأهل المحبه سقونا سم خلط الطنوب
سرته وقلبي تقنع منهم بايتوب
والفي صلاتي على المختار طب القلوب

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يابعيدالوطن حنيت من بُعد الأصحاب
حن قلبي كما ما حنت العيس الأنجاب
فارقن صِيبهن وامسى كذا في تقهلاب
ياقليبي تصبر خل كثر التظلهاب
وادع ربك وقل ياالله يافاتح الباب

رُدنا للوطن عند أهـل ودي والأصحاب

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

تحققت أني أشر العـباد مرائي وأحمق كثير الذنوب
وقولي وفعلي خلاف الرشاد ونستغفرالله إليه أتـوب
أتوب ولا قوم على توبـة وربي مقلب جميع القلوب
إلـهي رحمني أقل عـثرتي وأسترعلي جميع العيـوب
إلهي رحمني فـأنت الرحيم بجاه النبي أجل عناالكـروب
إلـهي رحمني فـأنت الحليم وكن لي مساعد على الخير دوب
إلـهي أنا المعترف بالذنوب إلـهي أناراجي العفودوب
على الباب واقف بعجز فقير ورحمتك تحيي جميع الصلوب
وياصاحب الفضل جد ياجواد برحمه يحن رعدها في طهوب
يفيض العرمرم ويسقي البلاد ويمسي العمل يرتعش بالخضوب
فيارحمة الله هيـا أدركي وحـلي سريعا جميع العصوب
فـإني وسط بحر مثل الغريق مع الموج طـامي وكثر الهبوب
وخائف على الفلك لا ينكسر وذا بـحر فيه البلا والشغوب
ولكنني معتصم بالكـريم عليه توكلت في الأمر دوب

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

طلبناك ياعالما كل حـــــال وعالم بعلمك جمـــيع الغيوب
فلاحد بعلمك خلافك يحيط تقلب بحلمك جمـــيع القلوب

سألتك بحقك وجـاه الحبيب غـفر زلتي وأجل عنا الكروب
وصلّوا على من عليه الصـلاه فريضة وتغـــفر جميع الذنوب
وصلواعلى من عليه الصـــلاه تـفرج وتجلي الكدر والكروب
وصلوا على نور شمس الضحى فـهوشمسنا مالـها من غـروب
إلـهي سألتك بجاه النــــبي وصاحبه في الغار طب القلوب
وسالك بمن هو نطق بالصواب بفاروق يدعى وهو بالخطوب
وسالك بعـــثمان ذاك الشهيد مجهز بماله جيوش الحـــروب
وسالك بباب المد ينه عــــلي أبي طالب الحبر ليث الحروب
وسالك بجاه الصحابه جمـــيع وبالأولياء كلــــهم والقـطوب
وسالك بالأملاك ذي في السماء ومافي العوالم وغيب الغـيوب
غفر ذنبناوأعف عنا جمـــــيع وتب على الذي في الرجاء بايتوب
وأسترعلينا فسترك جمـــــيل فكم قد سترت علينـا عـيوب
وألطف بعبدك فؤاده علـــيل مضيع وهـايم خذته الشـغوب
ولاله مداوي خـلافك طبيب عِماله[1] مشوبه هـباء هبوب

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ياالله يامعطي العطايـــــا يامـنزل الغيث على الشعاب
أنت الذي تغفر الخطايا لكل عـاصي إليك تـــــاب
صلواعلى خيرالبرايــــــا من قد هـدانالإلى الصواب

---

[1] عماله / أي أعماله

شفيعناكامل المـــــزايا ماغردالطيرعلى الشـذاب
بونوربايهدي الهـــدايا إليك ياأُلب اللــــــباب
ياكامل الوصف والمـزايا ياناقش الكف بالخـضاب
يامقدم الجيش في السرايا لانادى في وسعة الرحـاب
تأمر وتنهي على الرعايا وأنت المبجل في الحـجاب
بغيت وصلك حبيب سايا باشرب بجفني من الشراب
من حب يصبر على البلايا ولا يعول ولا يهـــــــاب
يبذل من الكيس في الشرايا إن قدقبل أونوى الذهـاب
ياأهل الهوى كم معي عنايا أطرد مكاني قـفـا السراب
واسرح وروح على المطايا بين النمارات والذيـــــاب
ياقلب لا تقرب الدنـايـا أوثق بربك ولا تـــــهاب
صلواعلى خـير البرايـــا من قدهـداناللصــــواب
شفيعنا خـيرة البـرايـــا للمصطفى حنت الـركاب

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

قلبي معنا بكم ياســـــــادتي إذافتح باب ظــهرت له بواب
واناامكاني كذا في حـــــيرة ظمان باشرب من العذب الشراب
ياالله متى نجتمـــع في الحضرة ونظـــرة الزين غاية كل حاب
في مقعد الصدق أعظم نعمة حياة روحي إذازال الحـــجاب
ياربنا ياولي النعـــــــــمة فاجعل لنا ياصمد حسن المآب

ياأهل الهوى من شرب من خمرة يسكن بها لا يدقق في الحساب
يحييه مولاه لـــو هو ميت والزرعماينبت إلاّ في الـتراب
يارب تحيي قليبي ميـــتي إني تكلم ولا عنـدي صواب
ياالله يافرد فاغـــــفرزلتي واكتب سعادتي في أم الكتاب
بحق حقك وطــــه عدتي والأنبياء والقــرابه والصحاب
يابوحبوش إجتهد في حاجتي مالي سوى غيرمطلوبي طلاب
أدع لنا بالفرج ياقـــدوتي ياسيدي ياقليـــبي واللباب
والمصطفى روح روحي بغيتي شفيعنايوم خِضاع الرقـــاب

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

في بعض أحوال تتمنى شبيه الكليب
ماهومنافق ولا خائن ولا فيه عيب

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ياحبيب القـــلوب حبك سبق كل حب
لا تخلي لغـــــيرك شِرك في وسط قلبي
أنت عـــوني ومقصودي وعلمك حسبي
عافنا واعف عنا واكفنــــا كل صعب
واسترالحال واغفر كل زلــــــة وذنبي
واسقنا من شراب القوم ياخـــير شربي

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يارب صل على المختار طـــــه الحبيب
محمد المصطفى روح الوجـــود الطبيب
شمس الهدى والمعـــارف شارقة ماتغيب
من هو يصلي يقع منـــــه مكانه قريب
صلوا عليه بذكـــــره كل مجلس يطيب
يارب هب لي من أسرار المشفـــع نصيب
وزور قبره وحج البيت عاجل قـــــريب
وهب لي العلم وهبي ياسميعـــــا مجيب
ذا فصل يااهل البصيره أين من هو طبيب
ينظر بعـــــين البصيرة بايشوف العجيب
والناس راحـــوا قفا الدنيا سكارى هريب
والختم صـــــلوا على المختار طه الحبيب
صلاة دائم عـــدد ماطش مزن خصيب
وعد ما سرحت العـــليا تزوع الصليب

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

لا تجـــعل سواك يارب في قـــلبي
عبدك في رجـــاك يارب يـاحسبي
جرني من بـــلاك والطف بي يـارب

مالي حـــد سواك يافـــــرد يارب
عبدك قد عصـاك راجيك يـــارب
أدرك يـــــادراك دركاه يــــــارب

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

هذه الإبيات قالها في أخيه الحبيب احمد بن عبدالله بن طالب العطاس.نفعنا الله بهم آمين.[1]

ياطالب الخير إقنع من جميع الشغوب
واذكر إلهك مع التعظيم والقلب دوب
واتبع نبيك محـــمد في جميع الدروب
وجالس أهل المدارس والحجا والحزوب
مثل الحبيب الذي للخير دائم يلــوب
أحمد أخي ولد عبدالله وهو بن طلوب
حامل شباك الكرامه دائما والقــطوب
مايهمل الوقت سَيره على طريق الد بوب
داعي إلى الله بالبكره ووقت الغـروب
بدعوته تنتعش الأرواح لو هي صلوب
هو ذي سقانا بكاس الود صافي طنوب
فقال لي طالع الإحياء حياة القـــلوب

[1] الحبيب أحمد بن عبد الله بن طالب العطاس شقيق الناظم وليد الهجرين عام ١٢٥٥هـ وشهير باكلنقان بجاوه الوسطى ودفينها عام ١٣٤٧هـ

الله يجازي عنا بالكـــــــرامات دوب
يتمم القصد يغفر له جمـــــيع الذنوب
يتم مطلبه يستر له جمـــــيع العيوب
ومن يحبه ومن ناصـره ينـــتال دوب
يكفيه شر العدا واهل النمم والكذوب
ويعمرالبيت والمسجد بكثر الحزوب
مع الرضا والسلامه رب يـارب دوب
والفي صلاتي على المختار طب القلوب
زين الخلايق عديم المثل مجلي الكروب
أحمد شفيع الخلايق من جميع الذنوب

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ياقلب عدا[1] العمر وانت لاهي	عاكف على العصيان والملاهي
يارب سلمنا من الـدواهي	وهب لنا توبه سعيد من تـاب
واطلب من الله الكريم وادعي	الله ماغـــــيره كريم معطي
إن العلي يابن الكرام يعلي	كن عبد له وحده ولازم الباب
ولازم الذل لـه والإنكسارِ	ولاتقع حاسد ولا جـــــبار
أجلس مع اهل العلم والأخيار	والصدق فالزم لاتكون كذاب
ياالله ياعـــــــالم بما نوينا	فاغفر لنا الـــزلات كم عصينا

[1] عدا : مضى

وكن لنا بالعـون حيث كـنا   واهلي وإخواني وجمع الأصحاب
ياحمد حمد ربك بكل حـال   أعطـاك من فضله بلا سؤال
أمسيت من بعـد الهموم سالي   من حب أهل البيت صدق ماخاب
والله يقبل كل مانقـــول   بجاه طـــه المصطفى الرسول
وآله وصحبه كلهم فحـــول   بهم زمـاني يارفيق قد طاب
الشمس طلعت وامتحى الظلام   واحوالنا طابت على الـدوامِ
واشفيت ياالمبخوت من سقامي   ورضت بعد السكر والتقلاب
والفي صلاة الله على المشفع   من بالهدى والنور قام يصدع
ياسعد من هو على الطريق يتبع   يسير في أمنه مـعاد يرتـاب

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

باالله ياحـــادي بكل حبي   على الـديار الناعمات قف بي
حيث الندا يدعي بكل ركبي   حقيق ماشي مثل ذاك قـــربي
يارب عجل لي بكاس شـربي   واحفـظ بفضلك ياحفيظ قلـبي
مالي بغيرك قصـد أنت طـبي   من كنت له ماخاف كل حربي
أنت الذي ترجى لكل صعبي   علمك بحالي ياكـــريم حسبي
ماعاد باصاصي ولابـا غـبي   نظرت محبوبي بعـــــين قلبي
في الكل شاهدناه ليس مخبي   الله أكـــــبر مالكي وحسبي
صلوا على المختار بكل ركـبي   ماحـــد مثيله خصنا بقربي
يارب سالك بالنبي وصحـبي   والأنبـياء والأوليـاء ألطف بي

وعافنا واكشف لكل كربي   واغفــر لنا واستر لكل عيب
وانزل لنا رحمه بكل شعب   يسقي حـــراثتنا وكل جـربي
آمين يامــولاي أنت ربي   آمين يامــولاي أنت حسبي

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

هوالله لاتشهد سواه ولا تــرى   بعينك إلا هـــو فلا غـيره ربي
فإ ن تم لك هذا المقام حقــيقة   نظرت بلا ستر يواري ولا حجب
بتركك لنفسك والرسوم جميعها   وقم في مقام العبد يثبت لك القربي
إذا قلت ما أذنبت قالت مجيبة   وجودك للأغيار من أعظم الذنب
فكن مخلصالله في كل حـــالة   وكن راضيا واحذر من الكبروالعجب
وتقوى إلـــه العالمين هو الغنا   عليك به ياطالب الفوز والقرب
وأصبر فإن الصبر مفتاح للفـرج   وكن في حصون الصبر آمن من الحرب
وكن باليقين ماهرا في بحـــوره   هو الأصل والمقصود تعلى على السحب
وفكر في الأكوان والأرض والسماء   وأبصر بعين الفكر في الشرق والغرب

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

قل ياهل ....قد جئت زائـــرا   فاشفعوالي بجـــاهكم ياالباب
وادركوني وساعدوني بنـــظرة   في طريق القـــوم أعزل ركاب
بالـهنا بشراه من هـــو إليكم   داخل الحضرة ولـــه إنتساب
لا تخالف الملـــه القريشيه   لو أنها تختلف بين الذ ئـــاب
من رعته العناية ولو ضل واخطا   هو يجي في الخاتمه على الصواب

ياصاح لا يكبرالـــذنب عندك　　إن ربك المعطي بغـير حساب
تب إليه وانطرح تحت بابــه　　صح بصوتك إن كنت صادق وحاب
كم غفر كم ستر كم قد تفضــل　　كم عطى كم هدى بغير إكتساب
رب يارب أصلح وجمــل　　واهـــدنا ياربنا على الصـواب
واحسن الخاتمه إذا جاء رسولك　　ليلة أمسي وطيب خدي تراب
مالي ألا انت كن لي معـــينا　　في جميع الأحوال ظاهروغاب
وصلاة الله على خــير مرسل　　أحمـــد المقبول يوم الحساب
واهل بيته وعترته والقـــرابه　　والذي نصروه وجمع الصحاب

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

إلهي أغثني أنت يافـــرد ياصمد　　فإني قرعت الباب قد جئت تائبا
وأستر إلهي كل عيب وزلـــة　　فأنت الذي تستر جميع المعايبـا
إلهي أجب لي دعوة واقض حاجتي　　ومن جاء يريد العفو مارد خائبـا
إلهي برحمتك التي سبقت لـــنا　　سعدنا بها أمسى بها البقل شـاربا
لئن تم في قلبي لغــــيرك موضع　　تحققت أني في محبـــتي كاذبـا
فكن لي في الدنيا والأخرى مصاحبا　　فلالي بغيرك يامنى القلب صاحبا

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

سلام لك مردوف ياعجلان　　كم من شبك منك مسى مقطوب
مااليوم قامت شوكة الميزان　　شو بن هـــلابي عندنا محبوب

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

قال الفتى بونور قلبي يحـــــن   إلى الوطـــن عـند الحبايب
صبري كمل واعظامي تنطـــحن   والقلب بالـهــجران ذايب
إلى ذكرته ربعنا والـمـــــــدن   والشمس تأضئ والكـواكب
والكاس داير بيننا مـــن ومن   والزين مايحجـــبه حـاجب
هذاهو المقصود يامن فطـــن   هذا نهــــاية كل طـالب
ونا بحظي عادنا مــــرتصن   جاهل بجهـلي محض كاذب
لو كنت صادق شفت خِيلي مِدن[1]   فيه الجنا حـــاضر وغايب
لكن عسى الباري علينا يحـــن   يقبل بفضــــــله كل تايب
يطفي لواهب نـــارها ترتشن   شبا بـــها من كل جانب
كم لي في الماطر ولا شفت كـن   وحدي ولا حد لي مصاحب
صليب بري ما بغا ينطــــحن   ياصاحبي إيش ذا المصايب
ياراعي الإحسان فينـا حسن   شـف نصرة التعبان واجب
صلوا على من له فؤادي يحـــن   حبيبنا سـيد الحبـــــايب

﴿ قال رضي الله عنه ﴾

يابن علوي علاك الله إلى اعلى المراتب
جـــــد علينا بشربه من لذ يذ المشارب

[1] خيلي بكسر الخاء المعجمة ، الخيل هو العذق الممتلي بالثمر

كأس صافي مصفّى من جميع الشوائب
إنــــي ضيفكم والضيف له حق واجب
فامنحوني وقولوا لي جبا يا حـــــبايب
حرك السلسله وادع الكــرام الأطايب
أدع شيخك أباالأشبال رأس الكتايب
خصني بالمكاسب كلها والــــــمواهب
عيدروس الذي عنده غـنـا كل طالب
والحبيب الذي في شرقها والمغــــارب
لاح نوره وغــــــنم كل ماشي وراكب
بحر تيار مفتي في جـمـــــيع المذاهب
بن محـــــمد علي حبشي لذيذ المشارب
صاحب النور والبرهان مخطوب خاطب

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

مامعي شي سوى حسن الرجاء فيك يارب
أنت أقـــــــرب إلى المحبوب ممن تقرب
رب يارب يارحمــــــــن في القلب مـطلب
نظرة منك يارحمـــــــــــن نحيا ونطـرب
نظـرة منك سهـــــــــل رب ماقد تصعب
نظـــــــــرة منك يمسي كل شاسع مقرب

ياعجب ياعجب ياأهـــــــل ودي تعجب
ياعجب ياعجب من صيم يـــــاكل ويشرب
إلى نظرته إلى عالي نظرته مخـــــــرب
طارش الموت على جمع المخالـــيق يسحب
كم عرب قد مضوا كم من أمـم ليس تحسب
هذه الدار مافيها لذي العـــــقل مطلب
كل من حبها دايم وقلبه معـــــــــذب
بخت من قد نفاها ياأهـــل ودي وجنب

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ماحد ذنوبه في الورى كذ نبي   ماحد عيوبه في الورى كعيبي
لكنني لي حسن ظـــن بربي   يغـفر ذنوبي مالكي وحسبي

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ياوجيه أصبر وكن صـبار   والحـذر تنظر إلى الأغـيار
واتبع ماجابه المخـــــتار   واجعل التقوى لباسك دوب
واطلب أهل العلم واخدمهم   وتأدب دائـــــــما معهم
لأجـل تطلع في مـطالعهم   هكذا ياالخــــال ياالمحبوب
واحذر أهل الشر والخذلان   ويلهم ماخـــــافوا الرحمن
يتبعون النفس والشيطان   لا تقـع في سوقهم مجلوب
رب سلمنا من الفتـــــنه   والبـلا والشوش والمحـنه

لا تخلي عندنا حـــــنه   واعطنا من فيضك الموهوب
رب يارحمـــــن تسمعنا   واعطنا خشية ومن معـنا
بالنبي المختار تجمعنـــا   الحبيب الصـادق المحبوب
رب سالك بالنبي ياسين   عمـــنا باللطف والتمـكين
وصلاح العـاقبة والـدين   واشفنا ياذي شفيت أيـوب
ردنا ياالله إلى الأوطـان   ياصمد يافــــرد يامنان
نجتمع بالأهل والإخــوان   مثل مايوسف لقي يعـقوب
وصلاة الله على الـهادي   سيدنا لي قام باجـــهادي
ماسرى برق عـلى وادي   وانكثب رؤس الصرف الأشبوب
وعلى آله وأصـحابـــه   واهل بيته هم واقـــرابه
صاحبين النصر والـهابـه   من قصدهم حصل المطلوب

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ياصاحب المسواك نبــغا سواك   مسواك من شجـــــرة عجيبه
ياطب قلبي مابغـينا ســـواك   وان شفت إلى غـيرك مصيبـه
ياذي بغيت الصيد شِلْ الشباك   وادخـل إلى الأرض الرحيبـه
إن جبت مطلوبك وغاية منـاك   حبيب قد وافـــق حبيـبه
من أكل شي يقتل عصب على شواك[١]   ومن قنع حصـــــل نصيبه

---

[١] عصب شواك : أي أربط على بطنك

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

من حب محبوبه يكرر لقـاه　　ماهكذا شرط المحبـــه
من حب محبوبه جهد في رضاه　　يملّك المحبوب قلـــــبه
لا ينظر إلاهو ويترك سـواه　　ياأهل الـهوى من له محبه
ياالله يارحمن هب لي نجـاه　　كن عوننا في كل حنبـه
رب اسقني من شرب عين الحياه　　شربه تقع للقلب طـبـه
يذهل عن الأغيار يسمع نداه　　يسير في حضـرات قربه
في مقعد الصدق الذي ماكماه　　سعف المشفع هو وصحبه
من كان صوفي لايكدر صفاه　　لا يدخل الأغيار قلـبـه
يفنى ويفنى ثانيا من فـنـاه　　يحيا من الغفله بربـــــه
هذا هو المطلوب هذا مـناه　　من بعد ذا المطلوب طلبه
صلوا على المختار أزكى صلاه　　وآله وأصحابه وحزبـــه

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

وفروا قسمي وهاتـــــوا　　للمــــعارف والحبيب
واحفظوا من له نسابـه　　أو تعـنّـا في شغيب
وانته أدرك للمنـــــادي　　ياطيـــير العندليب
ياعلي عالي المعــــالي　　من وثق بك مايخيب
بن حسن غاره لجـــاثي　　جاك من برج المغيب
لاح نجمه في سمـــــاكم　　من سكنهـا مايغيب

وانت ياالكنز المطلسم	ياشـفا العـاني التعيب
في جبينك حرف مبهم	ماقـــــراه إلاّ اللبيب
ياأبابكر المقـــــــــدم	في الإمـامه والخطيب
عبدك أحـــواله تقلـب	كل ما صـــفا يشيب
ذا مرض قـلبي وعندك	طبـنا ياا‌حسن طبيب
وأنت بالأولاد أرحـــــم	بالمخـــالف والأديب
حالنا ظاهـــــــر عليكم	والشكاوي وايش تجيب
غير من قد عـــــز إني	حس قـلبي بايـذيب

*****

﴿ حرف التاء المثناة من فوق ﴾

﴿ قال رضي الله عنه ﴾

مايخارجك ياعــلوي سوى مقعد البيت
وإن خرجته فكن من حيث ماسرت كالميت
وإن تخليت كن عن جمع الأغيـاركالميت
هكذاهكذا يصلح لك الحــــال لابيت
واستعن بالله العــــالم بسرك ومانويت
واستعن بالنـبي وآلــه وصحبه وبالبيت

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

وصلنا إلى جــــده ونحنا بعافيه لك الحمد يارحمن على كل نعمة
رعتنا العناية منك والـطاف خافيه لك الحمـد ياديان في كل لحظة
سألتك يارحمــــــن فرج كروبنا وكن عوننا يافــرد في كـل حالة
وأغفرذنوب أمة محمــــــد جميعها وسهل لهم أرزاق من كل وجهة
والطف بهم من كل مكروه واعطهم من الفضل والإحسان فضلا ومنة
سألناك بالمختار تجمــــــع شملنا وسط مكـة الغرا كذا في المدينة
نزور النبي من قدس الله روحــه وأسكنه الفردوس أعلا الوسيلة
عليه صلاة الله ماهبت الصبـــا ومالاح برق في السحاب الثقيلة

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

قال الفـــتى بو صفيه عين لي ماغفت [١]

والقلب يردف ونينه والسويداء اخضبت

غنيت من ضيق حالي في فؤادي ربت

سمسر بحالي وخلاّ دمعتي ما ارتقت

مابعد جرت قصة الأصحاب مابعد جرت

من كادنا كاده الله والصحف ذي قرت

أكبر على كل مؤذي زرعـــته ماتمت

والفي صلاتي على ذي همته قد علت

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

مانكهل العيف ماباناخـــذ المغشوش

ماشوف شي غير محبوبي إذا شطيت

ياسعد من هو مع سردالنـا شاووش

يحيا قليـــبه ولو قلبه شبيه الميت

وبعـــد يافائق الزينات يامرعوش

سالك بحسنك تكلمنا إذا عديت

هات لي عسل واعطنا من مرصد المهشوش

---

[١] الشريفة صفية بنت الناظم والدتها الشريفة بنت الحبيب عمر بن عبد الله الكاف تقدمت ترجمتها ، والحبابة صفية المذكورة تزوجها الحبيب عبدالاه بن عبد المطلب بن محمد بن هادون العطاس المتوفى بجاوه جاتي باران عام ١٣٦٢ هـ وأنجبت منه بنتين : خديجة تزوجها الحبيب محسن بن حسين (الأصقع) بن سالم بن عمر وأنجبت ولد وبنت . والبنت الثانية زهراء تزوج عليها الحبيب أحمد بن حسن بن سالم بن عمر العطاس وأنجبت ولد محمد بن أحمد (دشدش) .

شفنا على الباب واقف ضيفكم دكيت
ياذي في الرجل دايم ملقي الخربوش
تشرح فؤادي وتعجـــبـنا إذا غنيت
يارب عبد ك من أفعاله نـدم مربوش
أستغفرك ياإلـــــهي يومـنا زليت
وتجلي الـهم ياالله والكـدر والشوش
وتعطي العـبد مقصـــوده وماتمنيت

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

الله لا تنظـــــر بعينك سواه   واجعل بذكـــره ماك والقوت
واعبده جد كانك بعينك تراه   وارم الهـوى في بـير برهوت
قال الفتى بونور قـــــلبي دواه   إن شفت خلّي قبل ماموت
حبيب في الخلاّن ماحد كماه   له وصف كل فيـه مـبهوت
ظاهر وباطن قد تعـالى علاه   سبحان من له سبّح الحـوت
أول وآخـر كلنا في رجـــــاه   له وصف ماينعـته منعـوت
التيه فيه أسرار ماشي كماه[1]   ســــكـــــرتنا ياتيه قاروت
خمر المحبه صرف عين الحيـاه   يشربه من كتـبوه مبـــخوت
هاتوا لنا فنجان قـل للسـقاه   هاتــوا لنا من كاس هـاروت
مت لاجل تحيا إن أردت الحياه   إن الحياه ألاّ في المـــــــوت

[1] التيه باللهجة الجاويه الشاهي

هذا محقق قد روته الـــرواه   عند علم أهل الكشف مثبوت
راجي وخايف ماتهنا كـــــراه   بين الرجاء والخـوف مبهوت
والله من أمّله حقق رجـــاه   واحـــذر تقع آيس ومـمقوت
طب مطعمك واسلك سبيل النجاه   وشل سيفك وادرب الكـوت
الكوت قلبك فاجتهد في دواه   خلّه يقع كالبحر للحـــوت
ياالله تعطينا كمال الحــــياه   وامسي مع اهل الخير مثبوت
وكل صاحب إعط كل مناه   واحمه من الخذلان والفـــوت
صلّوا على المختار أزكى صلاه   من يذكر المخـــتار مبخوت
في ذه وفي الأخرى يحصل مناه   في جنة الفـــردوس منعوت

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

أرى كل من يهواك كذاب في الهوى   إذا ماطلب لقياك في كل لحظة
أرى كل من يهواك كذاب في الهوى   إذاماطلب لقياك في كل خطرة
أرى كل من يهواك كذاب في الـهوى   إذاماتمنى المـوت في كل ساعـة
ولولاك ماحبيت حاجر ولا النـــقا   ولولاك ماشاهدت بالعين قبلتي
ولولاك ماسامرت ليلى وزينــــبا   ولولاك ماحاضرت في كل حضرة
ولولاك مامشتاق صفّق وخفـــقا   ولولاك مابينت للنـاس قصتي
إلهي رحم ضعفي وكن لي مساعـدي   في الدين والدنيا وفي كل حالـة
وأغفر ذنوب أمة محـــــمد جميعها   وخذ بنواصيهم إلى خير مـــلة
وصلّ على المختار ماهبت الصبـــا   صلاة مدى الأيام في كل لحـظة

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

الله حسبي عالم الخفيات　　الله حسبي باري البريات
الله حسبي رافع السموات　　الله حسبي معطي العطيات
الله حسبي غافر الخطيات　　الله حسبي كافي المهمات
الله حسبي دافع البليات　　الله حسبي مامضى ومآت
والفاتحه حضرت مع التحيات　　والكافيه يس لــها مزيات
من شر نفسي أكبر البليات　　وابليس يتبعها على الرزيات
يارب سلمنا بحرمة الذات　　بركة محمد صاحب الشفاعات

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يارسول الله أنت لـها　　ياطبيبي يادوى علتي
يارسول الله أنت لـها　　ياغياثي في قضا حاجتي
يارسول الله أنت لـها　　أسأل الرحمن في توبة
يارسول الله أنت لـها　　أطلب المالك يقل عثرتي
يارسول الله أنت لـها　　مامعي حجه ولا حيلة
يارسول الله أنت لـها　　ياعظيم الخلق ياعروتي
يارسول الله أنت لـها　　أنت باب الله والقبلة
يارسول الله أنت لـها　　أنت قائدنا إلى الحضرة
يارسول الله أنت لـها　　أسأل الرحمن في حاجتي
حاجتي في النفس مخفية　　أنت عالمها بلا ريــبة

يالله اقبلنا والطف بنا   ياكريم العـــفو يابغيتي
أنت مطلوبي فلا أحـد   غير أنت في وسط مهجتي
كن معي ياحي ياقـادر   في إجتماعي كن وفي وحدتي

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يالله يارافع السبع الطبـــاق   وساطح الأرض بأ مرالقـدرة
ياصاحب البطش بطشك مايطاق   أنظر إلينا بعين الرحمـــــة
بجاه من قد سرى فوق الـبراق   إلى قاب قوسين وافى الحضرة
شفيعنا يوم نأتي للتــــلاق   يوم الفزع والفجــع والحسرة
وبعد ذاالحين ياحلو المـــذاق   ياهاجسي يارحـــيم الحكمة
انظم قوافي رحيمـــه في المساق   شِبه البغيه حسين الصفوة
ثم قال بونور عذبنا الفـراق[١]   ماليله ألا ونا في غــــــربة
قلبي خذنه طويلات العـــناق   عشقت قد لي زمن في صغرة
سباق ياهل الهوى قومواسباق   من لاعشق ماشرب من خمرة
ولا يماري ولا يلقي شقـــاق   ويلزم الصـدق رأس الحكمة
من حب يخلص ويترك للنفـاق   يراقب الله في كل لحـــظة
سلام مني على زين النطـــاق   يامن سكن في سويداءمهجتي

[١] هكذا الناظم تارة يقول : يقول خوشيخ يعتزي بأخيه وشقيقه شيخ بن عبد الله ، وتارة قال الفتى بوصفية ، ابنته صفية التي تقدم ذكرها ، وتارة بابنته نور ، ونور كثيرا مايذكرها في شعره لأنه كان يحبها كثيرا وقد ماتت وهي في عز شبابها على أثر لدغة من حية فتأثر وتألم عليها كثيرا ، رحمهم الله رحمة الأبرار وأسكنهم الجنة دار القرار ولاحرمنا بركتهم آمين .

يامير الأبكار يادعج الحـــــداق		ياعيطلي يارحــــيم القـامة
عليّ من فرقتك ضاق الخنـاق		حالي تكامل وكثرة عـــبرتي
ياالله متى نجتمع وسط الــرواق		لي في الحــرم والصفا والمـروة
والفي صلاتي على مولى البراق		شفيعنا في نهـــــار الحسرة

*****

﴿ حرف الجيم المعجمة ﴾

﴿ قال رضي الله عنه ﴾

ماريدهاكلها باطل واناباطـــــل   جميع الأغيـار مانا منها مـحتاج
قلبي تقنع من المرفوع والسافـل   كله سوى كسوة الـهدره ولبس التاج
لي قصدخافي على العاقل وعلى الجاهل   صريت في بحر طامي موجه عجاج
مافيه قاعه ولامرسى ولاساحـل   والموج من كل جانب والمطـر ثجاج
فيه المراكب وفيه الفلك لي حامل   أفضل جميع الخلايق صاحب المعراج
محمد المصطفى الصادق العـادل   من نوره الشمس شرقت والقمر وهاج
يارب سالك بجاهه كن لنا كافـل   وأغننـابك وماغيرك فلا نحتاج
وجمل الكل واكف الجور والباطل   بمحض فضلك وجودك سمح الأعواج
يارب أعني على ذي النفس سم قاتل   عسى لها من سهامك ياولي هباج
هي منبع الشر عدوه شرها شامل   تأكل بيـدين ماتشبع كما المحلاج
يارب يارب يامعبود ياكامــــل   ياذي لنا الخيرمنك دائما نحـتاج
أستر عيوبي ونور قلبي الجاهـل   بجاه طه المشفع صاحب المعـراج
عليه مني صلاة ماوصل واصـل   وعد ماحط ماطـر بالسيل ثجاج

*****

﴿ حرف الحاء المهملة ﴾

﴿ قال رضي الله عنه ﴾

كلها ألا عـدم ماحد بالاغيار يفـــــرح
أين من هو يحب الخير ينصح ويصـفح
كلها ألا عـدم ماحد بالأغيار يفـــــرح
والعرب والعجم كل في البحــر يسبح
ساير أهل الـهمم واخدم مشايخك وانصح
لاتصاحب جِذَمْ ماحد من العيف يربـح
سر مع اهل الـكرم من ساير الجيد يربح
والزم الصبر إن الصبر في الفيد أربــح

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يارب صل على من جاء نا بالفـــلاح
محمد المصطفى مولى الكـــرم والسماح
الحمدلله ستار العيـــــــوب القباح
الحمدلله غـفار الــــــــذنوب القباح
الحمدلله دائم بالمساء والصبـــــــاح
ياربنا تب علينا طـالبــــــين السماح
وهب لنا العافيه ياربنا والصـــــــلاح

ياصاحب الجود والمعروف جد بالسماح
واعطف على عبدك المذنب كثير الصياح
من الذنوب الثقيلة والخطايا القبـــــاح
علوي مقصر ومعتقدين فيه الصـــــلاح
والله ساتر على خلقه عظيم المنــــاح
لوبعض هذا الذي تخفيـــه والسر باح
على قرابتي ماواحــــــد بمجلسي مـاح
ولا هذف لي ولاكـــثر معي الإنتصاح
ياربنا ياإلـهي ياعـــــــــظيم المناح
أستر علينا في الدنيا والأخــرى مناح
بمحض فضلك وجودك سرنا لايـــباح
وهب لنا الخير واسعدنا مع اهل الصلاح
في حضرة القرب والساقي يدير القـداح
والقوم نشوى وطير السعد ياسعد نـاح
الليل قل له يبادر من يريد الفــــلاح
يخلي النفس يدفنها بطين البـــــطاح
ويترك الكبر والدعوى وهرج المـــزاح
يتوب يندم ويستغفر ويطلب سمـــاح
من الكريم الذي ماهو على الفضل شاح
والفي صلاتي على احمد ذي أتى بالمناح

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

إذامارأيت الله في الكون صانعا
رأيت جميع الكائنات ملاحـــا
فإن لم تكن إلا ترى الصنع وحده
حجبت وصيرت الحسان قبـــاحا

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يارسول الله يانعـــــمة الله ... ياعظيم الخلق ياروح الأرواح
يارسول الله يارحمــــة الله ... ياعظيم الشان ياقوت الأشباح
يارسول الله ياصفــوة الله ... ياكريم الصفح يانـــــورا مناح
يارسول الله أدرك بغــــاره ... على الذي باسمك من النفس قدصاح
نفسي أعدا من جميع الأعـدا ... هي ذي سبتنا في الخطا ياصاح
والهوى وابليس والشح ثالث ... هذه الأربعه هي سم ذبـــــاح
يارسول الله ضيفك ببابـك ... ضيفكم والضيف له حق وافراح
فادركونا بنفقة يااهـل ودي ... إنني في بحر لطام طـــــفاح
في عجل في عجل يااهـل المكارم ... ياجواد الجود ياأهل الإصلاح
يآل علوي ويااالفقيه المقـدم ... أدركونا بالصوافن والأرمـــاح
ساعدونا بغـارة ياســـادتي ... غارة فيها هـــدايات واصلاح
إشفعوا لي ضيفكم يكــــرم ... ويرحم لو يكـــن كلب نباح
كيف من هو إليكم من ذويكم ... سابقه قدها محبــــه بالأرواح

وصلاة على نعـــــمة الله صاحب السر هو روح الأرواح
وعلى آله وحزبه وصحـــبه ما حمام الأيك غرد وصـــاح

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ياصمد ياكريم العـفو جمـل وسامح
كم عصيناك كم نفعل جـرائم قبايح
مالنا غير عفوك بالرجا القلب طافح
والنبي به توسلنا ومن كان صـالح
إفتح الباب يافتاح ياخـــير فاتح
ياالذي تطلب الجنة سمع قول ناصح
تب إلى الله وكن على الذنب باكي ونايح
والزم الصدق والتقوى على الخير طارح
لأجل تمسي كما اهل الخير بالخير رابح
والغبي من على الـدنيا مكلف وجامح
مايشوف العقوبة باهـــلها والتوايح
كل واحد على الجيفه كما كلب نابح
ليس يدري متى تبكي علـيه النوايح
ياالله الطف بنا واغفر وجمل وسامح
والصلاة على احمد خير مهدي وناصح

﴿ حرف الدال المهملة ﴾

﴿ قال رضي الله عنه ﴾

الهي رحمني أقل عثرتي فإني أمسيت شر العباد
لأني عصيت وأنا عالم تفضل عتقني فجد ياجواد
سألتك بحقك وجاه النبي أبوفاطمه خير داعي وهاد
وآله والأصحاب ذي جاهدوا وأهل الفضايل وأهل الوداد
وهب لي من العلم علماًلدن وخشيه ورهبه ورغبه وزاد
مع العافيه من جميع البلا وأصلح بفضلك جميع المراد
وأمة محمد ومن حبنا محبه في الله رب العباد
وأستر بفضلك جميع العيوب وامح الخطا والزلل والسواد
وصل على احمد صلاة دوام على خير مرسل وداع وهاد
وآله وصحبه رجال الوفا وصالوا على من يريد العناد
بهم ياإلهي أقل عثرتي وأغفر ذنوبي فجد ياجواد
وعنا إلهي على ماتريد وأثبت مقامي مقام العباد
مع العافيه والهنا والرضا وتوفيق دائم كذا والسداد
وعوده قريبه إلى أما الوطن على خير مقصد إلى أما البلاد
نشوف أهلنا كلهم والعيال مع العافيه من جميع النكاد
ونعزم إلى عند جدي علي بمشهد عمر حي ذيك البلاد
وحلاّن فيها رجال الكرم لهم منزله في قلوب العباد

فهم عون من جاإليهم غريب يبشون به بالرضا والـوداد
وبعدين نعزم لقرية عمــــر عمر ذي به اليوم تم المراد
عمر ياعمر ياعمر ياعـــمر تشفع إلى الله في ذا المراد
وفي عمد ساده توسـل بهم لهم مـنزله عندنافي الفـؤاد
بصالح صلحنا وكن عونـــنا وارحم بفضلك جميع العباد
وصلوا على احمد حميد الفعال هدانا إلى الحق قام الجهاد

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

أرى كل شي دونك فلا أقف عنده
فلالي بغيرك قصد ياغاية القصـد
أرى كل شي غيرك فاجـعله هبا
تعاليت يارحمن ياصاحب المجـد
ذنوبي ثقيلة والظنون جمـــيلة
وأنت الذي قلت أنا عند ظن عبدي
فيارب أقل عثرتي واغـفر لزلتي
وكن لي معينا في حياتي وفي اللحد
مع العافية واللطف والفوز والرضا
ونسكن مع المختار في جنة الخلد
مع اصحابنا واخواننا واهـل ودنا
بحرمة خير الناس المصطفى جدي
عليه صلاة الله ماهبت الصـبا

وماثارت الشارة وما سبح الرعـد

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

مابانقل الرجل إلاّ حيث قلبي يريد

وسير عنده وانا ريّض ولو هو بعيد

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

إلــهي نظـــــري إلى سواكا   حجبني عنك وابعدني بعــيدا
إلهي تب علي واغفر ذنوبي   واثبتني بديوانـــــك سـعيدا
واكتبني بفضلك ياإلـــــهي   في الدنيا وفي الأخرى سعيدا
وعاملني بلطفك وارض عني   واحفظني من إبليس العـنيدا
إلهي عافني من شــر نفسي   ومن شر الهوى أعظم مكيدا
وعلمني من العــــلم اللدني   بفضلك ياإلـــــهي ياحميدا

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

إلى متى اترك التدبير ياخو حمد   وسلم الأمر للفرد العظيم الصمد
وثق برب البرايا لا تلفت لحـــد   وآيس من الخلق تفتح ياأخي ماانقلد
وينجلي من عيونك رينها والرمد   والباب كله عرفته لي عليه العمد
تقوى إلهك وفيها كل غنوه وسد   وفي إتباع المشفع أصل جمع المدد
لأن من سار على البيضاء وصل للبلد   ومن نوى الخير يحصل له من الله مدد
هذامحقق وجرب قع ولد ياولـد   مابايردالسقيه طـاويه مـن ورد

الله يعطي عطايا ليس للفضل حد   خزين جوده ملانه كم عطى كم سعد

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ياأهل مشهد عمر حيابكم ياهل ودي
ياشموس الهدى أنتم مرادي وقصدي
في حماكم حبيب القلب ذخري وجدي
بن حسن حوط الغيوار حصني وجندي
خزنته جامعه ياسِيد من كل عـدي
رب سالك بحقه جُـد علينا بـودي
واسقنا من شرابه كاس من خير وردي
ياحسين أحسنوا فينا بنظـره تودي
أنتم أهلي إذا قمتوا معي قام سعدي
وأخبر الوالد الداعي إلى كل رشدي
قل له إني محمل سير في شط وحدي
قم وقل ياعمر غـاره درك خذ بيدي
ياعمر ياعمر ياخير هـادي ومهدي
أدركوا فكوا المقيود من قيـد صعدي
كل من هو إليكم محتسب ما يعدي
في سعوف النبي يمشي بهمه ووجدي
والصلاة على المختار ماحن رعدي

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

إلى متى ياقلب ذا الرقــادي إلى متى ماتسمع المـــنادي
عزموا ورحلوا والطريق حادي ولا معك حبه من الزوادي
ياالله يارحمن ياجـــــواد سالك بطـــه أفضل العباد
أنظر بنظره تصلح الفــؤاد مع الرضا واللطف والــوداد

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يقول بونور روحي مابغت هداد ماهو بـها قده يكفيها من التهديد
كلام ربي في التخويفماينــزاد يكفيك كانك معك شي زاد يابوسعيد
والموت والفوت واعظ كان عندك زاد وان لامعك زاد تب وافكر في التزويد
واين الأمم ذي مضوا قبلك وقصة عاد وكم أمم ماقدر أحصيهم من التعديد
صالوا وملكوا وملكوا ملكماينزاد لكنهم مادروا ماعــرفوا التوحيد
أهلكهم الله ودمر عاد بن شداد ذي هو بهمه بغا جنه وفيها عيد
تفكروا ياخواني منهم هل عـاد ماكان حد منهم قد كان في التعديد
يابخت من شاف في غيره عسى ينقاد للخير واهله يقع سعف الجماعه سعيد
ياطالب الخير دور فكر لك في الزاد وطلق النفس والـزم كلمة التوحيد
وساير اهل الوفا واحذر من الأضداد سر سعف عصبه لهم همه في التجريد
والفي صلاتي على احمد سيدالعباد محمد الهادي المبعوث بالتوحيد

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

الحمدلله الحميد المجيــــــد الواحــد المالك لنا سـيد
أحمــده حمدا دائمافي مزيد على النعم من غـير تعديد
طابت ليالينا والأيام عيد والوقت كله عنـدنا عـيد
وطير سعدي قد سجع بالغريد مااحسن لحونه والتغاريـد
إذا وقعته عبد مثل العبيد هذا هو المطلوب ياسـيد
من هو يشوف الكون ماهو مريد لما به سيما المـــــــواجيد
هذه طريقة كل صادق مريد يامن بغـا سعف الأجاويد
والنفس يقتلها ويبعد بعيد منها ومن شر المجـــــاليـد
ويتبع المختــار سيـد العبـيد ذي قـد بنا زين التشايـيد
عليه صلوا كل صبح جديد مابلبلت ورقا بتغـــــــريد

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يقول بن هاشم نويت الصوم عن جمع الوجود
بغيت في الحضره مخيم دوب غارق في الشهود
مالي إلى الكونين علقه مالــها الخاطر ينود
يارب وفقنا لما يرضيك ياالفـــــــرد الودود
واغفر ذنوب أمة محمد واكفنا شر الحسود
واجعل لـهم من بحر جودك رحمة تملي البدود
وبعد ياعاني نفـــذ بالخط محكوم الرصود

إلى عند قشمر بو مهاني صاحب القلب الودود
وقل له العليا لـــها مده تــزوّع بالحيود
وثورت شاره وأصل الغيث من وادي زرود
يابخت من يرعض تسمع في حنينه والرعـود
فاضت سيول السعد واسقت ياظنيني كل عود
فضل من الرحمن ذي جوده طما على كل جود
الحمد لله الذي بيده مفاتيح القـــــيو د
الحمد لله الذي دائم على خلقه يجـــود
الحمد لله الكريم الفردالمـــغني الـــودود
والفي صلاتي على النبي محبوبنا روح الوجود

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

الف صلوا على احمد خير هادي ومهدي
صاحب الحوض سيدنا حبيبي وجـدي
به ظفرنا وفزنا بالـهـــــــدايه ورشدي
مرحبا مرحبا مالاح بارق ورعـــــــد
بالكتاب الذي جانا هــــــديه ومهـدي
من محمد رفيع القدر خـــــالي وعضدي
بن سعيد السعيد إبن الكرام أهـل ودي
الوزيري حليفي له عقيـــــده بعـقدي
شاف قرطاس فيه أنفاس ياخير عـقدي

لول مشكوك في خرعوب منسوع جعدي
يذكر أخبار من عــربان سكان نجـد
قوم قنعوا من الدنيا بصـــــدق وجِـدّ
هم نجوم الـهدى للمقتدي ياهل ودي
تبعوا المصطفى ماجاوزوا كل حـــــد
وأنت أوصيك كن عن كل فان معدي
لا تقف عند شي يفنى ومن حب يفدي
في هوى الزين بافدي له بروحي وكبدي
والصلاة على احمد خير هادي ومهـدي
احمد المصطفى ماحــن في الغيث رعـد

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

مابغيت السوى مالي ولالي بالأغيـار	صدق والله شاهـد
ماعلي ماعلي بالناس من جا ومن سار	ياإلــــهي فساعـد
قصدي الاّ بمحبوبي رحيم التخـــــطار	شمس ظل المشاهـد
ماعلي في المحبه شي ملامه ولا عـــــار	من عشق بات ساجد
ياهل ودي عسى الله يجمع الشمل في الدار	بين تلك المشـاهـد
في غرف عاليه من تحتها تجـــري أنهار	والفــرش والمساند
والرضا من كريم العفـو عـلام الأسرار	قصــــد كل المقاصد
رب يارب يارحمن ياخــــــير غفار	كـن مع الكل ساعـد

واستر الحال ياستار ياخـــــير ستار   فضل ياخير ماجـــد
رب يارب سلمنا من اللوم والعـــــار   واكفنا كل حـــاسد
بشر أمة محمد بالسلامه من النـــــار   أنت أهل المحا مـد
والصلاة على محبوبنا نور الأنــــــوار   خير من بات ساجد
والصحابه مهاجرهم جميعا والأنصـــار   كم وكم من مجاهـــد

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

الكون كله عدم واهله عدم ياعـــبود
ماشوف شي غير ربي في جميع الوجود
ياسعد من هو في الدنيا والأخرى شرود
الى عند مولاه غمض عن جميع الوجود
ياالله إني طلبتك يالرحيم الـــودود

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

و الله مالي طلابه في جميع الوجـود
ماقصدي ألابقلبي يطمئن في السجود
يسير في كل حاله مصطلم في شهود
بالعافيه والرضا من لطف رب ودود
والعافيه من هوى نفسي وشر الحسود
وافرح إذ ا جاء بشيرك ياولي بالوفود
وكن معي حين أمسي في غويط اللحود

مالي موانس ولاصاحب فجد ياودود
كن لي أنيسي وجنبني الفزع والصدود
واكفني مسالة منكر وكـــثر الشهود
ماقدرلشي مامعي طاقه رحم ياودود
ياالله ياعـالما بأحــــــوالنا ياودود
كن عوننا واعف عنا ياصمد ياودود
والفي صلاتي على المختار زين الوجود
محمد المصطفى ماخاب من به يعود
يزور قبره ولا يخشى نصارى أويهود

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ياالله آذن لقـلبي أن يشاهد ويسجد
ينظر ألا أنت من غـيرك يصنع ويقلد
واعطنا ماعـلى بالي ووفـــق وسدد
والكرامات واجعل طير سعدي يغرد
أين من يطلب العليا وللخـير ينشد
يتبع القوم يدحق في طلبهم يجــــرد
كن بربك وخل الخلق ياصاح فــــرد
واتبع سيد السادات ياخـير مرشد
أحمد المصطفى ذي في المعالي يشيد

خذ مقاصدك من حضرته واحذر تقلد

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يالله طلبناك تغـــفر للذنوب   يامالك الملك ياالفـرد الحميد
يالله طلبناك تسـتر للعيــوب   واجعل لنا الخير دائم في مزيد
والفي صلا تي على طب القلوب   محمد المصطفى خـير العبـيد
صلاة ربي على المخـــتار دوب   من يذكر المصطفى خيره يزيد
يارب سالك بحـداد القـــلوب   عبدالله اللي مزيد على العبيد
ماله مثل في المشارق والغروب   من جاه قاصده يظفر يسـتفيد
ياخير حداد حــــداد القلوب   زبرته بيده يصلح كل قليد
جانا وفرج همـــومي والكروب   يوم الربوع البرك في يوم عـيد
بوفاطمه ذي يصلح في الدروب   بحر الكرامات ذي القول السديد
رعده وبرقه تلمع في طـــهوب   وفاض سيله سقى جمع الصعيد
الحمـــــــدلله فكاك العصـوب   الواحد الفرد يفـعل مايــريد
صلوا على المصطفى طب القلوب   محـمد المصطفى خير العبـيد

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

كل بجنته والجنه مع اهـــل الشهود
ذي همهم غير واحد ناسيين الوجود
ياربنا ياإلـهي ياصــــــمد ياودود
آذن لقلبي وسري يطمئن في السجود

يسير في كل حالة مصطلم في الشهود
ولعاد يفكر في القائم ولا في القعود
ولعاد يفكر في الغبه ولا في العدود
ينسى جميع الخلائق زينهم والحسود
يارب سالك تفرج همـــنا والنكود
بجاه طه حبيب الناس زين الوجود
محمد الطهر ذي نوره شرق على الحيود
وآله الكل واصحابه ومن في زرود
بحقهم رب ترحمــــــــنا علينا تجود
تجود بالبر ذي هو على الخواطر ينود

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

كيف حالك إذا أمسيت في القبرملحود
لامعك شي عمل صالح ولا سعي محمود
والذي به تحادي بايبت قوت للدود
واهل ودك وذي ربوك مذ كنت مولود
يصلونك إلى قـــبرك وبيتت مفقود
ياقليبي تنبه شفك صاري ومصـــدود
راقب الله تزود لك على الذنب مكمود
جد لأنك معك مُهله لها حد محــدود

والزم الصبر والطاعه وكن عبد مقيود
أين آدم وحوّا أين من كان موجود
أين نوح وإبراهيم أيــن النبي هــود
كم قرون مضت كم ناس عاشوا وكم جود
كم دول كم عساكر كم مشاهد ومشهود
كم ملك عاد بن شداد كم صال نمــرود
صال فيهم نذير المــوت أبا ومولــود
كل واحد خرج في قبر خالي ومجـرود
مامعه شي خلاف الفضل من واسع الجود
الكريم الذي يطلـق على كل معقود
ياإلــــهي اكفنا من كل لايم ومنـقود
جود واحسان يامعروف بالفضل والجود
عافنا واشفنا إني مجـــــنز ومارود
ياالله أنظــر إلي إني في البيت مقيود
والصلاة على من كان حامد ومحمود
أحمد المصـطفى وآله مصابيح في الجود
صل يا الله عليهم عد ناشد ومنشود
كلما شرقت البيضاء على رؤس الأحيود

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ياخير حداد حداد القلوب زبرته بيده يسمح للحـديد
جانا وفرج همومي والكروب يوم الربوع البرك ياخيرعيد
بوفاطمه نوبنا ياخير نـوب ومن معه قرص منه يستفيد

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

مازال عادك تشوف الكون مانته مريد
غيب من الكـون واهله هـكذا يامعيد
وشاهد الله يفعل مايشاء في العـبيد
هذا هو الحال أثقل من حمول الحديد
من هو مع الله كان الله معه بايزيـد
تعـبر حياته رضيـه كله الوقت عـيد
والواردات الإلـهيه لقــــلبه تزيد
إذا تحقق بوصفه سار مثل العبـيد
ياربنا ياإلــــــهي كن لنا يامجـيد
والختم صلوا على المختار سيد العبيد

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يا الله إشهد على نيتي ياخـــير شاهد
ياالله إشهد علي أنت الذي خير شاهد
يا الله إشهد علي أنت ولي كل شاهـد
مااشهد إلا أنت وحدك في جميع المشاهد

ما اقصد إلا أنت وحدك في جميع المقاصد
عافنا واعف عنا ياجـميل العوايــــد
وامح وصفي بوصفك كن لعبدك مساعد
واعطنا سيف سيف الصدق على النفس جاهد
واغفر الذنب ذي في الحلق مثل القلائد
واصلح أمة محمد في جمــــيع المقاصد
واغفر أوزارهم وادع الذي منك شارد
والصلاة على احمد خير شاكر وساجد
وآله ثم صحبه عد ماحن راعـد

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

لوقلونا جميع الخـلق ماضـرنا شي	وأنت ربي وسيدي
مامعي شي ولانا شي ولا بعض ماشي	عبد دون العبيدي
كن ظني بربي والنبي صاحب الشي	دائمًا في مـــــزيدي
وآل باعلوي الساده وخص آل حبشي	والزبـيدي وسيدي
صاحب الهمه العليا له الخير ناشي	ذاك ذي شل بيدي
ذاك بن عيدروس البحر هو بدر ناشي	هو جمالي عضـيدي
ضيفكم قد خلي محتاج فوق الفراشي	ماقصر كـل جـيدي
ليس نعذره حلّه ساعدوا من معه شي	قده واجب وقـادي
بالكرامه ويحيي ماظمي من قشاشي	مامـعي شي زوادي

لحمتي من عظيم الذنب فوق العراشي أينكم أين سيدي
والصلاة على من له تحن المواشي ذي شفع للعبـــيدي

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

لك الحمد يارب على كل نعـمة على كل مخلوق لك الحمد يافرد
لك الحمد حمدا دائما يملاء السماء لك الحمد ماله حصر حاصر ولاعد
لك الحمد ياموصوف بالحمد دائما لك الحمد ياحنان ياوتر ياصمد
إليك توسلنا وبك ياإلهنـــــا توفقنا للخــــــير والبروالرشد
وتنجح مطالبنا في الدين والدنا وكن عوننا فيمانعيد وما نبـــدي
وافتح علينا فتح في كل لحـظة علوم الحقائق والبشارات بالـود
واغفر لنا الزلات واستر عيوبنا رجوناك للغفران والعفو يافــرد
فإن ذنوبي أتعبتني ثقــــيلة وعمري مضى في اللهو واللعب والصد
أتوب وانقض توبتي كل لحظـة غريق بحور الإثم والتفرطه وحدي
ويا حافظ إحفظنا وصنا من العدا من النفس والشيطان والحقد والحسد
وعافية من كل بؤس ومحــــنة وتوبة نصوح خالصة مالـــها رد
ومن بعد يااحمد ولد سالم فخـد نصايح وفيها الطب ياطالب الرشد
توكل على مولاك راقبه لا ترى لحد قوة في أول الأمـر والبـعد
وأطلبه من يطلبه يظفر بما يشاء ويشرب شراب القوم من منبع الشهد
وأوصيك تدعي لي شركنا في الدعاء ودعوه بظهر الغيب شو مالها رد
وكن طالبا للعلم تسعى به غـدا في النور يوم الغبن والنشروالحصد

وبالعلم يبلغ كل مارامه الفتى		وبالعلم يتحقق يقع وصفه عبدي
إلهي بحق القوم من بتوبة		من الذنب طهرنا وأصلح بها قصدي
ومن حبنا كن له معينا ومسعفا		واجعله بالخيرات يحظى وبالسعد
وأحسن عواقبنا في الأمر كله		وخذ بنواصينا إلى الخير يامهدي
وصل وسلم كلما هبت الصبا		على من أتانا بالبشارة والرشد
مع الآل والأصحاب ومن إقتدى به		عدد مالمع برق وماسبح الرعد

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

هذه الأبيات قالها عند مادخل حريضه وقصد بيت الحبيب احمد بن حسن العطاس ، وكان الحبيب احمد آنذاك غير موجود في حريضه ، فوجد الحبيب سالم ابن الحبيب احمد بن حسن فقابله وأكرمه ، وعند ماعاد الحبيب احمد من رحلته أخبره إبنه الحبيب سالم بأن الحبيب علوي بن عبدالله حضر إلى البيت وأنشاء الأبيات التاليه ، فلما سمعها الحبيب احمد أطرق بعض الوقت وجعل يردد الأبيات التي يقول فيها ؟

والله له التصريف يفعل مايريد
تحت المشيئه هكذا حال العبيد

حيث فهم منها بأنها إشارة إلى أن الحبيب سالم سوف يتوفى قريب؟ وفعلا بعد فترة توفي الحبيب سالم ، رحم الله الجميع ونفعنا ببركتهم آمين ، وهذه هي الأبيات المشار إليها :

دار السعاده كل من جاها سعيد
من زارها يعطيه ربه مايريد
ذا القول صادق والله الباري شهيد
جيئنا إليها بكرة الجمعه وعيد
حصلت سالم سيدنا يا خير سيد
الله يمده بالعطايا والمزيد
يلقي كما والده يغنم يستفيد
عادات ياالأصحاب نسل الجيد جيد
وبعد يابونور حكم في النشيد
عسى معك شي علم من قاضي زبيد
ذي هو يقلب على الزبر زين الحديد
والله له التصريف يفعل ما يريد
تحت المشيئه هكذا حال العبيد

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

حيا محمد عد ماقد سار　　　يامرحبا صادر ووارد
هو ولد علوي ذي عليه البار　　　له في المحبه قسم زايد

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يامن له التصريف والإراده　　　حقق عبيدك صدق في العباده
يبصر يشوف الغيب كالشهاده　　　واجذبه عن نفسه وكل عاده

يرى مرادك مايرى مـــــراده　　ذا تم له هـــــذا وصل مراده
هذا لعمري غايـة السـعاده　　صلوا على احمد خيركل ساده

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

قال عطاس يارب السماء　　تم مـطلوبنا كل ما تـريد
لا تعكيت إنته بــــدنا　　فك على العبد لا قد قال سيد
وإن عزمنا بغينا لأرضـــنا　　خلها عنـدنا قبضه بلـيد
والسهاله كذلك سعفنــا　　يبعد إبليس يتوحـز بعيد
والمحبين كل من حبنــا　　عـدّت أيامهم جمعه وعيـد
والشفاعه لهم من جـــدنا　　صاحب الحوض ياكم من وريد
يا الله اجعل محمد سعفنا　　والصحابه وياكم من شهيد
والمقـدم مع عطـــاسنا　　من هـرا منهم شلوا بلـيد
دائم الوقت هم في صفنـا　　بالرماح الطويلة من حديد
يختذل منهم شف خصمنا　　ترقل أعضاه تغدي في وقـيد
ذا يقع قسم العداوه قد جنا　　وامّا المحب قسمه يحصل مايريد
وين عاني يبلغ خـطنـــا　　من عند بونور سيد خير سيد
مابغينا الشقي يلشع بنـــا　　سعفنا ألا السعيده والسعيد

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

طابت ليالينا والأيـام عيـد　　ومن تلف عيده معـيده
ودارنا قربت وكانت بعـيد　　دار المحب ماهي بعـيده

فيها حبيب القلب ياخير سيد　　ياسعد من هذاك سيده
عساه يكتبنا سعيد أوشهيد　　كن عوننا فيما نريـــــده
يارب حققنا بوصف العبـيد　　ومن تقـرب من عبـيده
وهب لنا من كل خـيرمزيد　　واجعل لقلبي في مزيده
سلام ياقمري سجع بالغــريد　　حرّك عرى قلبي غريده
سيد الغواني حي ذاك الجعيد　　دائم وهو ينسع جعيده
شفته نهار الزف في يوم عـيد　　دائم وهــو مستر بعـيده
بحر الهوى يابو سلامه شديد　　طامي وله موجه شديده
كم من منحس فيه صاري جديد　　يمهر وأدقاله جـــديده
من سار وسطه بالذهب والحديد　　ذهبه يكمل في حـديده
ماينظر الأكوان من هو مـريد　　يتلف ويترك مايـــريده
يفنى ويحيا بالحميد المجـــيد　　سبحانه الــرازق عبيده
يارب وفقنا عـلى ماتـــريد　　وكن لنا فيما نريـــــده
ونجنا من حــر نار الوقيـد　　الحوطمه ذيك الـوقـيده
بالفضل ما هو بالعمل ياحميد　　واجعل عواقبنا حمـــيده
صلوا على المختار خير العبيد　　ذي جاء بالآيات المفيده

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ياسعيد إنهـــا هبت نسيم السعاده
وانجلت كل ظلمه وانمحت كل عاده

بشرتنا وبتنا على الهـــــنا والزياده
وانت أبشر وبشر كل صافي فؤاده
كل من هو على نيه يحصل مـراده
ياأهل بيت النبي ياهل الكرم والسعاده
ياأهل بيت النبي ياهل التقى والزهاده
كل من حبكم دايم وهو في زيـــاده
صدق هذا محقق قد ورد به شهاده
والذي يبغض أهل البيت ضّيع زواده
مامعه خير لو وقته مضى في عباده
رب يارب وفقنـــا لأحسن عباده
وأعط كل طلابه وأعط كل مراده
واجعل أمة محمد كلهم في زيـــاده
وارحم الناس كل ينبسط في بلاده
والصلاة على المخـــتار أكرم عباده
وآله والصحابه أهل الهدى والزهاده

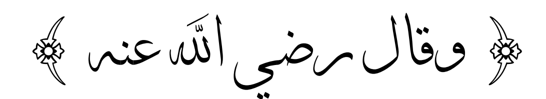
﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يارب فاجعلنا من أهل اليقين   يصير غيبي كالشـــهاده
واطلع شموس المعرفه لي يقين   ونستعد باأهل السعاده
ونتبع المختار طـــــه الأمين   دايم ونحنا في زيـــاده

نشرب شراب أهل الحجا العارفين   على المسره والعباده
يامن يحب الزين ياعاشقين   يترك منامه والوساده
يثور يطلب والعرب راقدين   لميد يحصل له مراده
يدعي يناجي ياقوي يامتين   ويلقي التقوى زواده
هذا خبر صادق محقق يقين   والخير كله في الزهاده

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يامرحبابالساده الواصلين   تركة عمر ياخير ساده
أهل المكارم والصفا واليقين   من شافهم نال السعاده
عبدالله المحضار ذي في اليمين   في المعركة راكب جواده
بن محسن الحصن المنيع الحصين   ذي خصه الله بالسياده
وبن محمد حيدعالي زبين   ذخري توصل إلى بلاده
وبوحمد ذي يكرم الوافدين   حسن عطاه الله مراده
وبن سحاق أذكره في كل حين   خالي وله عندي زياده
ومحسن الفايز بدنيا ودين   بشراه يهناه السعاده
نطلب كرامه للعرب أجمعين   كل يحصل له مراده
صلواعلى احمد سيد المرسلين   ذي قد أتانا بالسعاده
وآله ومن والاه والتابعين   صلاه دايم في زياده
ماناح منشد بالكلام الحسين   وماخصب مزن الرهاده



لا تنده علي ياولد عــطاس نده
ندهوا ندهوا بانلتقي كل شـــــده
فان لي روح من قادم زمن مستعده
مقبله مقبله في خـير عده وشده
تنعش الروح واحيت قلب علوي وكبده
ذالـها ذالـها من واردات أهل وده
كل موهوب حصل رزق من غير كده
ليلة النور يابونور ياخـــــــير رده
كل ظامي شرب كل معه ذي يسـده
والدكاكـــين والتجار في كل بلـده
شرقت الشمس ياهل المعرفة والموده
ياعمر ياعمر ياذي على الحصن سـده
هات لي كاس باشرب شهد من خير شهده
غيب به عن جميع الخلق في جمع وحده
وانظر الزين واقعد صدق في خير بلده
مابغينا علينا من قدا الـــزين فــرده
والصلاة على احمد ذي هـدانا برشده
أحمد المصطفى يابخت من كان جـده
ذي علاه المهيمن له فتح باب سـده
ليلة أسري به لاقاب قوسين وحـده

﴿ حرف الراء المهملة ﴾

﴿ قال رضي الله عنه ﴾

ياساكنين المعـــــلاه　　باري بـــكم شي لله
قوموا معي ياأهـل الله　　جيئنا بنــــيه زوار
ياأهــل الوفا والتبجيل　　واهل الشرف والتفضيل
واهل الكرم والتسهيل　　يامكرمـــين الزوار
تشـفعوا للزايـــــــر　　فانه مكلف حـــاير
في خبت ماله ناصـــر　　إلا العـــزيز الغـفار
عبدك كثير الحـــوبه　　خايف عزم على التوبه
شلّوه ياأهــل النـوبه　　ياأهل الفلوك السنجار
في بحر موجه من نـور　　من خير ماهو محزور
ياناصرين المقـــهور　　العار ذا الحـين العار
يشكي إليكم الأعـــدا　　الخائنين البـــــعدا
منا عليهم شــــــدا　　الفاسدين الفجـــار
هم كدروا صافيـــنا　　والقوا قبـــائح فينا
بالزور طعنوا فيـــنا　　والله عـــالم الأسرار
عجل إليهم نقـــمه　　تمسي بضـد النعمـــه
كل يقـــع له قسمه　　ولا تبقي ديـــــار
وانت عـــلم بالكايد　　لكل نعمـــه حـاسد

له فلــج يمسي جا مد   والاّ يقــــع له تيار
ياالله عسى له قتـــله   قريب لا شي مهـــله
ماهو من اهل المـلـه   شيطان رأس الفجار
يامستجيب الطلبات   عبدك كثير الحاجات
عالم جميع النيـــات   بما ظـــهر والأسرار
سهل لنا يامعـــبود   عنـدك جميع المقصود
يااهل المكارم والجـود   ياربنا ياغـــــفار
وارحم جميع البـــلدان   بغيث واسع هـــتان
من بحر جودك مليان   ياربنا ياســــتار
واغفر ذنوب الــراجي   ذي هو ببابك لاجي
بالعفو يمسي نـــاجي   ياباالكـــرم ياقــهار
ورزق واسع محمـــود   من فضلكم يااهل الجود
يمسي عبيدك مسدود   مايفتكر في التجـار
ونجتمع في الأوطـــان   عند أهلنا والإخـوان
نسلى جميع الأحــزان   والـزلزله في الأسفار
والفي صلاتي على احمد   منا تحــــيه سرمد
ماطير سبح غــــرد   على جميــع الأشجار
عليه صـــــلّى ربي   وآلـــــه والصحب
وكل من قد نــــبي   الطيــبين الأطـهار

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يارب ياعالما حـــالي وسري وجــهري
بك توكلت في المحيا وحشري ونشري
في جميع الأمـور إليك فوضت أمــري
رب جيتك وأنا مفلس بعجـزي وفقري
فاغننا وابدل التعـسير كلـــه بيسري
واعطنا علم واشرح به فـؤادي وصدري
من علوم الحقيقه مالها قــط حصــري
طوف به في العوالم بين بدوي وحضـري
وانظر الشمس ذي منها ضياءكل فجري
من نظرشمسها ماعاد يحـتاج فكـــري
يدخل البحر في فلك السـلامات يجري
سعف كم من منحس والنواخيذ شهري
يتبع النود نود الخــــير بري وبحري
والبضاعه ينقيها من الغش يـــــبري

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ياسليمان هل مريت في شعب عامـر
هل نظرت الحسينه والحـرم والمشاعر
والمحبين جـمله بين فائــق وساكر

والمطوف يطوف بالعشيه وباكــر
والمكبر يكبر بين حـــــامد وشاكر
والمنادي ينادي في جـــميع المنابر
من بغا الخير يأتي له بنيه يـبـادر
وينكم وينكم ياأهل الهمم والبصاير
جردوا جردوا لاحد يقع فسل قاصر
يدخل البحر قل كل بنفسه يـسافر
بحر لطام دوب الوقت والموج زاخـر
غير كل يجاوش فيه صاري وماهـــر
فيه من كل ماتطلب وفيه الجواهـر
سر مع الريح ياسلمان صاعد وحـادر
والحذر تلتفت لفته بقلبك وناظــر
كن ببحر الأدب في كل باطن وظاهـر
واترك النفس فان النفس رأس المـناكر
هي عدوه فحذرهـا وجاهد وصابـــر
والزم الذكر كن من حيث ماكنت ذاكر
واطلب الله يعينك خير شاكرونا صبر
واتبّع سيد السادات خير العشاير
أحمد المصطفى ذي بحر طلعته زاخـر

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يارب هب لي قلب صافي سليم　　سليم ماتدخله الأغـــيار
ونجني من كل فـعل ذمـــــيم　　واغفرخـطايانا والأوزار
سبحان من لاحد بعلمه عـليم　　مايندرك كنهـه بالأفـكار
هوذي خلقنا من عـدم يانـديم　　والقا لنا حـدقه بالأبصار
والقا لنا جـنه وفيها نعــــــيم　　وضدهـا الخـذلان والنار
يارب تحفظ ديننا ياحـــــليم　　وهب لنا عـتقا من النار
بركة محمد ذي سكن في تريم　　ومن سكن وسـط بشار
الساده الأشراف كم من حشيم　　أخيار عصبة تـتبع أخيار
من حبهم يسعد مسى في نعيم　　يمسي سعوف القوم الأخيار

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يامحمد تمسكنا بعــــــلام الأسرار
العظيم الذي يغــــفرذنوبي والأوزار
واستعنا على الخصم الذي جار قدجار
وانتصرنا بجاه المصطفى خير مختـار
وآلـه والصحابه واهل بيته والأبـرار
ماالجيش السلف غفلوالمن بينهم حـار
حار من كل جانب أين من كان محضار
من عجز من عياله فان عجزه لنا سار

قدرمانا القدرمن أرضنا أرض أوطار
زاد في الدين غـارق والبلا والتكدار
أين طـه ونجله والسلف واهل بشار
ناموا الكل أوهم مننا مابهم عــــــار
ظني ذولاك يحمون المعنى ولو جـار
والذي هو دعالي منصب القوم الأخيار
عاد أحمد وبن حمزه بنوره والأسـرار
مثلهم ناس قالوالي مقــــالا بايسار
ابنكم حل حله ميـــلوا شر الأشرار
فككوا مننا هذا المحن هـو والأعسار
كيف باتغفلوا ياسادتي وأنتم أنصـار
أين من هو لنا حل اللقاء كان بـدار
فانني حرت في ذا الكرب منضاق بافكار
إحفظوا عبدكم يااهل المعاني والأبصار
ياالفقـيه المقدم قم بجيشك والأنصـار
وادع جدك محمد شمسـنا نور الأنـوار
وانصرونا على الشاني وقيموا لنا الثار
لأن معي ذنب وأنتم تشفعوا كل من سار
جاء إلى الباب يقرع تطلعونه في الـدار
جاهكم يدخل المذنب مع سعف الأبرار

جاهكم تشفعوا للكل من لفحة النار

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

قلبي أوصيك خل الفكر وارم التدابير
خلها خلها والزم الأدب واطف ذا الكير
والزم الصبر إن الصبر دوله بلا مير
واتق الله في يسرك وجمع التعاسير
واطلب العلم إن العلم خير المذاخير
والعمل به لوجه الله فيه التباشير
والحذر تتبع القوم البغاه المدامير
شف لهم فرش يلقونه على حفرة البير
من جلس عندهم مافيه معقول صنفير
ياإلهي تعاملنا بلطفك وتيسير
كن لنا عون كافي في جميع المقادير
واسمع أصواتنا واكف البلا والمناكير

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

فإن منعوني عن وصال أم عامر فلا منعوقلبي من الذكر والفكر
لها في وسط قلبي عوالم عظيمة وأسرارها ماتحتصي مالها حصر
لها كل يوم شان ماحد بشأنها علم ياأخي الله أقسم بالعصر

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

نحمد الله على هــذا النعـيم   خصنا بالفضل منه والـظـفر
بطلوع الشمس في الليل العتيم   سترت نــورالكواكب والقمر
نعمة الإسلام والدين القـويم   قد أتى به كنـزنا خير البشر
بخت من له قلب واعي يانديم   ليس يغـتر بالمراوي والوضـر
يتبع أهل العلم يعـزم لايقيـم   لا يمـد في هذه الدنيا النـظر

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

رب فارفع حجابي على قليبي والأستار
وامل قلبي بايقان وعـلم وأنـــــوار
واكفني شر نفسي واكفني شر الأشرار
واعطنا العافية واعـتق عُبيدك من النار
يابن محسن وصلناقاصد ينك إلى الدار
طالبين الكرامه لي ولأهـــلي وللجـار
خص صنوي وشيخي أحمد الصادق البار
ولد عبد الله الحاوي من الفـــرد أسرار
الذي على العبـاده دايم الوقت صبار
النجيب الذي ماله تعـــلق بالأغيار
همته عالية على المنهج الصـدق قدسار
ياإلـهي أطل عـمره واكسه بالأنـــوار

واجعل الخير يجري له من الفضل مدرار
رب سالك بجاهه واهل طاعتك الأبرار
والنبي والصحابه والقـــرابه والأنصار
عافنا واعف عنا واكفنا الـــهم والعار
والصلاة على احمد صاحب الحوض والدار
أحمد المصطفى وآله وصحبه والأنصـــار

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يقول بن هاشم خلعنا العـذار   عن العنا جمله والأغيـار
بلاّ حبيبي ذي عليه المــــدار   الواحـــد العالم بالأسرار
الله مقصودي به الإنتصـــــار   أهل الكـرم للذنب غفار
هو ذي خلق خلقه وجنه ونار   أخلق لهن مؤمن وكفـار
ووفق الطـــايع ويدعيه بار   ويخـذل العاصي ويختار
الحكم حكمه ما لـــغيره شوار   ولالحـــد مطلع بالأسرار
الزم الأدب واطلبه بالإفتقـــار   والعـجز والذله والإكسار
يعطيك من فضله كرامـه جهـار   يغنيك عن نفسك والأغيار
وبالنبي لذبه حقيق المـــــغار   ذي ينقذالعاصي من النار
يشفع لنا يوم الفـــزع والعكار   يوم القيامه والتـــعذار
يامصطفى ياكـــــنزنا والضمار   قم في عجـل خل التعـذار
حملي رزا والعلو على الظهرجار   والمرحـله تبهت والأسفار

كم لي ونا صابر كمل الإصطبـار　　والقلب يتلـــيه التصبار
ومن يبا الحالي شرب كل قـار　　لمـــّا يشد من هذه الدار
وبعد يمسي في حسين الجــوار　　سعف النبي والناس الأخيار
بفضل ربه ذي عليه المــــدار　　سبحانه المعبود قـــــهار
صلوا على من له نوينا المـــزار　　حبـيبنا الشافع من الـنار

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

إذالم تكن غافر ذنوبي جميعــها　　فمن ذا الذي أرجوه غيرك يغفر
إذا لم تكن ساتر عيوبي جميعها　　فمن ذا الذي أرجوه غيرك يستر
وإن لم تكن كاشف كروبي جميعها　　فمن ذا الذي أرجوه غيرك ينصر
أنا عبدك الجاني في الذنب دائما　　وأنت كريم العـفو للذنب تغـفر
فجد لي بتوفيق وإخلاص نيـة　　فأنت على كل المطالب قـادر
سألتك بالهادي محمـــد وآله　　وأصحابه أهـل التقى والمفاخـر
وكن عوننا في كل أمر وحالـة　　وعفـــو وتوفيق وللكل ناصـر
واغفر لنا والوالدين وربعنـــا　　ومن حبنا فيك ومن هو ناصر
وكن عون سالم بن محيمود دائما　　في الدين والدنيا له الخير وافـر
ومن حبنا كن له معينا ومسعفا　　إلـهي أجب مطلبي إنك قادر
وصل وسلم كلما لاح بـــارق　　على المصطفى المختار تاج الأكابر

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

من لاتلف وامتحى رسمه وغيّب الأثـر

ولاوقع عن عيوب الخلق أصـقع عور
ماله بصيره ولاله بالجماعه نصـــــــــر
ياماحسن الصبر يظفر كل من قد صبر
والآدمي مايقـــــــع كامل لأنه بشر
طبيعة الناس ترمي ياعـمر بالشرر
النفس أعدا عدوك منه أكبر ضرر
من لاانتبه من مكايدها جنى كل شـر
والختم صلوا على المختار خير البشر
صلاه دايم عدد ماطش مـزن المطر
وآله وصحبه مصابيح الدجـا الغـرر
والتابعين ومن تـابع وصاهـر وذر

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

كوّر الساعيه في بحر الأقدار واصرى
خلها خلها تجري على خير مجـــــــرا
كن مع جادة التسليم صاعد وحـدرا
وانخلع عن تدابيرك ونفسك تــــبرا
وارض بالله ربا صدق سرا وجـهرا
وانطرح تحت بابه عل يعطيك صبرا
يا الله اربط على قلبي وخمره سـكرا

من محبتك حتى صير بالعـز ....

كن معي ياإلـهي في الدنيه والأخرى

وارض عني وبدل لي بذاالعسر يسـرا

ياإلـهي رحم ضعفي وجـمل بسترا

سلك بالمصطفى ذي هو تكرم بخيرا

وآله الكل واصحابه ومن شـاع ذكرا

واختم القول صلى الله سرا وجـهرا

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ياليتنا طير من جيز الطيور	إسرح وآوي وسط وكـري
ولاتحملت الخطا والــوزور	أثقلت بالأوزار ظـــهري
لكن ظني في الرحيم الغـفور	جـميل يقبلنـــــا بوزري
تظفر تجاره ياعلي لن تبــور	يصلح بفضـله كل أمــري
يصبح ذهب حرثي ولو هو برور	ويعتكس عسري بيسري
بجاه من نوره سبق كل نور	شفيعنا في يـــوم حشري
محمد المختار بدر البـــدور	حبـــه مخيم وسط سري
ياذي تحب الصيد شل الوشور	شفنا مجـد شليت وشري
صـيد الكرامه مايبا ألاصبور	يندر ويطلع كل حجـــــر
يطلب من المولى صلاح الأمور	يعطيه مأموله ووفـــــر
هذاوصلوا على النبي ياحضور	بذكره الخيرات تجـــري

محمد المحـــمود يوم النشور　　شفيع من وزره كـوزري
عليه صلوا عد طش الثعور　　وعد تسبيح وشكـــــر
وعد ماقاري قرا في السطور　　وعد ما ذكـــــر بذكر
وعد ماهنهن حمـــام الطيور　　وعد ماالـــبراق يسري

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

من حب ليلى صدق ترك الغير　　وامسى يفرفر دائما كما الطير
ولا يوقف عنـد شي في السير　　من هذه الأغيار يترك الدير

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

نويت الصـوم عن جميع الغير والغيار
كل بعيده وانا عيدي نهار الفـــطار
يوم إجتماعي بمحبوبي يمـيل الستار
في مقعد الصدق ياحيا بذاك المزار
سعف النبي صاحب التبجيل شمس النهار
والأنبياء والصحابه كل صاحب وجار
ياسعد من طلق الدنيا قنع ثم سـار
على الطريق القويه في الدجى والنهار
صابر وربي مع من كان صابر يغـار
والصدق لازمه والتقوى أعز الظهار
لأنها حصن منفوخ البنا والسوار

وخاف مولاه له راجي مع الإنكسار
ويطلب العلم ذي فيه الهدى والعمار
من لاتعلم طـــمر في كل لايم وعار
يارب يارب هب لي وسط سري منار
وعافنا من هوى نفسي وشر الشرار
والفانيه من نظرها شافها خس دار
مايفرح ألا بها محجوب فاحذر حذار
من حب ليلى يغمض عن جميع البكار
يامن بغا الحلو يصبر إن جرع رب قار
ومن يبا النفع يترك ياأخي كل ضار
والختم صلوا على المختار تاج الكبار
وآله الكل وأصحابه ومن كان جار
والتابعين وتابعهم إلى أقصى النـهار

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

قال الفتى العطاس طاب الجنا   طاب الجنا الله أكـــــبر
نظرت محبوبي وهو شافـــنا   هـذا هو المقصود الأكــبر
ما له مثل سبحان من خصنا   من قبل حـد يوجد ويظـهر
وقل لهم حال المولع ضنـــا   من ولفكم في بحر يمـــــهر

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

الله الله جلّ هو العـــظيم الكبير

الله الله سبحان العليم الخبـــير

الله الله ذي ماله مشابه نظـــير

مهد لمضجعك ياعلوي إذا أنته بصير

شف عاد مخرج من الدنيا محقق مسير

ولعاد ينفعك مالك والولد والنقير

الله الله ماحد لك خـلافه نصير

ويطرحونك في القبر السبيع الغدير

وجاك منكر وسعفه خوه ثاني نكير

والختم صلوا على المختار طه البشير

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

طـــهر ضمير القلب عما سواه — لميد تسكن فيه الأنـــوار

مت وافن به والموت عين الحياه — عن السوى جمله والأغيار

ياأهل الهوى من هو يريد النجاه — يصبر كما من كان صبـار

والقصدكله ياأهـل ودي رضاه — لو كان يلقينـا في النـار

من حفته الألطاف حصل مناه — والعافيه والله يخـــتار

عساه يرحمنــا بفضله عساه — يغـــفر خطايانا والأوزار

بحرمة المختار خير أنبـــياه — وآله ومن جاهد والأنصار

ياالله متى زوره وقـــبل ثراه — يتم مطلـــوبي والأوطـار

يارب اكرمنا نقع في قــــــداه   بحرمته جــــرنا من النار
صلوا على من به نلنا الحيـــاه   حبيبنا ياخـــــير مختار
محمد الهــــادي ومن في تلاه   والأربعه ياخـــــيرأخيار

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يا ذي تبا النصح خذ لك من كلامي ضمار
قل ربي الله تحصل لك كرامه جـــهار
ثم استقم واترك التدبير والإخـــتيار
وتب إلى الله دائم واكثر الإعـــتذار
ولا زم الفقر والفـــاقه مع الإنكسار
ولا تكبر ولا تحسد وكن عبد بـــار
وأترك الفانيه ذي حلوها بعد قـــار
لا تغبط اهل المكاسب منها والتجـار
شفها لـهم سم وآخـر عاقبتهم دمـار
كم ناس ملكوا وكم صالوا والقواغـزار
أهلكهم الله أمسوا للبصـير إعتبار
يارب وفق وجنبنا الفـــتن والشرار
وهب لنا الخير من رحمتك تجري سبار
واغفر وسامح وسدد يامقيل العـثار
والفي صلاتي على احـمد كلما نوثار

وآلـــه ثم صحبه صادقين الخيـــار

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

إلهي صن قليبي عن الدنيا والأغيار
وكن لي عون في ساعة الدنيا والأخرى

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

أطوف على الديار ديار ليلى   أقبل ذا الجدار وذا الجدارا
فما حبي لها شغف بقلـــبي   ولكن حب من سكن الديارا
إذا حطت ركائبهـــا بأرض   ....
وأمست روضة فيه فـواكـه   وكعبه للذي راد المـــــزارا
ألا يا الله تعـطفها علينـــا   ويرجع ليلنا شارق نهـــارا
وانظر حسنها حسن جميـل   كفى من حسنها حسن الخمارا
ظنيني إن أردت الخير كلـه   ترك نفسك خلع منها العذارا
فلا تنظر لها قـــدرا وقيمه   وخالفها بنظـــرك واقتصارا
إلى ربك قصد بابه ولذ بـه   كريم العفو يقبـل الإعتـذارا
فيارحمن تعليـــنا بفضلك   وصني ياغني مـن كل عـارا
وصلى ربنا ماناح طــــير   ومافي الحب قد سكروا سكارا

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

لو ظهرعشرعشرالعشرمن عشرمعشار

من ذنوبي وتقصـيري وجرمي والأوزار
كان ماسرت بين النـاس ظـاهر بمقدار
كان من شافنا حـذف رمـانا بالأحجار
لو ظهر من فعالي عشرمن عشرمعشار
كان كل رمـاني من صحـابي بالأحجار
غير ربي عظيم الشان ستار غـفار
صاحب الطول والإنعام رحمته مدرار
ليس يعجل على العاصي وماشاه يختار
الله الله يارباه جـــرنا من النـــــار
ياإلهي رحم من جاك خايف من النـار
ياإلـــــهي سترنا واكفنا اللوم والـعـار
ياإلـهي كرمنا واكفنــــا شر الأشـــرار
أنت عالم بظاهرنا جميعه والأسـرار
لاتكلني إلى نفسي وعلمي والأغـيار
لا تكلني إلى حولي وجهدي والأنصـار
مالي ألاانت يامولاي ياخـير غفـار
والنبي به توسلنا وصاحبه في الـغار
وأهل بيته ومن هاجروجاهد والأنصـار
رب سالك بجاه المصطفى خير مختـار
عافنا واعف عـنا واكفنا الهم والعـار

واعطنا علم من علمك لَدني والأسـرار
واعطنا العافيه من كل فتنه والأشرار
وارحم اهلي وأصحابي وربعي مع الجار
والصلاة على احمد صاحب الحوض والدار
والصحابه جميعا واهل بيته والأنصار

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

سعيد سلم لي على ربعنـــا   سلام ماتحصيه بالكـر
وقل لهم حال المعنى ضنـــا   من ولفكم يطوي وينشر
لي شفت محبوبي وهو شافنا   هذا هو المقصود الأكبر

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾[1]

حيّا بكم ياجسمنا والــروح   ياسادة الدنيا والأخرى
يافلك شاحن ياسفينة نوح   تجري بنا في خير مجرى

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

صوت قمري بالأصوات يسجع   ثور أموات ذي في المقابر

[1] هذه الأبيات قالها في زوف السادة آل العطاس عند دخولهم المشهد أيام الزيارة ويتقدمهم القبائل والشعار فقال الحبيب علوي هذه الأبيات :

حيابكم ياجسمنا والـروح   ياسادة الدنيا والأخرى
يافلك شاحن ياسفينة نوح   تجري بنا في خير مجرى

فعند ماسمع الأبيات الحبيب احمد بن حسن العطاس وكان حاضرا معهم أوقف الشعار واكتفى بهذه الأبيات حتى انتهى المدخل .

سيل حطاب ياطارف إرفــع   لاتخابره من لايخـــــابر

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ماتشهد الظلمه الى انت في نور   إلا إن عيونك محض كلها عور
أمسيت في حجب الحجاب ماسور   مثلي تراني مدّعي ومغـرور
مالي عمل صالح وسعي مشكـور   ماغير في قيد الذنوب مأسور
ياالله ياعـــــالم بكل مستور   إجعل خطانا ياكـريم مغفور
واستر علينا واكسنا من النور

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ياعلي كلها حضره إذاقدك حـــاضر
وان معك قلب شفت الكون كله مناظر
شفت مولاك ظاهر في جميع المظاهـر
شفت مولاك أول باطنـــا ثم ظاهـر
.....الكون واهل الكون غائب وحاضر
واستقليت مابين المقـــــامات ذاكر
خفه وارجه وكن عبده مشمر وصابر
واستغث بالنبي قل ياكبير المظاهـر
غارةً يارسول الله كم لي مناظـــر
فا نتي من ذنوبي سير خجلان حاير
فاشفعوالي وقوموا بي فنا عبد قاصر

غير لي ظن في عـالم جـميع السرائر
يغفر الذنب فانه خــــير راحم وغافر
يستر الحـال فانه خـير قادر وساتر
والصلاة على طـــــــه إمام الأكابر

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

لو كنت صادق مانظرت الأغيار   ولا طلبت منزله ومقدار
ولاطعمت حلوها ولا الـقار

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

الله الله جل الواحـــــد القـادر   هو رافع السبع عامر بيته المعمور
وخالق الخلق حد مؤمن وحد كافر   وخالق البحر والظلمه وخالق نور
ماتنظر الخلق حدساير وحد طاير   وحد مقيد وحد نايم وحـد مقبور
ياالله يامصلح النيات ياغافـــــر   يامالك الملك تجعل ذنبنا مغفور
واستر علينا بفضلك واكفنا النابر   ياسعد من هو بسترك دائما مستور
قال الذي بات في جنح الدجى ساهر   لي وقت حارب عيوبي عاقنا الدهور
كم لي ونا اصبر يعين الله للصــابر   من لاصبر ضيع المقصود يابـونور
دنياالندم لا توطنها عبر عابــــر   لأنها دار محنه مابـــــها مسرور
من شافها ماخطبها يصرف الخاطر   عــورا وكسحا واما رحمها مطيور
ذاوصفها وانت أسأل منها خابـــر   من حبها ضاع عقله مامعه شي نور
وين الذي ينفذ الغيوار بالباكـــر   ينشد على نون عيني سيد المشهور

عمر عمر به إلهي كل شي داثــــر | أبو حسين المحصن قافها والطور
مشغول وقته بربه ذاكرا شاكـــــر | في المدرسه يكرم الضيفان بالميسور
كل بقـــــــدره يعينه ربه القـادر | ولا يعدي وهو في كل شي مسرور
والعفو مطلوب من زايد ومن قاصر | ذلاّ مرادي بدعوه يومنا مأسور
حملي علي جار مالك مننا عـاذر | يابوحسين ادع ربك فانك المنصور
والفي صلاتي على طه النبي الطاهر | حبيبنا لي بذكره يطـلـق المأسور
وآله وصحبه عدد ماسيل الماطــر | وكل وادي شرب من سيله المشهور

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

من عرف ماوقف سافرولا شاف الأغيار
يدخل البحر لي فيه النواخـــيذ سنجار
الخشب فيه شي واقف وشي فيه سيار
ياأهل ودي عسى نعزم يقع فتح وايسار
نجتمع في حمى ليـــلى وندخل الى الـدار
نشرب الراح كل من ذاقها راح طيار
ليس قصده الى جنه ولا خـوف من نار
قصده ألاّ بمحبوبه ومـــــزاق الأسـتار
والهوى له عرب سمحوا بالأنفس والأعمار
ينظرون الذهب في المنفعه مثل الأحجار
هكذا وصفهم وإنك مكذب نشد بـار

ياهل سيئون شو قلبي كثير التذكار
من قداكم وأهــوى وصفكم والتخبار
يوم فيكم حبيب القلب لي قام بالـثار
بن محمد علي حبشي غِنى كل من زار
ياالله انظر الي وانظره زوره الى الدار
واجتمع به وباالسقاف لي يحمي الجار
الحبيب المنيب طـــه له الخير مدرار
والزبيدي سليم القلب لي يحمي الجار
زين زانت مقاصيده في الخير محضار
والصلاة على احمد بالعشيه والإبكار
والمعلي يعلي على الجـــناحين طيار

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

لو ظهرعشرعشرالعشرمن عشرمعشار
من ذنوبي رمانا كل صاحب بالأحجار
غير ربي كريم الوجـــه غفار ستار
مايؤاخذ على عبده بذنبه والأوزار
يذكر الزين من خلقه ولا يكشف البار
ياكريم اهدنا واجعل لنا الخير مـدرار
صن فؤادي عن التخبيط في بحر تيار

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يقول بن هاشم سترنا العيوب   عن مثلنا والله نظـــــرها
ياويل من مثلي كثير الذنـوب   عسى عسى البـاري غفرها
يارب تقبل كل من با يتــوب   واغـــــفر وجنبنا سقرها
وأستر باحسانك جميع العيوب   وأغسل فـؤادي من كدرها
بجاه خير الخلق طب القلوب   ذكره مُشرف في سورهـا
كن به مساير في جميع الدروب   في سهلها والأوعــــــرها
هو شعبنا يسقي جميع الجروب   هو غيثنا منه مطـــــرها
وبعد ياالعاني عزم في الدروب   إركب على مهره ذعرهـــا
مصمومة تسبق نسيم الهبوب   تشرح فوادك في سفــرها
واقصد إلى بوقور قبل الغروب   إنشد على من هو عمــــرها
بن عيدروس الحبر قطب القطوب   العالم الـــــعارف سيرها
شيخي رفيع القدر ماانساه دوب   كم رجـــــل مكسوره جبرها
سلّم عليه آلاف عـد الحبـوب   وعد مانبتت شجــــــرها
قل له نبا دعوه تزيل الكـروب   تقر عيني في نظــــــرها
مالي في الأغيار أوشي نسوب   والله ماانظر في نظـــرها
والفي صلاتي على النبي ذي يلوب   ذكره غـــــذا روحي مطرها
ماقال ذي هفوه سترنا العيوب   عن مثلنا والله نظــــرها

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

نقرا ولا ندرى شبيه البــقر ولا لنا فكره وعــــبره
مانهمر الاّ قوتنا والزفـــــر ننزح ولا في الدلو قطره
إلى متى ذاالنوم كيف الخبر إلى متى هـذا المضـــره
ياالله بنظره منك تجلي الكدر تأتي إليـــــنابالمسره
بجاه سيد الناس خير البشر لي شرف الرحمن قدره
والآل والأصحاب نعم الغــرر وكل تابع بالمـــــذره
وجاه عطاس المعالي عـــمر أبو حسين العصر عصره
عسى بجاهه لا نشوف العسر ولا نرى محـنه وقصره
قال الفتى العطاس طاب السمر وهبت أنـــواد المسره
خمر اللقا قد دار هذا الظفر يحيي ولو حد وسط قبره
وأين المعنا بايصل إلى عمــر قل له نبا همـــه ونصره
ياصنو عبدالله قل لي ظهر بانجتمع في خـــير سمره
وبانسمع عـــــودنا والوتر وبانغـــــني في مسره
مع الرضا والعافيه والظفـــر واللطف في بحـره وبره
واختم بسيد الناس خير البشر لي شرف الرحمـن قدره

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ساعة في اللـــيل تأتي ليس تدرك بالعيـاره
من فهمها تم قصـده وشرب كاسـه وداره

بالتجـلي والتمــــلي وانعكس ليله نهـاره
هكذا ياأهل المعـارف من مـراده بالتجـاره
فاز في الدنيا والأخرى من حضر هذي الزياره
في الطويله قد وقـفنـا وابترعنـا في المـداره

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

حقهم حقهم مالي في الغـــير سـره
من شرب منهم بايسقي الخلق مـره
طابت أيامنا وأضحت في الكون عبره
بانتسابي لـقـطب الــوقت لله دره
لي تقدم على الأقطاب في كل حضره
سر أبوبكر صلحت به لنا كل سمـره
من تمّا إليه أسعده بالخـــير دهــره
ياأبابكر شف عبدك دخل في المكـره
قا بض الرمح وأتعالا على ظهر مهره
من خيولك ولا عول بوقـته ونشره
يوم سرك معه مايطمرالسور سره
ينظر الكون تحت أقدام مهرتك طمره
من سيوفه معه مااحتاج يطعن بشفره

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

الحمدلله حمـــــد الشاكرين   على نعم ليس نحصي شكرها
الحمدلله حمـــــد العارفين   على نعم كالسحب في قطرها
الحمدلله حمـــــد الصادقين   على نعم منه أهدى برهـــا
الحمد لله حمـــد أهل اليقين   الحمدلله هذا شكرهــــــا
هو أول آخر وهو باطن مبين   خالق سمــوات وأخلق برها
وخالق آدم من الصافي وطين   وخالق الحوت ذي في بحرها
من غير ناصر ولاحد له معين   خالق جميع الخـــــلايق ربها
من نوره أخلق أبي القاسم أمين   نارالضلالات أطفى جمـــرها
عليه صلوا شفيع المذنبـــين   إذا كثر في القيامه حـــــرها
وبعد ذاالحين ياحلو الجبـين   رحب معي لك قـوافي فأقرها
ياتام الأوصاف مامثلك ظنين   مالك مثل لا ومحصي قطرها
بغيت ولفك وأنا قيدي رزين   حمولتي قد كلفني صـبرهـــا
بانترك الناس مـــره ياحسين   والنفس ماقد عـــرفنا شرها
وهاهنا يظهر الحق اليـــقين   وليلة القدر باين فجـــــرها
والفي صلاتي على الهادي الأمين   شفيعنا ذي أتانا بامــــرها

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

الله الله الله خالقي جل قـــــدره
ليس حد ينفعه أيضا ولا حد يضره

إنما الخلق خلقه وكذا الأمر أمـره
كلهم من عدم والنفع والضر ضره
كل صامت وناطق مقتهرتحت أمره
ياالله أنظر إلى علوي بنظره تسره

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

لله في خـلـقه حـكم وأسرار   ماتندرك بالعـين والبصيره
كل علم فوقه علم ياأهل الأبصار   سبحان من يعلم بكل سريره
ماشفت مالك ماتمسه الـنـار   وهي جهنم هايلـــه ذكيره
ياالله ياعــالم جميع الأسرار   عالم بما نظـــهره والسريره
كن عوننا واستر فأنت ستار   ياربـنـا لا تكشف الستيره
واغفر وسامحنا فأنت غـفـار   وهب لنا لطفـك لنا ذخيره
والعافيه من كل شر والأشرار   بحق طـــه سيد العشيره
وأصحابه وأحبابه والأنصـار   وكل من هـــو يتبع القطيره

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

لوكنت صادق مانظرت الأغيار
ولاطلبته منــــزله ومقـدار
ولاطعمته حلوها ولاالقـــــار

******

﴿ حرف الزاي المعجمة ﴾

﴿ قال رضي الله عنه ﴾

الحمد لله عالم جهرنا والرمـــــوز
الحمد لله باسمه من جهنم نجـــوز
حصلت لي كنز مايفنى أعـز الكنوز
عرفت نفسي ولا شي مثل عرف العجوز
وهي لها مكر غالي تظـهر الاّ الرموز
مايعرفه غير من هو في غبها يجـوز
عمت جميع البرايا في رضاها حـروز
****

﴿ حرف السين المهملة ﴾

﴿ قال رضي الله عنه ﴾

رب سالك طلع من ظلمة الجهل نفسي
واكفنـــا شر خلقك واكفنا شر نفسي
واشرح الصدر واغفر كل زله ورجس
كن معي في حياتي أو تـوطيت رمسي
والمقامه في الجنه بعـــــــفوك نرسي
واجعل الحال ياسـتار بالستر مكسي

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

متى متى عيد بـــموت نفسي   واحيا بمحبـــوبي وطيب أنسي
وافنا به عـــن كل شي وحسي   وابقـا به تشرق شموس شمسي
يمسي قليبي بالجمـــال مكسي   هو مقصدي هو مطلبي وعرسي
هو صاحبي في ذه وضبط رمسي   يامن بغـــــــا مرساه بايرسي
ومن يريد المـــــاء يجي يحسي   والنوب في لحـــلاح له يرسي

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

جينا بغينا كرامه قل لبن عيدروس[1]

[1] هو الحبيب محمد بن عيدروس بن محمد بن أحمد بن جعفر بن زين بن علوي بن أحمد صاحب الشعب بن محمد بن علوي بن أبي بكر الجبشي إلى آخر النسب الشهير كان رحمه الله من الأئمة الظاهرين والشيوخ

واكبر كرامه رضاالمولى وقتل النفوس
والثانيه نتبع المختار شمس الشموس
والثالثه عقدمن عندك نزف بالعروس
والرابعه لطف صافي ياحياة النفوس
والخامسه عافيه من كل بلوى وبؤس
والسادسه كاس صافي من أعز الكؤس
من خيريذهلك عن نفسك وجمع الجنوس

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ياالله أدرك بغاره واكفنا شر نفسي
واعطنا قلب من نورك ورحمتك مكسي
والكرامه على مرسى الكرامه نرسي
واكفنا شر من يحسد وجن وإنسي
ياالله أدرك فإني قيم في وسط حبسي
باحمل السيف والحربه وباشل ترسي

المرشدين ، وكبار الزعماء الدينيين ، ميلاده بمدينة االحوطه (خلع راشد) في : ٢٠ شوال سنة ١٢٦٥هـ تلقى تعليمه على شيوخ عصره في حضرموت ثم انتقل إلى الحرمين الشريفين لأداء النسكين وزيارة سيد الكونين وأقام بمكه المكرمه مدة لطلب العلم فأخذ عن شيوخ الحرم وفي مقدمتهم شيخ الشيوخ السيد أحمد زيني دحلان ، ثم سافر إلى جاوه واستوطن مدينة فرواكرتا وأقام بها في قصره الرحب وإلى جانبه مسجده الذي استقدم له عالما من تريم يقوم بوظيفة الخطابة والتدريس ، واستدامت حياته في أجمل المناظر وأبدع المظاهر ، الرئاسة رئاسة والمشيخة مشيخة والأبهة أبهة والمطابخ طابخة والنفقات باهضة والأبواب مفتوحة على مصراعيها والمنزل بمثابة رباط لكل عابر مقيم وعابر سبيل حتى وافاه الحمام بمدينة سورابايا في منتصف ليلة الأربعاء ١٢ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧هـ . اهـ باختصار من تاريخ الشعراء الحضرميين ٥/١

بانجاهد وباظلي مجـــاهد وبامسي
وأنت أعني فإني قَيم في وسط نكسي
عادتي قيم متعــــلق بأولاد جنسي
دوب في شرك ما كني بذ هني وحسي
غارة ياكريم العفو بانـــــقاذ نفسي
فانها جارت الأحمال بركاب أنسي
قصدي ألاّ بليلى العامرية عـرسي
مابغيته سواهـا وأنت عالم بنفسي
والصلاة على احمـد خير جن وإنسي

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

قال الفتى بونور ياأهـل الهوى   من حب ليـلى يجلب الراس
ينظر إلى مدحه وذمه سـوى   من كل حادث يقطع اليـاس
يغمض لعينه عن جميع السوى   ويلزم الفـــاقه والإفـلاس
يطرح حموله على الجمال القوى   يسير في فرحــــه وإيناس
هذه نصيحه من يريد الدوى   يشيد المبنا عــــلى ساس
صلّوا على من له يقوم اللـــوا   طه محـــــمد خيرة الناس

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ألف صلوا على بو فاطمه خيرة الناس
ياحسين الزم الطاعه لجدك وللناس

واستمع كل ماقاله تقع أحسن الناس
كن مواظب على خدمته بكره والإغلاس
واطلب الله وقل يافرد يامالك الناس
واستغث بالنبي وأصحابه وابن عباس
والذي في حريضه كنزنا ولد عطاس
والمكرم علي يانعم من شيخ باراس
والذي في حميشه حط مبنا على ساس
والذي عامد المشهد كناني من الباس
رب سالك بهم سهل لنا خير إيناس
واغفر الذنب واسترعيبنا والتجساس
واكفنا كل مؤذي واكفنا مفتن الناس
وارحم أمة محمد رب يامالك الناس
والصلاة على بو فاطمه خيرة الناس
أحمد المصطفى وآله مصابيح الأغلاس

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ألف صلّواعلى بوفاطمه خيرة الناس
قال بونور ياحـــيا بكم يآل با داس
يوم جيتوا بنيه زايرين آ ل عـطاس
والسعيد السعيد مبناه عالي على ساس

ياعلي ياعلي لاباس لاباس لاباس
فوض الأمر لله مالك الملك والناس
الكريم الذي من لاذبه ما يرى باس
والنبي به توسل أكرم الخلق والناس
والصحابه وقل ياالله بحق إ بن عباس
والذي في حريضه عندنا مطرح الراس
والعفيف المنيف أعني علي ذاك باراس
والذي حوط الغيوار سوس على ساس
والذي عامد العرشه حمد قيم حراس
على بلاده وخليانه بهمته والباس
أطلب الله بهم تفتك تعاصيب الأحباس
والصلاة على احمد سيد الرسل والناس
مالمع برق في الداجي سرى وقت الأغلاس

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

رب إني ظلمته ظلم أوبقت نفسي
والخطايا علي جارت وأنا وسط حبسي
في الخطايا وفي العصيان أصبح وأمسي
مالي ألا انت شفنا تحت بابك مرسي
هب لي الخير واجعلنا بنعمتك مكسي
واطلع اطلع بفضلك في الظلامات شمسي

غيب فيها عن الدنيا والأخرى ونفسي
واحتجب بك عن أشكالي وأبناء جنسي
واجعل القلب من غيرك منظف برسي
والصلاة على احسن أصل ....وجنسي

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

من لامعه شور في نفسه ولاله قياس
يلزم الأدب لا يقع له بين الأعيان فاس
محال مايصلح المبنا على غير ساس
حرف الذهب لو تكدر ليس يرجع نحاس

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يقول خو شيخ عقلي ضاع في وادي [1] دور ولابعد لحقته في الخـلا يانـاس
والحال ضيق وفي جوفي توقـــادي والكبد ياسيد مضبـيه على المحماس

---

[1] هو الحبيب شيخ بن عبد الله شقيق الناظم وليد الهجرين ودفين قرن باحكيم بدوعن ، تربى وتهذب بوالده ، كان رضي الله عنه كثير التواضع شديد الحياء ، من الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ، وكان رضي الله عنه كثيرا مايردد هذين البيتين :

ياجمـــل لاتهمـل إن عادتك الجمالة
جمل الدنيا والأخرى خلها تعبر سهالة

وكان كثير التنقل إلى دوعن واستوطن قرن باحكيم بأعلى دوعن وتزوج بها وكان ذريه كله بنات واستخارهن الله إلى جواره ، وكانت وفاته بقرن باحكيم بدوعن ودفن بها في في شهر جمادي الثانية سنة ١٣٣٨ هـ وبنيت عليه قبة معمورة بالزوار وتعمل له زيارة سنوية في النصف من شهر شعبان من كل سنة ، والقائمين والمشرفين على القبة آل باحكيم ، ولاتزال الزيارة جارية ومستمرة إلى حال التاريخ . رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه الجنة القرار ولاحرمنا بركته آمين .

يوم المداوي تغلب حل الأبـــعادي   في أطرافي الموت والقلب السلي يمتاس
لاحِل لاهل الهوى ضربوالي الحـادي   في وسط غبه ظليمه قد عطوني كاس
ماقام شي صلح طول الوقت في بادي   ماشي معي عافيه يوم الوجع في الراس
دائم في الـخوف منهم في تنـــكاد   في وسط عيني يصبون العشر نقاس
بنوا في الجوف عيطا قصرها عـــالي   والقوا معايين تجري والقـواالبسباس
زرع المحبه بقل في الجوف على فؤادي   في كل ساعه يقع له في الكـرع غماس
دنت شذابه شبيه اسلوس تنقـادي   هـو طب من كل علّه مامثيله ساس
يعجبك فرخ الحمامه بالتـــــغراد   ماينقطع في مجيـئه ماحيت الأنفـاس
صوته شجي يوم يسجع طب الأكبـاد   يصيح بالصوت بالبـكره وبالأغلاس
ياشيذر الهند تصلح على الكتف رادي   ياشغل بونه حرير اطلس يصم الراس
كانك تبا القيم مني بابذل اعــدادي   معــدوم قيمك في الدنيا ورب الناس
باعطيك مالي ونخلي نــــذر سواد   ولعاد باتعب في الفخطـه ولا الخراس
من تحت قاضي محقق حط الأشـهاد   وانا علي قــــرب المغرا مع الكراس
ومن كلام العــــرب مابي تحشادي   والله ياصـاحبي لاشل به شي راس
شلوا عليك الحشامه بالتـــــعماد   سبوك غيبه وقـــالوا ذاك بانـواس
بانطلب الله نظره تطـلق اقـــيادي   وينجلي في عجل من خاطري الأغلاس
جميع الأحوال منهم تـــبلغ امرادي   بركة علي ذي اعتلا في المرتبه باراس
وبركة السيد المشهور حــــــداد   واهل السلف كلهم والسيد العطـاس
والفي صلاتي على من قـام باجهادي   شفيعنا في نــــهار الزلزله والباس
عليه صلوا عدد مازمزم الحـــــادي   وعد ماقـــد قرأ قاري في الكـراس

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ياأهل عمد أكرموا علوي ومن جاء من الناس
جيت بازور صالح ولد عبدالله الراس[1]
بو محمد رفيع القـــدر سيد آل عطاس
صالح أنظـر إلينا بالنبي شنّف الكاس
من شراب النـبي واصحابه وابن عباس
والخضر عـالم الباطن وهارون والياس
والفقيه المقـــدم وابن عيسى وباراس
وابن حمزه سكن جنبك فهو نورالأغلاس[2]
والذي في عنق بن محسن العـالم الراس[3]
يوم جانا خبر نقلته حسـره على الناس
ياالله اخلفه بالرحـمه علينا وعلى الناس

---

[1] الحبيب صالح بن عبد الله العطاس وليد عمد عام ١٢١١هـ وشهيرها ، توفي بها عام ١٢٧٩هـ

[2] هو أحمد بن محمد بن حسن بن عبد الله بن حمزه بن حسين بن عمر . وليد الخريبة بدوعن الأيمن ودفين بلد عمد طلب العلم بحضرموت وأخذ عن الحبيب صالح بن عبد الله العطاس عمد ، سافرإلى الحرمين الشريفين لأداء النسكين وزيارة سيد الكونين ومنها إلى جاوه وسكن بتاوي(جاكرتا) وبنى بها مسجده وزاويته المشهورة بزاوية بن حمزه سنة ١٢٩٤ هـ لأنه كان يعتكف بها وخرج إلى حضرموت وزار فيها المآثر ووافته المنية حال وصوله إلى عمد وذلك في شهر ربيع الأول سنة ١٣٠٤ هـ ودفن في قبة شيخه الحبيب صالح بن عبد الله العطاس وذريته بعمد ودوعن الخريبة وجاوه . ترجم له في تاج الأعراس ٢/٥١٤

[3] هو الحبيب الصالح العارف محمد بن محسن بن أحمد بن علي بن عبد الله بن علي بن سالم بن عمر الحامد ابن الشيخ أبي بكر .كان سيدا فاضلا عالما متخلقا بأخلاق حسنة ، عاملا منيبا متواضعا متقشفا زاهدا ورعا ، من أهل اليقين والمعرفة والأولياء الصالحين ، وكان دأبه تعليم الأطفال القرآن العظيم والعلم ، وله مقام بالليل دائمًا من نحو نصف الليل ، توفي بعنق سنة ١٣٠٢ هـ . نقلا من تعليق

جيت إلى عندكم زايـروباسيرعلى الراس
باكرامه وراجي نصركم ياأهـــل الأنفاس
من ذنوبي ضنا حـالي ولي قلب يمتاس
من فراق المحب بيت كما اهل الهوى حاس
طول ليلي وانا سهرانماارقد كماالناس
والصلاة على بو فاطمه نور الأغـلاس
احمد المصطفى محـبوبنا خيرة الناس

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

قال الفتى بونور جـــد العزوم   هل من مسافر يجلب الراس
من هو فتى من غير ربه يصوم   من غـير ربه يقـــطع الياس
يدفن حظوظ النفس تحت التخوم   يقطع تعـــلاقه من الناس
طريقة الأكياس محـــو الرسوم   والفقر والفاقه والإفـــلاس
يتبع نبيه في جميع العـــزوم   طـــــه محمد خيرة الناس
هذه وتظهر له كنوز العـــلوم   يعييه وصف الذيل والـراس
يمسي وسط بحر الحقايق يعوم   والمـــــوج ملقي به تنكاس
ياسعد من هو للمعالي يــروم   يبني تراكيـــبه عـلى ساس
ماحد على حد في المحبه يلـوم   إن المحبه قد لـــــــها ناس
صبروا على المحنه وكثر الضيوم   وطعموا الـــــذلة والياس
وانا مضى وقتي وانا أقعد وقوم   مقيود في قيـدي بالأحباس

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

بان لي بان لي يانفس يازوجة إبليس
بان لي بان لي كذبش علي والتلابيس
بان لي إنني في الحبس جيز المحابيس
حاسب إني غني تاجرولا فلس في الكيس
آه ثم آه ويش ذاالحال حال المناكيس
نكسي الناس ياسالم ونحـنا مخاليس
عاد شي منقذه من فعلنا بئيس به بئيس
كم نظرنا وكم نسمع خطب والتداريس
غير عميا بصم عن كل غالي مطا ميس
لكن رجـانا في المـــولى يفك المحابيس
ننظر البرق لي يلمع شبـيه المقـابيس
والمحول يحـول في شعاب المـــعاريس
والمسقي يسقي طارحين الجواسيس
ليتنا عندهم باعزم إلى سـارت العيس
باترك الدار والديره مع عـرش بلقيس
لا ولا القصد ياسالم جنان الفراديس
قصدي الاّ بنظره في عظيم التقاديس
الذي جل عن درك النظر والهواجيس

مايكنّيه خاطـر ماتسعه القـراطيس

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

هذه الأبيات وكان إنشائها بمناسبة زواج الجعيدي من آل محفوظ في نحوله وكان عند آل عمر بن محفوظ قواعد وعوائد ، فحصل بينهم نزاع ، ولما ارادوا أن يسافروا بالعروس هاكوا على عادتهم فتقدم الحبيب علوي بزامل يقول فيه :

يالمهتجس جبنا حصاة الواقعه

ثقلت في المحطي وهي ياخير ساس

نحنا تقاضينا وخـــذنا شفنا

يوم الفبل تجمعت من كل ناس

ولما سمعوا آل محفوظ بالزامل تقدم مقدمهم وقال للحبيب علوي ماذاعملت بنا ياحبيب علوي ونحن جيرانك وقبائلك؟ فقال لهم هوكوا وقال جوابا على الزامل الذي قبله

المسأله ماجاتكم بالعــــافيه

ذلاّ بحكم الشرع من بعد الخطاب

مالا هي الاّ بالسيوف الباتره

بايلحق الصياح من حصن الغراب

فقال له المقدم هكذا يابن هاشم :

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ربي إني خلي مما يظـــــنونه الناس
أنت عالم بماعندي من الذنب أجناس
كم عصيتك وكم لي في الخطايا تلباس
شي على الظهر من ذنبي وبعضه على الراس
ياالله إني على بابك بفقري والإفلاس
جيت راجيك يارحمن يامالك النـاس
بالنبي باتوسل صاحب العـز والباس
واهل بيته مع حمزه وجاه إبن عـباس
والفقيه المقـدم سيد السـاده الراس
واهل عينات والحداد والقوم الأكياس
واهل سيئون والحبشي مشيّد على الراس
ياعلي بن محمد قم وصح بآل عطاس
والعمودي وباركــوه وفارس وباراس
ساعدونا ونادونا بشربه مـلا الكاس
إنني ضيفكم والضيف له حق وإيناس
والصلاة على بوفاطمه خـــيرة الناس

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

هذه القصيدة وجدناها ضمن مجموع سيدي الحبيب عبد اللاه بن عبد المطلب بن هادون العطاس [1] بخط سيدي الوالد علي بن احمد بن عبد الله بن طالب العطاس ، تاريخ كتابتها يوم الربوع ٢٧ ضفر سنة ١٣٦٠هـ وهي هذه :

قال بونور ياماحبنا للعطـــاطيس	يوم ماعندهم حيله جمـــلهم مهاجيس
والذي في حريضه يبعدون الأباليس	ذا حمد بن حسن دوبه لنا يملي الكيس
من بغا شي يجي عنده غنا للمفاليس	رب لقياه من قبل الكفن والكلاويس
نرتوي من شرابه في الحقيقة وتدريس	ويمكم وينكم شدوا على الخيل والعيس
واشحنوا مدفع القدره رموا به الأباليس	فإن علوي مسى مقيـود بين المحابيس
كن قلبه مولع بالغنا والقنـــابيس	من سمع صوت محبوبه وضرب المراويس
يذكر النفخة الأولى وجمع المعاريس	والقيامه وكـــثر الزلزلة والتناهيس
والشياطين جمله في جهنم مناكيس	رب سالك تسلمنا من الغش وابليس
والصلاة على طه غنا للمفـاليس	أحمد المصطفى من كلم الظبي والعيس

*****

[1] الحبيب عبد اللاه بن عبد المطلب بن محمد بن هادون بن هود بن علي بن حسن العطاس وليد المشهد ودفين جاتي باران بجاوه الوسطى ، تربى وتهذب بوالده ونشأ نشأة طيبة ، سافر إلى جاوه ومكث بها مدة عاصر فيها كثيرا من السادة المشهورين بجاوه وفي مقدمتهم خاله الحبيب عبد الله بن محسن العطاس صاحب بوقور والحبيب أحمد بن عبد الله بن طالب العطاس والحبيب محمد بن أحمد المحضار والحبيب محمد بن عيدروس الحبشي والحبايب علوي وحسين أبناء الحبيب محمد بن طاهر الحداد وغيرهم كثيرين ، وكان محبوبا لديهم ، وكان سريع البديهة ظريف المعاشرة قوي الحافظة خاصة لكلام جده الحبيب علي بن حسن العطاس المنظوم منه والمنثور . توفي الحبيب عبداللاه بن عبد المطلب المذكور ليلة السبت ١٣ ربيع الأول سنة ١٣٦٢ه بجاتي باران جاوه الوسطى ، رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه الجنة دار القرار آمين .

﴿ حرف الشين المعجمة ﴾

﴿ قال رضي الله عنه ﴾

يقول بونور شفت الله في كل شي
أول وآخر وباطن هو خلق كل شي
سبحان من لا علم علمه وقدرته شي
ماله شبيه أومماثل مايشابهه شي
في كل ساعه ولحظه ذكر ماهو شوي
الله الله عالم مننا كل شي

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

مامعك شي ولا انته شي ولا بعض شي
سر الى الله واقرع باب فضله بلا شي
إنه الفرد هو يغنيك عن كل شي

*****

﴿ حرف الضاد المعجمة ﴾

﴿ قال رضي الله عنه ﴾

ياقلب أوصيك كن خايف شبيه المريض
كانك تريدالسلا مـه لا تجي للبغيض
وخل نفسك وجنسك والق موج عريض
واعرض عن الخلق من حبك ومن هو بغيض
الحيث ماحد معه قدره خـلاف الحفيظ
أبوك وأمك وإبنك والخــوه والربيض
ماينفعونك إذا حالك مقرّض قــريض
تبارك الله سبحان الرحيم الحفـيظ
على جميع البرايا خــــير ربك يفيض
والفي صلاتي على النور الطويل العـريض
محمد الزين لي ذكــره شفا للمـريض

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

صاحبك إن شفت وجهه بالجفا معترض
حبه لمــولاه وابغض فيـه مايبتغض
ولا تقاطعه بل بالخـــير دايم عـرض
لعل إذا شاف إحسانك مـعه يتعض
وخذ بيده عسى للمخـيره ينـــتهض

أو شفت إنه في العقبه بحـمله ربـض
شل من حموله وفي دحقتك سايرورض
لأجل إطمآن الخواطر بالجـماعه نهض
******

﴿ حرف الطاء المهملة ﴾

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يقول بونور الهوى له شروط   من با يهاوي لا يخلـط
يصبر على المحنه وكثر الحقوط   ولا في الصاحب يفـرط
لويدخله في ضيق سم المخوط   يرضى بحكمه لا يقلــط
وإن با يقبله به هو يا قمــوط   يعطيه سيقانه يقمـــط
وإن جاب له كارَه[١] وجاب الحنوط   يقول له كفن وحنــط
وإن قال له بادخلك في كل غوط   يصري وسط بحره يخبط
هذا وقد هذا من الله سلوط   ربك على ماشاء يسلّط
حلف الرجاء مااعرف حليف القنوط   مانا من الرحـمه مقنـط
وللعمل عندي محقق شعـوط   مسكين من مثلي مشعط
وأنا وسط جاوه بعيد الشطوط   من حلها يصبح مشطط
يامرحبا بك يارحيم الخطوط   تنقش على أقدامك تخطط
خذني معك في مطلعك والهبوط   الأمر لك فيها تقطـط
يامالك الأملاك قلبي ينـوط   ولا على غـــيرك ينوط
صلّوا على من له كثير الهبوط   جـبريل إلى مكه يهبـط

---

[١] الكاره ، قماش الكفن

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يقول بونور الهــوى له شـروط   من حب يتلف في شروطه
من حب يجزع وسط سم المخوط   لا مات يجزع في مخــوطه
النفس يدفنها ويلقي حـــــنوط   في قــــــبره يكثرحـنوطه
ويدخل الغبه وسط كل غــوط   في بحر ماحد شاف غوطه
يرجي إلهــــــه لايقع في القنوط   ياويل من جاء في قنوطه
وإن حد معه شي وسط الوسوط   لا يسهن إنه من وسوطه
وإن حد معه شي عطر وسط الشبوط   لا يسهن إنه من شـبوطـه
يااهل الخــــريبه عندكم بابسوط   تاجــــر وتعجبنا بسوطـه
ماشي كما غزلـــــــها والخطوط   حريرها تعجب خطوطه

******

﴿ حرف العين المهملة ﴾

﴿ قال رضي الله عنه ﴾

يا قلب شف عادك بعيد مقطـوع　　كذاب في ماتدعيه مخـدوع
تابع لنفسك في هـواك مصروع　　تكسي خلافك وانت بطر مخلوع
هذه فعال الجهـل بئيس مصنوع　　الجهل عـله ليس فيه مطموع
يارب عـلمنا بكل مشروع　　واجعل وسط قلبي هواك مزروع
ماعاد بادنيا الظماء ولا الجـوع　　محبتك فيها النـعيم مجموع
يا ربنا اجعل عملي مـرفوع　　واجعل دعائي ياكريم مسموع
والطف ببن طالب سقيم ماجـوع　　واصلح له النيات واصلح الروع
صلّوا على المختار خير مشفوع

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

قلبي قنع من جميع الخلق قلبي قنع
رأيتهم هم وللأغيار ماحـد قنع
بافنى بربي وبه باحـيا وبه باتسع
ولعاد بافكر في النازل ولا من طلع
ولا الذي له مقاله أولمن قد شبع
بادخل مع زوف طه واستمع واتبع
في كل ظاهر وباطن له كذا يتسع

من كان له قلب عن نفسه وجنسه قنع
يصدق يفر عن حظوظه كلها ينخلع
ويلزم الصدق والتقوى بها ينـــتفع
هذه وصاتي وهذا خير ماقد شرع
من كان له إذن للـداعي تنبّه سمع
يجني ثمار النصيحه مـــنها ماشبع
والختم صلوا على المختار طه الورع
صلاه دايم عدد نافع وذي منتفع
وعد ما هذلل الماطر وما قد زرع

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

الله لاتشـهد بعينك سواه هو الذي يعـــطي ويمنع
الله جل الله جلّ عُلاه هو الذي يخلق ويبـدع
أين الذي يطلب سبيل النجاه لسنة المخـتار يتـــبع
يتغانم الأوقات طول الحياه يزاحم أهـل العلم يسمع
قل له يحافظ على فروض الصلاه لله يخشى الله يخـــشع

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

إن في الله غنا عـــن ماسواه ثق بربك واترك الخـلق الجميع
واطلبه يعطيك ذره من عطـاه وتوسل بالنـبي الـهادي الشفيع
ياظنيني مت إذاشئت الحيـاه لا ترى العاصي ولا من هو مطيع

واطلب العلم وحصل من جناه   والق مذهب فيه حاوي وسيع
من معه محبوب يذّكر لــــقاه   لو طلب رأسه بلا قيمه يبـــيع
هكذا ياأهل المحبه ذه وصـاه   من عشق ليلى يقع مخلص مطيع
ياظنيني كن محافظ على الصلاه   في الجمـــاعه فانها نعم الشفيع
وان معك شي مال بادر بالزكاه   واغتنم للحــج إذاانته مستطيع
والزم الصوم وكن عبد الإلـــه   هكذا كـن عبد مولاك السميع
والف صلوا على النبي أفضل صلاه   صاحب الآيـات هادينا الشفيع
والصحابه والقرابه وأوليــــاه   صاحبين النصر والجـاه الوسيع

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

فكيف ترى ليلى بعين ترى بها   سواها ولا طهرتها بالمدامع

*****

﴿ حرف الفاء ﴾

﴿ قال رضي الله عنه ﴾

سبحان من لاحد بعلمه عليم　　ولا بلــغ واصفه واصف
الواحد المعبود مالك عظيم　　ذي ماصرف قدرته صارف
الله جل الله ربي حلـــيم　　والطول فيمن هو مخالف
قال الفتى العطاس هب النسيم　　ينشر شراعه كل واقف
في بحر فيه الموج يلطم لطيم　　يارب سلمنـــا ولاطف
ونجنا من كل فعل ذمـــيم　　وكل شي مذ موم زايف
وآتيك في العقبى بقلب سليم　　يارب هب لي قلب عارف
واجعل حلالي في جنان النعيم　　مع الرضا ماجيك خايف
بجاه طه المصطفى والكليم　　موسى وصنوه والصحايف
وسر ألم نشـــرح وطسم　　ومن وصل للبيت طائف
يا ربنا ياربنا ياكــــــــريم　　أصلح بفضلك كل تالف
واختم بمن يشفع نهار الزحيم　　يوم الأمم مـــره تواقف

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

سبحان من يعلم جميع اللغات　　ويعــــــلم السر وأخفى
جل تعالى ماتحده جـــهات　　سبحانه عن كل وصفا
هويحيي الأموات بعد الممات　　منه منحنا كل لطـــــفا

يا ربنا نسألك حسن الثــبات   ونجـــنا من كل خسـفا
بجاه من نوره شرق على الجهات   شفيعنا للـــــدين صـفا

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

هذه الأبيات قالها في مدح العلم المحمودوأهله لقوله تعالى ﴿ ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا ﴾

فياسعد الذي يسعى إلـــيهم   يقع له ماطلب ظاهـــر وخافي
ويشرب من شراب القوم شربه   بكاس صرف من الأغيار صافي
تلف كانك تريدالزين هـــذا   فهو شرط المحبه في الـــتلاف
وادخل في غبب بحر المعارف   تجيب اللؤل في جوف الصداف
طلب للعلم واعمل به وعلـــم   وحذرك أن تقـــع حاسد وجافي
إلـــهي حالنا ظاهر وعلمك   بنا ياربنا يافـــــــرد كافي
إلـــهي جد علينا بالعوافي   وأسترنا بسترٍ منك ظـــافي

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

رب ياعالما بالحال ظاهر وخـــافي
علمك الشامل الواسع لمطلبي يكفي
جد علي إنني ذنبي رزى فوق كتفي
دأبي الذنب وانته دأبك العفو عني
هب لنا غيث من رحمتك للنار يطفي

نار في القلب ترمي غيض من قبح وصفي
من ذنوبي استوجبته وانا سير حتفي
ياصمد ياكريم العفو أدرك بلطـــفي
عافنا واعف عنا وارحم أهلي وسعفي
واستر الحال عاملنا باحسان صرفي
فالكريم الذي قادر يعذب ويعفي
أنت عالم بدائي أنت ترحم وتشفي
والصلاة على من قام يأمر وينهي
أحمد الهادي الشافع على الناس يكفي

******

﴿ حرف القاف ﴾

﴿ قال رضي الله عنه ﴾

نور الحبيشي للذنوب يحـــرق
هو أول الحكمـــه وهو ملحق
ظاهروباطن في الوجود مطبق
بجمع وسعه ياعـــــلي يفرق
نال الكرامه مالها مطلـــــق
في بحرها موج الغرام يغـرق

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

قال بونور تركنا جميع الخـــــلايق
خير لي رد رأسي إلى حبيبي وسـابق
سعف فتيان كم من شيخ عارف وذايق
ذو بصيره وماهر في عـلوم الحقايــق
بالشريعه مسيره في جميع الطـــرايق
له من الله عنايه سابـقه في السوابق
آخذ الصمت سيره مايحب اللـقالق
في سريرته والظاهر تحصـلّه صادق
هكذاهكذامن كان له ذوق عـاشق

يامسيكين من مثلي مرائي منافق
قول والفعل ضد القول ماهو موافق
مثل من هومراده يستضيئ بالصواعق
كن لي ظن في ربي بمولاي واثق
هو يجمل عظيم الشان ياخير خالق
الحليم الكريم جوده سبق كل سابق
مالحد شي معه في غربها والمشارق
ياجميل العوايد اكفنا كل عايق
والصلاة على المختار زين الخلايق
مالمع برق واتذكر لمعشوق عاشق

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

الله الله خالق الخلايق   الله حسبي عادنا منافق
قولي وفعلي مايجي موافق   لو نا طرحت الهم والعلايق
وأمسي على النفس الغروراحق   ماشوف الأشيا كلها حقايق
بانظر جمال الحق صدق شارق   بحر المحبه بالغرام دافق
مسكين من هو مبتلي وعاشق   صلوا على المبعوث خير صادق

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

مانا معي مهره تحب السباق   في سيرها مثل السباق
خطواتها تخرق جميع الطباق   تنزل وترقى في المراقي

من حب ليلى يجتهد في السباق   ياأهل المحبه والسباق
أهل الهوى شربوا بكاسا دهاق   فاضت لهم جمع السواقي
حد منهم مكّي وحد بالعـراق   ياكم خبـــايا في العـراق
ياسعد من شمر بهمه وساق   وأمسى مع القوم السباقي
حذرك تساير في طريقك طواق   أوصيك لا تصحب طواق
واحذر من الدعوى وحال النفاق   ولا تجي حـــول النفاق
كن عبد ربك لا تلقي شقـاق   ولا تجي حول الشقاق
إصحب رجال العلم وأهل الوفاق   من حبهم نال الوفـــاقي
سلام يازين النسع والنطـاق   ياعذب يازين النطـــاق
ياالله متى ندخل إلى أمّا الرواق   وسط الحرم ذاك الـرواق
وانظر جمالك يارحيم الحداق   ماغبت لحظه من حداقي
باطوف بالمحبوب ساقا بساق   فداه أعـــياني وساقي
ياربنا أستر ماظهر من شعاق   حيث إننا ماأكثر شعـاقي
واحفظ وجنبنا الريا والنفاق   واغفر وسامح في نفـاقي
صلوا على احمد ذي علا على البراق   ياليتنا ذاك الـــــبراق

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

لوهوذهب ولاّجـواهر غطيس   مالي بها مطلب وفـــاقه
لأن صاحبها ببخلـــه طميس   تحـــرقه من بعد الصداقه
يارب ترحم عبـد مـذنب فليس   ماله بحـــر النار طـاقه

وهب لنا علما ومــــذهب نفيس　　رب اكفــــنا شر الحماقه
مابانقلّد حــــــــد ولا بانقيس　　بلاّ مع ذيك الرفــــاقه
سعف المشفع لأجل ماقع خسيس　　وانظر بعيـــني كل طاقـه
واروي وشل الزاد في كل كيس　　ومن هرج نعـرف مساقه
صلوا على احمد عد ريح النسيس　　......................

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يارسول الله أنت لـهـــــا　　أنت بعدالله نعـــم الرفيق
يارسول الله أنت لـهـــــا　　أنت بعـدالله نعـم الشفيق
يارسول الله أنت لـهـــــا　　يامنجّي كل من هـو غريق
يارسول الله أنت لـهـــــا　　نجنا من كل هـــم وضيق
يارسول الله أنت لـهـــــا　　مالنا شي معرفه في الطريق
يارسول الله أنت لـهـــــا　　قم بنا من كان نـــايم يفيق
يارسول الله أنت لـهـــــا　　أطف عنا اللاهبات الحريق
يارسول الله أنت لـهـــــا　　أطلب الرحمن فهو الشفيق
يستجب لك في ذنوب أمتك　　كل مؤمن من جهنم عتـيق
والرضا واللطف والعافـيه　　ليس نحمل حمل مالا نطيق
وصلاة الله............　　......................

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يقول بونـور المحبه تقـــــتل　　من لافني ماهـو بعشقه صادق

ياأهل الهوى من بايهاوي يبذل   روحه وجسمه لايعوقه عـايـق
على حبيبه بالمحبه يقـــبل   ولايوقف لو ظـــهر له بارق
وللمخالف والأذيه يحمـــل   في كل حجه يستعن بالخـــالق
هذا وباينظر عروسه مبهـــل   ونورهـا في كل مسكن شارق
مامثلها خرعوب عيطا تبـدل   يابخت من هو قد نظرها سابق
ياربنا تقبل لمن هو مقـــبل   واجعله في سعف النبي الصادق
يلبس ثياب الفقر كله والـــذل   عسى على نفسه برجله داحـق
وفي أموره لا يقع مستعجـل   يمحي رسومه كلها بالساحـــق
والختم صلوا على النبي المزمـل   صلاه دايم عد مزن أوبــارق

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يقول بن هاشم طويت الشباك   قلبي قنـــع من كل مخلوق
قنعت من نفسي ومن ذا وذاك   وكل مايجـلب في الـسوق
ماقصدي الاّ ياصـمد أن أراك   ماحد خلافك أصل معشوق
ياالله يارحمن هب لي رضـاك   قل ياعبـيدي أنت معتوق
مااقدر لشي يامعتلي من بلاك   ضعيف عاجز ضعف مخلوق
ياغافر الزلات عبدك دعـــاك   غارق بحبل النفس مخنوق
خايف من العثرات راجي رجاك   القلب من أمرين مفـــروق
القلب طافح بالـرجا في رجـاك   رحمـتك وسعت كل مخلوق
والختم صلوا عد ماطـــر سماك   وعد ماحنت الـــــنوق

على محـــمد ذي رقى في سماك　　　مدعي وزاير بل ومعشوق

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يالله ياعـــــالما حالي　　　فرج عــلي إنني منضــاق
سالك بأسمـــاك ياوالي　　　ياواسع الجـــود ياخلاق
ذنبي كثر مثل الإجبـالي　　　والعفو منك على الإطلاق
ونيت ياقـــلبي السالي　　　ذكرتـنا مصرف العشاق
ذكرت من هو على بالي　　　والكاس مابـــيننا دفـاق
ياخل خليتنا بـــــالي　　　طلقت غيرك سوى الخلاق
شف مامعي شطن من حالي　　　بغيت جـــمله ولافراق
الموت في وصلكم حـالي　　　لو كان للحي مايـنـذاق
يااهل الهوى من عشق غالي　　　يبذل بروحه بغير إشفاق
يبذل بحاله والأمـــوالي　　　عند الوجل يعتبر بارفاق
بعد الصبر يشرب الحالي　　　يسير في زمــرة العشاق
ويبصـر الغيث والشـالي　　　في كل طاهب ظهر براق
يسقي به النخل والـمالي　　　ومن يحبـه مثيله ذاق
وبعد ياسامع أقـــوالي　　　باوصيك حذرك تقع زلاّق
دنيا الندم كن لـها خـالي　　　شف طعمها للعول محراق
وابليس والنفس إسفالي　　　رأس العدا شورهن نذاق
حافظ على الصدق تنتالي　　　الصدق صاحبه مايعتاق

خذ ياعلي مني أمـــثالي   متحكمه نـــورها شراق
يومك فتى تشتري غـالي   في بزنـــا مايجد شعاق
وانته مكانك على بـالي   لك ياعـلي عندنا معلاق
واختم كلامي وغـــزالي   بجـــدنا سيد العشاق
محـــمد المصطفى الوالي   وآله وأصحـــابه العشاق
إلى المعالي والإفضـــالي   عـلاهم الله خزا اللشاق
عليهموا رحمـــة الـوالي   ومن تبعهم بسير الساق

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

الصـــــلاة دايم   على محمـــــد أفضل الخلايق
هبت النسـايم   من ربع لـيلى أين كل عاشق
من عشق يخاطر   يفنى ويحيا يترك العـــلايق
لا يشوف الأغيار   يترك جميع الخلق كان صادق
لاجل ينظر الزين   ماله مثل ياصاح في الخلايق
للهـــوى مذاهب   سلّم تأدب لاتكن مـنـافق
واتبع المشفـــع   من لااقتدى به مايجي موافق
إلـــزم الشريعه   إن بالشـريعه تظـهر الحقايق
واطلب المعـالي   يمسي سراجك في الظلام شارق
وابـذل النصيحـه   واحذرتصاحب كل عيف فاسق
ربنا يجـــــمل   ويغــــفر الزلات للخلايق

يستر القضـــــيه حيث مامعنا شي عمل موافق
ياكريم عفـــوك رحمتك أوسع وسعت الخلايق
الصــــلاة دايم على محمد أفضل الخلايق

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يقول من له قوافي سجعها محـــكم
وإذاتكلم تتطاول حوله الأعنـــاق
له قول مثل البغيه رقو من به سم
وللعدا سُمْ قاطع قط ماينـــذاق
من بحر زغار موجه دوب تتلاطم
وإذا تحرك ينذق بالخشب نذاق
بحر النبوه شرب من ساحله آدم
والياس هووالخضرلي ساح في الآفاق

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يانفس من يتبعش مامعه شي خلاق ولا معه حــــــقاوفاق
يانفس كم لش دايما في النفـــاق يانفس كم لش في النـــفاق
يانفس ماتهوين غــــير الشقاق يانفس قصدش في الشقاق
ماحد عدوك غير نفسك مشاق النفس هي راس الشقـاق
نفسك حجابك من جميع الرقـاق أيضا مكايــــدها دقـاق
والنفس طلقها ثنعشر طـــلاق النفس هي رأس الشقـاق

يارب تكفينا جميع العـــــواق   أنت الذي حافــظ وواقي
بجاه طـه لي ركب على الـــبراق   لي جــاوز السبع الطباق

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

إلى متى وانت ياقـــلبي   تكذب على الخلق والخالق
إلى متى وانت ياقـــلبي   معــرور بالفاني الـعايق
إلى متى وانت ياقـــلبي   محبوس مانته نبل عـاشق
ماتنظر الغيث على الوديان   دلـهم ولا تنظـر البارق
تب صدق واترك تدابيرك   وقل لنفسك ترى طـالق
واتبع نبيك وسر واصبـر   وكن برب السماء واثـــق

******

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

تدّعي بالكرامه ياهـــبل وانت فاسق
ليت ماشي معك دعوى ولاانته منافق
مامثيلك سوى من قد سقي بالصواعق
تب إلى الله بنيه صالحـه وأنت صادق
قل لنفسك خبرها قل لها شيش طالق
والتدابير مره لاتخلي عـــــــلايق
واقطع اليأس جملـه من جميع الخلايق
في طريق النبي كن يابن الأجواد داحق

واطلب العلم واعمل كن بخالقك واثق
لاتقلد وحقق في عـــــلوم الحقايق
ينفتح باب سرك يمتلي بالرقـــــايق
واترك الخلق كن في الله فاني وعـاشق
والخواتم محقق تابـــــعه للسوابق
والصلاة على المختار هـادي الخلايق

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يارسول الله قلت حيـلتي	فأغثني إنني مثل الغـــــريق
يارسول الله قم وتـــــولني	واهدني في السير إلى نهج الطريق
يارسول الله يانور الوجود	أنت مأمولي وعوني والرفـيق
يارسول الله هيا لي غـارة	تطفي النار المهيـــله والحريق
يارسول الله أدرك مثقـل	بالخطايا منها مابانطـــــــيق
يارسول الله ياطب القلوب	غير دربك مالنا غـيره طـريق
أطلب الرحمن يغـفر زلتي	أطلب الرحمن يجعلني عتيق
أطلب الرحمن يستر عيبنا	إنه الستار والـرب الشفيق
ياإلــهي ياإلـــــهي ياصمد	أسقنا من حوضك الروح الرحيق
واكفنا من شر نفسي والعباد	نجنا يارينـــــا من كل ضيق
واعطنا علما ونــورا واسعا	لأجل يحياقلبي الصادق رقيق
واغنني يامالكي عن من سواك	واهدنا يارب مع أحسن رفيق

وصلاة الله تغشى أحمـدا　　من أتانا بالمثـــالات الحقيق
وعلى آل وصحب تابـــع　　سيرهم حقا على نهج الطريق

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

أحيان ياعلـــوي تصير مؤمن　　وبعد ساعه تنقلب منافــــق
عادك معك تلبيس فيك مكمن　　فيما شرعه الله مانت صـادق
إن كنت تريد الخير كن مسـلم　　تسلم من الشطحات والصواعق
لا تعترض في ظاهرك وباطـن　　واترك جميع الخـلق والعـلايق
قـل حسبي الله العظـيم كافي　　في ذه والأخرى خالق الخلايق
علاه يامسكين تهمر الحـــال　　الله متضمن كـــريم رازق
ياالله تكفينا الهموم والـــدين　　والنفس والشيطان والعـوايق
وأسرار فيها أنـــوارليس تحصى　　من علمك المكـنون والرقايـق
والخير كله في محبـــة الله　　والحب منه للحبيب سابـــق
والنفس والدنيا لها مطلـــق　　قل يارذيله شيش كان طالق

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

كيف حال الذي دوبه في الذنب غارق
مامعه فعل يحـمد به مرائي منـــافق
حاسب السيل في الجربه إذا شاف بارق
تب وترك مرادك كان لك قلب صادق
تب ونفسك تركها قل لها شيش طالق

واطلب الله يعينك لا تشوف الخلايق
كل شي له يسبح كل صامت ونا طق
والصلاة على المختـــــار مالاح بـارق

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

رب مالي على نفسي وذاالحمل طاقه
مامعي شي خلاف التنبـله والحمـاقه
غير لي ....

*****

﴿ حرف الكاف ﴾

﴿ قال رضي الله عنه ﴾

موت النفس واذهــن منها قبل ترديك
واطلب الله يعينك في أمورك ويهديك
واحذر احذر من الشيطان فانه معاديك
والذي قد قسم لك رزق لاميــل يأتيك
ياقريب الفرج يامالك الملك ندعـــيك
مالنا ظن في غيرك سوى ظننا فيـــك
انت كافي وعالم حالنـــا ليس خافيك
عافنا واعف عنا واعطنـا من مراضيك
واغفر الذنب واستر عيبنا حين نأتيك
والصلاة على احمد خير من قام يدعيك

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يارسول الله ياباب الأبواب   مالحد شي إلاّ درب بابك
يارسول الله يالب الألباب   ياملبّي بسرعه من دعـاك

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ليس يجري عـلى لساني شي   يشهدالله لي سوى ذكــراكا
ذاك إن الفؤاد قد صـارمني   مذ جـــرى الود بيننا مأواكا

وتمثلت حيث كنت بعيـــني فهي إن غبت أوخطرت تراكا
ليس تخلو جوانحي منك وقتا هي والكل شغلها بهــــواكا

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

إلـــهي أغنني عنمن سواكا وكن عــونا معي حتى أراكا
وعاملني بلطفك والعـــوافي وقصدي ياخبـير إلاّ رضاكا
وهب لي علم من علم لـدني وجرني ياإلــهي من بلا كا
وأرزقني محبة كل خــــير وحبي فيك وابغض من عداكا
إلــهي ياإلـــــهي ياإلهي إلــهي عبدك الجاني دعاكا
إلــهي ياإلـــــهي ياإلهي إلــهي عبدك المذنب أتاكا
إلــهي ياإلـــــهي ياإلهي إلــهي عبدك الراجي رجاكا
إلــهي ياإلـــــهي ياإلهي إلـــــهي أهد قلبي بهداكا
وصلى الله على الهادي محمد إمـام المرسلين خـير أنبياكا

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

مت لاجل تحيا والزم الإنكسار كن عبد واتحقق بوصفك
والنفس خالفها وكن عبــد بار وخـل تفسيرك وعرفـك

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

قصدي الاّ فيك دايم ياحبيب قـط مايطرش على بالي سواك
أنت لي من كل أسقامي طبيب جد علي بالوصل من قبل الهلاك

ياقـــمر ياشمس دايم لايغيب   كل كائـــن كان يمشي في حماك
ياسلام الله على أهـل الكثيب   يااهل أهل النور قومـوا يادراك
يامحـــــمد ياحبيبي ياحبيب   يارسول الله أدركــــنا دراك
أنقذوني إنني ضايع غـــريب   بالخطايـا مـرتهن راجي فكاك
يآل حبشي عندكم مانا غــريب   يامحمــــــد قم معي هـذا نباك
قم ونبه شيخنا مــولى الكثيب   صاحب البرهان يحضر في قداك
والمقدم صاحب الغيث الخصيب   في تـريم أم القرى خير الملاك
واهل سيئون الذي عندي قريب   هم مرادي خير لي من ذا وذاك
وصلاة الله على طـــه الحبيب   الشفيع للمذنبـين من الهلاك
احمد الهادي سراجي والطبيب   ذي رفعه الله إلى أعلى السماك

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ياوجيه أردف المغنا وترّك هـــمومك
واطلب الفرد يجري لك بفضله عتومك
وادحق النفس إن النفس أكبرخصومك
تفـرح ألاّ بما هو عند ربك يشــومك
شل سيفك لها جاهد عسى هي ترومك
تتبع لك ويرجــــع عزمها من عـزومك
واطلب الله يقوي في المباني دعـومك
لاجل أهل الضيافه يفرحوا في قدومك

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ياظنيني حدى حـادي المحبه بركبك
سرولا تلتفت ياصاحبي وسط دربـك
لاتلـفّت إلى أقصى مقامـات قـربك
إبق بين الرجاء والخوف فاني بربك
والزم الصبر والطـاعات كن عبد ربك
واطلب العلم إن العلم ياصاح طبـك
واطلب الله يعينك واطلبه يصلح أمرك
بالـهدايه وتوفيقه يعيـــــنك بسرك
بيده الأمـــر هو يحفظك مما يضـرك
وانطرح تحت بابه خل عقلك وفكرك
وارفض الفانـيه هي واهلـها لا تغرك
واتق الله في يسرك وفي وقت عسرك
والزم الذكر دايم والــزم الذكر وردك
إن في الذكر نفعك في حياتك ولحدك
واتبع للنبي ذي جاء بنصرك ورشدك
إن أردت السعاده ثبت الله سـعدك
واجتهد في رضا المولى بغايات جهدك
والصلاة على المختار ذي جاء برشدك

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

سافر إلى حريضه وخل نفسك   تلقى حبيبك به يطيب أنسك
تشرق على ليل الظلام شمسك   ولاتفكـــر في عيال جنسك
واذكر مماتـــك ياأخي ورمسك   والحشر واهــواله ويوم عبسك
إنك تريد الموت شل عـرسك   وإنك مخلـــط ياضياع نفسك

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

كانك فتى صوفي عدم وجودك
لا تشهد إلا الله في شــهـودك
والنفس والشـيطان لا يقـودك
خـذ منهم حذرك فهم حسودك
والصبر والتقوى أعز جنودك
والحب هو والعفو قوم عـودك
واصدق إذا شلّيت في وعودك

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

خل عنك الهـم في كل ماضي   والذي يأتي وكـــن إبن وقتك
والزم المسكنه وخل القــراضي   واستقم واتبـع وكن عبد ربك
ياقليبي إلى متى ماانت راضي   بالذي قـــــدره باالحـق ربك
إن صبرت با تأتيك السعـاده   من صبر يظفر وشف ناس قبلك

شف جميع الأنبياء قد إمتحنوا ماجرى للنبي يكفيك حسبك
وأنت لا تغتر بهذي الدنـــيه الحـــذر منها واحذر تغـرك
واتخذ زادك التقوى وصابـــر صبر ساعـه وبايعوضك ربك
واستعن به يوفقك كل خـير منه إحسانا ونفــعك وضرك
رب ياارباه أنت نصـــــيري هب لنا من بحر جودك وفضلك
رب واجمعنا بأهـــلي وربعي في بـلادي وكلنا تحت أمرك
واعطنا رزق ياخــير معطي واعطنا من كل خـيرك وبـرك
وصلاة الله على خـير شافع أحمـد المصطفى قد قام بأمرك

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

قليـــــبي ياقليبي صلّح أمرك
جهد واعمـــل بجهدك مايسرك
وحـــــذرك هذه الدنيا تغـرك
وكن مخلص وسلّ الناس شرك
خرابك في صلاحـك مايضرك
شعيرك ليس يظهر وسط برك
وكل ماقـــــــدرالرحمن أبرك
ووسع في فـــعال الله فكرك

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

لو فتحت عينك عـرفت نفسك

وشفت من برج اليقـين شمسك
وأمحيت من جمع السوابق رسمك

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يالله طلبناك ياستار يا مـالك يامستجيب إستجب يامالك الأملاك
إغفر ذنوبي وسلمنا من الهاتك ومن هوى النفس والشيطان لي يعصاك
إنت الذي لا دعا الداعي في الحالك لبيت صوته بقولك مرحبـــا أهلاك
لو كان في النار أوفي غبة الهالك أوفي السموات مالي شي سوى رجواك
أنظر إلي بنظره فإني الهـالك شارف على الموت مالي شي سوى رجواك
بحق وجهك وعلمك واسمك المالك وحق طه حبيبي صاحب الشبـاك
وحق عرشك وكرسيك واملاكك وجاه طـــه حبيبي لي سقانا ذاك
وحق موسى وإبراهيم والسالك وحق أيوب لي هو قد نظـــربلواك
وحق آدم وحوّا لي خلق ناسك هو لي رضيته وعلمـته جميع أسماك
قد كان في الجنه الخضراء قضا المالك يخرج بذنبه ويرجع وسطـــها ياذاك
غواه شيطان على الشجره وهو ماسك بحبل مولاه هي في العاقبـه مأواك
لي شار ذالشور له في الحنجره ماسك ولاّوجع وسط جــوفه ياخذه ياذاك
ولاّحنش ترضعه يافـرد يامالك عورا ظمانه ولا يرقى..........
ولا فلا عارغني لي على السامك بنات الأشراف كم من عيطلي ياذاك
وبعد ذاالحين ياهاجسي ياسافك دم الخراعيب إلى شليت في مغنـاك
نسم علي من حمولي هيجي البارك في وسط عقبه نويفه نوفهـا باشباك

هت لي خبر من قدا د لّي ومن مالك ومـن بتاوي وبنقالـــــه مع الأتراك
سلطانهم قالوا إنه عامد الفاتك محرب على ملك في دلّي بعشره لاك
ياتام الأوصاف ياخرعوب ياماسك بجبل مـــولاك اذكر مامضى يعناك
عليك بالله نسنس يادوى الهالك باسمع لحونـك وباسمع يارضي مغناك
ماتذكر الوقت لي عدّا ونا هالك من ولفك أمسيت صالب مثل عود الرّاك
محبتك والنبي مانا لـها تـــارك لــــــونا في اللحد متيم كماذولاك
باذكرك بالروح لي طارت مع المالك وسط الجنان الخضيره بارتوي من ماك
ذا فصل بابه تقلد يادوى الهالك عليــــــك بالله ساعـدنا نبا لقياك
شفني كملته وركّيته ونا مـارك اللحم مجـرود والقلـب السلي يحتاك
محبوس مظلوم علوي مالحق مالك يصيح في القوم من عينات إلى الأحناك
باقول يابوحسين الغوث يادارك دكـدك ديار الخوارج والعدا دكداك
وعاد مولى عطيه هيجي البارك عل بن حسن لا عزيته قبل قومه هاك
والشيخ لي في العريش العالم الناسك أحمـد بالوعار جانا في زمـر وادراك
والشيخ طاهر وباكزبور والمالك أحمـــــد محمد سمي الطير جانا هـاك
إن صحت صيحه يصلنا غيثهم هامك يمطر على الشعب والوادي وعلى الأحناك
والفي صلاتي على احمد جدي السالك أحمـد محمـد حبيبي صاحب الشباك

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

قال بونور ياالمبخوت نسنس بمغـــــناك
يابن محسن صلح شانك وساعدك مولاك

قدك مشهور قبل آدم وخالقك مــــولاك

ليلة أسري بطه قد سري بك وحيـاّك

والنبيين والأملاك خلفك ويمــــــناك

طفت في الجنة الخضراء وشاهدت مثواك

حوض طـه وردته هت لنادلو من ماك

لأجل باسرح مساريحك وباامسي بمساك

ياحياة القلوب أحييت علـوي بلقيـــاك

والزيارات قبلت عـنـــد ذولا وذولاك

والذي في حريضه بحر لطـــّام دعّاك

وابنه الغوث لي ناديت في الحـال لبّاك

والذي قد سكن في عمد شيخك ورباك

صالح الزين واحمد لي من الكرب نجاك

ذاك بن حمزه المشهور سلطان حي ذاك

واهل قوم الجلاله كلهم في محيّـــــاك

بادوا الخصم وامسى بين ناهـل وشباك

هدّموا حصنهم طحنوه خلّوه دكـداك

والنبي والنبي لاحـد دري إيش معناك

هو إلى الغانيات أوهو إلى الرب مولاك

هب لنا من شرابك واعطنا من عطاياك

فضل من بالكـرم يهناك يهناك يهنـــاك

بخت من حبكم أوبالنيه زار مثـــواك
واستمع ماتقـــــوله يوم تسجع بمغناك
يوم تسجع على القنبوس إلى الفرد ناداك
باكرامه وبانفحه ومطـــــــلبي يعناك
شمسكم شارقه بانت على روس الأحناك
والصلاة على من قد سكن وسط شباك

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ياالله اطلبك ياعالم بمكنون حـالي
أعطـــنا ما طلبناك

واغفر الذنب لي رازي شبيه الجبال
للمهمات نرجـــاك

واصلح أمة محمد في جميع الحـــوال
يامهيمن دعيـــناك

ثم ذا الحين ياالهاجس حسين المقال
هت علومك وشكواك

هت لي أخبار من سلطان في برج عالي
عسكره بالعـدد لاك

هو حبسنا وسلسل بالقيود الثقال
رحت مابين الأشباك

لا في الشمس من ولفه ولا في الظلال
في نفانيف الأضـناك

ليش ياقلب متولع بجـــــد مايبالي
راح منـك وخـلاك

أنت تأتيه بالأغلاس طول الليـالي
جيت عنده ولا جـاك

من بلي بالمحبه ياعرب لا يبـــالي
ياغـبي وايش درّاك

مادريتوا بعلوي في الهوى كم يصالي
غاص في بحر دعاك

في غبب مظلمه والموج يلفا الدقالي
قد جدحته بمرساك

جبته اللول والمرجان من كل غـالي	لي عطانيه أعــطاك
اطلب الفرد بَالمدّات يطلق عقـالي	لأجـل بامسي بمساك
مابغيت الطمع ياسيد ماهو بـبـالي	بانوي الصوم عن مـاك
لو تبا مني التصحيح نخلي ومـــالي	قلت لك نـذر ياذاك
هشت عقلي معك والروح واسلبت حالي	مامعي شفه يفـداك
مر عمري ونا راجيك عد الليـــالي	ما معي شطن من ذاك
والنبي والنبي لا مُتّ ياهو فـــدالي	يوم ماشفت لقـياك
كلها فانيه ماحـــــــد عليها بباقي	واين قارون واملاك
واين ذي شيدوا بنيان ذات العـماد	وايــن ذولا وذولاك
والف صلوا على المختار مولى بلالي	ذي سكن وسط شباك
وآله الكل وأصحابه رجال الثقــــال	غوثنا قــوم الإدراك

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

رب إنك تعـــــــــلم إني لم
أرد شي واطـــــــلب سواك
فاكفني واغنــــي عن كل شي
واحجب القلب عـن من سواك
واشف قلبي وجسمي من كل داء
مالنا طاقه ونحمـــــــل لاك
ياإلـهي وسيدي ومليـــــــكي

عبدك الجاني ببابك دعـــاك

كم ذنوب أتيناها كم عيـــوب

طال بونور ماقـد عصــاك

فاعف عني بفضلك ياإلـــهي

فاز بالغفران من قـد رجـــاك

وصلاة على طـه وآلــــــه

احـمد المصطفى خير أنبياك

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

هذه الأبيات جوابا لأبيات وردت عليه من الحبيب حسين بن عمر بن هادون العطاس [١] عند ماكان الحبيب حسين عائدا من

[١] الحبيب الغيور أسد الله الهصور وصدر تلك الصدور حسين بن عمر بن هادون بن هود بن علي بن حسن العطاس وليد المشهد ودفينه ، تربى وتهذب بوالده وتفقه بالخريبة على الشيخ محمد بن عبد الله باسودان ، وأخذ عن الحبيب صالح بن عبد الله العطاس وألقا قياده عليه ، وأخذ عن الحبيب أحمد بن محمد المحضار ، وتجرد لخدمة مقام المشهد وأراح والده من تكاليف المقام ، تولى القيام بمقام المشهد بعد وفاة والده وكان قوي الحجة شديد اللهجة مؤيدا في إصلاح ذات البين ، فكانت مجالسه كلها يسودها الوقار حتى مع أجلاف الناس ، وكان يتردد في خاطره عمارة حوطة النور التي بين المشهد والهجرين وله القصة الظريفة والمحاكاة العجيبة التي جرت بينه وبين الحبيب علوي بن عبد الله بن طالب بن علي بن حسن العطاس عند ما تقابلوا في قرية حذية على طريق دوعن والحبيب علوي المذكور إذ ذاك في قوة جذبه وبيده رمحه الذي سماه الباطش فهزه على الحبيب حسين وقال له : ليس لك من العمر إلا ما قد مضى فقال له الحبيب حسين إسمع مني أولا ثم افعل مابدا لك ، فقال له هات ما عندك ؛ وكان الحبيب حسين سريع البديهة فقال مرتجلا الأبيات المذكورة أعلاه ، فأخذ الحبيب حسين كلام الحبيب علوي بقوة وعمر حرث الحوطة وبنى بها دارا ومسجدا وصارت بنت المشهد ومنتزه صاحب الترجمة ، ومناقب صاحب الترجمة كثيرة وزمانه أشبه بالإمارة لما خصه الله به من السيطرة الروحية والصدارة الإجتماعية ،كانت وفاته بالمشهد سنة ١٣٢٤هـ . ودفن في قبة جده الحبيب علي بن حسن .

قيدون راكبا فرسه ، والحبيب علوي آنذاك في قوة جذبه وبيده الرمح الذي سمّاه الباطش ، فهز الرمح على الحبيب حسين بن عمر وقال له ليس لك من العمر إلاّ ماقد مضى ، فقال له الحبيب حسين إسمع مني أولا ثم إفعل مابدالك ؟ فقال الحبيب علوي هات ماعندك ؟ فقال الحبيب حسين :

قل لعلوي تهذرم هت لنا من كلامـك
هت من القول ذي يشفي يداوي سقامك
در خلطه جواهر غاليه في ابتسامك
قل ولا تخشى من حاسد ولولوم لامـك
شفك مأذون لك في القول قد عام عامك
ماهي إلاّ مواهب جات والله قـامك
والصلاة على طه محـــــــمدإمامك

فأجابه الحبيب علوي بقوله :

ياحسين أعمرالحوطه وطنب خيامك
وابن فيها وشيدها عـــلا الله مقامك
فانها ساحة الغـفران حجـــك وشامك
كل من زارها يابن عـــمر في ذمامك
بايقع له غنى الـــدارين والله قـامك
قد علي بن حسن حدّث وبشربزامك
ذا كلامي ونا قد سَرَّ قلبي كلامـــك

لاح برق المسره والحيا في جـهامـــك
والنبي والصحابه عون لك في قيامك
والفقيه المقدم سيف بيدك حسامك
والشياطين تخرس يوم ترمي سهامك
من شرب من شرابك أوغذي من طعامك
أوسمع ماتقوله يوم يصدر كلامـــك
والصلاة على طـه محمـــــــد إمامك

هذه القصيدة لسيدي الحبيب علوي بن عبد الله بن طالب بن علي بن حسن العطاس قالها في الحبيب عبدالله بن علوي بن حسن العطاس [1] عند ماجاء إلى حريضة زائرا : فقال رضي الله عنه :

[1] هو الحبيب العابد الكريم المجدد لذكريات حاتم ، والموافق لعمارة مدارس العلم والمعالم عبد الله بن علوي بن حسن بن علي بن أحمدبن صالح بن حسن وليد شربون بجاوه في عام ١٢٧٧هـ وخريج حريضة ودفينها ، نلقى معارفه بحريضة ، من شيوخه الحبيب محمد بن حسين العطاس والحبيب أحمد بن حسن العطاس وغيرهما في حضرموت والهند ، كان كريما باذلا لأمور الخير والإحسان لذوي الحاجات ، ومن أعماله بناء مسجد وحفربئر ليستقي الناس منها ، سافر إلى الهند عام ١٣٠٤هـ ودخل كالكتا في البنغال للدعوة إلى الله ، ولما عرض الناس عليه الأموال أشار عليهم أن يؤلفوا إدارة لحفظ هذه الأموال وإخراجها في مصالح المسلمين ، ومنها عمرت الزوايا التي يدرس فيها ويطعم القادمين ، وانتشرت تعاليمه حتى إلى بورما وفيها بنى زاوية للتعليم في رانقون وانهال عليه الطلاب ، وبنى في حريضة مسجد ومدارس ، وأخذ يدفع من الأموال لأعمال الخير واستقبال القادمين وإكرامهم ، ووزع مالديه من ملابس وغيرها على المستحقين ، وألف كثيرا من الكتب منها : كتاب العلم النبراس في التنبيه على منهج الأكياس ، وكتاب البروق اللامعة والأنوار الساطعة ، وكتاب سبيل المهتدين ، وكتاب ظهور الحقائق في بيان الطرائق . توفي سنة ١٣٣٤ هـ . باختصار من كتاب تاج الأعراس ٢/٨٢ وقدترجم له الكثير من المؤرخين .

يابن علوي صلح شأنك وساعدك مولاك
جيئت إلى عندكم زائر بنيه وصـــــلناك
ياحياة القلوب أحييت عـــــلوي بلقياك
يوم شفتك فرحنا بك كما وعل الأشباك
با سعوفك في البـكره وبامسي بممساك
لأجل باسمع تغاريدك وباشوف مغنا ك
وأنت باوصيك كن حافظ على ذكرمولاك
في صباحك مع حسن الطـويه وممساك
وإن تبا الصيد لا تكسل عزم شل الأشباك
وادن من بن حسن تلحقه في ذا وفي ذاك
فانه القطب شيخ أهل السلف بجردعاك
مامثيله من السافي إلى رؤس الأحـــناك
شيخ فاق المشايخ صـــانه الله لنا ذاك
سوّس الدار هي دار الســـعاده وشباك
كل من زارها زار النــــبي عند شباك
كل من عان فيها رب تعــــطيه رضواك
والذي قد تكلم على لســــاني مع ذاك
جاب هرج النميمه قال نحنا عـــذلناك
من كلام الجفا حاشاك حاشاك حاشاك
لي كذب على لساني له وجع بين الأحناك

فاننا ما اعذل الســــاده ولا نالـهم شاك
هم مرادي وهم مطـلبي في ذا وفي ذاك
رب سالك بهم ياربنــــــا قد سأ لـناك
للمهمات يارب البريه رجـــــــــوناك
لا توا خـذ علينا واعطنا من عطـاياك
وانزل الغيث والرحمه على رؤس الأحناك
على المسافل ووادي عمد والشق هذاك
على نسم لا يعدي دوب بالخيرمدراك
لأ جل قرية عمـــر حلانها ما تـرد ذاك
والصلاة على من قد سكن وسط شـباك

وهذه القصيدة من الحبيب عبدالله بن علوي بن حسن العطاس جوابا على القصيدة السابقة والواردة من سيدي الحبيب علوي بن عبدالله بن طالب العطاس نفعنا الله بهم ولاحرمنا بركتهم آمين ، قال رضي الله عنه :

يا الله اليوم جرنا من عذابك وبلـواك
وافتح أبــواب خيرك ياإلـهي بأسـماك
واسمع المعـــترف بالذنب ناداك ناداك
اعطنا واهدنا بيدك تدابير الأفـــلاك
إغفر الذنب ياسامع لمن كان ناجـــاك

وأنت ياصالح النيه سمعنا وصـــاياك
في كلامك دوى الأرواح مبني بمعنـاك
تذكر الوقت واهله شيد الله مبنــــاك
قلت في قولك المنظــــوم ماناهم شاك
تمدح القطب للداير فهو بحــــــر دعاك
تعني الله يصونك بن حسن صاحب إدراك
تابع المصطفى فعـــــله ولا حد كما ذاك
من مثيله لنا نوره طفى جمع الأملاك
والذي قد تقوّل قل له اليوم ماجـراك
إن صفقت أورقصت القول أوجبت بلواك
تدعي به على نفسك بما كان من فــــاك
من كلام النميمه منك حاشـــــاك حاشاك
قـد رفعك المهيمن ثم أعطـــاك واغـناك
خايب السعي يكذب على لسانك ومن فاك
جاهل القدر مايعرف مقامك ومـــأواك
فان سر الغبي جهـــــله بما كان يعـناك
خذ بنا في جنب هذه وصيه بها هــــاك
واعرض إعرض عن العذال واقبل بما جاك
واحذر الطبع والشيطان والنفس تغواك
والزم العلم والسيره على الله رجــــواك

بالدعاء والتضرع دكـدك الخصم دكداك
لا تلفت إلى قول الذي كان يلهـــــاك
أو من الحب لاهل الله ياصاح ينهـــاك
سلم الأمر للمـــولى على كل ما اولاك
دع همومك وغمك واستلم كل ماعطاك
فان هذا الزمن خابل فلا غير تقـــواك
عل تنجي ولذ بالرب ساتر ومـــــولاك
غافر الذنب يكشف عنك ضرك وبلواك
سله باحـمد وآله والصـــحابه بالإدراك
وادع للمذنب العاصي بها كان أوصـاك
والذي رد علوي ياحبيــــبي وهو داك
ما هو ألا غبي ما قد عرف حال جدواك
والصلاة على من قال له الله لـــــولاك
ماخلقت السماء والأرض أيضا والأفلاك

******

﴿ حرف اللام ﴾

﴿ قال رضي الله عنه ﴾

ببسم الله مـولانا إبتديـــنا عظيم الشان جلّ ذو الجلال
إلهي ياإلهي ياإلـــــــهي إلــهي أنت مطلوبي ومـالي

إلــهي يا إلهي ياإلـــــهي   إلـــهي كن لنا في المر حالي
إلـهي ياإلهي ياإلــــــهي   إلــــهي كن لنا أوّل وتـالي
فيارحمن وفقـــنا وسدد   وكن عـونا لنا في كل حـال
وسلمنا من الأمراض ظاهـر   وباطن واكفنا شر الضلال
وتوبه خالصه توبه نصوحـــا   وخوفي والرجا وزنه عـدال
وهب لي رزق يامالك وصُني   ولاتجعـل إلى غـيرك سؤال
وارزقني من العلم اللـــدني   علـوم الصدق مافيها جدال
لأن العلم مفتـــاح البصيره   به تبلغ مـــرادك والكـمال
فياقلبي تنبّه من منامـــك   تنبـــه قبل وقت الإرتحال
وشف ذه دار مافيها سرور   ولايقنع بهـا إلاّ الــــرذال
فياسعد الذي منها تـــزود   وطلقها وشمــــر للمعالي
يحب الخير واهله لأجل يظفر   ويشرب شرب من صافي زلال
وياسالم عمر خذ لك نصيحه   وفيها يامحب من كل غـالي
وفيها سر مخفي وظاهــــر   وفيها طب من له قلب سالي
عن الدنيا ومافيها وقايـــم   مع ربه بفعـــــله والمـقال
ولايحقد ولا يحسد ويرشـد   ويستغفر ويشرك في الدعـالي
عسى الرب الكريم بمحض فضله   يوفقنا ويصلح كل حـــال
وصلى الله على الهادي محمد   وأشياعه واصـحـــابه وآل
صلاة دايمه في كل حــــين   عدد ماهبت أنـواد الشمال

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ياقلب باطن أمرك النـــفاق وتحسب إنك قد معك وفـاق
هذه صفات البعد والشواق إلاّ إذا ربك كتبك مقبـــول
تب واطلب الله عالم السراير الواحد المعبود فرد قـــادر
يغفر ذنوبك غـافر الكبايـــر ستره على خلقه بسطه مسبول
يارب تغـفر ذنبـــنا وترحم أنت بنا عـــالم وانت أرحم
واكفنا شر الحظوظ والهـم فإنني مما جنيت مكـــــبول
يارب سالك بالنبي وصحبـه وأهل بيته كلهم وحـــــزبه
أصلح لعبدك ياكريم قلبــــه واجعله في طاعتك دوب مشغول
واين الذي بايسمع النصيحـه وانا بـــها أولى معي فضيحه
ذنوب مركومه علي قبيــــحه حذرك تداوي وانت صدق معلول
خل العرب وانظر إلى فعالك وانظر لقولك هو كما فعـالـك
النفس والشيطان في قتالك كم منهم ياصاح راح مقـــتول
ياحمـد ولد سالم سمع كلامي يعطيك ربك عـــالي المقام
بالنصر والتائيد على الـدوام ويجعلك في كل حـال مقبـول
بوقور فيها الأنس والعبــاده والندي فيه السر قــول ساده
وإن عادشي طينه وشي وساده هذا بها الغايات مبـلـغ السؤل
خذنا ثلاث أيام في بـتـاوي والقلب من كـثر الهموم صابي
ماهنيت شي عيشه ولا شرابي طلعت شـــارد منها ونا قول

يارب جمل واكفنا البلــيات والخوف والأمراض والملامات
بركة محمد صاحب الشفاعات المصطفى الشـافع لنا ومقبـول
صلى عليه الله عد الأمطار ومن في الجنه ومن في النـار
وآله وأصحابه وجمع الأبــرار حبيبنا مطــلبي غاية السؤل

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

آه ياويل من لايطلب العــلم ياويـل
لوظمي مادرى بالماء ولو عنده السيل
ياحذر ياحذر لاتصحب الجاهل العيل
لا تسايره لو يركبك منسوبة الخــيل
اطلب العلم تشرق شمس في القلب بالليل
واتبع سيرة المختار في الوزن والكيـل

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ياالله اطلبك يارحمــن ياذا الجلال
ياجزيل العــطا يامــن إليه السؤالي
واغفر الذنب واستر عيبنا والـهزال
والصلاة على من جـــاءنا بالرسال
احمد المصطفى مولى اللوا والكمال
وآله الكل واصحابه وتابــــع وتال
قاموا الدين باذلاق الرماح الطـوال

ثم ذا الحين ياالهاجس حسن في المقال
هت لي أخبار من سلطان في برج عالي
لا في الشمس خلانا ولا في الظلال
غير هايم مع الغزلان ذي في الرمال
كل ساعه وانا في خبت بين الجبال
ياالله انظــر إلينا واعطنا ما ببــالي
بعد ذا الحين ياالمرسول بلغ مقـالي
إلى المحبين وانجبهم عــزيز المثـــال
أحمد الشيخ بن سالم عطي قلب سالي[1]
سار يتبع ويدحق على طريق الرجال
خذ على الشيخ بحر العلم رأس الكمال
شيخ فاق المشايخ دوب يطرش ببالي[2]
هو محمد سعيد البحر صـافي زلال
شيخه الشيخ دحـلان عد يم المثال[3]

---

[1] المحب أحمد سالم الذي ذكره الناظم لم نتعرف عليه ولم نجد له ترجمو ومن المؤكد أنه من العلماء العاملين لأخذه عن مشايخ العلم الذين ذكرهم الناظم .

[2] هو الشيخ محمد بن سعيد بابصيل الهجراني كان من العلم بمنزلة عالية ، تولى الإفتاء على المذهب الشافعي بمكة المحمية ، تتلمذ على السيد أحمد زيني دحلان ، وفاته بمكة سنة ١٣٣٠هـ

[3] هو السيد أحمد بن زيني دحلان الحسني وليد مكة المكرمة عام ١٣٣٢هـ تولى التدريس في الحرم المكي وأخذ عنه كثير من السادة العلويين وغيرهم من محبي العلم ، كان رضي الله عنه له تعلق كثير بالسادة العلويين ونشر كتبهم وطريقتهم ومضى عمره في طلب العلم ونشره والعمل به بمكة المحمية حتى قرب الأجل فاختار له مولاه جوار حبيبه ومصطفاه في آخر زياراته المدينة المنورة وكان مسيره اليها في اواخر شهر ذي الحجة عام ١٣٠٣هـ فأقام بها على نشر العلم وعبادة مولاه والتردد صباحا ومساء على الحضرة المحمدية إلى أن أتاه اليقين

في بحور الحقيقه صار كله جـــلال
هو جملنا إليه المشتكى والرحـال
رب يارب بجاه المصطفى والرجال
بالذي قد قصد وافدى بحال ومال
وابن خـطا بنا الفاروق قام القتال
عاد عثمان ما ننساه قـام الليـــالي
وابن طالب علي باب المدينه يوالي
والصحابه بهم ندعـو بأول وتـــالي
والحسن والحسين أهل الكسا والجمال
ياالله أدرك بهم يافرد ياذا الجـلال
واغفر الذنب جنبنا قبيح الفـــعال
وارحم أمة محمد نسوهم والرجـــال
وانزل الغيث على رؤس الصرف بالرسال
لاجل كل في المسكن شكر سترحال
والصـــلاة على من جاءنا بالرسـال
أحمـــد المصطفى من كلمته الغـزال
مالمـــع برق أوهبت نسيم الشمال

آخر ليلة الأحد الرابع من شهر صفر سنة ١٣٣٤هـ ودفن بالبقيع . رحمه الله . نقلا باختصار من تاج الأعراس .

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

قال الفتى بونور عـذب الثمان   من نظـرته تحيا المقاتيل
والشهر في طلعته والفجر بان   والشمس ماتحتاج تأويل
ياسعد من له في ربوعه مكـان   خـدام من جيز الهراكيل
سيله معمد كل وادي ملان   دوبه يسقي في تحاويل
مسكين من مثلي قليبه ظمان   ولو شرب من غبة النيل
روحي تفر ماتستقر في مكـان   مايعرف الـذره من الفيل
يارب هب لي من أمانك أمان   وقيم في طاعتك ماميل
ونجتنب كل حاسد وشـــان   وصحبة القـــوم المعاليل
من ساير أهل العرس يمسي كلان   يمسي معـمـم بالعثاكيل
لو كان ثوبه ماهــويه الصبـان   يرويه بالترديد في النيل
سبحان من له كلما يوم شـــان   ماله مثل مالـه تماثيل
يعطي ويمنع كلما شـــــاه كان   من غير تفصيل وتجميل

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

آه ماتنفع اللحيـه على غير رجـــال
الشعرلوانه يكـفي كان قاطعه مغـزال
يغزل الصوف يلقي له عمامه ودسمال
والمحبه لـها ميزان حـــــاكم ومكيال
من بغاها يخاطر سبل الراس سبّال

لا يلقي لنفسه عز يخطر على البال
يتبع أهل الوفا والله يساعده ينتال
من صدق بايقع له شرب هاني في الحال
يتبع المصطفى المختارفي جمع الأحوال
هكذا هكذا لأهل الحِجا ضرب الأمثال
وإن حد أعمى بدل بانصحه بالقول في الحال
رب يارب وفـــــقنا لطاعتك ياوال
واختم العمر بالحسنى بجودك والإفضال
والصلاة على احمد ذي أتانا بالإرسال

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ومن أعظم مني ذنوبا لأنني عصيت وانا عالم فياعيب من مثلي
ومن اعظم مني ذنوبا لأنني عصيت واناعالم فياحزن من مثلي
ومن أعظم مني ذنوبا لأنني عصيت واناعالم فياويل من مثلي
ولكنني أرجو إلهي وخالقي كريم المواهب صاحب الجود والفضل
يعاملني باللطف في كل حالة مع العافيه والرفق والعـون للكل
فياحي ياقيوم يافـــرد ياصمد تعاليت عن صاحب تعاليت عن مثل
سألتك بحقك والنبي واهل بيته وبالأنبياء واهل التصوف والمثل
غفر زلتي ياسيدي واقض حاجتي وبالمصطفى المختارهذا جمع شملي
وارزقنا علما ونــــورا وحكمة وصُنّي عن الأغيار جمله رفع حملي

تعوذت بك من شر نفسي فإنها   عدوه وهي مقصودها ناويه قتلي
ومن فتنة الشيطان والكبر والهوى   وشح مطاع والبطالات والغِل
فهذا هو الداء العضال بلا مرا   إليك التجاءنا فاكفنا كل ذي هول
إليك توسلنا بطه رسولك الشفيـ   ـع البرايا صاحب العز والفضل
وصلوا على المختار ماهبت الصبا   ومامذنب قد قال ياغبن من مثلي

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ياعالم الحال سهل كل ما قد تعسر   بجاه مولى بلال
شفيعنا في نهار الزلزله يوم نحشر   يوم الغرم والجدال
ثم قال بونوروانا مقبل وصادفت أحور   فني رحيم القبال
يحكم ويرسم على طابور في وسط عسكر   ومعترب للقتال
مراكب البحر يرسلها إلى كل بندر   على ثلاثه دقال
ياقلب لما متى كانك مكانك تذكر   سر في طريق الرجال
واذكر إلهك وفعل الخير لازمه تذكر   جنب هوى كل فال
والفي صلاتي على المختار لي جاء وبشر   للدين قام القتال

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يقول بن هاشم وصلنا بشير   فرحت به وامسيت سالي
بمن وصلنا في طريقه يسير   وايقنت منه بالوصال
بن عيدروس إبن الكرام النوير   ذي خصه الله بالجمال
صافي السريره والعلن والضمير   ذي له قدم صادق وعال

واديه دايم مايعدي خضـــير   والسيل من رؤس الجبال
سيل الكرامه عرّبوا له ضمير   والسعد من مولى الموالي
يامرحبا مالمع في حجـــــير   بـــارق وما حطت سبال

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ياالله أطلبك يارحمن ياعـــــالم الحال
ياجزيل العطا يامعطي العبـــد ماسال
لا تواخذ علينا بالخطايـــــا والأعمال
وأسقنا غيث واسع في الوطن رؤس الإجبال
ثم ذا الحين يابونور خـــــل التمهال
تب إلى الله واستغفر من الذنب قتـال
واطلب الله وكن واثق بمولاك تنـــتال
والزم الصدق واجنب صحبة إبليس والفال
واترك النفس لا توثق بصاحب ولامال

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

شلوا لنا صوت يعجب ياعبـــود الدقيل
قال إبن الأشراف هاتوالي على الكيل كيل
ذه ساعة النور شف ذا الحين ماهـو قبيل
شفنا علي هو وجيشه على مطايا وخيـــل
فاضت سيول الكرامه عمّدت في الغليـل

واسقت بقاع الثمر تشبه نقوع الحجيــــل
والأصل كله سيوله نايفه على السبـــيل
من شل شبك بايحصل وِعِل ماهو وعيل
ياهل السلف ردوا الضايع ومن كان ميل
خلوه يسرح محشم في سعوف القبـــيل
سعوفكم ياحبيبي قط مانا بخــــــيل
حقيق ياشيخ مايبقى مع الصبح ليـــل

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

من بايسافر يسافروا ياالرجـــال
والرزق ماهو لحد مكتوب حيث الحلال
وكل من قد تغـرّب بايحصل منــــال
صحبة الأجاويد والقا.... ...... في زلال
ويدحق النفس ينظر يمـها ألآّخيـــال
لا يتبع العايبه تلقيه في الإشــــــتغال
ولا يداهن ويترك كل قيل وقــــال
ويصلح البيت ذي موعود له بالحـلال
في قـوّة الشهر بايدخله ولاّ الـــهلال
وان قال مابا يقع شوفوا كلامه محـال
والكل فاني وباقي ربنا ذو الجـــلال

نطلبه يصلح لنا الأعمال هي والعيال

ولايسلط علينا كل حاسد وفـــال

حسن الخواتم تقع في ساعه الإنتقال

ياصالح إني لكم مملوك عبدا وخـــال

وممتثل أمركم في غاية الإمتـــــثال

جودوا بدعوه لنا يصلح بهاكل حال

يومك كما الدرع لي والباقيين الزهال

لازم يحصل فوايد من معه راس مال

والقانص إن لا حصل له وعل حصل غزال

والختم صلوا على المشهور مولى بلال

جد الحسن سيدي ذي خاطبته الجمال

وآله وصحبه كذا الأتباع له بالكمال

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

فكم لي لوب وانشد من مرامي لقيته كل عارف فيه جاهـــل

بهذا الوصف زيّد في غـــرامي دخلته بحر ماشي فيه ساحل

سلام الله على تلك الخيام ومن هو في خيام الأنس نازل

بها تغـــــريد نغمات الحمام وأهل الشوق حد طالع ونازل

وحد جسمه عليل من السقام وحد ظاهر وحد قدصار خامل

وحد مقيود ملجم باللجـــام وحد بالسيف للأعداء يقاتل

فهذا وصف سادات كــــرام سقوا بالكأس من خير المناهل
فغابوا ياحبيبي عن الأنــــام وفازوا باطني عاجل وآجــل
فيارباه أحسن لي خــــتامي وأجعلني بمقـعد صدق نازل
وألحقني بهم أعطى مـــرامي وحوّل بالفــرج والخير واصل

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

سلام لك ياشمسنا والقـمر ياطب من لـه قلب معلول
ياروحنا ياسمعنا والبصـــر وذخرنا في العرض والطول
من لايحبك والله إنه عــور يمسي كما الشيطان مخذول
ياالسيد العطاس قم ياعـمر شفني بقـيد الذنب مكبول
يابوحسين إدراك حالي إضطر وانــا بكم منسوب موصول
مادمت معنا ماعلينا ضـــرر يابـــحرنا المشحون باللـول
من جاء إلى الفيحا ينال الظفر يمسي بفضـــل الله مقبول
هذا إعتقادي في عمر ياعمر يقين ماذا قول مقـــيول
سر إلى حريضه يامريد الظفر تـنال كل القصـد والسؤل
صلوا على المختار خير البشر لي به ظـــفرنا كل مأمـول

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

محبة الموت رأس الصدق يااهل العقول
من لا يحب اللقا جاهل بجـــهله جهول
هذا هو الحق شو ماغـــيره ألاّ فضول

ياربنا يا إلـهي جـد علي بالقـــــــبول
ياربنا يا إلـهي جد علي بالوصـــــول
مع الرضا والسلامه وإتباع الرسـول
في الظاهره والبواطن ليس عنه نحول
وهب لنا علم واجزل حظنا في الخمول
وابقل محبتك في قلبي شبيه البقول
هذا هو القصد ماقصدي بجوهرولول
آمـين آمين يارباه قل لي قـــــبول
وسهل أرزاقـنا تأتي شبيه السـيول
الحيث نحنا نشـبنا بالحرم والنسول
دركاه يارب مانقدر لشــــل الحـمول
خزين جودك ملانه ماعليهـا قـفول
يافاتح إفتح بفتحه واعطـنا كل سؤل
بحق طـه محـمد والرضي والبــــتول
وبالحسن والحسين الطيبين الأصـول
وصاحب الصدق بوبكر التقي العمول
ماله مثل في الصحابه فيه كم بانقــول
وبالذي قد سمي فاروق خير العدول
على الشياطين بالسيف المهند يصول
وبالشهيد الذي لله يعـطي بــــذول

عثمان مولى المكارم والحيا والدلـــول
يارب سالك بهم تسمع لنا مانقـــول
يارب سالك بحقك ياعلي ياوصـــول
إقبل دعانا وعجل بالفرج والقبـــول
والفي صلاتي على المختار طه الرسول

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ياعلي عند بابك بانحط الرحـــال
بابكم باب طه ذي أتى بالرســـال
يارجال الدرك ياهل الوفا والوصال
ساعدوني وقوموا بي وشلوا الثقال
ياأهل سيئون غاره يوم معكم جمال

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

سلم ربـــنا   على محمـــد وصلّى
البدر المنير   نوره لنا قد تجـــلّى
الله ربـــنا   سبحانه الفرد الأعلى
ليس له كفؤ   ليس له كفـــؤ كلا
ماله من نظير   ماحد يشابهه أصلا
سبحانه القدير   نوره لنا قد تجـــلّى
خالق خلقنا   ومعطي الكل فضلا

نحـمـده دوام على نعـم دوب تملا
ياخير الأنـام جبته لنا قول يتـلى
بالحـق المبين يهدي إلى الرشد سهلا
من يبغا النجاه يعمل بما فيـه جمـلا
والعلم الشريف طالبـه يظفر ويعـلى

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

كلها ألاّ هبا مالي بالأغـــــيار مالي
أنت قصدي ومقصودي وذخري ومالي
ياكريم أهدنا ياذخرنا خـــــير والي
ياصمد ياعظيم الشان ياذا الجـــلال
كن معي عون في الدنيا ويوم الجـدال
واعف عني ولا تكشف قبايح فعـالي
تب علي من ذنوبي لي شبيه الجبـال
وانت عالم كفى علمك كفى عن سؤالي
والصلاة على من كلمته الغـــزالي

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

وكل من له محــــبه أوود في وسط قلـــبه
لنا يؤافيه جلبـــــه نسمعه في كل ماقـــال
بالـهاشمي الممجـــد المصطفى ذخـرنا احمد

مجد على كل من جد أو من دعا قـــال ياوال
ومن حضر في سمرنا يقطف جنا من ثمـــرنا
وشم فايح زهـــــرنا فاعطه على حسب الآمال
وقام وقت الديـــاجي بقلب خــــايف وراجي
وتحت بابـك ينـاجي يطلب سنيات الأحوال
فاعطه مراده وقصده واملي من الخـــير يدّه
وان مال يـارب ردّه بلا عصى بل بالإفضال
فأنت مولى المـــوالي وأنت لي رأس مــــالي
حالي بعينك وقـــالي فافتح لي أقفال الأقـفال
وجد عـلي باجتماعي بكل مـــــدعي وداعي
وخصـني باستماعي إلى خطابك بالإجـلال
واجلس مع خير زمره في كل مقـعد وحضـره
واجعل لحدقتي نظره من رؤية السيف ياوال

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يابوسبول إنها هبت نسيم القـــبول
ودلهم الغيث والماطـر بوادي يثـــول
وكل مسيال فاضت فيه عشره سيول
واسقى جميع النواحي منه عرضا وطول
الحمد لله فــزنا بالرضا والقبــــول

الحمد لله نلنا كل مطلب وسـؤل
الحمد لله حطينا الثقل والحمـول

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

رب إني نذرت لك حـالي ومالي
وانت شاهد وعلمك قد كفى عن سؤال
ياسميع الد عـاء يامن عليـه إتكالي
تب علي واكفنا شر الهوى والجـدال
واعطنا رزق من فضلك كثير حـلال
واجمع الشمل بأولادي يكون إتصـالي
والصلاة عـلى المختار مولى بـلال
الشفيع المشفع في نهار الجـدال

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

جميـع الأغيار فتنه ماهي الاّ وبـال
يا ذي تبا الخير تـرّك شمسها والظلال
والزم الأدب كن مُسَلّم في جميع الخصال
لخالـق الكل مافي الكون هاد وضال
الله الله جـلّ ربنا ذوا الجـلال
الله الله نلنا شرب صـافي زلال

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ياكريم العـــــفو ياربي	أحرق الأغيار من قـلبي
أنت لي مالك ولي حسبي	بالنبي به جمـّل أحـوالي
واعطني قصدي ومطلوبي	يجتمع شمـلي بمحــــبوبي
واغـفر الزلـــه لمصحوبي	ياكـــــريم العـفو ياوالي
هب لنا من علمك المخزون	والهدى والسر ذي مكنون
با مع ليلى ولو مجــــنون	في هــواها قد مسى بـالي
من عشق ماينظر العذال	لا ولا يلقي لهم من بـال
يترك العرّاض والطـــوال	يسرح الاّ يطلب العـالي
يعتصم بالله يتوكـــــل	يتلوا القرآن به يعــــمل
والنبي يتبعه لا يجـهـــل	لأجل يسكن قصر متعالي
في جنان الخلد والفردوس	والوسيله خصها القـدوس
بالنبي لي يطلق المحبـوس	يارسول الله يامـــــالي
يارسول الله يامختــــار	يارسول الله قم بالجـــار
وابنك المحبـوس بالأوزار	من ذنوب مثل الإجـبال
قم شِفَع فينا إلى الرحمـــن	يغـفر الـزلات والعصيان
لأمتك من إنسها والجـان	الأوّلي منهم مـــع الـتالي
ربنا يغـفر ويرحمــــــنا	به توسلنا لمطلبـــــنا
به من الغـــاوي يحمينا	والعــــدوه كن لـهـا قالي

من تبعها ماظفر ياصاح سمّها يابوعلي ذباح
كم وكم في بحرها قد طاح هدمت كم من بنا عالي
والهوى والشح والدعوى ذه ثلاثه أكبر البلوى
قد غوى آدم مع حوّا ظن شجرها طعمها حالي
جا له الملعون باينصح قال كل من ذه عسى تصلح
والعدو واللهماينصح والمقدر قد له آجال
قد حكم ربك بذا سابق ليس نعلم حكمة الخالق
كن بربك ياأخي واثق واترك الأول مع التالي
ماالحد في الأمر والتصريف بل ولا في البحث والتكييف
حد في الغبه وحد في السيف حكمة المولى بالإجمالي
من تأدب حصل المقصود وعسى في العاقبه محمود
رب ياحنان يامعبود كن لنا يافرد ياوالي
وصلاة الله على المحبوب أحمد ذي بالهدى مصحوب
وآله الكل والنبي يعقوب ماسرت سحب بهطّال

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

لا تأمن المكر كن خايفه في كل حال
واطلب رجاء عند مخلص في جميع الخصال
وكن محافظ على التقوى فهي رأس مال
واصبر وصابر وجانب معرفة كل فال

وخذ من الخلق جانب دايما في إعتـــزال

ولايغرك سحاب الهجـر وسط الرمـــال

لا تفتتن بالغرور الفانـيه والـــــزوال

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

إلى متى ياقلب وانت غافـل　　عاكف على الآثام والبواطل

ماتذكر النقله ولا المراحـــل　　والقبر وأهــــواله وماتقابل

يوم القيامه تكـــثر الزلازل　　والجسر والنار الجحيم شاعل

هل شي معك أمان ماانت آمل　　قم وانتبـه واقف بسير عاجل

عساك تلحق مقدم المحافـل　　سعف النبي والعصبه الأفاضل

أنشر شراعك والطياب واصل　　وادخل بفلكك وسط بحر شامل

بحر الهوى ماقط فيه ساحل　　وعامل الله لأجل لك يعامل

صلوا على احمد سيد الأفاضل　　ماناح قمــري واحكم البلابل

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

كل بمـاله وانا مالي رسول الله　　يامصطفى يارسول الله يامالي

كل بعـزه وانا عزي رسول الله　　هو أوّل الخلق بالمعنى وهو تالي

هيا بغينا كـــرامه يارسول الله　　في كل مطلوب بالله تصلح أحوالي

ضاقت عليـنادركنا يارسول الله　　موج الفتن في سفينتنا بالأدقال

قل إحتيالي فقم بي يارسول الله　　بغيت قـلبي مع ليلى يقع سالي

ولعـاد بافكر في الدنيا سوى في الله　　وباترك الخلق أولهـم مع التالي

والعافيه والسلامه والرضا بالله　　ألطف بنا ياكريم العفو ياوالي
واحسن لنا الخاتمه ياربنا يا الله　　........................
والفي صلاتي على الهادي رسول الله　　محمد صاحب الكوثر والإفضال
صلاه دايم عدد مادام ملك الله　　ياذخـــرنا يارسول الله ياوالي

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يارسول الله ذنبي ثقيـل　　أنت نعم المرتجى والكفيل
يارسول الله ضيفك نزيل　　أنت هادينا ونعم الدلـيل
يارسول الله جاهك طويل　　جد على العبد الضعيف الذليل
يارسول الله هيا بغـــاره　　أنا من ضيق حالي عليل
يارسول الله أنت المـــراد　　مالنا غيرك خلافك بديل
يارسول الله ساقي مقـــيد　　في جهة جاوه ولا لي سبيل
يارسول الله أطلب لنـــا　　زور قبرك سيرلك بالرحيل
يارسول الله كن شافع لنـا　　يوم نأتي في النهارالطـويل
يارسول الله كن عونا لنـا　　في حياتي وفي يوم الرحيل
يارسول الله ياعـدتنـــــا　　يارسول الله أنت الجميل
وصلاة الله تتلى كل ضحى　　تتغشاك مساء ومقـــيل

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ياالله ياربنا ياجـــــواد　　سألتك بجـاه النـبي ياوكيـل
غفر زلتي واهدني للمراد　　عُبيدك على الباب واقف ذليل

ويا راحم إرحم جميع العبـاد وانظـر إليهم فسترك جميل
واحفظ من أهل البلا والفساد ومن كل نمـام باغي مصيل
ومن شر حاسد وملقي عناد على الظلم حامل بيده صميل
ونا في المعاصي مروّح وغاد ولاشي معي فعل يجبر جميل
ونا اليوم حاسر أشر العباد منـافق مرائي وذنـبي ثقيل
ولي ظن في الله رب العباد جميل جمـيل جميل جميل
له الأمر فيما يشاء والمـراد ورحمته أوسع وخيره يسيل
فياسعد من هو معه خير زاد وتقوى الإله فلا به بديـل
فيارب صل على خير هـاد محمد إمامي وأصلي الأصيـل

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يالله رضا يالله رضا يالله رضـا واغفر لنـــا ياربنا أنت الولي
واصلح لنا النيات هي ساس البنا والطف بنا فيما نـــزل يافاضلي
واحسن عـواقبنا وكن عونا لـنـا واستر علينــا مامضى والمقبل
يسبر لنا من عين جودك رزقنـا ياعالما حـــالي عليك توكلي
بحق وجهك والنبي والصــافات والواقـــعه والحشر والمزمل
ندعوك بالأملاك جمعا فاستجب والأنبياء والعلماء يامعـــتلي
وبجاه سيدنا أبي بكر الإمــام وعمـــر وعثمان وسيدناعلي
واصحابه الأبرار ذي هم جاهـدوا كم ليث جاهـــد كم إمام فاضلي
والشافعي والمالكي والحنـــفي والحنـــبلي فبهم إليك توسلي

وبصاحب الإحياء محمد حامـــد والنـــــــووي والرافعي والرملي
وبجاه سيدنا الحسن هو والحسين نسألك بالزهـراء ومن هو لك ولي
وإمام مرباط ونسله كلـــــــهم واحمـــد ولد عيسى مهاجر فاضلي
وذي وسط بشار سادات تريم قل يامقدم يامحمـــــــــد بن علي
والعيدروس أعني وسقاف العلا والشيخ بن سالم إلـــيك توسلي
وبجاه سيدنا عمر هــو بوحسين بحــــــره يلاطم قط ماله ساحل
وحسينماننساه وإخوانه معـــا وبساكن الغيـــــوار بو حربه علي
وذي سكن في عمد صالح ذي صلح والقطب بوبكـــــر ويالك من ولي
ياربنا سالك بهم ياربنـــــــــا تغـــــــفر وترحمنا وتشفي عللي
واجعل صلاتك على النبي وآله ماذاكر سبح لك ومهـــــــــلل

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يارسول الله قـــم بي إنني مامعي طـاقه ولا قدره بحال
يارسول الله هيا غــــارة ياحبـيبي ساعدوا بالإتصال
يارسول الله قم بي ياطبيب فإن دائي ياأهل ودي عضال
يارسول الله هـــيا يادرك إن ذنبي ماتحمـــــله الجبال
يارسول الله هيا شفاعـة تنقلب الأحوال في أحسن حال
ينجلي قلبي وأمسي لك قريب في حمى ليـــــلى شبيه الرجال
ياغزال الجود هل شفت الظبا ماكماها في مجـــاميع الغزال
مالـها مورد تسيره ترتـعي لا في الخطمه ولا حتى الرمال

إسمها مرسوم في كل كائن　　مالها قانص ولا توصف ببال
من بغاها بان عن كل السوى　　لا يبالي بغيرها قط لا يـبـال
هكذا من كان عاشق ....　　أين من له قلب ياناس سال
يترك الفانيه يحـــذر يجي　　ينتبه يلـقي لنفسه في قتـال

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

حـصلت مقصودي عرفت نفسي　　ماشي مـــعي قوه ولامعي حول
شرقت صبيحه باليـقين شمسي　　وصار نصب العـين كل مجـهول
كن إبن وقتك خل غـدا وامس　　لا تكسب الخـرزه وتهمل اللول
بحـر الكرامه فيـــــه بانرسي　　والله يجعل كل سعي مقـــبول
يارب جـــرني من قبيح نفسي　　وسيفها يمسي خـــراب مفلول
كم قد خذت جـــن كذا وإنس　　كم منها مسكين بات مقـــــتول
يارب هب لي مطلبي وعرسي　　ونجنا من شر كل معـــــــلول
واجعل فؤادي بالجمـال مكسي　　بالسر قل عبـدي تعال مقبـول
صلوا على المختـــار خير جنسي　　محـــــــمد الشافع لكل مفشول

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

هذا الوجود وما فيه .....من آفل
وحق مولاي لا له عشق في بالي
مالي هويه في الطـالع ولا النـازل
ولا في القار منهم لا ولا الحــــالي

ماشفي الاّ بليلى حسنها كامـــــل
ومن بغاها مسى في حبها بــــالي
يخلع عذاره ويترك كل ذي شاغل
ويترك الناس أولهم مع التــــالي
يوحد الله وحده يترك العـــاذل
عن الطريق القويه فك الأنـذال
بل يتبع الشرع في العاجل وفي الآجل
من كان له عقل وافر يأخذ الغالي
والختم صلوا على المختار والكامـل
محمد الطهر صفوة ربنا العــــالي
وآله وصحبه وأتباعه ومن خامـل
سلّم إلى الله مطلوبه والآمـــال

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

زين زانت لنا الأحوال أول وتـــــالي
وانجلى الشوش ذي منه بطينا نصالي
قل لزين إصدق الهمه لنيل المعـــالي
واطلب الله وناجه في عتيم الليــــالي
زين ربك يسهل مابالك وبـــــــالي
وادع لي يومنا ذنبي شبيه الجبـــــال

كننا راجي المولى عظيم النـــــوال
يغفر الذنب يسترنا نهار الجـــدال
يوم كلا يفر من والده والعيـــــال
حد كتابه في اليمنى وحـــد بالشمال
حد مصيره إلى الجنه وحد في النكال
رب يارب توفقنا وتسمع مـــــقالي
واعطنا نور من نور الهدى والكمال
لاجل نبصر وندحق في طريق الرجال
والصلاة على من جاءنا بالـــرسال
شافع الخلق هادينا وصحبـــه وآل
احمد المصطفى ذي له تشد الرحال

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

سلام ياصاحبي من قادم زمـــن
يامكرم الضيفان حالاعلى الوصول
سالك بجاهك والنبي محبوبـــكم
إن تفتحون الباب محكوم القفول

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

زواركم ياعمر عـــــطاس ياأهل المكارم والفضل
قولوا جبا واسرعـوا بالكاس من بحـركم مروي المهل

وعمد باسير له على الــراس بازور صالح وبا أمـــــلي
فيها نظرت الخضر والياس ياسعد من شافهم مثلي
عمر وصنوه بنوا على الساس يهناهم العز والفضـــــل
مشهد عمر نور في الأغلاس والمدرسه منها الوصـــل
خَلَّفْ عمر ذخرنا والـراس الله يأخذ وله يعـــطي
واغفر لهادون حط الراس فوق النشم بالحصى القبلي
تشفعوا لي بربي الـنـــاس يغفر ذنوبي وهو حسبي
ويرفع الهـــم والوسواس ولا يؤاخـــذ بما نلقي
ياهل السلف فتشوا الأكياس كل يهد منكم ياهـــلي
ماشي مع علوي العـــطاس إلاّ الدعاء منكم ياهـــلي

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

دنياالندم شفها كما المــيزان تطلع وتنـــزل وزنها مشقول
من كان عارف شاف بالأعيان عنده محقق عرضها والطــول
قلبي وحل بين إنسها والجـان حد منهم حامـل وحد محمول
والملك للمولى عظـيم الشان عسى بجاهـه سعينا مقبول

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

رب إني بعت نفسي إليـــك فتقبلها يامالكي بالقـــبولي
رب إني هربت منـك إليـك فأقل عثرتي بجـاه الرسول
ياإلـــــهي وسيدي ومليكي عافنا من كل هول مهـول

واكفنا شر الــــرزايا ونفسي والهوى والقلـقله والفضولي
واغفر الذنب واستر العيب بفـ ـضلك لفــرعي والأصولي
والسلامه والعزوم من أرض جاوه إلى المدينة عند طه الرسول
رب يارباه نفحه قريـــــبه تحيي الأرض المجدبه بالسيول
وصلاة الله على خير شافـع أحمد المصطفى طه الرسول

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

إذاحبك طوى عنك المسافات وغطـاوصف أوصافك بفضله
ونادتك العنـــــايه بالسعادات وغطا فعـــــلك الداني بفـعله
وهبّت لك نسيم الوصل وهبات نسيت آباك بل والكون جمله
وتحيا به وتحفظ بالعنــــايات فهذا غاية المطـــــــلوب كله
فيا قلـــــبي تنبه خـل مافات ومايأتي جمـــــيعا لا تشله
وكن عاكف على كثر العبـادات تحصل لك ثــــــوابا ماتمـله
وتحظى بالثنا بل والمعـــــيات وفي الفردوس قصر لك تحله
وصل على النبي في كل حالات وأصحــــــابه وأنصاره وأهـله
عليه أزكى سلامي بالتحــيات أتانا بالشريعــــــه خـير مله

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يقول بونور إن قلــــبي عليل والكبد محـــــروقه عليله
من ذاك ذي خلاّ عيوني تسيل خرعـوب ماشفـــنا مثيله
لا قاصر القامه ولا هو طـويل فني تربا في الطـــــويله

ياالله متى نلقاه حول الـدويـل   يابخت من هو في الـدويله
يارب هب لي من جمالك قليل   كثير ما يوصف قلـــــيله
ربك تكرم قد عطاك الجــزيل   عطاك كم عطوه جـــــزيله
ياليتنا عندك خويدم نزيـــل   سعيد من يدعي نـــزيله
يطلع معك في كل مركب سبيل   يصير مأمن في سبـــيله
إن الهوى بحره عسر ياهبـيل   مايدخله من هو هبـــيله
يبغا ولد حاله وجسمه نحـــيل   أعضاه من مابه نحـــيله
ماهي بكثر الهنجمه ياخلــيل   إنشد على قصة خلـــيله
طرحوه وسط النار تشعل شعيل   ولا ظهر للغـير قـــيله
وقال حسبي هو ونعم الوكـيل   الله جـل الله وكـــيله
يارب وفقنا لفعل الجمـــيل   أحوالنا تمضي جمـــيله
بجاه طـه خير داعي دلـــيل   يا بخت من طـه دلـــيله
عليه صلوا بالبكر والأصـــيل   شفيعنا مولى الوســـيله
وآله وصحبه كاسبين الجمـــيل   وكل تابع في سبــــيله

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ياالله طلبتك ياصمـد ياودود   يامن عوايده الجمـــيله
أنظر إلي نظره تفك القـيود   هذا طـلابي والـوسـيله
بحق ألم نشرح وطـه وهــود   ومن كرمته بالوســـيله
وين المعنّى بايصل ....   لا عند كسبان الوسـيله

عبد الله العطاس نسل الجدود ذي في الكرم ماحد مثيله
.... دايم وسيله في المسيله
قلبه يحب الخير ماهو حسود ويفرح ألاّ بالفضيله
يهناه ثم يهناه يومه يجود يمناه تنذخ كالمخيله
عساه دايم هكذا في زيود يكرم إلى قد جاء نزيله
يعطي وربه بايزيده زيود وبا يخصه بالفضيله
كم له أيادي عندنا ياعبود كم كم وكم كم من جميله
هذه فعال الصالحين الجدود ذي قد مضوا صفه دويله
حياهم الله ذكرهم في زيود وانشد على مولى الدويله
وكم مثيله غيثهم له رعود دايم يهذلل بالمخيله
مثل المقدم ذي قدا قبر هود وكم مثيله كم مثيله
مايحسبون الفانيه كالأسود حياهم الله من قبيله
ياالله بهم تنظر إلينا تجود يقوم علوي على رجيله
إحسان منك ياصمد ياودود فرج علي كبدي عليله
من جور مابي ماهنيت الرقود جسمي وعظماني نحيله
هو الذي يشفي وهو ذي يجود فضله على خلقه مخيله
راجيه يطلق ماعلي من قيود حالي كمل كبدي عليله
لا قوت أهنابه ولااهنا رقود عطشان والماء في المسيله
صبرت غصبا عل غصني ينود وامسي كما ظبي الخميله
يسير مايفزع لحسب الشهود الى منزله عيطا طويله

يارب تحفظ من جميع الصدود　　وهب لنا منك الجمـــيله
على مهاذرنا تحن الرعـــود　　والسيل يمسي في المسيله
يعبر في الوادي إلى قبر هود　　كلا سقى حمة نخيلـه
والسيل يثجي دائما في البدود　　تمسي بلدنا خنظلـــيله

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ياالله أطلبك يامولى الهبات الجزيله
تدرك العبد يامولاي لا شي يهيـــله
خو حسن قال بايهذف بهرجه وقيله
باشكي الحال إلى سيدي ومن في حويله
.... مسى في رقيـــله
سعفه أخطوه وانته لي عليهم وسيله
وين عطاسنا ذي دوب شال الثقيله
خادمك هملّوه السعف ماحد رثيـله
وانته العار عارك من وقوت الدويلـه
لا تخليه يمسي في أمور مهـــــيله
بين إثنين والثالث مسيته قتـــيله
شوه ماقد جرى له من حياة رذيـله
مر عمره وهو يهشل ولا لحق قتيله
لا معه ذه ولا ذه غير ناقل صمـــيله

شو كلامي سوى أحلف يمينا ثقيـله

حالي أمسى كذا وابغيت منكم بديله

مامعي شي مخبا جمّها والقلـــــيله

غير ظني بكم واثق ولا لي سبيلـه

يابن محسن قبل نظمي وانا الآّهبيله

مااعرف الاّ برؤياكم عـرفته دلـــــيله

فادركوا فادركوا ماحد يخلي نزيــــله

ضيف قدنا لكم من قبل قبل القبيله

والصلاة على من حوضه سلسبيله

أحمد المصطفى وآله وصحبه وجـيله

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ياسادتي ياهل المعـالي ياذي محبتكم فضـيله

سرتواوسارالقلب معكم ردوا علي قلبي فضيله

******

﴿ حرف الميم ﴾

﴿ قال رضي الله عنه ﴾

ياسالم اشكر إلهك على جميع النـــعم
واصبر وصابر وقل يافرد يابالـــكرم
يامالك الملك فرج كل كربه وهـــم
الله الله غير الله باطل عـــدم
هو خالق اللوح والكرسي وشق القلم
يابن محمد قضى ربك بحكمه حـــكم
بالموت على كل حي وأين النبي والأمم
وكل حي منتظر للموت..........
نحنا قفا السعف بانلحق قدم على قدم
ماحد مخلد عليها قل لسالم فهـــم
واطلب من الله يفرج كل كربه وهم
ويقضي الدين والموسم يَزِل العـــلم
إلى المدينه نسافر من بلاد العجم
نزور طه المشفع ذي بدعوته عـــم
وبعد نعزم إلى مكه وذاك الحـــرم
نطوف بالبيت نظفر نلزم الملتـــزم
نشرب على بير زمزم شرب بالدلو جم

وبعد نعزم إلى الهجرين في خـير جـم
عند أهلنا والقـرابه حي ذيك الخـيم
قريب في خير يارحـمن ياباالكـــــرم

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

هذه الأبيات وردت عليه من بعض المحبين والمتعلقين به رضي الله عن الجميع آمـين :

أطلبك وادعوك يارحـــمن ياباالكرم
أسبل لنا الخير وادفع منـــنا كل هم
ويوم نأتيك لا طفنا بعـــــفوك رحم
ياذي بقدرتك آدم قد وُجِد من عدم
نحمدك بأضعاف ماخصيتنا مـــن نعم
وبعد باوصيك ياعاني بأجـــره عـزم
خذ مني أبيات مافيهن غلط في الكلم
واقصد إلى رباط به سادات حلاّن جم
وأنشد على علوي العطـاس منه زهم
عساك تلقاه في الخلوه جـلي وانتـظم
أمـّا يطالع في الديوان ولاّحــــكم
قل له ترى القلب بين أمرين شفه إنقسم
والميم والجيم ياعـلوي لقولي فهـــم

والكاف للميم والـها يوم تأتيه تـــم
والثاني الجيم بايطلقه ماقد قـــدم
ولا عرفت الذي فيه الفرح والنـدم
وارجو جوابك به التفنيد منه عـلم
يابحر تيار ما يعـبره مولع قـــيم
ياولد عربان منسوبين ماهم عجـــم
واعذر علي إن وقع في الرقم سفك القلم
وهذا الجواب لسيدي الحبيب علوي قال رضي الله عنه :
ياالله ياذي جريته في الـوريد النسم
واخلقت آدم وحوّا والصحف والقـلم
سالك بقدرتك فرج كل كربه وهـــم
وعافنا واهدنا للخـير يابالكـــــرم
ثم قال علوي وصلنا خط حلو النظم
من عند صنوي رفيع القدر زين الشيم
علي ولد صالح العالي من اهل الهمم
جانا كتابه وانا مشطون من كل يم
وقال له قلب مابين الحروف إنقسم
الميم والجيم مايخفى ظهر وافـــتهم
ماشي كما مكة الغرّا وذاك الحـــرم
من فضل بالجود شف فيها جميع النعم

ياسعد من هو في الدنيا قنع وانفطم
وسار سعف الحبايب عاليين الهمم
أهل القلوب السليمه صادقين الكلم
وبعد ياالعاني إتوكل وشل القـدم
واقصد إلى بيت بيت المعرفه والكرم
تلقا حسن بوعمر واخوته زل العلم
علي وذي هو بباله قال بونـور تم
من بالكرم طالبين الخير من بالكرم
وبعد شو علوي العطاس لأرضه عزم
يبغا دعاكم وهو يـدعي لكم صدق جم
والفي صلاتي على المختار مولى الكرم

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

الحمد لله رب العالمـــــــين حمـدا يكافي مزيدا في النعم
الحمد لله رب العالمـــــــين مايحتصي في الدفاتر بالقـــلم
الحمد لله رب العالمـــــــين سبحان من قد خلقنا من عدم
الحمد لله رب العالمـــــــين سبحان من قد تفرد بالقدم
الحمد لله رب العالمـــــــين ماسبح الرعـد والماطـر رذم
ياربنا ياإلــــــهي يامعـين إغـــفر لنا مامضى ياباالكرم
وماسيأتي وكن لي يامتـــين عسى لنا فضل من فضلك قدم

لأنني في الخطايا كل حـــين   إذا بنيته بنا صدق إنهـــدم
لكن لي ظن في المولى حسين   رجاي في خالقي في القلب جم
رحمته وسعت ذنوب المذنـبين   ذنبي معظم وإحسانه عــظم
ولي وثيقه بخـــير المرسلين   سيد العرب ياحبيبي والعجم
والفي صلاتي على احمد كل حين   ما حن راعد وما الماطـر رذم
ياسيدنا ياشفيع المذنبـــين   إشفع لنا لأجـل نسلى كل هم

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ياأهل صيف إن قلبي قنع من قداكم
لا بغيته معيشتكم ولا بغيت مـــاكم
من معه شي معه من صدق شو ذا نباكم
غيرلي عندكم شمس الضحى في سماكم
عـندي الزين عبد الله من أجله نراكم

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ليس ينفعك النـــدم   ماالعدم ألاّ عـــدم
كن بربك واثـــق   واستقم وحـّـد لزم
واترك الخلق الجميع   فإ نهم محـــنه وهم
واتبع طـــه الشفيع   لي شرق نــوره وعم
والبس التقوى كساك   فـانــها طب السقم
واصبر إن غاظك مغيظ   واعتبر باأهـل الكرم

ما ترى ماقد جـــرى   من قضـايا صـدق جم
أذكر آدم والخلـــيل   والذي فيهم قـــــدم
وجميع الأنبـــياء   قد إمتحنوا بالأمـــم
وإن ذكرت المصطفى   ماجرى له في الحـرم
قد لقي ماقـــد لقي   خضبت نعـــله بدم
نالوا الخـــير الجميع   يوم صـبروا كُـنْ فِهم
رب لا طفنا جمـيع   واحـمنا من كل هـم
واكفنا شر الـــبلا   والبـــلايا والسقم
ياالله اغـفر ذنبـــنا   ماتخلف أوقـــــدم
ياالله أستر عيـــبنا   ياإلـــهي بالكـرم
وافتح أقفال القـلوب   مانحـل بأرض السدم
نرتقي أعـــلى مراقي   سعفكم يااهـــل الهمم
ننظر الحق الحقـــيق   ليس نفكر في العـدم
هكذا يااهل الــهوى   غير هذا الحـــال تم
والف صلوا على النبي   ذخــرنا مولى الكرم

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ماشوف حد إلاّونا دونـه   لأنني مذنب وذنبي عظيم
والغير ماعندي خبرحالـه   خافه غدايأتي بقلب سليم
الله سره غيب في خلقـه   ماحد بسره ياظنيني عليم

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

قال الفتى العطاس هيظني تغاريـــد الحـمام
الله جل الله سبحان المهيمن ياســـــلام
رب البرايا من قدم لارب غيره ياغـــــلام
هو لي خلق هو لي رزق قدر مقاديرالأنام
عبيد تحت الحكم كلا قامه الله في مقـــام
حد منهم مسلم وحد كافروحد سعيه حرام
وبعد يااهل العشق من ذاق الهوى عاف المنام
من غير محبوبه يعيف الأَكل والمشرب صيام
ولايرى غيره قبل عينه ولو هو في المنـام
يمسي كما مجنون ليلى قد ملي قلبه غــرام
وأنا فؤادي يامنى قلبي مسى رايم مــرام
قصده ومقصوده يباله كأس من ذاك المُدام
أفنى بها عن كل حادث قبل يأتيـنا الحمام
أمسي بمقعد صدق عند الزين طنب بالخيام
والخـاتمه ياربنا تحصل لنا عند الختــــام
ونسكن الجنه مع المختار في دار السلام
والفي صلاة الله على محبوبنا خير الأنام

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

صلوا على من جاءنا بالبيـنات　　أحمد محمد صاحب الخلق العظيم
ماذا أقول فيك ياخير الـورى　　والله قد أكرمك بالخير العظيم
ماذا أقول فيك ياسامي الـذرى　　والله قد أكرمك بالخلق العظيم
وانزل عليك أم القرآن في أم القرى　　أرسلك داعي للصراط المستقيم
ياسيد السادات كن لي ناصري　　إني فؤادي من خطيئاتي سقيم
إشفع إلى الرحمن فيما قـد مضى　　في الدين والدنيا عددناك الغريم
هيا بغاره في عجـــل ياسيدي　　أنت بنا قد قال مولانا رحـــيم
يااهل الوفا قوموا بنايااهل الوفا　　يااهل المكارم ماالكريم إلا كريم
يامصطفى قم بي فلي فيك أمـل　　فنصرتك تشفي لي القلب السقيم
ياربنا سالك بجاه المصـــــطفى　　إغفر ذنوب أمة محمـــد ياكريم
واصلح لهم الأحوال يارب السماء　　واجعل حلال الكل جنات النعيم
مانا في الدنيا ولا لذا تـــــــها　　مطلبي من دونه غبب تلطم لطيم
من لابذل حاله وماله ماوصـــل　　هذه شروط الحب فاسمع يافهيم
والختم صلى الله على خير الورى　　أحمد محمد صاحب الخلق العظيم

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

رب سالك بسيدنا الفقيه المقـــــدم
أن تفرج على خلقك وتسليهم الـــــهم
ليش مهموم ياقلبي ولا تعرف الهـــم

ماالذي جاك تقسم شي وهو قد تقسم

قد إلهك خلق خلقه ودبر وحكـــم

قال قبضه إلى الجنه وقبضه جهـــنم

سلم الأمر للباري إذا شئت تســـلم

واطلب العلم تسعى به إذاليلك أظلم

والزم الصبر والتقوى إذاشئت تغنم

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يابن سعيد إسمع الأبيات من هشــوم

وخذكلامي وشف فيه الدرر والعـلوم

مايطمئن كل عاقل بالذي مايـــدوم

دنياالندم ماهي الاّ قال بونور شـــوم

ياربنا ياإلهي ليس غيرك يـــدوم

فاغفر وسامح وجنب مننا ذي يشوم

ولاتكلني إلى نفسي ومن هم خصـوم

إبليس والكبر والغيبه وظالم ظلـــوم

وأين الذي للمعالي والجميله يـــروم

يغيّب النفس من تحت الثرى في التخوم

يقبل إلى الله بالنيه وصدق العـزوم

عليه بالعلم ينشد من رجال العلـــوم

ذي تابعين المشفع ماحيين الرســوم
في سيرهم إن جلس يتبعه وإن بايقوم
يخلي الكون واهله من قداهم يصوم
ولايعوّل بمن يمـدحه وألاّ يشــــوم
ويترك الجاه إن الجاه كله سمـــــوم
ويلزم البيت في بحر العرب لا يعـوم
ويلزم الذكر إن الـذكر فيه القســوم
فإنه البحـر ذي منه جرين العتـــوم
يابن سعيد إسمع أبياتي وشفها علـوم
قم يامحمد وشف ربك معك بايقـــوم
وناد بالصوت واسمع كل نايم غشوم
قل له تنبه وخل الفانيه والحـــلوم
تطرد قفا شي ولوحصلت ما بايدوم
أقبل إلى الله بالتوبه وصدق العـزوم
وتب إلى الله فان الموت مقبل حتوم
ماحد مخلد عليها قط ماحـــــد يدوم
والفي صلاتي على الشافع نهار الزحوم
الله الله باقي ليس غـــــــيره يدوم

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

أين تبغا في الدنيا مسابق وملهـــــوم
خلّها خلّها هي شؤم واحوالهـــا شؤم
رد طرفك عسى تمسي مجلل ومكـروم
مانت معصوم من زلاتها مانت معصوم
حي قيوم يغـفر زلتك حي قـــــيوم
ماتشوف العرب يسعون ظالم ومظلوم
قدرة الفرد حد خادم وحد صار مخدوم
ياالله أطلبك يارحمن ياحي قـــيوم
كن لنا فانني في هذه الدار مهـــموم
لاتواخذ علينا كسبنا والعـــمل شؤم
ماتحصل مساعد آه ونّيت مضـــيوم
لوتدوّر لقيته حيث ماسرت مضيـوم
غير فرواصطبروارجع إلى نفسك اللوم
والصلاة على من هو مشفع ومكروم

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ياذي تريد الأنس والتــــنعام قل ربي الله واستقم بالإعظام
تقوى إلهك آخرا وإقـــدام ساس البنا والراس ياأهل الأفهام
والنفس أعظم من عداوة الهام مقبوصها مايرتقي بالأعـــزام
واقن التواضع للخواص والعام ولاتغـــــرك كثرة التحكام

كم من شقي تاعب ولاقضى كام | وكم خِلافُه في الطريق قد هام
له في العنايه قسم خير الأقسام | جذبه وتكفي عن مسير أعوام
لحظه وتكفي عن التوجه التام | نفحه وتحيي مابـــلي ولو رام
من فضل ربك صاحب التكرام | لاميل يدخل في الحمى إذاحام
صلوا على من قام دين الإسلام | طـه محمد بالفـــلاح قد قام

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ياالله طلبتك ياكـــثير النعم | ياذخـــــرنا ياحي قيوم
يقول بن الأشراف يااهل الهمم | لاحد يقع في الرزق مهـموم
كل يقع في الخـــير عالي قدم | والرزق ذي له قده مقسوم
ياالله ياخالق جمـــيع الأمم | يامالكي يافرد ديــــوم
سالك بألم نشرح وطـــه وعم | والواقعـه والطـور والروم
وبالنبي أنظـــــر إلينا رحم | يامالكي ياحي قـــيوم
واسبل علينا الستر في ذه وثم | في يوم كل فيه مكظـــوم
وبعد ياقلــــــبي تنبه عـلم | ياويل من له قلب مسموم
بماقضى الرحمن جف القــلم | بعلم مانعلمه معـــــلوم
الله يكتبنا من أهــــل النعم | بالفضل من خيرات مقسوم
ولا يؤاخذنا بكـثر النـــــقم | أعمالنـــا ماترتضي شؤم
من أين توصف وأنت الاّ عدم | مايتصف من كان معـدوم
في أين كنته حيث خط القلم | في اللوح هل لك علم معلوم

خل البطاله واسل عن كل هم　　ماهو فتى من بات مهـموم
وانشر شراعك في وسط كل يم　　كن في وسط ذاالبحر مغروم
بحر الحقيقه فيه وديـــــان جم　　ياليت لي شي عُرُفْ باعوم
كم من منحس فيـه سـافر وكم　　ولا عرف ساحله مصطوم
فكيف نحنا ياقـــــلال الـهمم　　المسك ماينشقه مــــــزكوم
ياأهل الهوى من لاعشق واحترم　　وامسى مع العشاق مأسوم
له فوق قاره من طبـيبه جذم　　من لايحب الزين محــــروم
يارب سلم واكفــــــنا كل هم　　وعافـــــنا من شرالأخصوم
صلوا على أحمد خير من قد حرم　　شفيعنا في يوم مزحــــوم

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

إن تريد الوفا وانت المقصر وعالم
إنت شر الورى أحمق غبي وظالم

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يقول بن هاشم تركنا كل فاني مايـــــــــدوم
قنعت من الأغيار وامحيت العـــلايم والرسـوم
هبت نسيم الوصل من بعد العواصف والسموم
وامسيت من بعد التعب سالي وتركت الهموم
الحمدلله الذي رحمته في خـلقه عـــــــموم
مسهل الأرزاق من بحر الكرم تـجري عتـوم

تفكروايااهل المعاني أين من قلـــــبه يروم
ينظر نعم مولاه ماتحصى وكم فيها عـــــلوم
ونعمة الإسلام أعظم كل نعمه ياســــلوم
والمصطفى شمس الهدى وأصحابه مثل النجوم
ياربنا سالك برحمه شامله عاجل عمـــوم
تعمنا وتعم أهلي والرجاجيل الدعـــــوم
أوزارنا جارت ولانقدر من المأثم نقـــوم
ولا لها إلا فضلك المجلي جلابيب الغيـوم
واختم صلاتي بالنبي طه المشفع بن هشوم

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

رب سالك بحق احمد وعيسى إبن مريم
عافنا واعف عنا واكفنا الشوش والهم

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يا إلـــــهي ياصمد ياعليم ياعـــــظيم
يا إلـــــهي ياصمد ياكريم ياحـــــليم
أنت تفـــعل ماتشاء تحيي العـظم الرميم
ياالله أستر للعيوب إنك أعـلم كل خيم
ياالله إغـفر للـذنوب إنني ذنبي عـــظيم
أترك الدنيا والأخرى واطلب البرالرحيم

واطلب الله لك يعين　　إنه الفرد القـــديم
لا تعـول على سواه　　لأجل تمسي في نعيم
واتبع خـــير الرسل　　صاحب القلب السليم
المشفع ذي هـــداك　　الصـــراط المستقيم
واطلب العـلم إجتهد　　لا تكن مثل البهـيم
فيه سلوه للقـــلوب　　يشفي القلب السقيم

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

الف صلوا على من ظللـــــته الغمامي
يا المبارك إلى سافرت بلـــغ سلامي
يم من له محبه راسخه في عظــــامي
يشهد الله بها والكاذب إنه حـــرامي
يم سيدي الذي من فوق الأطواد طامي
صاحب الظاهره عبدالله إبن الكـرامي
ظاهــره شاهره ماقط فـــيها يرامي
بخت من قد نصرفي الظاهره باحترامي
يآل عطاس بركتـــكم شفاالله سـقامي
يوم تدعون لي راجي يشرف مقـــامي
هاتواالكاس فضلا منكم كنت ظـامي
لا تخلونيّ واقف ونا في المظــــامي

ياعمر هووبوحربه سيوف الضخـامي
نبه إخوانك اللي في الربى والتهــــامي
قل له إن الخضرفي وسط عشرين رامي
والصحابه وراهم بالحـــــــرِاب التهـامي
ذوقوا الخصم مثواه البنا والخطـــــامي
والجذم يبتليهم والبرص والغـــــرامي
قولوا آمين يبليهم بحسن النقـــــامي
واختم القول بالصلوات واردف سلامي
على النبي لي لنا مبعوث غـاية مرامي
وآله والصحابه كلهم والكـــــــرامي

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

أنا أخـــــــــبر بنفسي كل اعلم
بغدرا بيته إن لـــــه قلب يفهم
ومن هو بالخطايا في جهــــــنم
تعس من يعمل السوء والله أحكم

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ياعلي إيش طب أهل القلوب السقيمه
ياعلي إيش طب الموبقات العظـــيمه
طبها تب إلى الله واجتهد في العزيمـه

موّت النفس لا تنظرلها أصل قيمـــه
واجتنب غيبة المسلم وهرج النمـــيمه
فان شيطانها يسفح وهي لـــه تشيمه
من تولته تلقي فيه كم من هكـــيمه
أطلب العلم تعرف كيدها والخصـــيمه
أطلب العلم عند أهل القلوب السليمه
لأجل تصرب كم أهل المال موسم حميمه
تظفر القصد في الدنيا والأخرى الغنيمه
شف صلاة الجماعه مالـها قط قـــيمه
واستعن بالنبي مولى الخلوق العظيمه
يارسول الله أنظرنا بنظره رحـــيمه
واستر الحال لا تكشف على العبدخيمه
رب يارب تغفر لي ذنوبي عظـــيمه
فان عفوك وإحسانك غمركل عظيمه
مالنا إلا أنت يامحيي العظـام الرميمه
والصلاة على طـه وموسى كلـــيمه
مالمع برق أوهبت نـــواد النسيـمـه

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يقول بن هاشم نهار القبـــول زرنا وحصلنا الكرامـه

حصلت كرامه شامله على الوصول　　من باالكرم فيها علامـه
حملت حملي على جمال الحمــول　　وبشرونا بالســــلامه
يامصطفى ياذخــــرنا يارسول　　إشفع لنا يوم القـــيامه
سالك بنورك والرضي والبتـول　　أهل المكارم والزعامـه
هيا بغاره يارجـــــال الشلول　　ومن هـرج يوفي كلامه
إشفع لنا ياســــيدي يارسول　　قل قد ظفرتوا بالسلامه
إلى منازلنا بغيـــــنا الوصول　　وبغيتي باسمع كلامـــه
عذبت علوي يارحـيم العسول　　شل البراقع واللثـامـه
مالي بغيرك قصد مـــالي فضول　　وقدك عالم بالعـــلامه
مد الشبك يامن يريد الوعــول　　والصيد في وديان رامه
شفت الصغيّر معترب بالحجول　　تزها برجشتهن قدامه
لابس حرير أخضر رحيم الطلول　　ملقي جواهر في حزامه
عنده عساكر راكبين الخـــيول　　سلطاننا والشام شامـه
من سار سعفه بايحصل قبــول　　ولايرى دايم ندامـــــه
لا ياعلي شرح القضيه يطــول　　دخلت معنا في ذمامـه
ياولد بن حمدين فاضت سيول　　كل شرب من ذاالمدامه
أحمد مسلّم بالسلامه ينـــول　　بشراه يظفر بالسلامـه
والختم صلوا على الحبيب الرسول　　شفيعنا يوم القيامـــــه
محمـــــــد المخصوص له بالقبول　　وهو المظلل بالغمامـه
جد الشريفين الرجال الفحــول　　الحسنين أهل الإمامه

﴿ حرف النون ﴾

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ببسم الله مـولانا إبتدينـــا عظيم الشان مـاله غير ثـاني
فسبحانه تعـالى في صفاتـــه قريب قال لي عبدي دعاني
خلقنا من عدم والكون كلـــه وهو باقي وجمـع الكون فـاني
وأبعث أنبياء معهم شرايـــع وأرسلهم إلى إنس وجـــان
وآمنّا بما جابوه جمـــــعا بفضل الله ربي قد هـــداني
فياربي توسلنا بحـــــقك وكرسيك وعرشك والمثـاني
وبالأملاك ذي بالعرش صفوا ومن يذكرك من قـاص وداني
سألناك بطـــــــه ثم آدم ....
ونوح ثم إبراهيم ندعـــــوا وموسى ذي دعا على كل شاني
سألتك بالنبي يعقوب كـن لي معينا واهـــدنا في كل شان
ويوسف والذي به قـد توسل نهار ألقوه في البـــير الخوان
وأيوب وما صالا وصــــابر وعيسى ذي زهد عن كل فاني
بجمع الأنبياء ندعـــوك يارب توفقنا وتعطيـــــنا الأمـان
وسلمنا من الأمراض ظاهـر وباطن واكفـــنا شر الشواني
وسهل رزقنا من فضل جودك بلا محنه ومن غـــير إمتحاني
وأسبل سترك الظافي علينـا وثبتنا إذاجـــا الموت عـاني
فياسعد الذي قـد له تـــزود من التقوى وإيمانه عـــياني

فلا يندم إذا أمسى وحــــيدا   بقبر وسط هـــذاك المكاني

فياويل الذي مثـــــلي مقصر   مصــــيره إن وقع دارالهواني

ونا راجيه يغـــــفر لي بفضله   فإحسانه غمــــــرقاصي وداني

ويسترنا ويحفظنا ويــــــرحم   فإني مـعـترف خاطي وجاني

وعوده للوطن من أرض جاوه   إلى الهجــرين والمشهد مكاني

ونطفي باللقا نار الفـــــــراق   ونسلى بالرضا والعيش هـاني

ألا ياالله تبلغنا ونحـــــــــظى   بو صل أهلي جميـعا والمكاني

وبعد الساع ياالعــــاني توكل   على مهــره وهي بنت الحصان

من الكالون بكّر واطلب الله   وخذ مني نصايح في بــــــيان

قصد لما بتاوي خير بنــــدر   نشد من ولد محسن هو كناني

وهو يلقاك بالـترحيب يسـفر   ويفرح بك وتشرب شرب هاني

وقل له ياحبيبي جيت زايـر   نبا منك كـــــرامه في الأوان

فأنتم ذخرنا ضاقت عليـــــنا   وقَلّت حيلتي في ذا الزمــــان

ذنوبي كالجبــــال الراسيات   وقلبي دوب صاري في الهوان

فـقوموا ياحبـــــيبي وادركوني   فإني قــــيم من الأوزار حـاني

وخصوني بدعوه مستجابـه   بها يحصل مــــــرادي والتماني

وسلم على الحـبايب والمشايخ   ومن عنـدك جميعا في المكاني

وبن محسن حسين الزين خصه   سلاما عد هشات المـــــزان

وقـل له بالدعا نوصيه زايـــد   ومن مجناه بانجــــــنا مجاني

ومحسن بن محمـد هو ومحسن   ولد سالم وسالم والـــــزياني

وعبدالله ولد علوي وربعه   وعبدالله ولد بن هود ثاني
وسلم لي على الحداد جعفر   عظيم الحال ذي بحره ملان
وأهل أم الهجر كل باسمه   وخص الشيخ قشمر بومهاني
وسالم باقبص قل له يغني   يبلبل كل ساعه بالمغاني
وسالم بن هلابي مانسيته   خويدمنا وهو للخير جاني
ونا ماحبنا للشرح واطرب   إذاسمعت الوتر والغنضواني
وهرجي قد كثر والعفو منكم   إذا سيرت ماتعضل لساني
واختم بالصلاة على محمد   إمام المتقين إلى الجنان
وآله والصحابه والقرابه   وتابعهم إلى آخر زمان
وتم القول ليلة نصف شعبان   سنة ألف ثلاثمائه توان
وخمس أعوام لحقت للمحرم   من الهجره محقق بالبيان
وشلّوها على الحضره بمأخذ   وهاتوا منها بعض المغاني

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يقول بن هاشم نوينا العزوم   جد السفر إلى باكلنقان
والخير واصل حولوا به عموم   رحمه تقع للإنس والجان
والشوش غيب وانجلين الهموم   وفجرنا ياأهل الهوى بان
صبّت ضحيه بعد ذيك السموم   وثارت الشاره ورعدان
ياطالب المطلوب حاصل تموم   لنا ولك فضلا وإحسان
وكل محب قسمه طما على القسوم   يملي وراده كل عطشان

من فضل مولانا جرين العتوم　　الحمد لك ياعالي الشان
وبعد يامبخوت خذ لك علوم　　تقوى إلهك رأس الإيمان
ولاتقارب كل حجه تشوم　　أوزن مقاصيدك بميزان
وأذهن من الغفله وخل الهموم　　تب ياأخي من كل عصيان
والنفس غيب عزها في التخوم　　ولا تساير كل شيطان
ياربنا كن عوننا على الخصوم　　ونجنا من كل طغيان
والفانيه هي وأهلها ماتدوم　　والموت كانه ذيب سرحان
مالذة إلاّ وفيها سموم　　من هو فتى مايعشق الفان
يفر إلى ربه بصدق العزوم　　ولعاد ينظر كل ماكان
يطرح تدابيره ويمحي الرسوم　　ويخلع العلقه والأشجان
واختم بمن يشفع نهار الزحوم　　طه النبي من نسل عدنان

وقال رضي الله عنه

صلوا على نور المنازل　　المصطفى الهادي الأمين
مقصودنا حاوي الفضايل　　خير الورى كامل اليقين
ياسادتي ياحياة روحي　　ياذي في القلب ساكنين
أنتم مرادي والله عالم　　مالي سواكم معي معين
ياغيثنا في زمان ماحل　　ياعذبنا الراوي المعين
ياكنزنا في الشان حاصل　　ياحصننا العالي الحصين
قم ياعمر قم بنا وواصل　　من حبكم سعفكم يقين

يابوحسين الدرك بعاجـل　　فكّوا لنا الصعدي الرزين
وصح بمن صاحب الوسايل　　المصطفى الـهادي الأمين
ياسيد الرسل قم تقـــدم　　والأنبياء ناد أجمـــعين
وشيخي الزين قطب وقته　　عبدالله العـابدالحسين[1]
بن محسن المحسن الغضنفر　　حامل لوا النصر باليمين
حبيبنا راقي المعـــــالي　　تمكين له نورا مكـــــين
هذا إعتقادي والله شاهد　　وأهلي جميعا شاهدين
الله خصه بخـــيرعاجـل　　والآجــــله دنيا ودين
يارب سالك بحـــق سره　　والأنبياء والصالحـــــين
وكن لنا تمم المقـــــاصد　　إحسان منك يامعـــين
ومن سمـع هذه النشيده　　جمـّـــــله يارب يامعين

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ماشي معي مامعي دنياولاديـــــــني
ماشي معي غير ظني فيك يكفيـــــني
أنت الذي إن مرضته أنت تشفـــيني
أنت الذي إن جهلته أنت تهــــــديني
أنت الذي عن جميع الخلق تغنـــيني
أنت الذي بعد مامسي ميت تحييني

[1] الحبيب عبد الله بن محسن العطاس وليد حوره بحضرموت وشهير بوقور بجاوه الوسطى ودفينها عام ١٣٥١هـ
١٣٥١هـ

أنت الذي بالبها والنور تكســـــيني
أنت الذي من غوى الشيطان تنجيني
أنت الذي من حظوظ النفس تكفيني

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

إن صرفته إلى غير البتيه غـــــناني
إرخ دوني حجابك إنه أعـظم هـــواني
قصدي ألاّ حبيبي مامعي قصد ثـاني
كل شي ماسـوى مولاي تحقيق فـاني
والهدى مذهبي والكاس سيدي ملاني
لاشربته ظمـيته دوب قـلبي ظـماني
لا يرى كل فاني من يريد الغـــواني
هكذا هكذا يااهـل الـهوى والمـعاني
كل من لايحب الزين يبغا رصـــاني
وانت خذني بحبلك في العذاب التماني
بادخل الفلك في بحرك وبادخل عماني
غـارة غارة هـيّا على كل شـــــاني
ساعدوني وقومـوا كلكم ياخـــــواني

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

أنا ونفسي كل حـين مفتون هي شر ....

لا حول ثم لاحول كيف باكون والساق واقف بالذنوب مرصون
ياالله ياعـالم بكل مكنـــون سالك بطه المصطفى وهـــارون
وذي في الظلمه دعاك ذاالنون واسمك وعلمك والجمـال والـنون
وكل ولي صالح وكل مفتون في الحب هايم والغرام مجنـــون
إغفر ذنوب المذنبين يحيـون ولا تواخـــــــذهم بما يسـيئون
بجاه سيد قام وسط سيئون علي علاه الله صاحب العــون
يابن محمد شل سيف مسنون إدرك علي في الحال قبل لاهون
هيا بغاره أنت واهل قيدون والشيخ باركـوه وشيخ سمعون
إي والنبي كل يقوم بالعــون لي سكنوا الغنـا يقين يعـنون
بالعهـــــــدوالوعد القديم يوفون

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ذنوبي كثيره ليس يعـلم بها أحـد
بجاه النبي طه عسى الله يرحـمني
فوالله مالي فضل شوفه على أحد
وإني أشر الخلق إن لم عفا عـني

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

بني مغراه قلبي وحل يااهـــل المعـاني
وحب الشرح واهل الصفا واهل المغاني
وحب العود ذي فيه الأوتـار الـــزياني

يذكرنا معـاني بعيده من معـــــــاني
يبين كل ساعه عــوالم في جنــــــاني
تسلّي خاطري وانجلى عني حـــزاني
وادخل ربع ليلى مع عذب الـــتماني
وكل هو وشانه ونا عـالم بشــــــاني
فلا لي بالعواذل لـهم طعن السناني
وربي قده عالم بقصدي ياخـــــواني
ومن ينكر علينا فلايبــــلغ مكاني
ومن قصـده إلهه يـترك كل فـــاني
ويتوكل على الله في القـاصي وداني
وتقوى الله هي ساس في كل المباني
فيارباه سالك بطـه والــــــزيان
وبالكرسي وعرشـك وبالسبع المثاني
عُمرْ قلبي بذكرك وأنطق به لساني
وسري صنه لا يحترف إلى حال ثاني
شهودك وسط سري وهو كل التماني
وهـذا مطلبي مابغا شي حـال ثاني
وصلى الله على من أتـانا بالبـياني
عـدد ماسبح الرعد أوحطت مزاني
وماعـاشق مولع قليبه بالغـــــواني

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

لا أبرح الباب حتى تصلحوا عوجي
وتقبلوني عــلى عيبي ونقصاني
فإ ن رضيتم فياعـــــزي ويا شرفي
وإن أبيتم فمن أرجـــو لعصياني

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يارب تعطينا الرضى واليقـــين   والعافيه ظاهـــــــروباطن
وقو قلبي ياقوي يامتـــــــين   وانظـــر كنوزي والمعادن
بانشر شراعي في قدا العارفين   وأمسي عن الأغيار ظاعن
وسابق أهل الـــود والعاشقين   في البحر واطلع فلك شاحن
وانظر كتابي والعلم باليـــــمين   وشوف خـــــلي والمساكن
في مقعد الصدق البديع الحسين   وانظر جمال الزين عايـــــن
ماله مثل والله أقسم يمـــــين   ولا تضمنه الأمـــــــــاكن
سبحان خالقنا من الماء وطـين   وخص خلقه بالمحـــــــاسن
واختار طــــه سيد المرسلين   جعله معدن للمــــــعادن
هو أصل أصل الأصل عين اليقين   نوره شرق ظاهـــــر وباطن
بونـــور عاشق يعشق العاشقين   في القلب للعشقه مـــداين
فيه الدول والحرب دايم حـنـين   على العـدو ضارب وطاعن
والخيل والفرسان متقابلـــــين   دايم وكـــير الحرب راشن

والله ينصـرنا مع المحســـنين   في كل شي ظاهــر وباطن
أول وآخر للخلايق معـــين   وكل من يقـــدر يعاون
أين المعنا بـايقع لي فطــــين   يارب هب لي قلب فاطــن
يبلغ سلامي دائما كل حــين   على النبي بحـــر المحاسن

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يارب نسألك الرضا واليـقين   والعافيـه دايم وتحصـين
يارب تعطينا كمال اليقـــين   والصبر والتقوى بتمكين
والخاتمه والفـوز دنياوديـــن   لي والأحبـه والمضـانين
وقو قلــبي ياقوي يامـتين   بحق ألم نشرح وياسـين
ونجنا من فتنة الظالمـــين   وهب لنا الرحمه معايـين
يامالك الأملاك أنت المعـين   قهار تخشاك السلاطـين
واغفر لنا ياأرحم الراحمـــين   نكون في سعف المساكين
صلوا على المختارياسامعـــين   مولى الوسيله والبراهـين
أحمـــد محمد سيد المرسلين   وآله وصحبـه والمحبـــين

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

قال إبن عبدالله طلبنا الواحد الفرد المعين
الله جل الله ذي يغـفر ذنوب المـذنبـين
راجيه يغفر ذنبنا وذنــوب كل المسلمين
بركـة محمد سيد السادات خـير المرسلين

عليه صلوا تغنموا ياأهل الوفـا والسامعين
ثم قال بوهاشم مسى قلبي يرادف بالونين
لا هم من دنيا ولا من عيطلي فني حسين
إلاّ من الأيـام لي مرت ونحنا غافلـــين
نقرأولا ندرى كما النشر الهوامل سايمـين
نظهر بظاهرنا الزيـــانه والمخبي المشين
لاحول ثم لاحول من هـذاالفتن ياغافلين
مسكين من مثلي مسى مقيود بالقيد الرزين
ذنبي مقيدنا ترانا عادنا واقف رهـــين
لكنـني لي ظن في المولى إله العالمـــين
يسمح ولا يفضح عظيم الشان خيرالساترين
الواحـد المعبود ذي له جمع خلقه طائعين
راجيه ينصرنا ويحفظنا من إبليس اللعين
والنفس ينصـرنا عليها فانها بئس القرين
والكبر والغيبه ويبعد مننا ذي هو يشين
ويشـرح الخاطرويجعلنا من أصحاب اليقين
والعافيه من كل بلوى شامله دنيا وديـن
ياربنا ياربنا ألطـف بنا والمسلـــــمين
واغـفر ذنوب أمة محمد ياإلـــهي يامتين
وانظـر إليهم بالهدى ياربنا في كل حـين

وبعد ياالعاني توكل واطلب الله المـعـين
وانشد على المشهور عبدالله حبيب الوافدين
بن محسن الضرغام ذخري دربنا الحصن الحصين
قل له نـبا منك كرامه طالبينك قاصـدين
يامكرمين الضيف ضيفانك وصلنا زائرين
من زاركم قاصـد بنيه قد ظفر دنيا وديـن
ومن معه شي شك فيكم دوب فجره مايبين
يمسي في الحيره مهيّم في سعوف الضائعين
إلاّ إن وقع له نصر منكم تاب مثل التائبين
يظفر ولا يخسر يقع في حصن متمنع زبين
يارب تحفظنابجاه المصطفى الهادي الأمين
واحسن عواقبنا وجـمل حالنا دنيا ودين
والفي صلاتي على المشفع في القيامه كل حين
وآله مع الأصـحاب جمعا كلهم والتابعـين

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

معاد شي شك ياعلوي منافـق يقـين
عـاد الريا في فؤادك ماطردته دفـين
ماخفت ربك بعلمه أكبر الشاهـدين
لاحـول من ذاالمحن لاحول ياغافلين
ياالله ياقـابل التوبات للتائبـــــــين

سـالك بطه المشفع أكرم المرسلـــين
توبه نصوح إن قلبي من ذنوبي حزين
ولا معي شي غير الظن بالصـالحـين
وفيك لي ظن وافر ياأكرم الأكرمـــين
ياالله ياسـامع الطلبات للطالبـــين
مالي سوى حسن ظني ياقوي يامتين

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

إلهي عافني من شر نفسي ومن شر الهوى وكل شيطان
وكن عوني في الدنيا والأخرى وعاملني بفضل منك واحسان
واسبل سترك الضافي عليّ وأصحابي وجيران وإخـــوان

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

بـني مغراه سبحان خالقنا من الطـين
يغذينا ونحنا علق من حـين إلى حين
واكرمنا بطه النبي عين المعايـــين
أتانا بالرساله وأعجز بالبراهـــين
وجاهد في رضى الله وأعلى كلمة الدين
محمـد ذخرنا سيد السادات ياسين
عليه آلآف صلوا بنيه يامحبـــين

وبعـد أوصيك ياذي تبا سعف النبيين
فجد للخير كن حافظا والصدق للـدين
وتقوى الله هي ساس للمبنا وتمكـــين
وجنب من حديث الملاهي والشياطين
وكن للعلم طالب وراغب تصلح الدين
فإن العلم مكيال شرعك والمـــوازين
وفي الإحيا حياتك به تسعد في الحين
ولا تركن بعلمك تبت عند السلاطين
ولاة الملك حتى توسع في المـــيادين
عسى المولى يوفق ويكفينا الملاعـــين
وتغفر ذنبنا ياإلـــهي واصلح الـدين
وعوده للوطن ياحمــــد عند المضلين
نشوف أهلي وشوف البزوره والمحبـين
مسيكين المفارق هلع مسكين مسكين
براه الشوق حتى برى لحـمه بسكين
عمــــدنا باكلنقان مابين البسـاتين
وجاوه كلها كالبهايم والمجـــــــانين
نساهم يوم تقبـل كما بعض الشياطـين
لهاوفره ورادي وكم نقصان في الـدين
وعفوالله واسع تحصنا بتحصــــين

وصلى الله على من أتانا بالبراهـــــين
محمـــــد ذخرنا سيد السادات ياسين
عليه آلاف صلوا بنيه يامحبــــــــــين

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ياالله يارباه سالك ياغنى للطـــــالبين
ياحي ياقيوم جمل حالنا دنيا وديــــن
واغفرلنا الزلات ياغافرذنوب المذنبـين
بجاه طه سيد السادات خير المـرسلين
مولى اللوى والحوض والكوثر إمام المتقين
عليه صلوا كلكم ياسعدكم ياحـــاضرين
قال الفتى بونور قلبي بات يردف بالونين
لا هم من دنياولانا مثل بعض الطالبين
إلى ذكرت أهلي وأولادي وخلي والظنين
يارب تجمعنا بهم في خير ياالله يامعـين
بعد المشقه والتعب نمسي بنعمه سالمين
في أم الهجرهي خيرلي من أرض جاوه يافطين
إسرح وروّح في مهاذر ناس قدهم أولين
وانفذ إلى المشهد وزور القطب غوثي والمعين
بوحربه المحضار يابخت الذي هم زائـرين
واشرب على زمزم عطيه عذب صافي شنين

هو يذب الحُمّا مجرب لوتبا مـني يمـين
وانفذ حريضه ذي سكنها كهفنا الحصن الحصين
عمر وسيلتنا عظيم الحال تاج العارفـين
أبو حسـين البحر في علم الشريعه واليقين
وابنه حسين القطب ذي قد حازها دنيا ودين
وسالم المحضار يدرك حين تدعي كل حين
مولى حميشه صاحب التائيد لذبه يافطين
ياربـنا ياربنا فاسمع دعـانا يامتـــــين
ياحي ياقـيوم إجمعنا بأهلي أجمـــعين
أنا وهـم في خير دائم كلنا والمسلمـــين
والفي صلاة الله على الهادي إمام المتقين
عليه صلوا كلـــكم ياسعدكم ياحاضرين

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

وصلى الله على الهادي محمد وآله والصحابه واهل الإيمان
إلـــــهي ياإلهي ياإلهي إلـهي ياإلهي أصلح الشـان
إلــهي عافنا من شر نفسي ومن شر الهوى وكل شيطان
وأطلق همتي من قيد حبسي وعاملني بغـفران وإحسـان
لأني في الخطا أصبح وأمسي مقارف للخطايا كيف مـاكان
وقل عبدي يجي بالستر مكسي بفضلك ياصمد ياعالي الشـان
وكن لي إلى ضويته وسط رمسي وحيداً لامعي صاحب وإخوان

على مرسى السلامه بانرسي بفضلٍ منك واكرمني بغفران
بحمدالله شرقت شمس شمسي وزالت كل ظلمه فجرها بان
وخالفت الذي تهواه نفسي وغضيت النظر عن جمع الأكوان
وصلى الله على الهادي محمد وآله والصحابه أهل الإيمان

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

الف صلوا على المختار جد الحسين
رب سالك بحق عمران إبن الحصين
الذي عند ذكره ينجلي كل ريـــن
والنبي وابن عمه والحسن والحسين
والبتول الرضيه وأمها قرة العـــين
عافنا واعف عنا واكفنا كل شين
بالصحابه وذي حضروا بلقية حنين
والفقيه المقدم هو وسعد السوين
إقض عنا بجودك ياولي كل ديـــن
ونور القلب يامعبود من كل ريـن
واعطنا ياالذي بيدك جميع الخـــزين
ألف صلوا على المختار جد الحسين

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

لاترى ليلى بعين ترى بهـــا غيرها هكذا شرط المحبين

غب عن الأغيار فيها بلا شي   هكذا هكذا سير المحبين

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يالله يامالك جميع النفوس   يافرد مالك غير ثاني
يامحيي الأموات ذي في الرموس   بعد الفنا في يوم ثاني
يوم الحناجر من ظماها يبوس   يارب تعطينا الأماني
قم يامحمد ياولد عيدروس   إسمع منادي بالأذان
في عزوره يأذن ذهب كل بؤس   مولى الوسيله والمثاني
قال الفتى العطاس شرقت شموس   والراشدي في برج ثاني
شمس المعارف قاتله للنفوس   والقلب يشهد بالعياني
الحمدلله إنطلقن الحبوس   خرجت من حلقة رصاني
فقعت مراويس الصفا للعروس   وشاقنا صوت المغاني
ولبست الخلعه ولبست لبوس   والكأس باليمنى ملان
زال الكدر منا مع كل بؤس   وأمسيت مابين الجنان
يامصطفى غاره وياعيدروس   قوموا سقوا من هو ظماني
دارت من الساقي عليكم كوؤس   يااهل المعارف والمعاني
وانتم دعوالي فان حالي كروس   مكروب من الأوزارحاني
ما نافي الدنيا ولا في الفلوس   إن القناعه عيش هاني
قم يامحمد ياولد عيدروس   إدع لنا في كل شأن
ضيفانكم ياعالين النفوس   واديكموا دايم ملان

واعذر وسامح ياولد عيدروس   القصد في مقصود ثاني
ماقصدي المغنا وكثر الهجوس   قصدي بدعوه ياخواني
صلوا على احمد ذي ذهب كل بؤس   مولى الوسيله والمثاني

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ياعمر حصلت الخـــــيره بنيه رجعنا
سرت من عندكم والقلب ماسار معنا
يوم تاويت جاحز قال قف ياالمعـنى
رد إلى عند صالح وإقر ياسين وافنى
في محبة إلـهك وإجن من خير مجنـا
واطلب الله وقل ياالله بعينك نظـرنا
واكفنا الهم والباطل ولا تمتحنـــــا
عمد من زارها يهناه بالخير يهـــــنا
عند صالح تحصل ماتريده والأصنـا
ياعمر ولد صالح شف وصيتك معنا
واعط بوصالح الورقه وقل له ذكرنا
وادع ربك يساعدنا ولا يمتحنـــــا
بانرد حصلت البركه إلى امّا وطنـــا
عند شيخي وغوثي بن حسن ذي سقانا
من شرابه عسل صافي وشنف وهنا

آه ياحسرتي ذنبي غـــــرقنا قتلنا
كل من هو عمي ماله نظر ماعرفنـا
ذاكلامي ونا حامـل حمولي كلفنــا
والصلاة على احمد مابكت كل عينـا

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

الله يجازيك ياسالم عـــمر بن حسن
يصـلح قليبك ويصلح نيـتك والـبدن
يومك خويدم لنافينا معك حسن ظن
ياالله متى نجتمع عند أهلنا في الوطـن
نـزور قرية حريضه لي بها قد سكن
عمـر وذريه في المشهد علي بن حسن
ونسل هادون والحجه حمد بن حسن
يومه كما البحـر يخرج من جميع العين
وعمـــد فيها الحبايب كم بهم لي شجن
صـالح وذريه وبن حمـزه جواره سكن
ياسعد من بحره التيار سابق حفــن
تغانمـــوا واقبسوا ياناس من بن حسن
وارث مقام النبي المختار جـد الحسن
العلـماء وارثين الأنبياء به بـــــين

ياطالب العلم أصلح نيتك به تمـــــن
العـــــــــلم لله ماله قيم ولاّ ثمن
مسكين من لا تعلم دائما في غـــبن
ماينظر الزين بالعيـنين وانته فطـــن
ولا يقع له في الدنيا والأخرى ثمـــن
الله يوفق ويكفيـنا جميع الفــــتن
والعافيه والسلامه من جـميع المحــن
يأذن برحمـته تخصب في جميع البدن
ويكفي أهل المظالم والمحن والفـــتن
تسـير في خير كل الناس مره معـــن
والفي صلاتي على المختار جد الحسن
وآله والصـحابه كلما رعـد حـــــن

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

قال بونور ياعبد الله أصـبر علينا
كل سـاعه نزعـّل بك بغيـنا بغينا
لكن الله يعطيكم عـلى مانـــوينا
كلما عتم الداجي دعينا دعيـــنا
ربك الله يعطيكم وينظـر إليـــنا
وان يبلغك مقصـودك بدنيا ودينا

وان يملّي فؤادك علم صافي يقينا
وأن يرقيك ترقا رتبة الصالحينا
ليس معنا سوى ندعي لكم ياأخينا
ليس معنا دراهم ليس معنا طبينا
غيركم ياحبيبي وانت أعلم يقينا
نطلب الله يسقينا وينظر إلينا
وإن جرى ذنب منالاتؤاخذ علينا
قد عصينا وتبنا قد ذنبنا ندمنا
فانه أهل الكرم نرجاه ينظر إلينا
فاننا تحت بابه دائما ماقفينا
هو بنا أرحم من الأولاد والوالدينا
والصلاة على احمدسيد أهل اليقينا
رب سالك بجاهه أن تفرج علينا

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ياالله إنا طلبتك ياكريم أهدنا
وعافنا واعف عنا وافننا واحينا
قال المغني أنا جعفر وجعفر أنا
بجاه طه محمد صلحت أحوالنا
وسر بن زين لي هو قيم في صفنا

وسر عمر ساكن الفيحاء وبوبكرنا
وصاحب المشهد أعني بن حسن جدنا
واهل السلف في طلبنا حا ملين العنا
ياجعفر أوصيك ياالمحبوب تدعي لنا
واطلب من الله يجمع في الوطن شملنا
واصحابنا كلهم في القافله سعفنا
في وسط سيئون والغنّا بلاد أهلنا
بانجتمع بالحبايب هكذا قصدنا
لميد كل يسقّي لا فتك سيلنا
بانشترح يوم ذاك الزين غنى لنا
صوته دوى كل علّه قوت لأرواحنا
ياربنا يإلهي ياصمد كن لنا
واغفر وسامح وسدد حالنا واهدنا
واطلع بفضلك من البرج العلي شمسنا
والعافيه والسلامه والرضا والغنا

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

بلاّ حريضه مانا مولع بالصبيحه — فيها عمر بن عبد الرحمن
معنا محمد يابخت من قبل ضريحه — يسكنه في جنات رضوان
معنا مصانع في حيد مبنيه شريحه — يعجبك فيها كل روشان
كله لنا من أجلنا جات المنيحه — سره سرى في جمع الأكوان

ياهل الهــوى قلبي مولع بالمليحه ... وايش البصر في كل ولهان
ذا سر غالي لاهل الخيانه مانبيحه ... إلاّ لمن له قلب حسّبان
إن المجالس تلقى لمن يعرف قريحه ... في الشرح نعرف كل زفان
من لا تأدب بالشان بايثمر فريحـه ... يذهب هبا سعيه ولـو زان
والكلب ينبح حذرك تسمّع في نبيحه ... الله يخـزي كل شيطان
صلوا على احمد صلاه تبلغ إلى ضريحه ... صلاه تملي جمع الأكوان

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

أطلبك وادعوك ياجزل العــطا ... يامالك الملك سالك يـامعـين
تغـــفر ذنوبي بجاه المصطفى ... وتصلح أحوالنـــا دنيا ودين
وكن معي ليلة أضوي في الـثرى ... غريب وحلان بين الميـــتين
في يوم ماينفعك صاحب وأبـــا ... ولاخــوانك ولا بعض البنين
ثم قال علوي ذلح نود الصبـــا ... من سيب وديان حيه يافطين
وحركت عندي أصواب الـهوى ... بريت ورجعت غوامضها تبين
ماصاد عند المـداوي شي دوى ... ينـذاب لحمه وعظمانه طحين
جميع الأعضا عليها قد كـــوى ... لي قد جرى له ليعقوب الحزين
الله يعين المولّع على الـــهوى ... طالت عليه الليـالي والسـنين
في وسط غبه غويطه قد صرى ... ذاليل ماطاع له فجــرا يبين
لانا من أهلي ولانا من خـــلا ... ليله بجـــذيه وليله بالعنـين
لا في المحبه ولا العشقه خطـــا ... ولا ملامــــه بكم ياعاشـقين

محبة الصدق ماهي بالعـــــطا ولا بكثر المجالس كل حـين
يادولة الروم ياشمس المـــــرا تحتك جميع العساكر حاضرين
وايش يعصب الصلح لاهل البرا لا جيت تسعى يحتمـــها يمين
لو تطلبه طين ساعه ماعـــطا قال إن علي حاتمه سبعين دين
وإيش بايقرب خراطيم القطـــا لي في رمال الخلا متـباعـدين
ذكرت من صاحبي ماقـد مضى وأمسيت في سمسره وأبكي شنين
وباتت العين تـــــذرف بالبكا والقلب وحلان يردف بالونين
والفي صلاتي على مولى مـــنى جـد الحسن لي شفع للمذنبين
وآله وصحبه وكل الأنبـــــياء صلاه تغشى ضريحه كل حين

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

بوهـاشم إيقول إن القلب في وديان
الليل والصبح نومي جنب أعياني
لا بي مهـــمه من الدنيا ولا نقصـان
ولا من الناس قاصيهم مع الـداني
ولا معي شطن من جاوه وهندستان
ولا من الروم والبصـره ونعــــماني
أين الذي شيدوا في المال والبنـيان
راحـوا وخلـّوه قايم بين الأوثــــاني
أين الذي عمرواالدنيا وذي قـد كان

ولا سوى الله باقي جل وحـــداني
ماحد عليها مخلّد كل حيّ فـــان
دنيا الندم قال عـلوي عيشها فـاني
والبارحه قد سمعته في عـلا روشان
سلطان مطرب على القنبوس فاشجاني
ولا عرفت إدعي إسمه قلت ياإنسان
إفتح لعـلوي فضيله طـين فيـجـاني
باعطيك بيتين من هاجس غريب ألحان
فيها دوى للذي به صـوب خـلاني
شف من تولّى يساير لا يقع غضبان
ملكتني قطـع خالص ماهو إرهـاني
لو كان قلبك سويسي لانت العمدان
لا شبّت إنسـان تتوقد بنـــيران
لاحول لاحول ماباترحم التعـــبان
مريض متـعوب على النشقه ونهساني
لوذا على حيد قولي قد غدا طيبان
ولاّ إفتجرلي وأدعـاني ولـبـــاني
ولاّ إفتجرلي من العشقه خرج معيان
يرثى لي الخصم من حـالتي والشاني
شفني على شرع وافي ياقمر شعبـان

مابانجي للدنا الله يحـــــــــجاني
يامن جعيدك منسّع دافن الأمـتـان
تغذاه بالمسك والعـنبر وشي ثـاني
وعادجلين محكومـــين في السيقان
وذي صنعهن يهودي ولـد نصراني
حيطه بياسين والسجده مع الدخان
من كل حاسد عدو من الإنس والجان
أسرفت في القول ياسيد عسى الرحمن
يغـفر ذنوبك ويتقبـــلك باحساني
نهار باينتصب لأعمالنا المـــــيزان
يابخت من في حـياته قدّم إحساني
والفي صلاتي على من طاف بالأركان
محمـد المصطفى من نسل عـــدنان

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

إلهي سهل لنا الأرزاق من غير محنة ... مع العافيه واللطف واصلح لناالشان
وأغفر ذنوب أمة محمد جميعها ... بمغفرة تشمل بها الإنس والجـــان
وكن لي معينا في المهمات كلهـا ... وكن ناصرالي في سروري وإعـلان
وعرفني نفسي الرديئه وكيدهـا ... وجرني من الخذلان والمبغض الشان
إلهي بحق اللوح و النون والقلم ... وبالعرش والكرسي غفر زلة الجاني

إلهي بحق أسماك يافرد ياصمد تفضل علينا واكفنا كل طغيان
وصل على خير البرية كلها حبيبي محمد سيد الإنس والجان
وآله وأصحابه ومن سار سيرهم من الله تغشاهم بروح وريحان

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

إن تبا الخير يابونور حل في حمانا
واترك الخلق لا تنظر إلى حد سوانا
والزم الصبر يحصل لك محقق غنانا
وامح رسمك وخف دايم وحقق رجانا
واطلب العلم تنظر مالمع من سنانا

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يالله يامن على كل شي قدير علمك بحالي قد كفاني
يانعم مولانا ونعم النصير يافرد مالك غير ثاني
أنت الغني والعبد دايم فقير ولو رقي بالزبرقاني
يارب هب لي قلب صافي نوير يكون ساسي على لساني
يارب هب لي رزق واسع كثير حلال يارحمن هاني
والعافيه من كل عارض خطير بجاه طه والمثاني
يارب نظره للضعيف الحقير تصلح بها جمع المعاني
يارب سالك بالبشير النذير حبيبنا طه اليماني
كن عوننا وقت المحط والمسير هذا مرادي والتماني

من كنت عونه ماتمسه سعــــير   يبيت مأمن في الأمـاني
يأتيه من ربه بعـدّه بشـــــير   يسكن مع القوم الزياني

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

الله الله ماقد قـــــــــدرالله يكون
لا تكثر الـهم عندالله خلاف الظنون
هـو الذي يرجع أمره بين كافٍ ونـــون
يعـطي ويمنع تعالى كل ماشاء يكــون
الله الله ما حاطوا به الواصـــــــفون
ياالله بتوبه بها تقضى جـميع الديـــون
ياالله بتوبه بها نسلى جميع الشطـــون
ويصبح القلب يشرب من جميع العيون
ولعاد نحسب في الفـاني وفي كل دون
تمسي شـعاب المحبـه مرعشه بالغصون
لي حرثواالمال يازين النـــظر يصربون
وإن حد معه مال عاطل كيف حاله يكون
شبيه من هومقيّد في غبون الغبـون
نسـعى قفا شي ولاهو شي فهذاجنون
لكن عسى ربنا من كل بلوى يصــون
بحـق ياسين والسجده وطه ونـــون

آمـين آمـين يارباه فك الرهـــــون
والـفي صلاتي على احمد عد طش المزون
حبيبنا الزين لي ذكره تقـــــر العيون
وآله والأصحاب لي هم على الأثر يتبعون

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

قال بن هاشم إن قلبي تولته الأحـــزان
مفتشل مشتغل ماهو كماالناس فرحان
لانظـرت الصحيفه يااهل ودي بإتقان
لم أجـــد وسطها إلا جـرايم وعصيان

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ياقلبي الغر خل البحـر له والجبـــان
إلى مـتى وأنت دايم مرتصن بالرصـان
جـاهل ومغرور مسـتكفي بهذواللسان
لومت محجوب شفت الحق ظاهرعيان
لاحول لاحول من ذاالحال حال الجنان
يارب توفق وتهدينا الأمـان الأمـــان
وعافني من هوى نفسي بجاه القـــرآن
وإبليس والحسد والكبر الردي والجبان
والشـح والبخل والدنيا وشر الهـــوان

وهب لنا علم نمسي في رفيع الجنـان
مع الرضى ياالله إحفظنا من الإمتحان
والفي صلاتي على المختار مافجربـــان
وما مغنّي بصوته قـــال يادان دان
ومامعلم سجع في عـــــزوره بالأذان

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

وحقك لا وجهت وجهي لحدثاني وأنت الذي أكرمت قلبي بالإيمان
وأعطيتني من قبل أسألك ياولي عطايا جزيله ليس تحصى بحسباني
لك الحمد يارحمن والشكر دائمـا لك الحمد يامعبود ياخير دياني
لك الحمد دائم ليس له حد ينتهي لك الحمـــد يارحمن ياعالي الشان
لك الحمد حمداًيملأ الأرض والسماء لك الحمـد ياغفار ياخير سلطان
سألتك بالمختار تستر عيوبنـا وجرنا بحق الحق من كل شيطان
سألتك بالمختار تغفر ذنوبنـــا وعمم لنا بالعفو منك وإحسان
سألتك بالمختار فرّج كروبنـــا وقلبي أمله ياسيدي منك عرفان

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

قال الفتى العطاس يامن صبر لا ميل يشرب شرب هاني
الصبر فيه النصر ياأهل الفكر الصبر عقباه الأمـــاني
صلوا على المختار خير البشر مولى الوسيله والمـــثاني
إلى متى ياقلب وإنته حجـــر إلى متى هــــذا التواني

لوكان عنـــدك سمع ولاّ نظر　　إن كان شفته بالعـــــيان
لكن مايلتام من هو عـــور　　لا مانـظر شمس المعـاني
وإنه صقع معذور يابوعمـــر　　لا ماسمـــع صوت الأذان
ياالله يارحمن هب لي نظـر　　وأصلح فؤادي والجنــــان
والعافيه واللطف من كل شر　　بحق طــه والقـــــرآن
يابن عفيف إن عاد عندك بصر　　أوعاد عندك حــــال ثاني
هذاالمنادي لي يقـول السفر　　بالزاد ماشي ياخــــــواني
لكن معنا ظن هذا الظـــفر　　في فـــــرد ماله غـير ثاني
يغفر خطانا كم غـــفر كم ستر　　كم قـــد رحم عاصي وجاني
الواحد المعبود منشي الفطـر　　الحــــــمد له في كل آن
صلوا على المختار خير البشر　　محـــــــمد البدر اليماني
وآله وصحبه تابعين الأ ثــــر　　لي صيتهم بالزبرقـــــــاني

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يبذل الروح فينا من عشق　　هكـذا الشرط قل للعاشقين
يستحق يمتحق ثم ينطلق　　في رياض المـعارف واليـقين

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

آه ثم آه لا دنيا ولا دين معــــنا
بالحظوظ الدنيه يامحمد حُجبـــنا
والرياء والعجب والكبروالبخل فينا

وإن نظـرنا إلى عالم عنفنا وملـنـا
فعلنا شؤم كله بئس ماقد فعـلـنا
يارسول الله أدركنا وكن دوب معنا
ياابيض الوجه قل بونور منا وفينا
فانك الملتجى ياسيدي ياسندنـا
واطلب الله يرحمنا وينظـر إلينـا
ياالله إني طلبتك عافنا واعف عـنا
دأبنا الذنب وإنته دأبك العفو عنـا
مالنا غير محض الفضل من أين كنا
والصلاة على المختار لي به سعدنا

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يقول بونـور المحبـــــه ماتبا الاّ الـعاشقين
من حب محبوبه يقع له ملك حلقه في اليمين
شليت حمل الولف وحدي ماوقع لي حد يعين
والمرحله طالت علي حملي ثقل ياغافلـين
مثل الذي في ليل داجي له في الظلمه سنين
ماطاع فجره يااهل ودي في سما قلبه يبـين
لكنني راجي لمارومه إلـه العالمـــــــين
يتم مقصـــودي بحق أسماه في دنيا وديـــن
يسمح ولا يفضح ويقبلنا بحق الصالحـين

ياربنا ياربنا يارب سالك يامـــــــتين

سالك بطه المصطفى ياسين خيرالمرسلـين

إغـفر لنا ولوالدينا والجميع المسلمـــين

فاني على بابك نزيلك يامحب التائبـــين

من حب محبوبه يقع له ملك حلقه في اليمين

يتلف ويطلب وصل خله دايما في كل حين

هذه صفات العشق عند أهل الهويه يافطين

إلى متى ياخل ماطعته لمن حبك تلـــين

صبري كمل ياهل الهوى أعضاي مطحونه طحين

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

عللوني بذكرها علـلـوني　　أمرضتني مريضة الأجــفان

ملكتني بحبها من قـــديم　　أسكرتني بخمرة الأدنــــان

هند في ذكرها غاية مرادي　　ليس لي غيرها معشوق ثـاني

ياندیمي صف لي الخِبا والمنازل　　خلني في الحمى باطلق عناني

في ميادينها كلا يسابــق　　السباق السباق قل للزيان

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

زين زين الزبيدي خصه الله وصانه

جاب الأقليد واعطانا قفول الخزانه

قال لي قد دخلنا كلنـا في الضمانه

في ضمانة محمد صاحب السر صانه
والمحبين كلا بايحصـل عيــــانه
كلنا كلنا سعف النبي في الضمانـه
فضل وإحسان من عين الرضى والحنانه
أحمد المصطفى ذي به لحقنا العيانه

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يقول بن هاشم إن القلب يتقـطـع
والجوف محروق من نيران رشـانـه
والراس يضرب وعيني بيتت تدمع
شبيه غيث الحيا لا حطت أمـزانه
شبيه حدّاد على زبره وعلى مخلع
وراعي الكير قد زَيَّد في أرشـانـه
عنده ضلوع السويسي قَرَّبْ المقصع
على الزبر بايقلّب بعض عِمــــدانه
ينظم قواقي على القنبوس والمـرفـع
ومن يحب الصفا تعجبه قيـفــــانه
شفنا كملته وحالي ضاق يتــــلّوع
والجسم مبري شبـيه الشخر عظمانه
ولعاد شي فيّ حالي سيرواتـــودع

ما غـير فوق المشافر دالـع إلسانـه
والساق مجحوف ماقدرسيرغير إضلع
شبـيه شيبه قـديم السن بعصـيانه
عليك بالله ياذا العيـــطلي تسجع
يامـير الأبكار ياقيدوم غـــــزلانه
عامد رواشين والشوكي يصر يفـقع
في غلب مايلتقي منفوخ بنــــيانه
تحته سليلة عساكر للفـتن تتــــبع
يندر بهـم داهلين الحرب فـتـــانه
جينا إلى عندهم قالوا حبيب إرجع
ذا ديوري مايطـوفه غيرسلطـــــانه
إلا إن معك شي من العدات باتدفع
عسى ويرضى وتطلع طَـين فنجانه
وإن لا معك شي دراهم صرم لا تجزع
لانته معك ناصر الدوله وقومـــــانه
في ذا ومثله وهو من فوقنا يسـمـع
دعا علي قال من هذا وما شـأنـه
قلنا من الموت ياسلطان باتربــــع
خايف على الروح لا يأخـذه ديانه
إن كنت ذا علوي المهجوس سر وإطلع

واحضر مراويس والطاسه حريبانه

عليك بالله شل أبيات على مطلع

الكبد باتنقلي من ماك هضبانه

والحلق يابس شبيه الشقف ماتنقع

لا هو على غيل مايرويه معــــيانه

شفنا وصلته وقدنا قيم في المقـــرع

عليك بالله لابعد تطـوي الزانـــه

ياذي جعيدك على الأمتان ماتنَسَّعْ

مثل الشبك ماقدر يلوي على أمتانه

يغذاه بالمسك خلط النافجه يـزرع

وريح ثاني يذره بين خـــــــدانه

والشهر يأضي وقد له عشرفوق أربع

والخشم خنجرمخـرج حاكم أسنـانه

وعيون مثل الجواهر لحظهن يلقـع

ومن رمـنه يبت ينشد على اكفانه

ومبسمه في غشن بارق سرى يلمع

تسمع رعوده تمـنم روس وديانـــه

والعنق مثل الدقل والصيغ له يصنع

ولا تفند عصــوبه خلط مر جانـه

والنحر ميدان فيه الخيل تتــــبرع

كم من سميطا تبيت فيه زفانــــه
واكعاب مابينهن في العرض طرح أربع
كامل نجاحه شبيه حبوب رمانــه
من شحوهن مايجيه النوم يتضجع
ساعه على جنبه الأيسر وعا أيمانه
دايم مغبتر عليه الورد ماتقلــع
ولا إلتحق له دوى يأخـذه باثمانه
والخصرخصرالذبره بالأقل يشــبع
والعــجز مركب صرى قتم بدخانه
فيه البنادير شي تندر وشي تطلع
والنوخـذه قابض الديره وسكانــه
وكل سطحه شحن فيها مائة مدفع
محرب على ملك في دلّي بقـومانه
سيقان به كالشنابر بالهلب تـزرع
وأيش عاد لاهو محـجّل وسط ميدانه
فوق المراويس والقنبوس يتهكــع
والكاس بيده مشـنف هو وفيجانه
ذكروه لي ناس قد شافه في المجمع
وسط المداره شـدخ خاتم سليمانه
هذب فؤادي وهووسط المهد يرضع

مشطون به مكتلف من قادم أزمـانه

الله يعوضك ياخـو شيخ باتجــزع

دنيا الندم خلها على فـرد سبحـانه

نهار كلا من الـزلات يتصمّـــــع

يابخت من قدم الحسنات بايمـانه

والفي صلاتي على من هولنا يشفع

مولى اللواوالوسـيله لي ظهر شانه

وآله وصحبه وعلى من سنته يتـبـع

بالسيف جاهد وقام الدين على أركانه

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

هذه ألأبيات قالها في الحبيب عبدالله بن محسن العطاس وهي على الحروف الهجائيه:

الألف: أعان الله أهل العشق واهل الهـويه　　والـمولّــــع تعينه

الباء: برى بينهم طـــــول البكر والعشيه　　خصمهم قاتليـنه

التاء: ترايبت عـبـــــــــدالله وهو بالعليه　　في قصور زبـيـنه

الثاء : ثوره صـــــــــالح بعد ذيك القضيه　　وابن حمزه ضنينه

الجيم : جاوه وملك الروم والقـاطبـــــــيه　　مهـــرها في يميـنه

الحاء : حـــــــــرام إنها تصلح لخلّه عطيه　　بيع ماهــو رهيـنه

الـدال : داود سلطانه وطـــــــــــه نبيه　　لي سكن في المدينه

الذال : ذاالنون في بحـــــر الغياهب نجيه   قدغرق في السفينه
الراء : رضيته بما قاله وقصـــــــــه عليّه   كل مابايزيـــــنه
الزاي : زلته عنـــــــــدي ماتخالف بتيه   لو لقاها عطيـــنه
السين : سقاف سلطان الأكابـــــر وليّه   لي كرم زائريـــــنه
الشين : شرب المحبه مثل طعم البغـــــيه   حلو مااحلى شنينه
الصاد : صاليت من ولفه صواب المنـــــيه   يلحـقن بالكنيـنه
الضاد : ضلّي وبيت................   لاسمعته حنيـــنه
الطاء : طلعنا عـــــقاب العاشقين العكيه   بالحمول الرزيـــــنه
الظاء :...............................   ....
العين: عـــــلوي طلب ربه على طيب نيه   بالكـــــرم لا تهيـنه
الغين : غـــــــافر ذنوبي زلتي والخطيه   لي غفرذنب عينه
الفاء : فلالي سوى رحمتـــــك يدي خليه   مامعي شي دفيـنه
القاف : قالوالذي دايم يـــــــروم العليه   على العراة المكينه
الكاف : كلاّ وحاشا مايجي للدنـــــــــيه   أولحجه مهيـــــنه
اللام : لو باتـقع بين المـــــــــراتب هميه   بالسيوف السنينه
الميم : مازالت العليـــــــا تنسنس ضحيّه   مايـــــترك ضنينه
النون : نشرب من الكوثر بشربه هنـــــيه   كلنا وارديـــــــنه
الواو : والجنه الخضراء حــــــلالا رضيه   في قصـــور زيينه
الهاء : هوى النفس لا تتبعه خـــذها وصيه   كان لك شي فطينه
لام ألف : لا عندنا تخليـــــــل ولاشي غبيه   صدق ياعارفيـــــنه

الياء : ياالله صرفنا الأمـــــــــر رب البريه مانخالف لديـــنه
والصلاة على المختـــــــــــار خير البريه لي سكن في المدينه

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

إلــهي عافني من شــر نفسي ومن شر الـهوى وابليس والـدين
ولابغيرك إلهي يحصل أنسي واسعفني بلطك في الطريقـــين
واطلع في سمـاء مهجتي شمسي يصير الغيب عندي رؤية العين
على ذكرك مقيم أصبح وأمسي وذكرالله ينفي الـــــهم والرين
على مرسى السلامة بانرسي بجاه المصطفى محبوبنــــا الزين
فـياربي منحني علم قـــدسي وهب لي من قسوم الخير قسمين
على وديانا يانــــود نسي يحـــول كل من يرعض بسكين
وبانغرس منـازل خير غـرسي وباتلقي ثمر من كل زوجـــين
بفضـل الله يحصـل كل أنسي ويبـدل فعلنــــا المعيوب بالـزين
وصلى الله على الهادي محمـد صـلاة ينتفي عنا بهــــا الرين

******

﴿ حرف الهاء ﴾

﴿ قال رضي الله عنه ﴾

في إلهــــك غنى كل الغنى		لا تلقّي وسط قلبـك سواه
وافن فان السعاده في الفنا		مت فمن مات يبشر بالحياه
بخت من شل صوته بالغنا		وكل عاشق يهيضنا غـــناه
ومن صبر بايفـــول بالمنى		ومن سرى الليل بايحمدسراه
لاتغـــــرك تشاييد البنا		فمن بنا ماتخـــــلد في بناه
فكم لـهم يافتى طاب الجنـا		ما......................
....		الله الله لارب ســــــواه

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يارب صل على المختارطـه الوجيـه
الله الله جـــــــل الله ماله شبيه
عليك بالله نسنس بالغنـا ياوجـيـه
صوتك دوى كل علّه كم بشارات فيه
ياجامع الشمل في يوم بلاريب فـيه
إجعلني أحظى بأولادي وأهـلي وتيه
في بحر عشقتك يامن ليس له حد شبيه
أنظـرجمالك وأمسي في جوارك وجيه
وأغسل فؤادي من الغش الذي كان فيه

وأمله بعلمك وحلمك لاجل يرجع نبيه
ياقابل التوب ياعـالم بما نخـــــتفيه
إغفر وسامح بفضلك لا بمانحن فـيه
واحفظ وسلّم من الشيطان.........
والكبر والحقد لا تجعل لنا قسم فـيه
فالنفس تردي عدوه كن عليها نبـيـه
شف كلما هو يضرك حقها تشتهيه
وتب من الذنب توبه خالصه لا تجيه
وان شي وقع منك كذبه بايقع عفو فيه
سبحان من لا يجد مثله ولا له شبيه
فلا لنا غير فضله كلنا نرتجـــــيه
والخاتمه من نسي ربه محقق نسـيـه
ومن يراقبه يمسي في جواره وجيه
والفي صلاتي على المختار طه الوجيه

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

قال الفتى بو صفيه سالت أعـــياني
على ليالي مضت في غـير حب الله
مرت ونا في قيود الحـــظ سكران
إتبع هـوى النفس كم ضيعت حق الله
ياالله بتوبه لنا تصـلح بها شـــاني

من تاب مقبول يابشراه عنـــد الله

من ذا الذي يغتبط بالعابر الفـــاني

من كان له عقـل لا يفرح بغـير الله

أين الذي قد مضوا من إنس أوجـان

ياكم أمم قد مضـوا لا بـــاقي إلاالله

وأين الذي يطلب الجوده من إخواني

يامن بغا الخـير يصلح نيـــته بالله

يجهد يحافظ على التقوى والإحسـان

ويحسن الظـن في المولى وخلـق الله

يطهر القلب لا ينظر إلى الـــفاني

من كان له عقـل ما يفرح بغـــيرالله

واليوم غصن المحبه عــــندنا داني

الحمـد لله هـذا فخــــــرنا بالله

من بحر طه المشفع فاض معـــياني

من بايسقي يسقي وين خـلــق الله

الله أكـبر يورد كل عطشـــــان

الحـــمد لله هذا سعـــــدنا بالله

تمت وصلوا على احمد نسل عـدنان

محمـد المصطفى هو خيرخــــلق الله

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

إن شي لغيرك قد بقت بقيه　　في القلب مانا صادق الطويه
مانـا من أهل الذوق والمعيه　　وين الذي بايسمع الوصـــيه
في كل مسلك يتبع نبـــيه　　يلزم الأدب والهمه العلـــيه
والصدق والتقوى وحسن النيه

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ماشي معي شي خلاص　　إلا إن وقع لي خلاص
وكفيت شر القصـاص　　بالعـــــفو والعافـيه
وقـــــربوني قــريب　　بالفضـل لا بالعتيب
بجاه طـــــه الحبيب　　والعـــــتره الصافيه
هـــذا هو القصد تـام　　فليس بعده مقـــام
إلا الرضـــا والسـلام　　والعفـــــو والعافـيه
ياربنا ياكـــــــريم　　أنت الغـــفور الرحيم
فجد علي ياعـظـــيم　　في ذه وفي الباقـــيه
واغـــفر جميع الذنوب　　واستر جمـيع العـيوب
واكشف جميع الكروب　　بالنعمة الصـــافـيه
كن عــــون للمسلمين　　أحياء وللميـــــتين
آمــــين دنيا ودين　　خـــــيراتهم نامـيه

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

مانا معي مهره تحب السباق ميـــــدانها ماله نهايه
دايم مغبـــتر مايجيها ملاق معها من الباري عنايه
قال بونور ياأهـــل الوفاق قوموا وجدّوا في البدايه
وخلوا الغفله وكثر الشقاق باتقع نفحـــــه وحايه
يارب مالي مقدره على الفراق هب لي من الباطل مايه
ظمان بالي كاس يسكر دهاق من خمر لأهل العشق آيه
أهلا وسهلا يارحيم الحداق شوفك ينجي كل تايه
إليك وجهنـــا جميع المساق وقـدك خابر بالشكايه

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ياقد يم الإحسان ياصمد يامـــنان
ياعظيم السلطان ياإلـــهي ياهـو
رب أصلح قلبي رب أغفر ذنبي
رب أستر عيبي ياإلـــهي ياهو
واكفنا شر الـــهم والفتن والمغـــرم
والبلا و المأ ثم ياإلـــهي ياهـو
من رضي بالمقسوم ليس يبقى مهموم
شاف فعل القيوم قال ياهـو يا ياهو
وافتكر فيما سار في جميع الأعصار

كم جرى في ذي الدار	يامسلّم ياهـــو
واكفنا شر الدين	والقطيعه والبين
والوساوس والرين	ياإلـــهي ياهـو
رب هب لي تمكين	في الدنيا والدين
وأمتني مسكين	ياإلـــهي ياهـو
وجميع الإسلام	عُـربها والأعجام
ياولي ياعـــلاّم	جد عليهم ياهــو
وصـــلاتي دايم	على الشفيع الخاتم
سيدنا أبي القاسم	عد قايل ياهـــو
وجميع الأصحاب	واهل بيته الأنجاب
الـهداة الأقطاب	نتوسل ياهـــو

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

لا حت لعينـــيك أعـلام بواديها
وامسيت سكران صاحي من معانيها
وبلبلتك البلابل في شعاب الهوى
شربت كاس المحبه من مـــغانيها

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يارسول الله ياطـــه يا عظيم القـدر والجاها

عدتي للـــروح ياماهـا ......من الفضـل تسقيها
يارسول الله ياياسـين خصك الرحمن بالتمكين
وعطاك الفضل والتبيين ورقـاك أعلى مراقـيها
يارسول الله يامحبوب يارسول الله يامخطوب
قم تشفع لي في المطلوب الشفاعه قصـدنا فـيها
أدركونـا يارسول الله أنقـذونا يارسول الله
أحرسونا يارسول الله نفس علوي هي ومافيها
رب يامالك صلح قلبي رب يامالك غفر ذنبي
رب يامالك ستر عيبي الخطايـا أنت تمحيـها

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

هذه الأبيات قالها عند ماقابل سيدنا الحبيب القطب الولي علي بن محمد الحبشي وهو داخل بلدالخريبه بدوعن في جمع عظيم ، قال رضي الله عنه :

جاكم خليفة سيد الكـــونين حامل لواء المختار في يمناه
يابخت من شافه ولو بالعين يهناه يبشر بالظفـــر يهناه

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

ظنوني وقد دانيت سلمى ونامابعـد وصلته إلى فـناها
مقيد بالذنــوب وبالخطـايا ومن مثلي مقصر مايراهـــا
فياعيني بكي ماعشت حيا عسى ذا العـين باينفع بكاها

ويا غافل خلص واعمل بتوبه　　ونفسك قل لها موتي عساها
ولا تنظر إلى من فيه عيب　　صلح نفسك وأترك ماعداها
عسى نظره من المولى تعالى　　عسى نفحه من المولى عساها
فإحسانه شمل قاصي وداني　　وهو رب البريه هو براها
فيارحمن يارب البرايا　　سألتك بالنبي آدم وطاها
غفر لأمة محمد واعف عنهم　　وأسكنهم في الجنه علاها
ومتعني إلى وجهك بنظره　　وهي مطلبي ماشفّي سواها
وصلى ربنا في كل حين　　على احمدذي علا فخرا وجاها

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

فهاهي عزها　　في طي ذلها

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

سبحان بالجود رب الخلق رافع سماه
ياعلوي أطلب من الله واعط صوتك ملاه
وقل إذا ضاقت الأحوال ياغارتاه
فإن من يعتصم بالله ربه كفاه
وكل من قد طلب ربه بنيه عطاه
رب أسقنا غيث عاجل واعط علوي مناه
واهله وصحبه وكل من كان يملي وعاه
وصل فرضك وصم رمضان وادّ الزكاه

وحج بيته وقل يارب سلك النجـــــاه
واشـرب على بيرزمزم جـم واقرأدعـاه
واطلبه واسأل من المـولى كل ماتبـاه
دنيا وأخرى وتستر يوم تسمع نـــداه
وبت لطيبه وهذلل بالدعـا والصـلاه
على النبي المصطفى المختار خير أنبياه
ولازم الذكر والأوراد طول الحـــياه
يابخت من كانت التقوى زواده ومـاه
هـمّه بربه ولاينظر إلى حـــد سواه
ومن قبض حـبل ربه دائمـــا مانساه
والعيطلي قد نظـرته منتشر في كساه
فني الأوصـاف مابعـد قد نظرتـه كماه
مابايشوفه سوى من كان ربه هـــداه
الأعجمي شفت بغضه للعرب في حشاه
شف من زرع برجاه البرأوشوك جاه
والختم بالحسنى والتثبيت عند الوفاه
ثم الصلاة على المختار ختم أنبـــياه
والآل والصحب ثم الـتابعين الـــولاه

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

تظهر البشر ياعلوي وباطنك جوّه

ماتخاف الذي ذا البطش قـوته قـّوه

تب إلى الله وكن ماسك بياسين عروه

إن لك في رسول الله ياخـــير أسوه

إتبع له وهو قدوتك ياخــــير قدوه

كن ولدساعتك واحذرتخلف لغـدوه

كن محافظ على الأنفاس خلوه وجـلوه

إن هذا زمـــان الله يكفـيك سوءه

والصلاة على احمـد عد ماثـج نوه

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

لو عرفته حقيقة الأمـــر يابوصفيه

أورأيت الخــلايق كلهم بالسويه

مالحد ملك في نفسه ولا له دعـّيه

كل طايع وعاصي تحت حكم المشيئه

والله العالم الخالق جميع الــبريه

منـه الوصل لأهل الوصل يابوعليه

سلك بالمصطفى المختار خير البريه

أن تفرج علي من كل محنـه غـثيه

واشرح الصدروامله بالعـلوم الزكيه

وانظر الحق هو والضـد شوفه بليه
واسقني شرب هاني من مـوارد عطيه
يوم مـاها دوى للناس مثل البغـيه
وينكم ياهل ودي يارجال العنـــيه
يارجال الوفا ياهل القلوب النقـيه
حلّها حلّها ياصافيـين الطـــــويه
والصلاة على المختار طـه نبـــيه

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

قال ابن عبدالله مضى وقتي ونا قلبي حصاه
كم لي ونا وقّره لكـنه مصمم في خـــلاه
مايسمع الداعي إذا الداعي إلى رشده دعـاه
كانه على الدنـيا مخلد قد توثق بالحـــياه
لا والذي ماحد بعلمه ينطلع غــيره سواه
إن المنيه حكمها محتوم تطرد في تـــلاه
حد بالمرض يفنى وحد موته يقع بغته فجـاه
إن هــو من أهل الخيريابشراه يبشر بالحياه
يسكن في الجنه ويحصل له من الباري رضاه
وإن هو من أهـل الشريامحنته يامقبح شقـاه
الويل له يصلى جهنم ياعذابه ياخـــــزاه

يا ربنا سالك بحسن الخاتمه حل البـــتاه
ياالله بها ياالله يارحمـــــن نسألك النجاه
وفق وسدد تب علي وأمـة محمد والعصاه
أنظر إليهم تب عليهم واعف عـــنهم ياالله
بركة محمد ذي أتانا بالبشاره والصـــــلاه
عليه صلى الله وسلم عد ماداعي دعـــــاه
والآل والأصحاب جمله واهل بيته وأوليـاه

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

لوهي ذهب ولاّجواهر وماس　　مالي نظـــر بالعين فيها
الحيث مبناها على غير ساس　　مغبون من هو يشتريها
ماله قريحه لا ولاله قـــــياس　　أوصيك حذرك لاتجيها

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

في كل شي قـول حسبي الله　　الواحد المعبـــــود ربي الله
في كل حال احمـد واشكرالله　　في كل شي بالعـين انظر الله
ماشفت شـي إلاّ وشفت الله　　الخـلق لـه والأمر الله الله
ياقلب كن يقظـــان أذكر الله　　في السروالإعلان كن مع الله
نفسك عدمها لاترى سوى الله　　واحرص على التقوى يعينك الله
والمصطفى المختـــار نعمة الله　　إتبعه في ســـيرك يحبك الله
وحب وابغــض ياأخي في الله　　لا تنظر الدنيا عـــــدوة الله

حب المساكين الضعاف في الله　　وأطلب العـــلم به ترى الله
العــــلم مادلّك وكن في الله　　ياويل من يعـلم ويعصي الله
الحول والقـــــوه جميع لله　　الله يحفظنا بقـــــدرة الله
الله يسترنا بقـــــدرة الله　　الله يكرمنا بقـــــدرة الله
الله ينصرنا بقـــــدرة الله　　الله يسعدنا بقـــــدرة الله
الله يرزقنا بقـــــدرة الله　　الله يهدينا بقـــــدرة الله
الله يرحمنا بقـــــدرة الله　　الله ينظرنا بقـــــدرة الله
الله يجمعنا بقـــــدرة الله　　وسط المدينه زور خيرة الله
وبعد نجلس وسـط بلـدة الله　　والعافيه والقصد في رضى الله
والختم ياسامـــع أستغفر الله　　صلوا على المخـــتار خيرة الله

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

زاير ومسترحم على طيب النيه　　بازوركم ياذي في القبـــليه
صالح حبيبي هوومن عنده حضر　　الخير واصل والعماد النيه

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

جيت بازور صالح وصـــالح　　يدركوني بشربه هنـــيه
وابن عيسى وذي حل حريضه　　قابض الآّلرتون القـويه

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

عين الحقيقه كن لها مشاهد　　إلا العزيز الـفرد رب واحد

الله غير الله لا تشاهـد　　الله كن حافظـــه الله الله
لا ترتجي غيره لكل ماكان　　واجمع همومك كلها والأحزان
واعكف على بابه بسر وإعلان　　يكفيك همّك مالنا سـوى الله
يارب كن معنـا ولا تهنا　　ولا إلى مخـلوق أن تكلنـا
وهب لنا الغفران واعف عنا　　ياحي ياقـــــيوم الله الله
بحق حقك ياصمد وعلمك　　والعرش والكرسي وحق إسمك
وحق مجدك ياعلي وعظمك　　كن لي معينا في الأمـور ياالله
والعافيه واحسن لنا الختام　　ونسكن الجنه مع السـلام
سعف المشفع مجلي الظلام　　والقصد والمقصود في رضى الله
والفي صلاة الله على محمد　　صلاه دائم على الحبيب الأمجد
ماسرحت العِليا وطير غرّد　　ومادعا مسلم وقـال يا الله

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

إن ذكرته جمالك فنـيته　　وإن ذكرته جمالك حيـيته
وان ذكرته ذوبي خرسته　　وان ذكرته لعفــوك نطقته
رب يارب يارب كـن لي　　واهـــــدني فيما صدقـته

*****

﴿ حرف الواو ﴾

﴿ قال رضي الله عنه ﴾

ياالله ياعالمـــــا حالي ياعالم السر والنجـــوى
ياأهل الهوى من سعف يصبر يلقي صياخه لهم مقـوى
في باكلنقان حلّـــــينا ماعاد نبغا في البـتوى
سلام ياعذب يافـــنّي ياكامل الوصف والدعوى
انت مرادي ومطلوبي في كل مسراح أومضوى
سوست ساسك على قلبي والقيت فوق الكبد مثوى
ياماتعب الولف ياأصحابي بلواه هي أكـبر البلـوى
ياصغـــيّر السن يافني ألقيت فوق الكبد مكوى
مسكين بونور مايقدر على البعد والبين مايقوى
يا ربنا سلك تجمـــعنا في أم الهجر حيث مانهوى
عند أهلنا وانظر أولادي حد نجد ساكن وحد علوى
لكننا قد تقـــــيدته عند المحبين حيث أهـوى

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

يارب سلمنا من الإمتحان ونجنا من كل بلــوى
وكن لنا يافرد في كل شان في الدين والدنيابتـقوى

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

قال بونور ....

مابغيته جميع الخلق إن ساروا أوجــو

أيش يلقون إن بغضوني أوصدق حبو

مدحهم في محل أو هم لبونور سبـــو

في سعه حل مني كلهم كيفما ألقـــو

رب يارب سلمنا من الكفر والســؤ

قل لسالم عمر قم خيّل البرق والنـــو

على المعالي شربنا والمحبـــين سقو

عند باب النبي شفت أهل الإيمان حطو

كلهم الأوّلي واللي لحق ماتخـــطّو

كلهم تحت نوره صاحب الحوض يسعو

وسط حوضه على مرساه بالخير رسو

ذا من الله وفضل الله لـه ليس يحصـو

والصلاة على احمدذي به الناس سعدوا

*****

﴿ حرف الياء ﴾

﴿ قال رضي الله عنه ﴾

حبيبي ومحبوبي وقصدي ومقصدي
وحقك ماغيرك سكـــن في فؤاديا
فياليت شعري هـل أشرف بوصلكم
وهل يسمع المكبول صوت المناديا
عسى نفحة تحـــيا بها قلب ميت
ويمسي بها المكروب بالفضل ناجيا
إلى مالك الأمـلاك وجهّت وجهتي
لفضل عظيم الشـــان محتاج راجيا
فيارب كن عوني وحقـــق مطالبي
أتيت ونا مفلس من الـــزاد عاريا
ولكن ظني فيك بالغ وحـــق لي
أظن بمن لا له في الملك ثانـــــيا
إلهي أقل عثرتي واغـفر لزلـــــتي
واسبل عليّ الستر يافرد ضافـــيا
وأهلي وإخواني وكل قرابـــــتي
ومن حبنا في الله كن له معافـــيا
في الدين والدنيا وكن لــــه وسدده

واسكنه بعد الموت في قصر عالـــيا

وصل على المخـــــتار مالاح بارق

وماقال حيّا على الصـــلاة مناديا

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

لعـــمرك ماحليه كما حلية التقى

فمن لا لبسها لو لبس جوخ عاريا

لعمرك ماالإنســـان إلا ابن وقـته

فكن حافظا للوقت دائم مراعـــيا

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

الحمد لله الكريم المعبود   العالم القايم بكل معـبود

أحمده على نعم لا تحصى   وأشكره كما أبـــينا أوصى

ثم الصلاة والسلام دايمـا   على الذي عليه ربي سلـما

محمـــــد وآلـه وصحبه   وأشياعه وانصاره وحـزبه

وبعد ياسامع لذي المـقال   كن في رضى المولى بكل حـال

أوصيك بالتقوى فهي ساس البنا   والصدق والإخلاص تظفر بالمنى

وخاف ربك خوف كل الخائفين   وارجه رجا ياقلب كل الراجين

واتبع نبيك في جميع الحـال   بالصدق والإخلاص والإقبـال

يارب وفقنا وكن عونا لـنا   واغفر لنا ذنوبنا ياربـــــنا

واكفنا شر العـدو ونفسي   وفي سماء العرفان اطلع شمسي

بركة شفيع الخلق خير الناس وأبو حسين السيد العطـاس
والشيخ باراس الكبيرالمشهور ذي قد تخلق بالجمـال والنور
وذي سكن في مشهدالمشاهد عل بن حسن جدي كريم الوافد

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

أذكر إلهـك دائما لا تنساه من يذكرالله ماتخرب مبناه
الذكر فضله خير كل طاعه الذكر فيه النصر والقـناعـه
من لاقنع بالذكر مامعه خير ولايقع له في الطريق شي سير
ولاتصغر حد من العـبـاد ربك له التصريف والمـــراد
كن له مسلم تظفر السلامه أذكـر نهار الحشر والقيامـه
والزم على تلاوة القـــرآن رتلّه بالتجــويد والإتـقان
وافكر بقلبك شان من تناجي كن خـائفا منه وفيـه راجي
والخير كله في صلاح النيه هذا خبر عن أفضل البريه
والشر كله في فساد النيه يارب سلمنا من البلـــيه
وإن تبا الخيرات والسعاده محبتك ياصاحـبي للسـاده
واتبع نبيك صاحب الخلق العظيم مولى الوسيله صاحب القلب السليم
ياربناسالك بجاه المخـــتار إغفر لنا زلاتـنـا والأوزار
ياربنا فاغفر لنا يامعـــبود بحق طـه وبعيسى وبهـود

﴿ وقال رضي الله عنه ﴾

الحمد لك يامستحق الحمـد ياصمد ياعـــــالم يافرد

يامن يرى ولايرى سبحانه | الله جل الله عـــالي شانه
عجزوا جميع الخلق عن صفاته | ماله مشابه واحد في ذاتـه
الله جل الله حي قـــيوم | باق وغيرماسوى الله معدوم
ثم الصلاة والسلام دائمـــا | على الذي حبه علينا لازما
محمـــــــد وآلـه وصحبه | وأنصاره وأشياعه وحزبـه
وبعـد أوصي نفسي الغبيه | وكل سامع هـــذه الوصيه
عليك ياسامع بتـقوى الله | وابغض وحب ياصاحبي في الله
وأطلب العلم به حـــياتك | تسعد به عاجل وفي مماتك
واحرص على ماقاله الغزالي | واتبعه في فعلك وفي المقال
فإنه الشيخ النـوير المرشد | على تصانيـفه تخبّر وانشد
عليك بالإحياء علـوم الدين | هي حلوى الخيرات باليقين
وفي البدايه أول البدايـــه | ومن عرفها مالـــها بدايه
والختم صلى الله على محمـد | محمــــد المخصوص الممجد

*****

بعون الله وتوفيقه تم نقل مايسره الله لنا من قصائد سيدي الحبيب علوي بن عبد الله بن طالب العطاس ، وقد قمت بنساختها أولا يدويا وكان ذلك بتاريخ ١٤٠٧/٧/٢٤ هـ وبعد أن تيسرت الآلة الطابعة نسختها مرة ثانية في عام ١٤١٨هـ وهذه الطبعة الثالثة بعد ان أضفت إليها بعض التراجم والتقاريظ التي

وصلتنا من الأهل والإخوان ، فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، وتتنزل البركات ، والصلاة والسلام على أشرف البريات ، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه السادات القادات ، وسلم تسليما كثيرا وآخر دعوانا الحمد لله رب العالمين ، سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين .

كتبه حفيده

احمد بن عمر بن احمد العطاس

الأحساء : ١٤٣٤/١١/١٥هـ

هـذه الأبيـات للحبيـب عبـد الله بـن محسـن العطـاس نزيـل بوقور بجاوه الغربية قالها عند ماعزم الحبيب علوي بن عبد الله بـن طالب إلى حضرموت وزار الحبيـب عبـد الله وأخبره بعزمـه عـلى السـفر ، فقـال له الحبيـب عبـد الله بغينـاك ترجـع إلى باكلنقـان وتـتزوج ، فامتثـل أمـر شـيخه الحبيب عبـد الله ورجـع وخطـب الشريفة علوية بنت الحبيب حسن بن حسين بـن هـود العطـاس ، وحصـل الـزواج بحضـور الحبيـب عبـد الله بـن محسـن المـذكور ، وعند الزف أتى الحبيب عبد الله بأبيات مبشرا الحبيب علوي بولد ومسميا له فقال :

قمر شقاق ياقاري إقرا في تبارك   ولد ميروك واسمه محمد سهم دارك

وفي مناسبة الـزواج أيضـا اتى الحبيـب عبـد الله بـن محسـن بقصيدة أخرى وهي هذه :

ياالله طلبتك ياعظيم المنن   يافرد مالك غـــــير ثاني
ياعالما سري وما هو علــن   أصلح لنا جـــمع المعاني
صلوا على المختار جد الحسن   على الذي هو قد هداني
لاياعوض نسنس بصوتك وغن   واسجع في البـيض الغواني
من بحرنا خذ لك من الكاس دن   شربه هنـــــيه بالتــهاني
ومن على قنبوسـنا قد زفـن   داخل معانا في الأمـــــان
والله معانا هو وساكن عدن   ومن بهم ربي حبــــــاني
بوبكر بن سالم مع بو حسن   حسين جدي لي شـفـاني

لي قال قم وازفن على كل فن وخل من كـذَّب يعـاني
في عرس علوي زال عنا الحزن وامسيت أقطف من مجاني
ماحبنا للشرح ياأهل العين حب الصفا هو والمغـاني
صادفت مهره ماكفلـها رسن لي قال حـــداد الزيان
يابخت من جا عندنا قد حفن من بحـــرنا يلطم مـلاني
يوم المعلم في المنـــاره إذن ومن سمع صـوت الأذاني
قل له يطهر مابقي من درن يصفو قليـبه والجَـــنان
يابخت من فينا معه حُسن ظن يبلغ مـــــراده في الأوان
يشرب من الكوثر بشربه ودن وبعد يمسي في الجِـــنان
في باكلنقان الـمراكب رسن ياعـلوي إسمع ذا المغـاني
وشل صوتك يالمجمل وغـن وأنا علي قيم المبـــــاني
لاجل تعلوا في علوٍ تمـــــن والنور فوق الـنـور داني
يامرحبا بوفاطمه مرحبـــا لي له من الله عيش هـاني
أحمد محمد لي دخل في المكن واسقى بكاسات التــهاني
عمر وبو محسن واخينا حسن ونسل سقاف الزيــــان
مسكين بو محسن تعب وامتحن في عشق باهي المقلـتان
صلوا على المختار جد الحسن محمـــــــــد الطهر اليماني

وهذه القصيدة أيضا للحبيب عبد الله بن محسن العطاس
قالها في الحبيب علوي بن عبد الله ، قال رضي الله عنه :

إشرب التيه ياعلوي وشف فيه طبك

إشرب التيه فانه فيه أنسك وقـــربك
واستقم وحد المولى هـو الله حسبك
فانه الفرد ذي يعلم بريـــــــك وغيك
واعط من كان بايقرب يقع لك بجنبك
أرو بالكاس ياعلوي فقد سال شعبك
مختلط قده سابق شفت نيلك بشبك
والمقطف في الجفنــــه وفيها مشبك
طاب لك الأصل سابق قده في علم ربك
عالم الحال ذي عنده علومات حــزبك
لاتخلي سوى مولاك في وسط قلبـك
قم بشغبه وترك قل لبــــونور شغبك
واتبع سنة المختار ذي هــــو يحبك
وافن تبقا بأخــــــلاقه وينزاد جذبك
لأجل كل يقـع سعفـك إذا شد ركبك
واخبر أحمد ومن في القافله كان صحبك
قل له إنا على عهدك نحب من يحبـك
شل شراعك في الديره ظهر لاح قطبـك
بانرسي على مرسى السلامه بربـــك
والصـــلاة على طه النبي نور قلبك
تمت وبلخير عمت

الفهرس | الرقم

{ حرف التاء }

{ حرف الجيم }

{ حرف الحاء }

{ حرف الدال }

{ حرف الكاف }

{ حرف اللام }

{ حرف النون }

*****

هذه بعض من التقريظات الواردة
تقريظ من الأخ الأبر علوي ابن سيدي الوالد عمر
من باكلنقان إلى الدمام : ١٤٠٧/٨/٢٣هـ

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله مصلح كل شان ، والصلاة والسلام على سيدي ولد عدنان ، وعلى آله الحبايب الزيان ، مصابيح الظلام ، ومنهم الأبرالأنور أبوعمر الأخ أحمد بن عمر بن أحمد بن عبد الله بن طالب العطاس ، أملأ الله له الكأس وإيانا آمين ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، صدوره من باكلنقان ، والموجب السؤال عنكم وعن الأولاد عمر ونبيل وشيخه وسعاد ووالدتهم ، وعن الأخ عبد الله الهادي والكريمه مريم وأولادهم ، والأخ عبدالله بن علي بن محمد والكريمه عيشه وأولادهم ، والأخ أحمد بن محمد بن أحمد والبنت علويه وأولادهم ، والأخ أحمد بن عبد اللاه وأولاده واخوانه ، والأخ عمر بن أحمد بن عبد الله الكاف وأولاده والإخوان علي بن عبد الله وطالب بن عبد الله وعمر بن طالب آل علي بن حسين وجميع من لديكم من الإخوان والمعارف أرجوهم بعافية ، كما إنا وأهل البيت رقوان والعم علي بن أحمد وجميع الإخوان بعافية .

الموجب نعلمك إن نحن استلمنا الديوان الذي أرسلته لنا بيد الولد صالح بن محمد ديوان الجد علوي بن عبد الله بن طالب ، لقد أحسنت وأحسن الله إليك يابوعمر ، والحمد لله لما أنك تحصلت على زائد من النص من القصائد الذي جمعتها وأثبتها في الديوان المذكور مع الفهرسة ، اللهم يامن وفق اهل الخير للخير وأعانهم عليه وفقنا للخير وأعنا عليه ، الجد علوي بايفرح منك جم جم جم لما إنك بذلت جهدك ووقتك واخلاص نيتك سهل عليك ذلك ؛ اليوم في جاوه أصبح كل واحد من آل طالب عنده ديوان الجد علوي بن عبد الله ، وهذا كله بفضلك ونيتك الصالحة .

فصل : اتفقنا بالأخ محمد بن عبد الله بن علوي وسألناه عن الحبابه علوي بنت عمر بن عبد الله الكاف قال لنا الأخ محمد بن عبد الله : أم الوالد الحبابه علويه ميلاد فلمبان شلها أبوها وهي صغيرة إلى حضرموت ، ومن أخواتها لي بقن في فليمبان ثنتين ، وحده اسمها زينه سار العم عبد الله بن علوي إلى فليمبان وولده محمد بن عبد الله واتفقوا بالحبابه زينه المذكوره ، والأخ محمد بن عبد الله حصل صاروم هديه من الحبابه زينه المذكورة ، ومن اخوان الحبابه المذكورة عبد الله بن عمر الكاف في جاوه مدينة القدس جاوه الوسطى وتوفى بها ، وعلي بن عمر الكاف في جاكرتا وتوفى بها ، والثالث في مكه المكرمه واسمه قال الأخ محمد نسيته ، وقال الأخ محمد : الوالد عبد الله بن علوي جلس عند خاله المذكور في مكه عدد من السنين ، وقال الأخ محمد بن عبد الله أن والده حكى له إن الحبيب أحمد بن حسن العطاس قال للعم عبد الله بن علوي : شف أنا الذي عقدت لوالدك بوالدتك ؛ أي الحبابه علويه بنت عمر الكاف وبغيت منك هديه ، قال ذلك الحبيب أحمد بن حسن على سبيل المباسطه .[1]

فصل : يا أخ أحمد بن عمر من فضلك أخبر نحن عن أولاد الحبيب حسن بن علي الثاني ؛ الحبيب حسن بن علي والحبيب حسين بن علي والحبيب أحمد بن علي هل هم أشقاء وأمهم بنت من ؟ أوهم على أمات وأماتهم بنات من ؟ وكذلك تزوجوا عند من ؟ تفضل يا أخ أخبر نحن ؛ وإن ماعندك علم ابحث لنا على ذلك لأجل نصير على علم .[2]

---

[1] أثبتنا في ترجمة الجد علوي بن عبد الله حكاية زواجه بصيف بالحبابه علويه المذكورة .

[2] أولاد الحبيب علي بن حسن الثاني بن علي بن حسن صاحب المشهد : أحمد وحسن وحسين والدتهم الشريفة فاطمة بنت الحبيب هادون بن هود بن علي وذريتهم مقيمين في المشهد ، والحبيب محسن بن علي بن حسن الثاني بن علي بن حسن والدته الشريفة زينة بنت الحبيب محسن بن حسين مولى القرن بسدبه بن سالم بن عمر وذريته مقيمين بسدبه ، والحبيب طالب بن علي بن حسن الثاني والدته بنت السادة آل الكاف من

فصل : يا أخ أحمد أبيات الحبابه زينه محسنه أم الجد أحمد بن عبد الله لما قالت : ياذي تبا الربح في بيعك وفي المشترى ، ذكر أن الجد أحمد سافر إلى مكه بعد وفاة والده الجد عبدالله بن طالب ، ونحن سمعنا من العم علوي بن حسن الكاف أخو العم أحمد بن حسن الكاف القاضي حق الهجرين أن الجد أحمد بن عبد الله سافر في حياة الجد عبدالله بن طالب ، قال لي العم علوي بن حسن والكلام هذا له مقدر اليوم خمسين سنه ، قال العم علوي بن حسن : مره شرب شرج القو وخرج عمي عبد الله يعمل الرايه في شرج القو ، وبعد تعب العم عبد الله وطلع على راس القوز يطرب على الجد أحمد يقول : ياحيمد برفع صوت كم مرات ، قال العم علوي بن حسن والعاد بطا العم أحمد بن عبد الله ألا خرج في مدة قريبه من مكه ، تحقق عن أبيات الحبابه وسفر الجد أحمد إلى مكه .[1]

الهجرين وذريته مقيمين في الهجرين ، وقد عملنا ترجمة خاصة بالحبيب حسن بن علي بن حسن في كتابنا والذي أسميناه (البحر الملي في مناقب الحبيب حسن بن علي) وفيه تراجم مبسوطة لذرية الحبيب حسن . اهـ

[1] تأكيدا لما أورده الحبيب علوي بن حسن الكاف سافر الجد أحمد إلى الحرمين الشريفين في حياة والده سيدي الجد عبد الله بن طالب بعد أن استشار والدته في السفر وإلى أي وجهة يتجه فأشارت عليه بالأبيات الآتية :

ياذي تبا الربح في بيعك وفي المشترى   لاتأخذ ألا بضاعة مكه أم القرى

وكان سفره في حياة والده حيث كانت وفاة والده سيدي الجد عبد الله بن طالب عام ١٣٠٢هـ وسفرسيدي الجد أحمد لعله في نهاية العقد التاسع من القرن الثالث عشر الهجري وعلى مانسمع أنه مكث في مكه المكرمه مايقارب اثني عشر سنة لطلب العلم ، والدليل على سفره في حياة والده ماوجدناه بخط يده الشريفة متن الرحبية في الفرائض مع تعليقات عليها حيث كتب في آخرها مانصه : وكان الفراغ من نساخة هذه المنظومة عصر الجمعة ولعله تسع خلت من شهر شعبان سنة ١٢٩٢هـ بقلم كاتبها لنفسه الفقير إلى رب الناس : أحمد بن عبد الله بن طالب بن علي بن حسن العطاس عفا الله عنه وعن والديه ومن له حق من الحقوق عليه وسائر المسلمين ، وكانت كتابتها بأرض الحجاز (وادي بسل) شرقي بلد الطائف على قرب مرحلة . اهـ

وكان شيخه السيد أحمد بن زيني دحلان يرسل الطلبة إلى البادية والقرى المجاورة لها لنشر التعليم والدعوة إلى الله ، ووادي بسل هذ بفتح أوله وثانيه هو وادي من أودية الطائف ، وكان رفيق دربه في رحلاته لنشر الدعوة إلى الله الحبيب حسين بن محسن الشامي العطاس .

وصدرت ثنتين مراوح من رقوان باسم البنات شيخه وسعاد وقليل كربوك باسم رقيه من رقوان بيد انتن بينت محمد بن حسين . هذا والسلام على من تقدم ذكرهم ممن تقدم ذكرهم ، طالب الدعاء وباذله أخيك : علوي بن عمر بن أحمد بن عبد الله بن طالب العطاس . حرر : ٢٣ شعبان سنة ١٤٠٧ هـ (نقلت المكاتبة كما هي من الأصل) [١]

وعند سفر الجد أحمد إلى مكه المكرمه صحبه أخيه سيدي الجد شيخ بن عبد الله ولم يمكث سيدي الجد شيخ في مكه كثيرا وعاد إلى حضرموت الهجرين ، فسألته والدته كيف تترك أخيك أحمد وحده وترجع إلينا فقال لها بمامعناه : ولدش ذبحني بالجوع مايأكل وإذا جاع ذهب إلى بير زمزم وشرب وتضلع منها واكتفى بذلك وأنا ما يعجبني هذا أوماهذا معناه ، وذلك تصديقا لماورد في الخبر (ماء زمزم طعام طعم وشفاء سقم) وكان سفر سيدي الجد أحمد بن عبد الله إلى جاوه لعله في عام ١٢٩٩هـ . اهـ كاتبه سامحه ربه آمين .

[١] توفى الأخ علوي بن عمر بباكلنقان في : ١٤١٥/٤/١٩هـ رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه الجنة دار القرار .

تقريظ من الأخ الأبر شيخ ابن سيدي الوالد عمر

بسم الله الرحمن الرحمن ، صدوره من مكه المكرمه : ١٤٠٦/٩/١٦ه

الحمد لله رب العالمين ، حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده ، ياربنا لك الحمد حتى ترضى ، ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا ، ونخص بهذه الأحرف سيدي وأخي ومحل الروح في جسدي الأبرالأنور أحمد ابن الوالد المرحوم عمر ابن الجد البركه أحمد بن عبد الله بن طالب العطاس ، حماه الله من كل باس وإيانا آمين ، بعد السلام عليكم أرجوكم وعيالكم والكرائم والإخوان وعيالهم وكافة من لديكم بعافية ، كما أنا والأخ محمد بن عمر وعياله وكافة من لدينا بأتمها .

وبعد : يا أخي استلمت بأيدي الفرح والسرور مناولة الولد المبارك علي بن عبد الله بن محمد الهادي العطاس ديوان الحبيب علي بن حسن العطاس باسم الولد عبد الله بن شيخ مع ثلاث نسخ من غذاء الأرواح في أذكار المساء والصباح ، وثلاث من سوق الأرباح للوالد المرحوم عمر بن أحمد ، وتشكر ياحبيب أحمد على مجهودك في نسخها وترتيبها وفهرستها ، فهذا مما يسر الجميع ووالدك أكثر ، لأنك قمت بنشر ماكان من جهد والدك وتعب عليه ، وحزت ماجاء في الحديث (صدقة جارية أوعلم ينتفع به أوولد صالح يدعو له) وكذلك الرحبيه في الفرائض قلم الجد أحمد بن عبد الله بن طالب بركة كاملة عدد (٣) وكتابكم لنا فرحنا به جم جم جم مع صور الكتب الذي لك من جاوه ومن الحبيب محسن بن سالم هبهب قرينا الجميع على الأخ محمد بن عمر نهار استلمناهن في الحرم الشريف تجاه الكعبة المشرفة ، وقلنا للأخ محمد رتب الفاتحة بنية ماتفضل به المولى على الأخ أحمد على اعانته على مجهوده في نسخ ديوان الحبيب علي بن حسن العطاس وترتيبه ، وكذلك غذاء الأرواح في أذكار المساء والصباح ، وسوق الأرباح أن يكرمه أولا بالصحة والعافية مع صلاح أموره دنياه

وأخراه ، ويبارك في أولاده ويجعلهم قرة عين ، ويكرمه بما أكرم به سلفه الصالح ونيات كثيرة وختمها وقريناها . وقد أخبرك الأخ محمد بالتلفون وهذا زيادة وهو جواب كتابك مع الكتب الذي بطيه ، فهنيا هنيا لك يا أحمد على ماقمت به فهذه أشيا ساقها الله إليك وأعانك الله عليها ، وحمدنا الله الذي جعل منا من يقوم بمثل هذا العمل والخير باقي في بني علوي ، وكم بانقول فيك ولكنا نهنيك ، والسلام ، وإن شاء الله عند ماتسنح الفرصه بانرسل للولد عبد الله الديوان مع غذاء الأرواح وسوق الأرباح والرحبية ، أما الأخ محمد بن عمر أعطا الكتب الذي باسم الولد عمر بن عبد الرحمن أعطاها الشيخ أحمد السكوتي بايرسلها على نظره ، وربنا يحفظها ويبلغها ، ونحن بانعطي الولد محمد بن شيخ من غذاء الأرواح وسوق الأرباح والرحبية ، أما الديوان الذي أرسلت باسمنا بقا عنده قال بايصوره ، وكان الله في عونك ياحبيب أحمد واستروا كتابنا الملعمم ، والمقصود منه تهنيئتكم والسلام ، والدعاء منكم مسئول كما هو لكم مبذول ، أخيك الفقير إلى رب الناس : شيخ بن عمر بن أحمد العطاس .[1]

---

[1] (توفى الأخ محمد بن عمر بمكه المكرمه في : ١٤١١/١١/٢٧هـ وتوفى الأخ شيخ بن عمر بالهجرين في : ١٤٢٣/٤/١٦هـ رحم الله الجميع)

تقريظ من الأخ عبدالرحمن وابنه عمر أبناء سيدي الوالد محمد بن أحمد من الهجرين في : ١٤٠٨/٣/٨هـ

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله القائل (فاقصص القصص عليهم لعلهم يتفكرون) والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير من كان ومن يكون ، المبعوث في خير القرون ، وعلى آله الكرام وصحبه الأعلام ماتعاقبت الأشهر والسنون ، وعلى أخينا الميمون أحمد بن عمر بن طالب العطاس وأولاده وأهل بيته وذويه وكافة الأحباب والمعارف من بني الزهراء وآل علي ، حاملي العلم المصون ، والسر المكنون ، وأسأل الله أن يديم علينا وعليكم حلل العوافي والألطاف التي تجمع القلوب على خير ، وتبعث فيها داعية السير ، والإقتداء بخير طراز عرفه التاريخ ، سلسلة تصعد بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

مافيه إلا سيد من سيد حاز المكارم والتقى والجودا

وإن من أعظم المهمات حفظ مآثر أسلافنا الكرام ونشر فضائلهم وقص سيرتهم و (لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ماكان حديثا يفترى) ولقد خصك الله أيها الأخ الكريم لبذل جهد عظيم في هذا المجال ، فنسأله تعالى أن يوفقك ويسددك ويعينك ، وجزاؤك في هذا من المولى سبحانه وتعالى ومن هؤلاء الأئمة الكبار الذين :

إن عد أهل التقى كانوا أئمتهم أوقيل من خير أهل الأرض قيل هم

وأننا لاندخر وسعا في أي مساعدة نقدر عليها في هذا المجال ؛ ومن ذلك ارسال النسخة الموجودة عندنا خط العم عمر وبالفعل قد عرضناها على عبد الله كرسوع فاعتذر ، وإن شاء الله يصلكم قريبا ، وأي خدمة أومساعدة عرفوا لنا ، ومن جهة المكاتبات لقد وصلت إلينا فجزاكم الله خير الجزاء وأيدكم بتأييد من عنده ، ولازلتم دائبين في خدمة تراث أسلافنا

الكرام ونشر مكارمهم واعلان مناقبهم ، وادعوا لنا بصالح الدعاء خصوصا في هذا الشهر الكريم وفي مجالسكم واجتماعاتكم ، والسلام لكم منا ومن الأولاد الجميع ، وسامحونا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أخوكم عبدالرحمن بن محمد وابنه عمر آل طالب بن علي بن حسن غفر الله لهم ولجميع المسلمين آمين .[1]

[1] (توفى الأخ عبد الرحمن بن محمد بالهجرين في : ١٤٢٢/١٠/٢٢هـ)

وهذه قصيدة أنشأها الولد عمر بن عبد الرحمن بن محمد عند قدوم كاتب هذه الوريقات إلى بلده ومسقط رأسه الهجرين حضرموت بعد غياب مايقارب أربعا وثلاثين سنة في السعودية قال في مقدمتها :

هذه أبيات للترحيب بقدوم سيدي العم أحمد بن عمر بن طالب العطاس عند قدومه لزيارة بلد الهجرين يوم الجمعة السادس من جمادي الأولى سنة ١٤١٩ هجرية بعد غيبة طويلة قرابة ٣٤ عاما وهي هذه :

أهلا وسهلا بمن جا زائر الأسلاف　　عدد مسيرك من الدمام إلى الهجرين
حيا وسهلا عداد البرق ذي هو راف　　وعد طش المطر ذي هو من المزنين
جئته وجا الخير يابن السادة الأشراف　　من بعد فرقة طويله ينقضي ذا البين
وتقر منا الخواطر في تلاقي صاف　　وصل الحبايب إلى المحبوب قرة عين
حيا إلى أم الهجر هي موطن الأسلاف　　كذاك مشهد علي لي فيه كم من زين
وإلى حريضه وسدبه عادها تلتاف　　وشل عزمك إلى الغنا يزول الرين
فيها وفيها رجال الله كم أوصـــاف　　تتلى سيرهم على أوصافهم يحـوين
فيها المقدم مع المحضار والسقاف　　والعيدروس الغضنفر حاوي الوصفين
وأذكر أبوبكر في عينات فيها صاف　　خيل اللقا تهزم الأعداء يقر العين
وكم ولي في خبايا وادي الأشراف　　من جاه قاصد بنيه ينقضي له دين
وينال كل المطالب في هنا والطاف　　يعود ظافر من الخيرات له قسمين
أهلا وسهلا عدد من قاف لما قاف　　أشجارها والمدر ونجومهـــا يسرين
فرحوا بك الأهل والإخوان والألاف　　ذكروا زمن قد مضى وايام قد عدين
ولك مدد من جميع الأهل والأسلاف　　خدمتهم بايجازونك جزاهم زيـــن
مايحصره وهم واهم أوبقولة خـاف　　لكن ذا صدق واقع له دلائل جـين

ذا حسن ظني وفضل الله وافر واف　　　يعطي ويشفي ومن جا حصل القصدين

هذه كليمات للترحيب فيها زحاف　　　وفضلكم يستر الناقص يشوفه زين

تمت القصيدة الفريدة لافض الله فوه

تقريظ من الأخ الأستاذ علوي بن محمد بن علوي العطاس

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله الذي تتم به الصالحات ، وبمعونته تنال الخيرات وتتنزل البركات ، والصلاة والسلام على سيد السادات وإمام أهل السعادات ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الأئمة الهداة ، صلاة وسلاما مدى الأوقات والساعات . جناب الحبيب الكريم الأود الحميم الأخ أحمد بن عمر بن أحمد بن عبد الله بن طالب العطاس حفظه الله من كل باس . السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وصلتنا هديتكم النفيسة والتحفة الصفية ، ديوان العارف بالله الحبيب علوي بن عبدالله بن طالب العطاس مع المقدمة الوافية والترجمة الحاوية المسلسلة حسب مراحل حياته من حين ولادته بالهجرين إلى أن توفاه الله واختاره لجواره بجده ، فكان هذا الديوان مع المقدمة صورة شاخصة حية لصاحب الديوان ، وأصبحت بعد هذه الإضافات الجديدة التي لاتقل عن سبعين قصيدة نسخة جديدة فريدة ، وإذا كانت أخبار الحبيب وآثاره منتشرة مشهورة بين أقرانه ومعاصريه وأهل بلده فقد فقدت مع وفاة حامليها ورواتها ، ولم يبق منها إلا النزر اليسير والذي أصبح بفضل هذا التنظيم والترتيب استطعنا متابعة مراحل حياته ونراها ماثلة أمامنا تعطينا صورة واضحة لصاحب الترجمة .

وإذ حمدنا الله على هذه النعمة نشكر لكم هذه النية الصادقة والعزيمة الماضية والجد الدؤب في البحث والتنقيب حتى استطعتم على انجازه في مدة وجيزة ، والفضل في ذلك كله راجع إلى صدق النية ومضاء العزيمة ، مع عونه تعالى وتوفيقه وتيسيره ، واذا أراد الله أمرا هيأ أسبابه من المحبة الصادقة واخلاص الطوية ، والشعور بالرضى والسعادة في الوصول إلى الهدف المأمول ، وسيبقى لكم من ذلك حسن الأثر وجزيل الأجر وجميل الذكر ، وكما يقال : إذا لحقت من أخيك حسنة فانتظر

أخواتها ، والديوان إن شاء الله مقدمة لمجموعات ومؤلفات أخرى في تراث سلفنا الصالح رضي الله عنهم .

هذا وقد سبق إليكم قبل هذه السطور كتاب مع صور بعض القصائد المطلوبة أرجو وصولها ، وقد استلمنا الديوان عن طريق الأخ الحبيب علوي بن عمر بتاريخ ١٤٠٧/٨/٦هـ كما هيأت للأخ الكريم الحبيب محمد بن عبد الله بن علوي صورة من الديوان ولعله يأتي إلينا من سوكابومي هذه الأيام بمناسبة حول الجد الإمام البركة الحبيب أحمد بن عبد الله بن طالب المعتاد في ١٤ شعبان ، وكنت أترقب وصولكم مع الأخ الحبيب أحمد بن محمد لهذه المناسبة الكريمة ويكون ذلك إن شاء الله . وفي الختام بلغوا سلامنا على الحبائب الكرام وأهلكم وأولادكم خاصة الحبائب محمد وشيخ أبناء عمر بن أحمد بن طالب العطاس ، كما هو من الوالد الحبيب علي وأولاده ، والحبائب علوي بن عمر وعبدالرحمن وعبد الله أبناء محمد ، وأبوبكر بن عبد الله ومن لدينا من الأهل والأولاد ، ومني لكم خاصة أجزل التحية والسلام . طالب الدعاء وباذله علوي بن محمد بن علوي العطاس ، ١٤٠٧/٨/٧هـ [1]

[1] (توفى الأستاذ علوي بن محمد في باكلنقان في ١٤٣٣/٣/٢٠هـ رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه الجنة دار القرار آمين)

تقريظ من الأخ أحمد ابن سيدي الوالد علي بن أحمد العطاس

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله الذي أقام العباد فيما أراد ، ووفق من شاء للقيام بالجهاد ، والجهاد أنواع جهاد الأعداء في صلاح البلاد ، وجهاد النفس ومقاومتها وفي تربية الأولاد ، وضبط الأوقات ومكالفة الحدائد الشداد ، والشدائد والحداد ، والله يعين الجميع فيما قصد ونوى ، وطلب ولبا ، والمعونة على قدر المؤنة ، وتلك المراتب كلها معمورة في المعنى والصورة ، وممن أخذ فيها بحظ وافر في الباطن والظاهر ، أخونا المشمر عن ساعد الجد وسعيد الجد ، القائم في نشر ما للجدود ، من مؤلفات ومجاميع بصالحات القصود ، الحبيب المنظور إليه بالرعاية ، والمحاط بالعناية ، سيدي أحمد بن عمر بن أحمد بن عبد الله بن طالب العطاس ، حقق الله له الآمال ، وأصلح لنا وله الأعمال ، مع إدرار البركات في الأهل والمال والعيال ، ببركة سيدنا ومولانا بدر الكمال ، وعين الجمال صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه خير صحب وآل ، آمين آمين آمين . وعلى هذا الأخ السلام من المؤمن المهيمن ، صدوره من الموطن بعد وصول المشرف الميمون ، وما فيه من در مكنون وجوهر مصون ، وسر مخزون ، مما تفجرت به العيون ، وقرت به العيون ، عطاء غير ممنون ، وقد شرحتم لنا مما قمتم به بجمع ماتفرق ، وتأليف ماتشتت وتنظيم ماتشوش ، ولف ماتلف ، وحررت ونقحت ماكان غير محرر ولامنقح ، وصححت ماكان غير مصحح ، والعالم المعنوي كالبحر الزاخر ، والفيض الإلهي ليس له انقطاع ولاآخر ، والعلوم منح إلهية ومواهب صمدانية ، فغير مستبعد أن يدخر لبعض المتأخرين مالم يكن لكثير من المتقدمين ، فلا تعبأ بقول القائل : ماترك الأوائل للأواخر ، فالشيء يمدح ويذم لجودته وردائته في ذاته ، لالقدمه وحدوثه ، ويقال : إن أضر كلمة بالعلم قولهم : ماترك الأوائل شيئا للأواخر ، لأنه يقطع بالآمال عن العلم والسعي فيه ، والجد

والإجتهاد في تحصيله ، ويحمل على التقاعد عنه ، فيقتصر الآخر على ما قدم الأول من الظواهر ، وهو خطر عظيم وقول سقيم ، ولايضر الصائح قفا الصائح ، وأنت ياحبيب القلب قد سعيت وجديت في جمع ما تفرق من الغرر والدرر التي قيدها سيدي الوالد عمر وغيره من مؤلفات الجدود ، وقد قالوا : إن العالم العاقل لايؤلف إلا في شيء لم يسبق إليه فيخترعه ، أوشيء ناقص فيتمه ، أوشيء أخطأ فيه مؤلفه فيصلحه ، فاشكر الله ياحبيب على ما أولاك وأنعم عليك مولاك ، من القيام بهذه المرتبة والوظيفة الشاغرة عن أهلها على ماكان من تقلد الأعمال الشاقة في الأوقات الضيقة ، واحمد الله على ماتعمل وغيرك عنه يكسل ، وعلى ما تدأب وغيرك مايتعب ، ثبتك الله على ذلك وحفظك من اليأس والقنوط ، واسأل من الله السعة واترك الهبوط ، فربك كريم وفضله عميم ، وفوق كل ذي علم عليم ، وقل رب زدني علما ياكريم ، والله يبسط عليك بالأرزاق الحسية والمعنوية حتى يستمد منك جميع البرية ، ويسعدك بالعواقب المرضية والألطاف الظاهرة والخفية ، وقل اللهم إن القليل لا يسعني ولا أسعه ، اللهم ارزقني حمدا ومجدا فإنه لاحمد إلا بمال ولامجد إلا بفعال ، وهذا مايسره الله من الجواب ولا قطر من الحباب ، ومن قدرر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله حتى يفتح الباب . هذا وإذا مليت من الكتابة فاقرأ ومن القراءة فاكتب وهكذا كما قال ابن عباس رضي الله عنهما : إذا مل أحدكم من الكلام مع المتعلمين هاتوا دواوين الشعراء من العرب ، وساعة لربك وساعة لقلبك وساعة لعمك احمد بن عبد الله ، وعمك أحمد بن عبد الله نعني به الجد أحمد بن عبد الله ؛ قالوا جاؤا حبايب من جاتي باران ديسة المرحوم عمك أحمد وفي قداهم الحبيب علي بن حسين لزيارة الجد أحمد ، وظلوا عنده من قراءة ونشائد وقصائد والحبيب علي بن حسين معروف بصوته الشجي ودندنته الرخيمة ، ماعاد خلاه يقف من

الإنشاد ؛ وعشية رجعوا في الكريتة (القطار) ولما قدهم في الطريق سبر الحبيب في مسيراته ونكاته ، قالوا الحبايب : يكفي ياعلي بن حسين عادك ألا جيت من زيارة الحبيب أحمد فقال لهم الحبيب : يكفي نحن طول النهار مقابلين الحبيب موطين رؤسنا لاضحك ولاقنه ، كان ساعة لربك وساعة لقلبك وساعة لعمك أحمد ، هكذا بلغنا عن بعض الإخوان ، هذا وقد صبيت ما في رأسك يابوعمر كما قلت للأخ شيخ وهاك الآن كتبناه لك ، والله يعين الجميع ، والعفو العفو ياحبيب والدعاء مطلوب ومبذول من الجميع للجميع ـ ولكاتب الأحرف بالأخص الفقير إلى عفو الله تعالى أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الله بن طالب العطاس لطف الله به آمين وحرر ١٠ ربيع الأول سنة ١٤١٨هـ .[١]

[١] (توفى الأخ أحمد بن علي بباكلنقان في ١٤٢٠/٨/٦هـ رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه الجنة دار القرار آمين)

تقريظ من الحبيب عبد الله بن أحمد بن عبد الله الكاف

من جاكرتا إلى الأحساء في : ١٤٢٠/٢/٢٢هـ

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله وعليه الإعتماد في كل ما أراد ، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على سيدنا ونبينا المصطفى من عدنان ، والمبعوث إلى الإنس والجان ، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان في كل زمان وفي كل مكان ، وهل جزاء الإحسان إلا الإحسان .

أمابعد : فنرفع هذا الخطاب إلى أعز الأحباب وأرفع جناب أخينا وعزيزنا السيد الشهم من رزق العلم والحلم والفهم ، سليل السادة القادة الأشراف ، والآخذ بنصيبه من الأسلاف فيما لهم من معاني وأوصاف ، وهبات ومزايا لطاف ، الأخ أحمد بن عمر بن أحمد بن عبد الله العطاس ، زاده الله من فضله وبارك له فيما أعطاه ، وقسم له ولنا من شريف أعمال وأخلاق آبائه وأجداده العلماء الصلحاء ، ففضله واسع ويابخت من كان لسلفه تابع مثل أخينا أحمد بن عمر الذي انكب على قراءة كتب جده الإمام الكبير والولي الشهير الحبيب علي بن حسن العطاس صاحب المشهد ، فقد اعتنى بترتيب كثير من رسائله وكتاباتها وترتيب الديوان وتفصيله بدافع الحب والتقدير لجده ، لهذا تحصل على كثير من بركاته ، نسأل الله تعالى أن لايحرمنا خير ما عنده لشر ماعندنا . هذا وقد تسلمنا رسالتكم المرسلة من الأحساء بعد زيارتكم للحرمين الشريفين ولقائكم بالكثير من الإخوان والأحباب والخلان ، وليتنا كنا معكم وبقربكم ، ولكن الحمدلله على توفيقه لكم للدعاء لنا في تلك البقاع المقدسة والرحاب الواسعة الشاسعة ، والصاحب والصديق ، المتقي ما يجي منه إلا كل خير ، ولهذا ينبغي للإنسان أن لايصحب إلا الأخيار ولايصادق إلا الأبرار . وقد فرحنا كثير بورود رسالتكم لنا لأنها ملآنه بالمبشرات ، وذكرتنا أشياء مفرحات ،

نعم إذا ذكرنامن سبقنا إلى الممات حزنا عليهم ودعونا لهم ؛ ونرجو الله تعالى أن يجمعنا بهم بعد عمر طويل وحال جميل :

يارب واجمعنا وأحباب لنا   في دارك الفردوس أطيب موضع

هذا وشوقنا إليكم كثير :

فاذكرونا مثل ذكـرانا لكم   رب ذكرى قربت من نزحا

واذكروا صبا إذا هام بكم   شرب الدمع وعاف القدحا

واعذرونا من كل خطاء في التعبير فاليد مرتعشة والنظر قصير وإلى الله المصير ، وسلموا على من أردتم له منا السلام وهم أي أصحابنا كثير ، ولكن طول الزمن أنسانا كل شي ، نسأل الله تعالى أن يعيد إلينا قوانا ويحسن منقلبنا ويهدينا سواء السبيل .

وهذا بما ذكر والآن نحن وبعض من العيال بجاكرتا نقلنا إليها قبل خمس سنوات ، والحبايب فيها بكثرة والزوار والدعاة إليها من حضرموت ، وحضرموت كما نسمع عنها تبشر بخير ، وأولاد أخينا المرحوم عمر بن أحمد الكاف عساهم فيما بينهم متوادين وسابرين في أعمالهم ، وجزاكم الله خير حيث ذكرتموهم لنا في رسالتكم لنا ، فضلا سلموا لنا عليهم واخواننا الذين بالسعودية وحضرموت ربنا يجمعنا بهم قريب ، وبلادنا جاوه كما تسمعون عنها ربنا يصلحها ويصلح لنا أهلها . وإلى اللقاء في رسالة أخرى إن شاء الله تعالى . المستمد وراجي الدعاء أخوكم : عبد الله بن أحمد الكاف وأولاده .[١]

[١] (توفي الحبيب عبد الله بن أحمد بجاكرتا في : ١٤٢٩/٩/٧هـ رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه الجنة دار القرار آمين)

اللهم انشر نفحات الرضوان عليهم وأمدنا بالأسرار التي أودعتها لديهم آمين اللهم آمين .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وآخردعوانا أن الحمد لله رب العالمين

كتبه راجي عفو الله أحمد بن عمر بن عبد الله بن طالب العطاس غفر الله له ولوالديه ولمن كان سببا في تحصيله آمين اللهم آمين .

الأحساء : ١٤٣٤/١١/١٧هـ

هذه قصيدة الحبيب علي بن محمد الحبشي نختم بها الديوان تيمنا وتبركا بها :

لازلت مسرور ياقلبي بذكر السلف	أهلي ومن مثل أهلي في السلف والخلف
سادات قلبي بهم دائم وهو في شغف	إذا ذكرته صفات القوم دمعي ذرف
أوصافهم تعجز الواصف إذا قد وصف	كم عبد منهم له السر الخفي إنكشف
حوى جميع الفضائل والحلا والظرف	ياهلي لكم قدر عند الله عالي الشرف
ومن دخل في حماكم لايخف لايخف	ومن تعلق بكم أدرك جميع التحف
مني عليكم سلام آلاف مابرق رف	وقفت باعتابكم وانتم غنا من وقف
ولي إليكم نسب عرفه من قد عرف	جدي محمد وأنتم بعد جدي خلف
فيكم وراثته صحت صف ياخير صف	حطوا نظركم على من بالذنوب اعترف
لاتهملوني وشلوا من قداي النكف	مدوا إلى الله ياهلي في حوائجي كف
فإني لكم منتسب بالأصل ما هو سلف	ياخير والد بأولاده وأهلـه رأف
فاعطف علينا فإنك خير من قد عطف	لك بحر حالي وكم من عبد منه اغترف
صلاة تغشاك ياحائز خصال الشرف	وآلك وصحبك ومن بالحب فيك اتصف

عسى معاكم ولانخلف كما من خلف

****